[illegible]

وبه نستعين

هذا كتاب اللمعة في احوال الجمعة تصنيف سيد [illegible]
ولد السيد ابو القاسم الاسترابادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل يوم الجمعة على غيره من الايام في البركات وجعل ليلته الغراء مثله في الدرجات
ليضاعف بفضلهما الحسنات ويمحو السيئات ويستجيب بكرمه فيهما الدعوات ويكشف الكربات و
صلى الله على اشرف البريات وسيد الكائنات محمد المصطفى وآله السادات القادات اهل الخيرات
والكرامات افضل الصلوات الباقيات الزاكيات واكمل التحيات الدائمات الناميات ما دامت
السموات وتعاقب الجمعات فلما كان يوم الجمعة سيد الايام وغيره وفي ليلته تقضى
الحاجات العظام وفضله اشهر من ان يخفى واظهر في ليلته الليلة الغراء وهو اليوم الازهر والعمل فيهما
ماثور وثواب العاملين فيهما موفور احببت ان اجمع رسالة موجزة تشتمل على ما يعمل فيهما من
الاعمال الموجبة لبلوغ السؤال ونجاح الآمال من دعوات يجاب سائلها وصلوات لا ترد وسائلها
جامعة لجميع ما يعمل فيهما الا ما ندر حاوية لنكت صفت موارده واردها من الكدر تجمعها بالجمل
من كتب معتبرة مشار اليها معمول بها معتمد عليها اكل منها كاف في تهذيب الاحكام والعمل ومن
لمن لا يحضره الفقيه بقضاء الوطر ونجاح الامل هاد لمن اراد الاستبصار من اولي الابصار والا
فهو مصباح المتهجد بن وانيس العابدين ومنهاج الصلاح ومفتاح الفلاح وصح الداعي
وعدة الساعي ونجاة بحمد الله حاز مهج الدعوات حائزة بجمع ما فرض او ندب اليه في خصوصها
من الصلوات جعلها الله ذخرا ليوم يفر المرء من اخيه وزمان آت لا ريب فيه وسميتها باللمعة
في اعمال الجمعة مبتدئا في جمعها من الربا والسمعة ورتبتها على مقدمة واثني عشر فصلا وخاتمة

سائلا

سائلا من الله الناصر المعين ان يوفقني للعمل بها وسائر المؤمنين اما المقدمة ففيها مطلبان
المطلب الاول في تحقيق لفظ الجمعة ومعناها وتسمية اليوم المعلوم بها الجمعة اسم من الاجتماع اضيف اليه
اليوم ثم كثر الاستعمال حتى حذف منه المضاف وفيها ثلاث لغات ضم الميم وهي لغة الحجاز وفتحها وهي
لغة تميم واسكانها وهي لغة بني عقيل اما الضم والاسكان فمشهورتان واما الفتح فغريبة حكاها
الواحدي عن الفراء قال في الكشاف في تفسير سورة الجمعة وقرئ بهن جميعا وقال الفراء الضم قراءة القراء
والاسكان قراءة الاعمش وحكى الزجاج لغة رابعة ايضا فيها وهي كسر الميم وجمعها جمع كصرد وجمعات
بضمتين وبضم ففتح وبضم فسكون كذا في القاموس واما اسم ايام الاسبوع جملة فهو الجمعة
بضم الجيم واسكان الميم نقل ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد
والفرق بين مسكن الميم ومفتوحها ان الاول المفعول كضحكة بمعنى مضحوك عليه والثاني للفاعل
كضحكة بمعنى ضاحك كهمزة ولمزة اما المعنى على ما مر اما المجموع من الناس او جامع لهم والتاء فيها
للمبالغة كالتاء في علامة واما تسمية اليوم المعلوم بها ففيها اقوال روى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكليني رضوان الله عليه في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال قال له رجل كيف سميت الجمعة قال لان
الله عز وجل جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة لجمعه فيه خلقه وقيل
سمي بذلك لانه تعالى فرغ فيه من خلق الاشياء فاجتمعت فيه المخلوقات ويؤيد ذلك ما رواه
الكليني رضوان الله عليه في الروضة من الكافي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد و
الاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها يوم الثلثاء وخلق السموات يوم الاربعاء ويوم الخميس و
خلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وجاء في الحديث بطريق العامة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
اتدري لم سمي يوم الجمعة قلت لا قال لان فيه جمع ابوك آدم وايضا روي عن ابي هريرة قال قيل للنبي

هامش: قال في سورة [illegible] في الكشاف يوم الجمعة يوم الفوج [illegible] فصله النحاس اي عيد [illegible] والجمعة بفتح الميم يوم الفوج [illegible] والجمعة كضحكة وهمزة [illegible] تفضيل الجمعة [illegible] عشر وقرئ بهن جميعا انتهى

لاي شي سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة و
في اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعى الله فيها استجيب له وقيل هو من الاجتماع وهو اجتماع ادم و
زوجته بعد ان كان يلتقي اربعين سنة وقيل الاجتماع ادم وحوا عليهما السلام لما خلقها الله عز وجل من
ضلع ادم ع وقيل الاجتماع ادم وحوا بعد الفرقة الطويلة وقيل لان فيه يجمع الله الاولين والاخرين
يوم القيمة وقيل لاجتماع الناس فيه هذا الاخير هو المشهور في اللغة وقيل كان الجمعة يقال لها
العروبة في اللغة القديمة واول من سماه جمعة كعب بن لوي لانه كان يجمع قومه فيه فيذكرهم ويامرهم
بتعظيم الحرم ويخبرهم انه سيبعث منه نبي بالايمان به وينشد في ذلك ابياتا منها قوله يا ليتني شاهدا
نجواء دعوته اذا قريش تبغي الحق خذلانا وقيل لان قصيا كان يجمعهم فيه فذكره ثعلب في اماليه و
من ذكر الخلاف في ذلك السهيلي ومن خطبة كعب بن لوي فيه قوله اما بعد واسمعوا وعوا وتعلموا
وتفهموا واعلموا ليل ساج ونهار صاح والارض مهاد والسماء بناء والجبال اوتاد والنجوم اعلام
والاولون كالاخرين والانثى والذكر والروح الى بلى ما يهيج فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم
وثمروا اموالكم واصلحوا اعمالكم فهل رايتم من هالك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن خلاف
ما تقولون زينوا حرمكم وعظموه وتمسكوا به ولا تفارقوه فسياتي له نبا عظيم وسيخرج منه
نبي كريم انتهى وقيل اول من سماه بذلك الانصار قالوا ان ليوم السبت اليهود وللاحد النصارى
يجتمعون فيهما في اسبوع فهلموا نجعل لنا يوما نذكر الله فيه في طاعته فجعلوه يوم العروبة
واجتمعوا الى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم فيه
فالاسم على هذا اسلامي فذبح لهم سعد شاة واحدة فتغدوا وتعشوا وشبعوا منها لقلتهم
فانزل الله تعالى في ذلك اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة الاية فهي اول جمعة كانت في الاسلام
فاما اول جمعة جمعها رسول الله ص باصحابه فهي انه لما قدم المدينة نزل قبا على بني عمرو بن عوف
يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول واسس مسجدهم واقام بها الى يوم الجمعة

ثم

ثم خرج عامدا الى المدينة فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم قد اتخذ اليوم
هناك مسجد فخطب وصلى الجمعة ص فهذه الجمعة اول جمعة جمعها وهذه الخطبة اول خطبة خطبها عليه واله
السلام في المدينة على ما قيل فقال رسول الله ص الحمد لله احمده واستعينه واستغفره واستهديه واومن
به ولا اكفره واعادي من يكفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل وقلة من العلم وضلالة من الناس
وانقطاع من الزمان ودنو من الساعة وقرب من الاجل من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى وفرط وضل ضلالا بعيدا اوصيكم بتقوى الله فاحذروا ما حذركم الله من نفسه وتقوى
الله لمن عمل به على وجل ومخافة من ربه عون صدق على ما تبغون من امر الاخرة ومن يصلح الذي بينه
وبين الله من امره في السر والعلانية لا ينوي بذلك الا وجه الله يكن له ذكرا في عاجل امره وذخرا فيما بعد
الموت حين يفتقر المرء الى ما يقدم وما كان من سوى ذلك يود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا و
يحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد والذي صدق قوله وانجز وعده لا خلف لذلك فانه يقول
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد فاتقوا الله في عاجل امركم واجله في السر والعلانية
فانه من يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ومن يتق الله فقد فاز فوزا عظيما وان تقوى الله
توقي مقته وتوقي عقوبته وتوقي سخطه وان تقوى الله تبيض الوجوه وترضي الرب وترفع
الدرجات خذوا بحظكم ولا تفرطوا في جنب الله فقد علمكم كتابه ونهج لكم سبيله ليعلم الذين
صدقوا ويعلم الكاذبين فاحسنوا كما احسن الله اليكم وعادوا اعداءه وجاهدوا في سبيل الله
حق جهاده هو اجتباكم وسماكم المسلمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة و
لا حول ولا قوة الا بالله فاكثروا ذكر الله واعملوا لما بعد اليوم فانه من يصلح ما بينه وبين الله
يكفه الله ما بينه وبين الناس ذلك ان الله يقضي على الناس ولا يقضون عليه ويملك من
الناس ولا يملكون منه الله اكبر ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلهذا صارت الخطبة شرطا

في انعقاد الجمعة وقال في النهاية الاثيرية الجمعة كانت تسمى عروبة وهو اسم قديم لها وكانه ليس بعربي
ويقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا تدخلها الالف واللام واورد الشيخ عبد الرحمن بن
عيسى الحنفي المكي في براعة الاستهلال بيتين يتضمنان تنبيهات لها مزيد تعلق بهذا المقام وفيهما تنقيب للمرام
فاجبت ايرادهما بتمامهما الاول كانت العرب تسمى يوم الاحد اولا لانهم جعلوه اول الايام
والاثنين اهون بالنون تفعيل اهود بالدال وقيل اوهد بتقديم الواو فاهون من الهون وهو
السكون ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا واوهد يدل على هذا المعنى لان الوهد الانخفاض
كانهم جعلوا الواحد الاول اعلى ثم انخفضوا في العدد والثلثا جبارا بضم الجيم وكسرها وبالموحدة
لانه جبر به العدد واعظم به وقوي لانه حصل به فرد وزوج وقال الخليل سمي به في الجاهلية الجبار
وفي الخبر جرح العجماء جبار والمعدن جبار اي هدر لا ارش فيه فهو مخالف للمعنى الاول والاربعا
دبارا بضم الدال المهملة وكسرها وبالموحدة في كتاب العين دبار ليلة الاربعا وانما سمي دبارا
لانه عندهم اخر العدد وقدم باجزائه العقد الاول وحدد به كل شي موضع وانما كان كذلك لان
الخميس والجمعة والسبت سموها باشياء تصنع فيها فاستغنوا عن عددها والخميس مونسا
بصيغة اسم الفاعل لانه يونس به لقربه من الجمعة وفي الجمعة التاهب للاجتماع والجمعة العروبة
سميت بذلك لبيانها عن سائر الايام والاعراب الابانة والافصاح وهو باللام وتركها الحي
قال ابو جعفر النحاس لا يعرفه اهل اللغة العروبة الا بالالف واللام الا شاذا وحكى عنه
الوجهين وانشد على الاول نفسي الفداء لاقوام هم خلطوا يوم العروبة ازوادا بازواد و
انشد على الثاني واذا ترى الورد ادخل باسقف يوما كيوم عروبة المتطاول يروى يوما
كيوم ويوم كيوم قال ومعناه اليوم المعظم من اعرب اذا بين قال ولم يزل يوم الجمعة معظما في كل
ملة ويقال لها حربة اي لانه عال مرتفع كالحربة وهو هنا استوى الحرابي والسبت شيارا بكسر
المعجمة وفتحها وبالتحتية واشتقاقه من شرت الشي اذا اظهرته وحسنته ويقال شي شيّر اي حسن

الشائرة وهي ظاهر منظره ومن هذا قيل القوم يتشاورون اي يظهرون ارائهم فكان كل جماعة يظهر
ما عندهم ويعرضونه ويجوز ان يكون من قولهم لخيار الابل الشيار من هذا الذي ذكرناه وذكر اصحاب
السير ان اولاد نوح عليه السلام عزموا على المسير في الارض ليروها ويختاروا منها المقامهم واوطانهم
فبدوا بمسيرهم في يوم الاحد فسمي اولا لانه اول ما كان اليوم الثاني كان المسير الذي شق عليهم في الاول اخف
فسمي اهون وفي الثالث تجبر ولما تشعث من احوالهم بعد ما تولوا فسمي جبارا اولانهم جبروا ما كان خففوه
من مسيرهم فيما قبله وفي الرابع انتهوا الى عقاب وجبال تحجزهم ومنعتهم فادبروا وغيروا الطريق
فسمي دبارا وفي الخامس تسهل عليهم الطريق فراوا ما انسهم فسمي مونسا وسميت الجمعة العروبة لانهم
فيها اجتمعت فتعربوا وانفقوا وتشاوروا يوم السبت فسمي شيارا انتهى وقد جمعها بعض شعراء
الجاهلية في قوله اومل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار او التالي دبار فان افته فمونس
او عروبة او شيار وقد استعمل العروبة بدون اللام للضرورة قيل اول من نقلها الى هذه الاسما
التي هي عليها اليوم كعب بن لوي الثاني قال الجوهري لا تصغر ايام الاسبوع غير الجمعة قال ابن بري
الذي حكاه صحيح الا قوله غير الجمعة فانها عند سيبويه كسائر ايام الاسبوع عند النحاة والسر في
ذلك ما قيل في عدم تصغير اسماء الشهور وهو ان المصغر انما يكون صغيرا بالنسبة الى ما هو مثل اسمه
كبير واسماء الشهور متساوية لا معنى للتصغير فيها الثالث اذا علق فعل بعلم من اعلام الايام كالسبت
مثلا يجوز ان يكون العمل في جميعه وفي بعضه سواء اضيف اليه لفظ اليوم او لا حتى يجوز ان يقال
مات زيد يوم السبت وكذا اسافر وصام وقال ابن خروف انها كاعلام الشهور فيجري فيها ما يجري
في الشهور وللشهور اذا تعلق الفعل بها ثلاث حالات الاولى ان تاتي بالاسم وحده فتقول
صمت رمضان مثلا فيكون الفعل وهو الصيام مستوعبا لجميعه على حسب ما يقبل فان الصوم انما
يكون في وقت خاص منه وهو النهار الثانية ان تاتي بالشهر وحده فتقول صمت شهرا مثلا
فيعم الحكم ايضا كالسابق الثالثة ان تجمع بينهما فتقول صمت شهر رمضان مثلا فيجوز ان يكون

الفعل في جميعه وان يكون في بعضه هذا مذهب الجمهور وذهب الزجاج الى انه لا فرق بينهما بل كل منهما
يحتمل التبعيض والتعميم ولو قلت صمت الشهر الذي تعلمه فانه يعم الرابع كل ظرف وقع خبرا عن ايام الاسبوع
فانه يرفع الا السبت والجمعة تقول الاحد اليوم والاثنين اليوم ولا تقول الجمعة اليوم والسبت اليوم لان
الجمعة والسبت مصدران في الاصل فيهما معنى الاجتماع والانقطاع فكما يجوز اجتماع اليوم والقطع
اليوم بالنصب كذلك يجوز الجمعة اليوم والسبت اليوم كذا ذكره الصلاح الصفدي في كتابه المسمى
بطراد السبع عن سرد السبع وفيه نظر ووجهه ان مقتضى صنعه وجوب النصب في الجمعة والسبت لما ذكر من
العلة وليس الحكم كذلك وانما العلة المذكورة لجواز نصبه كما صرح به البدر الدماميني في المنهل
الصافي هذا وما ذكره من التفصيل المذكور هو مذهب الجمهور واجاز الفراء وهشام الرفع و
النصب في الجميع فتقول عندهما اليوم الثلثا رفعا ونصبا وكذا في الكل فاذا رفع جعل نفس ما بعده
واذا نصب جعل اليوم بمعنى الان فكانك قلت الثلثا واقع في هذا الوقت الذي هو الان انتهى
وذكر ايضا في موضع اخر من براعة الاستهلال ان ليوم الجمعة سبعة اسماء يوم المزيد ويوم العيد
اليوم الاغر واليوم الازهر ويوم الزينة ويوم العروبة ويوم الجمعة انتهى كلامه اقول ويستفاد
من ذلك الكتاب ايضا اسمان اخران احدهما الشاهد والحرية اما الشاهد فلما صرح في تفسير قوله
تعالى وشاهد ومشهود حيث قال هو الجمعة وانما سمي شاهدا لانه يشهد لاهل القرى والامصار
بمضيهم الى الجامع يقيمون الجمعة فيه وقيل يشهد يوم القيمة باداء الجمعة لمن اداها ويشهد على
من تركها بغير عذر واما الحرية فلما مر انفا في التنبيهات التي نقلتها من ذلك الكتاب وقال مولانا
فتح الله الكاشاني في تفسيره الكبير بالفارسية ما ملخصه هكذا نقل للجمعة عشرة اسماء يوم المولود
لانه مولد النبي ص ويوم الفضل ويوم البركة ويوم الرحمة ويوم الاجابة ويوم العيد ويوم العتق
ويوم العروبة ويوم الكرامة ويوم الجمعة **المطلب الثاني** في فضل ليلة الجمعة ويومها اعلم ان
الروايات الدالة عليه كثيرة جدا ونحن نورد نبذة مقنعة منها ههنا وسياتي في الفصول الاتية

ما يتعلق

ما يتعلق بالاعمال وغيرها روى ابو جعفر ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه
في الكافي باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ص ان الجمعة سيد الايام يضاعف
الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات ويستجيب فيه الدعوات ويكشف فيه
الكربات ويقضي فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيد لله فيه عتقاء وطلقاء من النار ما دعا به
احد من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله عز وجل ان يجعله من عتقائه وطلقائه
من النار فان مات في يومه وليلته مات شهيدا وبعث امنا وما استخف احد بحرمته وضيع
حقه الا كان حقا على الله عز وجل ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب وروى ايضا باسناده في
الكافي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة
وروى ايضا عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه وفي رواية اخرى
لكل مسلم وروى ايضا في باب من ابطات عليه الاجابة باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة وروى ايضا باسناده فيه عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص اذا دخل واذا خرج في الشتاء والصيف ان يكون ذلك في ليلة الجمعة
وروى ايضا باسناده عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام فضل الله الجمعة
على غيرها من الايام وان الجنان لتزخرف وتزين يوم الجمعة لمن اتاها وانكم تتسابقون الى الجنة
على قدر سبقكم الى الجمعة وان ابواب السماء لتفتح لصعود اعمال العباد وروى ايضا باسناده
في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل خذوا زينتكم
عند كل مسجد قال في العيدين والجمعة وروى ايضا فيه باسناده عن جابر بن يزيد عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله قال اعملوا وعجلوا فانه يوم
مضيق على المسلمين فيه وثواب الاعمال فيه على قدر ما ضيق عليهم والحسنة والسيئة تضاعف

فيه قال وقال ابو جعفر عليه السلام والله لقد بلغني ان اصحاب النبي ص كانوا يتجهزون للجمعة يوم الخميس
لانه مضيق على المسلمين وروي ايضا في الكافي عن علي بن ابرهيم عن علي بن ربيع عن الرضا عليه السلام
قال قلت له بلغني ان يوم الجمعة افضل الايام قال كذلك هو قلت جعلت فداك كيف ذاك قال ان
الله تبارك وتعالى يجمع ارواح المشركين تحت عين الشمس فاذا ركدت الشمس عذب الله ارواح
المشركين بركود الشمس ساعة فاذا كان يوم الجمعة لا يكون للشمس ركود رفع الله عنهم العذاب
لفضل يوم الجمعة فلا يكون للشمس ركود وروي ايضا باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل
عن يوم الجمعة وليلتها فقال ليلتها ليلة غراء ويومها يوم ازهر وليس على الارض يوم تغرب فيه
الشمس اكثر معافا من النار من يوم الجمعة ومن مات يوم الجمعة عارفا بحق هذا البيت كتب الله له
براءة من النار وبراءة من العذاب ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار وروي ايضا باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للجمعة حقا وحرمة فاياك ان تضيع او تقصر في شيء من عبادة الله
والتقرب اليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها فان الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات
ويرفع فيه الدرجات قال وذكر ان يومه مثل ليلته فان استطعت ان تحييها بالصلوة والدعاء
فافعل فان ربك ينزل في اول ليلة الجمعة الى سماء الدنيا فيضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه
السيئات وان الله واسع كريم وروي رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه طاب ثراه في الفقيه
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رضي الله عنه عن ابرهيم بن محمود قال قلت للرضا عليه السلام
يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ص انه قال ان الله تعالى
ينزل في كل ليلة جمعة الى السماء الدنيا فقال ع لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما
قال رسول الله ص ذلك وانما قال ع ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا
كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه سؤله
هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال

ينادي

ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن
رسول الله ص وعنه سئل الصادق عليه السلام عن الشمس كيف تركد كل يوم ولا يكون لها يوم الجمعة ركود
قال لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اضيق الايام فقيل له ولم جعله اضيق الايام قال لانه لا يعذب المشركين
في ذلك اليوم لحرمته عنده وعنه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال من مات يوم الخميس
بعد زوال الشمس الى يوم الجمعة وقت الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله من ضغطة القبر وقبل شفاعته
في مثل ربيعة ومضر وعنه قال رسول الله ص من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع الله عنه عذاب
القبر وقال الصادق عليه السلام من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من
يوم الجمعة امن من ضغطة القبر وقال ابو جعفر عليه السلام ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر
وليس على وجه الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معتقا من النار من يوم الجمعة ومن مات يوم
الجمعة كتب الله له براءة من عذاب القبر ومن مات يوم الجمعة اعتق من النار وروي الاصبغ بن
نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر ومن مات ليلة
الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر ومن مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من النار وعنه
عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان العبد ليسال الله جل جلاله الحاجة فيؤخر الله عز و
جل قضاء حاجته التي سال الى يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة وعنه عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي قال اخرها الى سحر ليلة الجمعة
وروي ايضا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى لينادي
كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لاخرته ودنياه
قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه الا عبد
مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فاعطيه الا عبد مؤمن
محبوس مغموم يسالني ان اطلقه من حبسه فاخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسالني ان اخذ

فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم فيسالني ان اشفيه قبل طلوع الفجر

لبقلامه قبل طلوع الفجر فانصرف واخذ بقلامه قال فما يزال ينادي بها حتى يطلع الفجر وفيه روي انه
ما طلعت الشمس في يوم افضل من يوم الجمعة وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله ص امير المؤمنين ع
بغدير خم يوم الجمعة وقيام القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة ويوم القيامة في يوم الجمعة يجمع الله
فيه الاولين والآخرين قال الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وفيه وسال
اسحق بن عمار ابا الحسن عليه السلام عن المؤمن يزور اهله قال نعم قال في كم فقال على قدر فضائلهم
منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام ثم قال رايت
في مجرى كلامه انه يقول له ادناهم جمعة وقال له في اي ساعة قال عند زوال الشمس او قبل ذلك
فيبعث الله معه ملكا يريه ما يسر به ويستر عنه ما يكره فيرى سرورا ويرجع الى قرة عين وفيه
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء
غير العبادة فان فيها يغفر للعباد وينزل عليهم الرحمة وفيه عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يريد ان يعمل شيئا من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب ان يكون ذلك يوم
الجمعة فان العمل يوم الجمعة يضاعف وعنه قال رسول الله ص من اتى الجمعة ايمانا واحتسابا
استانف العمل وروي عطاب بن زاه في الخصال عن النبي ص قال ان ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون
ساعة لله عز وجل في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار وروي في اماليه باسناده عن سلمان
الفارسي رحمه الله انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين
يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه اتاه آت فقال
وعليك السلام يا عبد الله تكلمت وسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان
اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول في يوم الجمعة قال تقول
قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا وروي الشيخ الطائفة
محمد بن الحسن رحمه الله في التهذيب عن النبي ص انه سيد الايام واعظمها واعظم عنده من يوم

الفطر

الفطر والاضحى وفيه خمس خصال فيه خلق الله تعالى ادم ع وفيه اهبط الله الى الارض وفيه اوحى الله اليه
وفيه توفاه وفيه ساعة لا يسال الله تعالى فيها احد شيئا الا اعطاه ما لم يسال حراما وما من ملك
مقرب ولا ارض ولا رياح ولا شجر الا وهي تشفق من يوم الجمعة ان تقوم القيامة فيه ومن مات فيه
كتب الله له براءة من النار وروي ايضا باسناده عن احدهما عليهما السلام قال ما طلعت الشمس
بيوم افضل من يوم الجمعة وان كلام الطير فيه اذا لقي بعضهم بعضا سلام سلام يوم صالح وروي
ايضا باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله اختار من كل شيء شيئا فاختار من الايام يوم الجمعة
وروي ايضا باسناده في التهذيب عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال جاء اعرابي الى النبي ص
يقال له قليب فقال له يا رسول الله اني تهيأت الى الحج كذا وكذا مرة فما قدر لي فقال يا قليب عليك بالجمعة
فانها حج المساكين وروي ايضا رحمه الله في المصباح الكبير عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع
يقول من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة فان فيه يغفر للعباد وينزل عليهم
الرحمة وروي ايضا في المصباح عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى خلق النور يوم الجمعة في شهر
رمضان وخلق الظلمة يوم الاربعاء في يوم عاشورا وروي ايضا في المصباح عن ابي عبد الله ع
انه قال الجمعة حقا واجبا فاياك ان تضيع او تقصر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب اليه بالعمل
الصالح وترك المحارم كلها فان الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات والله واسع
كريم وروي ايضا في الامالي عن عبد الله بن سليمان عن الباقر عليه السلام قال سالته عن زيارة
القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس يعلمون بمن اتاهم في كل يوم فاذا طلعت الشمس كانوا سدى قلت فيعلمون بمن اتاهم فيفرحون
به قال نعم ويستوحشون له اذا انصرف عنهم قال محمد بن الحسن الصفار رضي الله تعالى عنه في
كتاب بصائر الدرجات حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم

الذي اخذ الله ميثاقهم وقال خلقنا وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة واورد
ايضا في الكتاب المذكور في باب ما يزداد الائمة عليهم السلام من العلم المستفاد حدثنا احمد بن موسى
عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل
ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش
ووافى الائمة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك
لنفد ما عندنا حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قلت جعلت فداك اي شأن قال يؤذن للملائكة و
النبيين والاوصياء الموتى ولارواح الاوصياء والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى
السماء فيطوفون بعرش ربنا اسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى
اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من
الاجتهاد شديدا اعظامهم لما رأوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون
والاوصياء وارواح الاحياء شديدا عجبهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي
والاوصياء قد الهموا الهاما من العلم علما جما الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم اكتم فوالله
لهذا اعز عند الله من كذا وكذا عندك حصينة قال الحبور والله ما يلهم الاقرار بما ترى الا
الصالحون قلت والله ما عندي كثير صلاح فقال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا
حيث يقول اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
يعني الذين امنوا بنا وبامير المؤمنين عليه السلام وملائكته وانبيائه وجميع خلقه عليه و
على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار السلام حدثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان
عن محمد بن جمهور عمن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان لنا في كل ليلة جمعة فرحة

الى ربنا فلا ترد الا بعلم مستطرف حدثنا الحسن بن علي بن معوية عن موسى بن سعدان عن عبد
الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلي عن عبد الله بن ايوب عن
شريك بن مليح عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى ان لنا في ليالي
الجمعة لشأنا من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء
الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى
توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى
الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء وقد ملئوا واعطوا سرورا ويصبح الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير حدثنا سلمة عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن
احمد المنقري عن يونس او ابي المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء
الله فيها سرور قلت كيف ذاك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش
ووافيت معه فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا حدثنا احمد بن اسحق عن
الحسن بن عباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله والله ان ارواحنا وارواح النبيين
لتوافي العرش كل ليلة جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم حدثنا محمد بن اسحق بن سعد عن
الحسين بن عباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارواحنا وارواح النبيين توافي
العرش كل ليلة جمعة فتصبح الاوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم وفي صحيفة الرضا عليه السلام عن ولده ان ارواح
المؤمنين يأتون كل جمعة الى سماء الدنيا فيقفون بحذاء دورهم وينادي كل واحد منهم بصوت
حزين يا ابي ويا امي ويا عمي ويا اختي ويا اهلي ويا ولدي ويا اهل بيتي ويا اقربائي ويا من
بنا كح زوجتي اعطفوا علينا ولا تنسونا ولا تخلونا بدعاء او صدقة او تسبيح لعل الرحمن يرحمنا
قبل ان تكونوا امثالنا وجاء في حديث آخر ان ارواح الموتى تأتي الى مساكنهم ليلة الجمعة وقال
علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وكتا

رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فانه حدثني
ابي عن عبد الرحمن بن نجران عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عمل حسن يعمله العبد الا وله
ثواب في القران الا صلوة الليل فان الله لم يبين ثوابها لعظيم خطرها عنده فقال تتجافى
جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون الى قوله يعملون ثم
قال ان لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة فاذا كان يوم الجمعة بعث الله الى المؤمن ملكا
معه حلة فينتهي الى باب الجنة فيقول استاذنوا لي على فلان فيقال له هذا رسول ربك على الباب
فيقول لازواجه اي شيء ترين علي احسن فيقلن يا سيدنا والذي اباحك الجنة ما راينا عليك
احسن من هذا قد بعث اليك ربك فيتزر بواحدة ويتعطف بالاخرى فلا يمر بشيء الا اضاء له
حتى ينتهي الى الموعد فاذا اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فاذا نظروا اليه اي الى رحمته خروا
سجدا فيقول عبادي ارفعوا رؤسكم ليس هذا يوم سجود ولا عبادة قد رفعت عنكم المؤنة
فيقولون يا رب واي شيء افضل مما اعطيتنا اعطيتنا الجنة فيقول لكم مثل ما في ايديكم سبعين
ضعفا فيرجع المؤمن في كل جمعة بسبعين ضعفا مثل ما في يديه وهو قوله تعالى ولدينا
مزيد وهو يوم الجمعة انها ليلة غراء ويوم ازهر فاكثروا فيهما من التسبيح والتهليل والتكبير والثناء
على الله والصلوة على رسول الله ص قال فيمر المؤمن فلا يمر بشيء الا اضاء له حتى ينتهي الى ازواجه
فيقلن والذي اباحنا الجنة يا سيدنا ما راينا قط احسن منك الساعة فيقول اني قد نظرت
الى نور ربي ثم قال ان ازواجه لا يغرن ولا يحضن ولا يصلفن قال قلت جعلت فداك اني
اردت ان اسالك عن شيء استحي منه قال سل قلت في الجنة غناء قال ان في الجنة شجرا يامر الله رياحها فتهب
فتضرب تلك الشجرة باصوات لم يسمع الخلائق مثلها حسنا ثم قال هذا عوض لمن ترك السماع
للغناء في الدنيا من مخافة الله قال قلت جعلت فداك زدني فقال ان الله خلق جنة بيده لم ترها
عين ولم يطلع عليها مخلوق يفتحها الرب كل صباح فيقول ازدادي ريحا ازدادي طيبا وهو

قوله

قول الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رحمه الله في تفسير قوله تعالى
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الى اخره وقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال
في العيدين والجمعة يغتسل ويلبس ثيابا بيضا وقال رحمه الله في تفسير قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فنهاهم علماؤهم عن ذلك فلم ينتهوا فمسخوا قردة وخنازير و
كان العلة في تحريم الصيد عليهم يوم السبت ان عيد جميع المسلمين وغيرهم كان يوم الجمعة فخالف
اليهود وقالوا عيدنا السبت فحرم الله عليهم الصيد يوم السبت فمسخوا قردة وخنازير وقال
في تفسير قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء و
ذلك في مبدا الخلق ان الرب تبارك وتعالى خلق الهوا ثم خلق القلم فامره ان يجري فقال يا رب بما اجري
فقال بما هو كائن ثم خلق الظلمة من الهواء وخلق النور من الهواء وخلق الماء من الهوا وخلق العرش
من الهوا وخلق العقيم من الهوا وهو الريح الشديد وخلق النار من الهوا وخلق الخلق كلهم من هذه
الستة التي خلقت من الهوا فسلط العقيم على الماء فضربته فاكثرت الموج والزبد وجعل يثور دخانه
في الهواء فلما بلغ الوقت الذي اراد قال للزبد اجمد فجمد وقال للموج اجمد فجمد فجعل الزبد ارضا و
جعل الموج جبالا رواسي للارض فلما اجمدها قال للروح والقدرة سويا عرشي في السماء
فسويا عرشي وقال للدخان اجمد فجمد ثم قال له ازفر فزفر فناداها والارض جميعا ائتيا طوعا او
كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين ومن الارض مثلهن فلما اخذ في
رزق من خلقه خلق السماء وجنانها والملائكة يوم الخميس وخلق الارض يوم الاحد وخلق
دواب البر والبحر يوم الاثنين وهما اليومان اللذان يقول الله أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين وخلق الشجر ونبات الارض وانهارها وما فيها والهوام في يوم الثلثا و
خلق الجان وهو ابو الجن يوم السبت وخلق الطير في يوم الاربعا وخلق ادم في ست ساعات
في يوم الجمعة ففي هذه الستة الايام خلق السموات والارض وما بينهما وقال رحمه الله في تفسير

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع يقول
اسعوا امضوا وقال اسعوا اعملوا لها وهو قص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار والغسل
ولبس انظف ثيابك وتطيب للجمعة فهو السعي يقول الله ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
وقال محمد بن الاشعث في كتابه الموسوم بغريب الحديث اخبرنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثني ابي
عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان عليا عليه السلام كان يعرض السجون في كل جمعة
فما كان من حق اقامه وما كان من باطل اماته وقال عنه ايضا اخبرنا محمد قال حدثني موسى قال حدثنا
ابي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام نهى ان يشرب الدواء يوم الخميس مخافة
ان يضعف عن الجمعة وروى السيد الجليل والسند النبيل جمال العارفين ابو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس رحمه الله في المجتبى قال الباقر عليه السلام اذا كان يوم القيمة حين
يبعث الله العباد اتى بالايام يعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة له نور ساطع
تتبعه ساير الايام كانه عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا
وحافظا لمن يسارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة وروى في جمال
الاسبوع مرفوعا عن علي عليه السلام عن النبي ص قال يوم الجمعة صلوة كلها ما من عبد قام اذا
ارتفعت الشمس قدر رمح او اكثر يصلي سبحة الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل
له مائتي حسنة ومحى عنه مائتي سيئة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة و
غفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنى عشرة ركعة كتب الله عز وجل له الفا ومائتي حسنة ومحى عنه الفا و
مائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي درجة قال رسول الله ص من صلى الصبح يوم الجمعة ثم
جلس في المسجد حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين كحضر
الفرس المضمر سبعين سنة وروى ايضا في الكتاب الاقبال في فصل فضل يوم الغدير عن الرضا
قال اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله تعالى كما تزف العروس الى خدرها قيل ما هذه

الايام قال يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة ويوم الغدير وان يوم الغدير بين الاضحى والفطر و
الجمعة كالقمر بين الكواكب وروى علي بن سعد بن ابي الفرج رحمه الله في جامع الاخبار عن النبي ص ان
الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار فاذا كان يوم
الجمعة وليلة الجمعة اعتق الله تعالى في كل ساعة منهما الف الف عتيق كلهم قد استوجبوا النار وفيه
ايضا روى سلمان عن النبي ص انه قال ان لله في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
النار وعنه قال الصادق عليه السلام صدقة واحدة في يوم الجمعة تكون بالف صدقة في يوم
اخر ويكتب له الف الف حسنة ويمحى له الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة وفيه ان لله في كل
جمعة ساعة تحمل ستمائة الف امراة وتضع ستمائة الف حامل ويموت ستمائة الف مولود و
يولد ستمائة الف خليل ويعتق ستمائة الف عتيق من النار وفيه عن علي ابن موسى الرضا عليه السلام
عن النبي ص يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة والمتحابون في الله خاصة يزورون
في كل يوم اثنين وخميس مرة وقال ابو محمد الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي في ارشاد القلوب الى
الصواب عن النبي ص انه قال ان لله تعالى ملكا تحت العرش يسبح بجميع اللغات المختلفة فاذا كان ليلة
الجمعة امر ان ينزل الى سماء الدنيا ويطلع الى اهل الارض ويقول يا ابناء العشرين لا تغرنكم
الدنيا ويا ابناء الثلثين اسمعوا وعوا ويا ابناء الاربعين جدوا واجتهدوا ويا ابناء الخمسين
لا عذر لكم ويا ابناء الستين ماذا قدمتم في دنياكم لاخرتكم ويا ابناء السبعين زرع قد دنا
حصاده ويا ابناء الثمانين اسراء الله في ارضه ويا ابناء التسعين ان لكم الرحيل فتزودوا و
يا ابناء المائة اتتكم الساعة وانتم لا تشعرون ثم يقول لولا مشايخ ركع وفتيان خشع وصبيان
رضع لصب عليكم العذاب صبا وايضا اورد في كتاب المذكور من كفاية الطالب للحافظ الكنجي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص مررت ليلة الاسرى بي الى السماء واذا بملك جالس على
منبر من نور والملائكة تحدق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه وسلم عليه

فدنوت منه وسلمت فاذا انا باخي وابن عمي علي بن ابي طالب فقلت يا جبرئيل سبقني علي بن ابي طالب الى
السماء الرابعة فقال لا يا محمد ولكن الملائكة شكت حبها لعلي بن ابي طالب فخلق الله هذا الملك من
نور على صورة علي بن ابي طالب فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة
يسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي عليه السلام اقول الاخبار التي ذكرتها
في هذا المطلب الى هنا مروية من طرق اصحابنا رضوان الله عليهم وها انا اذكر نبذة من الاخبار
التي وردت في فضيلة هذا اليوم وليلتها من طرق العامة ايضا حتى يعلم اجماع الامة في فضيلة
هذا اليوم وليلته وشرافتهما قال في المشكاة عن ابي لبابة بن المنذر قال قال النبي صلعم ان يوم
الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس
خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل
الله العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجه وروي ايضا عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلعم
ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه متفق عليه وزاد
مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وعنه عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار
فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلعم فكان فيما حدثته ان قلت قال
رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه تيب عليه و
فيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس
شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله

شيئا

شيئا الا اعطاه اياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال
صدق رسول الله صلعم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته
في يوم الجمعة فقلت قال كعب في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب
التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت
اي ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من
يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها الا غفر له فقال عبد الله
بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو
هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى
قوله صدق كعب وعن انس قال قال رسول الله صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد
العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعنه عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلعم لاي شيء سمي يوم
الجمعة قال لان فيه طبعت طينة ابيك ادم وفيه الصعقة والبعثة وفيه البطشة وفي اخر ثلث ساعات
منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلعم ان من
افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة
فيه فان صلوتكم معروضة علي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيمة
واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس وما غربت على يوم افضل منه
فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه
منه رواه احمد والترمذي وعنه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم اكثروا الصلوة علي يوم الجمعة
فانه مشهود تشهده الملائكة وما من احد يصلي علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ منها قال قلت
وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق رواه ابن ماجه
وعنه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله

فتنة القبر رواه احمد والترمذي وعنه عن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان وكان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقي في الدعوات
الكبير وعنه عن ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلعم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وعنه عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال
الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة
اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من
لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما
فيهم دني على كثبان المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول
للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب
افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملائكة لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل
الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة الرفيعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه
ما عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال
افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل

ما انقلبنا رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه ايضا عن انس قال
قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه
مسلم وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا
فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وعنه عن
ابن عباس انه قرا اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه الاية علينا
لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة رواه ابو داود ابن الاثير
في جامعه وهو كتاب كثير الفوائد جمع فيه الصحاح الست عن علي ابن ابي طالب رضه قال وهو على منبر الكوفة
يخطب اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او الربائث
ويثبطونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة فيجلسوا على ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة و
الرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يتمكن فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم
يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس
مجلسا يتمكن فيه من الاستماع والنظر ولغا ولم ينصت كان له كفل من الوزر ومن قال يوم الجمعة
لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلعم
يقول ذلك اخرجه ابو داود وفيه عن طلحة بن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلعم قال افضل الايام
يوم عرفة وان وافق يوم جمعة فهو افضل من سبعين حجة في غير جمعة وقال النووي في رياض
الصالحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فانصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وعنه عن النبي صلعم قال

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم
وفي الكشاف عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل في كفه مرآة بيضاء فقال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون
لك عيدا ولامتك من بعدك وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه الى الآخرة يوم المزيد وعن كعب
ان الله فضل من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن الايام الجمعة وقال السيوطي في بعض مصنفاته اخرج
ابو نعيم في الحلية عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة اجير من عذاب القبر
وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء واخرج حميد في ترغيبه عن اياس بن بكير ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من مات يوم الجمعة كتب له اجر شهيد ووقي فتنة القبر واخرج من طريق ابن جريج عن عطا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقي عذاب القبر وفتنة القبر ولقي الله ولا
حساب عليه وجاء يوم القيامة ومعه شهود يشهدون له وعليه طابع الشهداء واخرج البيهقي عن
عكرمة بن خالد المخزومي قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة ختم له بخاتم الايمان ووقي عذاب
القبر وفي كتاب نهج الربيع قال من سالت من عينه قطرة يوم الجمعة قبل الرواح اوحى الله تعالى
الى الملك كاتب الشمال اطو صحيفة عبدي فلا تكتب عليه خطيئة الى مثل هذه الساعة من الجمعة
الاخرى واسنده الى امير المؤمنين عليه السلام **الفصل الاول في اعمال ليلة الجمعة وفيه مقاصد** فمما يعمل ليلة الجمعة من
الدعوات والافعال المرغب فيها وهي كما عرفت من الاخبار المتقدمة المستفيضة الواردة عن اهل
العصمة عليهم السلام انها ليلة شريفة مباركة من افضلها الله تعالى على سائر الليالي الا ما خرج
بالدليل من ليلة القدر وشرفها وعظمها وندب الى الزيادة من افعال الخير فيها الطفا منه جل
جلاله وارشادا لهم بمنه وكرمه وهي ليلة يزداد فيها علم الائمة عليهم السلام ولهم فيها شان وسرور
زادهم الله سرورا وقد تقدمت في المطلب السابق تعلقات كثيرة من بشائر الدرجات في هذا الباب
فاذا استطعتم ايها الاخوان ان تحيوا تلك الليلة فاحيوها والا فبقدر الوسع والطاقة بالدعاء
والتهليل والتسبيح والثناء على الله عز وجل واستكثروا فيها من الخيرات واجتنبوا فيها المحرمات

الفصل الاول *(في الهامش)*

والمكروهات

والمكروهات لانه تضاعف فيها السيئات كما تضاعف فيها الحسنات واكثروا فيها من الحسنات واكثروا
فيها من الصلوة على النبي المختار وآله الاطهار صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين آناء الليل واطراف
النهار فانها من افضل الاعمال في تلك الليلة المباركة واتمها واكمل الاقوال واهمها واجل الافعال
واحسنها **روى** الكليني في باب نوادر الجمعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثروا من
الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة فسئل الى كم الكثير قال الى مائة ومازاد
فهو افضل **وقال الشيخ** ره في المصباح الكبير يستحب استكثار الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من بعد صلوة العصر يوم الخميس
الى آخر نهار الجمعة فيقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم واهلك عدوهم من الجن والانس من
الاولين والآخرين فان قال ذلك مائة مرة كان له فضل **روى** سيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع
باسناده المتصل الى محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد
بن عذافر عن عمر بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمر انه اذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء
ملائكة بعدد الذر في ايديهم اقلام الذهب وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت الا الصلوة
على محمد وآله صلى الله عليه وآله فاكثر منها وقال لي يا عمر ان من السنة ان تصلي على محمد واهل بيته في كل جمعة الف مرة وفي سائر
الايام مائة مرة **روى** ابن بابويه في العقيب عن عبد الله بن سنان عنه عليه السلام اذا كانت عشية الخميس ليلة الجمعة
نزلت ملائكة من السماء معها اقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة الى ان
تغيب الشمس الا الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله **وروى** عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الصلوة في ليلة الجمعة ويومها الف
الصلوة على محمد وآله ليلة الجمعة ويومها الف من الحسنات ويحط الله فيها الفا من السيئات ويرفع
فيها الفا من الدرجات وان المصلي على النبي وآله في ليلة الجمعة يزهر نوره في السموات الى يوم الساعة
وان ملائكة الله عز وجل في السموات ليستغفرون له ويستغفر له الملك الموكل بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى ان تقوم الساعة **ورايت** في الزهر الباسم وهو من مصنفات بعض المتصوفين حكاية حسنة مناسبة
لهذا المقام فاوردتها وهي ان رجلا يقال له محمد بن مالك قال مضيت الى بغداد لاقراء على ابي بكر بن

مجاهد المقرئ قال بينا نحن نقرأ عليه يوماً من الايام وكنا جماعة اذ دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة وقميص رث
ورداء رث فقام الشيخ ابو بكر له واجلسه مكانه واستخبره عن حاله وحال صبيانه فقال له ولد لي الليلة
مولود وقد طلبوا مني سمناً وعسلاً ولم املك ذرة قال الشيخ ابو بكر فنمت وانا حزين القلب فرأيت النبي صلى الله عليه وآله
في منامي فقال لي ما هذا الحزن اذهب الى علي بن عيسى الوزير وزير الخليفة فاقرأه مني السلام وقل بعلامة
انك لا تنام كل ليلة جمعة الا بعد ان تصلي علي الف مرة وهذه الجمعة صليت ليلتها علي سبعمائة مرة
ثم جاءك رسول الخليفة فدعاك اليه فمضيت ثم رجعت وصليت علي وتممت الالف مرة سلم الى ابي المولود
مائة دينار ينفقها على صبيانه قال فقام ابن مجاهد المقرئ مع ابي المولود فمضينا الى باب الوزير
فدخلنا فقال الشيخ ابو بكر للوزير هذا ارسله اليك رسول الله صلى الله عليه وآله فقام الوزير واجلسه مكانه وساله
عن القصة فقصها عليه ففرح الوزير وامر غلامه باخراج بدرة فوزن منها مائة دينار وسلمها الى ابي
المولود ثم وزن مائة اخرى ليعطيها الشيخ ابي بكر فامتنع من اخذها فقال له الوزير خذها
لبشارتك لي بهذا الخبر الصادق فقد كان هذا الامر بيني وبين الله عز وجل وانت رسول
رسول الله صلى الله عليه وآله يصل الي عليه كل ليلة جمعة ثم وزن مائة اخرى وقال خذ هذه لتعبك في
المجيء الينا وجعل يزن مائة بعد مائة حتى وزن الف دينار فقال له الرجل انا ما اخذ الا ما
امرني به رسول الله صلى الله عليه وآله انتهى ويستحب فيها الصدقة ويدل عليه روايات كثيرة منها ما قد رويته
قريباً عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الصدقة ليلة الجمعة ويومها بالف ومنها ما ذكره ابن بابويه
في اماليه قال ان عيسى روح الله عليه السلام مر بقوم مجلبين فقال ما هؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة
بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبكون غداً فقال
قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته
صدق الله وصدق رسوله وقال اهل النفاق ما اقرب غداً فلما اصبحوا جاؤوا فوجدوها
على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال عيسى عليه السلام

يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له
عيسى عليه السلام استاذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع
شيئاً الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى مثلها
وانه جاءني في ليلتي هذه وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم يجبه
احد حتى هتف مراراً فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله فقال صرف الله
عنكم السوء فقال لها تنحي عن مجلسك فتنحت فاذا تحت ثيابها افعى مثل جذع عاض على ذنبه فقال عليه السلام
بما صنعت صرف الله عنك هذا ويكره فيها انشاد الشعر واكل البصل والثوم وشبههما قاله الشيخ
في المصباح الكبير ويستحب فيه اكل الرمان فيه وفي ليلته فضل كبير وروى احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن
عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن رجل عن سعيد بن عمرو ان كان قال ابو عبد الله عليه السلام ياكل الرمان
كل ليلة جمعة وروي في كنس المسجد فيها اجر اورده ابن بابويه في الفقيه قال قال رسول الله صلعم
من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر الله له ويكره ان
يجامع الرجل حليلته فيها وروى ابن بابويه في الفقيه في وصية طويلة وصى بها رسول الله صلعم
امير المؤمنين عليه السلام يا علي ان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون معروفاً مشهوراً
والامقوها وان جامعتها فان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد يكون معروفاً
مشهوراً عالماً وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة فانه يرجى ان يكون الولد من
الابدال ان شاء الله تعالى المقصد الثاني في بيان ما ينبغي ان يقرأ في صلاة المغرب والعشاء
ليلة الجمعة وفي بيان السور التي يستحب قراءتها في تلك الليلة وفي فوائدها وايضاً في فوائد اخر مختصة
بهذه الليلة المباركة يستحب ان يقرأ في صلاة المغرب سورة الجمعة وقل هو الله احد وفي العشاء
الآخرة سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وهو قول الشيخ في المصباح واختاره السيد الجليل
ابن طاوس في جمال الاسبوع ومستنده ما رواه في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن

فاشهر ما انه مع الله / وكان بالباب مع عدة ... / تحدثت فدخل عليها

محمد الجوهري عن سلمة بن حيان عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع اذا كان ليلة الجمعة فاقرء
في المغرب سورة الجمعة وقل هو الله احد واذا كان العشاء الآخرة فاقرء سورة الجمعة وسبح اسم ربك
الاعلى واذا كان صلوة الغداة يوم الجمعة فاقرء سورة الجمعة وقل هو الله احد فاذا كان صلوة الجمعة
فاقرء بالجمعة والمنافقين واذا كان صلوة العصر يوم الجمعة فاقرء سورة الجمعة وقل هو الله احد واعلم
ان ههنا اقوال اخر منها ما قال الشيخ رحمه الله في النهاية والمبسوط والسيد المرتضى رحمه الله في الانتصار
وابن بابويه والمحقق في الشرائع واكثر الاصحاب رحمهم الله وهو ان يقرا في المغرب والعشاء ليلة الجمعة
سورة الجمعة والاعلى ومستنده ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى
وفي الفجر سورة الجمعة وقل هو الله احد وقد روى ذلك ايضا عبد الله بن جعفر الحميري في كتابه
قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام قال يقرء في ليلة الجمعة الجمعة
وسبح اسم ربك الاعلى وفي الغداة الجمعة وقل هو الله احد وفي الجمعة الجمعة والمنافقين والقنوت
في الركعة الاولى قبل الركوع وقد روى ابن بابويه في ثواب الاعمال عن ابي عبد الله ع قال من الواجب
على كل مؤمن اذا كان لنا شيعة ان يقرا في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة
الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل بعمل رسول الله ص وكان جزاؤه وثوابه
على الله الجنة ومنها ما قاله ابن ابي عقيل تقرا في ثانية العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة المنافقين
ومستنده ما رواه حريز وربعي رفعاه الى ابي جعفر عليه السلام قال اذا كانت ليلة الجمعة يستحب
ان يقرا في العتمة سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وفي صلوة الصبح مثل ذلك وفي صلوة
الجمعة مثل ذلك وفي صلوة العصر مثل ذلك اقول هذا المقام مقام استحباب فلا
مشاحة في اختلاف الروايات اذ العدول الى غيره جائز كما صرح به المحقق في المعتبر في صلوة
ظهر يوم الجمعة بهذا الكلام ويستحب ان يقول في اخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليلة

الجمعة

الجمعة سبع مرات اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسالك باسمك العظيم ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم وروى ابن بابويه عن ابي عبد الله ع ان من قاله في اخر سجدة من النافلة
بعد المغرب ليلة الجمعة وان قاله كل ليلة فهو افضل انصرف وقد غفر له فائدة نادرة من كتاب طب الائمة
ع عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال دعاء المكروب والملهوف ومن قد اعيته الحيلة
واصابته بلية لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ من الصلوة
المكتوبة من العشاء الآخرة وقال اخذته عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اخذته
عن علي بن الحسين ذي الثفنات عليه السلام وهو اخذه عن الحسين بن علي ع وهو اخذه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع وهو اخذه عن رسول الله ص وهو اخذه عن جبرئيل ع وهو اخذه عن الله عز وجل
انتهى ورايت في كتب بعض اصحابنا ان من قرء القدر خمس عشرة مرة في الثلث الاخير من ليلة الجمعة و
سال الله تعالى حاجة قضيت ان شاء الله ووجدت في عدة الداعي ايضا قريبا من هذا وقال
الكفعمي في مصباحه من قرء سورة القدر كل ليلة جمعة مائة مرة لم يمت فقيرا ابدا والورد ايضا سورة
العصر من كتبها ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة وحملها ودخل على حاكم امن منه ويستحب ان يقرء
فيها سورة الاسرى والكهف والطواسين الثلث وهي سورة الشعراء والنمل والقصص وسورة
الم السجدة وسورة يس وحم السجدة وحم الدخان والاحقاف والواقعة لانه روي عن الصادق ع
من قرء سورة الاسرى في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم ع ويكون مع اصحابه وعن الصادق ع
من قرء سورة الكهف في كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله مع الشهداء ووقف معهم
وفي الكليني من قرء سورة الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة وعن
الصادق ع من قرء الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة كان من اولياء الله وفي جواره وكنفه ولم
يصبه في الدنيا بؤس ابدا واعطي في الآخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه الله تع في الجنة مائة
حوراء وعن الصادق ع من قرء سورة الم السجدة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه

وكان من رفقاء محمد ص واهل بيته عليهم السلام وعن الصادق عليه السلام من قرء سورة ص اعطي من
خير الدارين ما لم يعط احدا من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الجنة وكل من احب من اهل
بيته حتى خادمه وعن النبي ص من قرا سورة الدخان في ليلة جمعة غفر له وكان له بكل حرف منها مائة
الف رقبة واستغفر له سبعون الف ملك ومن قراها ليلة الجمعة او في يومها بنى الله له بيتا في
الجنة وعن الصادق عليه السلام من قرء سورة الواقعة في كل جمعة احبه الله وحببه الى الناس ولم ير
في الدنيا بوسا ابدا ولا فقرا ولا افة من افات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلم
اقول قد نقلت هذه الروايات كلها من مصباح الكفعمي من الفصل التاسع والثلثين
الا سورة الاحقاف فاني اخذتها من مجمع البيان وايضا اطلعت على ليلة اختصاصها بالجمعة
من كتب الاصحاب ومن الروايات التي وردت في فضل قراءة سورة القران واورد ابن طاوس
رحمه الله في جمال الاسبوع ما هذه صورته قد قدمنا في اخر الجزء الثاني من كتاب فلاح السائل
ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة لاهل الاهتمام في الصلوة روايات في فضل كل سورة
من سور القران وذكرنا هناك اخبارا مسندة بفضل قراءة بني اسرائيل في ليلة الجمعة وكذلك
الكهف والطواسين الثلث وص وحم السجدة وحم الدخان وسورة الاحقاف وسورة الطور
وسورة اقتربت والواقعة فانظر ذلك الموضع ففيه مهمات نافعة انتهى اقول حال تاليفي هذ
الكتاب لم اظفر بكتاب فلاح السائل لكن الذي يظهر من هذا البيان استحباب قراءة سورة الطور
وسورة اقتربت فانهما زائدتان على ما اوردناه في ليلة الجمعة فلا تغفل عنهما المقصد الثالث
في بيان الدعوات الماثورة في تلك الليلة يستحب لمن صام يوم الخميس ان يدعو بهذا الدعاء قبل
افطاره سبع مرات على ما رواه الشيخ ره في متهجده واورده السيد الجليل ابن طاوس ره في
جمال الاسبوع باسناده عن الشيخ ره هذا الدعاء ايضا وقال قبل ايراده ما هذه صورته
رايت في كتب الدعوات ما من صائم يدعو بهذا الدعوات قبل افطاره سبع مرات الا غفر الله

له ذنبه وفرج عنه همه ونفس كربه وقضى حاجته وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين والصديقين
وجاء يوم القيمة ووجهه من القمر ليلة البدر وهذا هو الدعاء اللهم رب النور العظيم ورب
الكرسي الواسع ورب العرش العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع والوتر ورب التورية و
الانجيل ورب الظلمات والنور ورب الظل والحرور ورب القران العظيم وانت اله من في السموات
واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار
فيهما غيرك وانت ملك من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك وانت
خالق من في السموات وخالق من في الارض لا خالق فيهما غيرك اسالك باسمك الكبير و
نور وجهك المنير وبملكك القديم انك على كل شيء قدير واسالك باسمك الذي اشرق له
نور وجهك وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الاخرون يا حيا قبل كل حي ويا حي
بعد كل حي ويا حي يحيي الموتى يا حي لا اله الا انت صل على محمد وآله واغفر لنا ذنوبنا واقض لنا
حوائجنا واكفنا ما اهمنا من امر الدنيا والاخرة واجعل لنا من امرنا يسرا وثبتنا على هدى نبينا
محمد صلى الله عليه وآله واجعل لنا من كل هم وضيق وغم فرجا ومخرجا واجعل دعاءنا عليين
المرفوع المتقبل المرحوم وهب لنا ما وهبت لاهل طاعتك من خلقك فانا مؤمنون بك
منيبون اليك متوكلون عليك ومصيرنا اليك اللهم اجمع لنا الخير كله واصرف عنا الشر
كله انك انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء
اللهم اعطنا منه وامنن علينا به يا ارحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام
يا الله انت الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا اجود من سئل ويا اكرم من اعطى يا ارحم
من استرحم صل على محمد وآله وارحم ضعفي وقلة حيلتي انك انت ثقتي ورجائي وامن علي
بالجنة وعافني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين واجمع لنا خير الدنيا والاخرة برحمتك يا
ارحم الراحمين ويستحب ان يقال في كل ليلة جمعة عشرا يا دائم الفضل على البرية يا باسط

البدين بالعطيات يا صاحب المواهب السنية صل على محمد وآله خير الورى سجية واغفر لنا
يا ذا العلى في هذه العشية اورد الكفعمي هذا الدعاء في الفصل السادس والاربعين فيما
يعمل في شهر شوال وقال في تعليقاته على هذا الموضع ما هذه صورته هذا الدعاء على ما
ذكره صاحب كتاب الفردوس ومن قاله عشرا في كل ليلة عيد او ليلة جمعة كتب الله له الف الف
حسنة ومحى عنه السيئات ورفع له من الدرجات كذلك فاذا كان يوم القيمة زاحم ابراهيم عليه
في مجلسه ويستحب ان يدعو في ليلة الجمعة بهذا الدعاء وهو الذي اورده الشيخ في مصباح
المتهجد اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت الآخر الذي لا تهلك وانت الحي الذي
لا تموت والخالق الذي لا تعجز وانت البصير الذي لا ترتاب والصادق الذي لا تكذب
والقاهر الذي لا تغلب والبديء لا تنفد والقريب لا تبعد والقادر لا تضاد والغافر لا تظلم
والصمد لا تطعم والقيوم لا تنام والمجيب لا تسأم والجبار لا ترام والعالم لا تعلم والقوي لا تضعف
العظيم لا توصف والوفي لا تخلف والعدل لا تحيف والغني لا تفتقر والكبير لا تصغر والمنيع لا
تقهر والمعروف لا تنكر والغالب لا تغلب والوتر لا تستأنس والفرد لا تستشير والوهاب لا تمل
والجواد لا تبخل والعزيز لا تذل والحافظ لا تغفل والقائم لا تنام والمحتجب لا ترى والدائم لا تفنى
والباقي لا تبلى والمقتدر لا تنازع والواحد لا تشبه بشيء ولا اله الا انت الحق الذي
لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا يأخذك نوم ولا سنة ولا تشبهك
شيء وكيف لا تكون كذلك وانت خالق كل شيء لا اله الا انت كل شيء هالك الا
وجهك الكريم اكرم الوجوه امان الخائفين وجار المستجيرين اسألك ولا اسأل غيرك
وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسألك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغي
للعباد ان يسألوك الا بها انت الفتاح النفاح ذو الخيرات مقيل العثرات كاتب
الحسنات ماحي السيئات رافع الدرجات اسألك يا الله يا رحمن يا رحيم باسمائك الحسنى

كلها

كلها وكلماتك العليا كلها ونعمك التي لا تحصى واسألك باكرم اسمائك عليك واحبها اليك
واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واسرعها منك اجابة وباسمك المكنون المخزون
الجليل الاجل العظيم الذي تحب وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك ان
لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم
هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه احدا واستأثرت به في علم الغيب عندك واسألك
بكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق السائلين لك
والراغبين اليك والمتعوذين بك والمتضرعين اليك ادعوك يا الله دعاء من قد اشتدت
فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمله ولا يجد
لفاقته سادا غيرك ولا لذنبه غافرا غيرك فقد هربت منك اليك غير مستنكف ولا
مستكبر عن عبادتك يا انس كل مستجير يا سند كل فقير اسألك بانك انت الله الحنان المنان
لا اله الا انت بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت
الغني وانا الفقير وانت الحي وانا الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء
وانت الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا المخلوق وانت
القوي وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل وانت الرازق وانا المرزوق وانت
احق من شكوت اليه واستغثت به ورجوته الهي كم من مذنب قد غفرت له وكم من مسيء
قد تجاوزت عنه فصل على محمد وآله واغفر لي وارحمني واعف عني وعافني وافتح لي من
فضلك سبوح ذكرك قدوس امرك نافذ قضاؤك يسر لي من امري ما اخاف عسره و
فرج عني وعن والدي وعن كل مؤمن ومؤمنة واكفني ما اخاف ضرورته وادرأ
عني ما اخاف حزونته وسهل لي ولكل مؤمن ومؤمنة ما ارجو واؤمله لا اله

إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ويستحب أيضا أن يدعو بهذا الدعاء الذي أو
رده الشيخ رحمه الله في المتهجد اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها
أمري وتلم بها شعثي وتحفظ بها غائبي وتصلح بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني
بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم أعطني إيمانا صادقا ويقينا خالصا
ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز في القضاء
ومنازل العلماء وعيش السعداء والنصر على الأعداء اللهم إني أنزلت بك حاجتي
وإن ضعف عملي وقصر رأيي افتقرت إلى رحمتك فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي
الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور
اللهم وما قصرت عنه مسألتي ولم تبلغه نيتي ولم يخطر ببالي من خير وعدته
أحدا من خلقك فإني أرغب إليك فيه اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك
الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين
بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك حربا لأعدائك نحب بحبك الناس
ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد
وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا
تحتي ونورا فوقي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا
في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي النور سبحان الله الذي تردى
بالعز وتأزر به سبحان الله الذي لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا
له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام ويستحب
أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء أيضا أورده

الشيخ

الشيخ رحمه الله في المتهجد اللهم من تعبأ وتهيأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده و
طلب نائله وجائزته فإليك يا رب تعبئتي وتهيئتي واستعدادي رجاء عفوك وطلب نائلك
وجائزتك فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك بعمل صالح
عملته ولا لوفادة مخلوق رجوته أتيتك مقرا على نفسي بالإساءة والظلم معترفا بأن لا حجة
لي ولا عذر أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم
على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم
يا عظيم لا يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من سخطك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي
فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في
دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من
عنقي يا إلهي إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن أهلكتني فمن
ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك في أمره وقد علمت أنه ليس في حكمك ظلم ولا في
نقمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت
يا إلهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم إني أعوذ بك فأعذني وأستجير بك فأجرني وأسترزقك
فارزقني وأتوكل عليك فاكفني وأستنصرك على عدوي فانصرني وأستعين بك فأعني
وأستغفرك يا إلهي فاغفر لي آمين آمين آمين ويستحب أيضا أيضا أن تقول سبع مرات كما أورده
الشيخ رحمه الله في المتهجد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وابن أمتك في
قبضتك وناصيتي بيدك أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ برضاك
من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ويستحب
أن يدعو بهذا الدعاء الذي أورده الشيخ رحمه الله في المتهجد أيضا اللهم اجعلني أخشاك
كأني أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي

في قلبي احتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب
واقر بذلك عيني اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة
امنا وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت
وكيف تعذبني باشدي وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت ذلك لتجمعن بيني
وبين قوم طالما عاديتهم فيك اللهم بحق اوليائك الطاهرين عليهم السلام ارزقنا
صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم اني احق خلقك ان تفعل
بنا اللهم افعل بنا برحمتك اللهم ارفع ظني اليك صاعدا ولا تطمعن في عدوا ولا
حاسدا احفظني قائما وقاعدا ويقظان وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
سبيلك الاقوم وقني حر جهنم وحر يقها القضرم واحطط عني الغرم والماثم واجعلني
من خيار العالم اللهم ارحمني بما طاقة لي به ولا صبر لي عليه برحمتك يا ارحم الراحمين
ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء المسمى بدعاء الصحيفة وهو الدعاء الذي اورده السيد
الجليل جمال العارفين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس ره
في المهج وذكر في شرحه ما هذه صورته روي ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وآله فرايته ضاحكا مسرورا فقلت ما الخبر فداك ابي وامي يا رسول الله فقال
يا ابن عباس اتاني جبرئيل ع وبيده صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولامتي خاصة فقال خذها
يا محمد واعرف ما فيها وعظمها فانه كنز من كنوز العرش وهذا دعاء اكرمك الله عز وجل به ولا
فضلك لم وما هو يا جبرئيل فقال ع وعلى جميع ملائكة المقربين سبحان الله وبحمده وهو
الدعاء الذي يقدم ذكره الى سبحان الله العظيم يا جبرئيل وما ثواب من يدعو بهذا الدعاء

فقال

فقال يا محمد سالتني ثواب عن لا يعلمه الا الله تعالى لو صارت البحار مدادا والاشجار اقلاما والملائكة
السموات كتابا وكتبوا منه مدا عمر الدنيا الفخرة لفني المداد وتكسرت الاقلام ولم يبلغوا العشر
من ذلك يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما من عبد ولا امة يدعو بهذا الدعاء الا كتب الله
له ثوابك يا محمد وثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابراهيم عليهم السلام واما الملائكة فاولا
ثوابي وثواب اسرافيل وثواب ميكائيل وثواب عزرائيل عليهم السلام يا محمد ما من رجل ولا
امراة يدعو بهذا الدعاء في عمره عشرين مرة الا نجاه الله من عذاب جهنم ولو كان عليه من
الذنوب مثل زبد البحر وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم والكر
والشعر والوبر وخلق الجن والناس لغفر الله تعالى له ذلك ويكتب له بكل ذنب الف حسنة
يا محمد وان كان به هم او غم او سقم او مرض او عرض او عطش او فزع وقرا هذا ثلث مرات قضى الله
عز وجل حاجته ومن كان في موضع يخاف الاسد او الذئب او اراد الدخول على سلطان
جائر فان الله تبارك وتعالى يمنع عنه كل سوء ومحذور وان يحول له وعونه ومن قراه في
حرب مرة واحدة اعطاه الله تبارك وتعالى قوة سبعين من اصحاب الجبارين ومن قراه على
صداع او شقيقة او وجع البطن او ضربان العين او لدغ الحية او العقرب كفاه الله جميع
ذلك يا محمد من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بريء مني ومن ينكره فانه تذهب عنه البركة قال
الحسن البصري ما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لامته بعد كتاب الله افضل من هذا الدعاء وقال
سفيان الثوري كل من لا يعرف حرمة هذا الدعاء فانه مخاطر قال النبي ع يا جبرئيل لاي شيء
فضل هذا الدعاء على سائر الادعية قال لان فيه اسم الله الاعظم ومن قراه زاد الله في حفظه
وذهنه وعلمه وعمره وصحة بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وجل عنه سبعين الف من آفات
وسبعمائة من آفات الاخرة وقال السيد الجليل ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
طاوس رحمه الله في شرحه ثانيا ما هذه صورته روي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

عن النبي ص انه قال لي جبرئيل ع وكنت اصلي خلف المقام قال فلما فرغت استغفرت الله لامتي فقال
لي جبرئيل ع يا محمد انك حريصا على امتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي ص لجبرئيل ع يا
اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني دعاء يكون امتي تذكرني به من بعدي فقال جبرئيل ع يا محمد
اوصيك ان تامر امتك ان يصوموا ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر واوصيك يا محمد ان تامر امتك ان يدعوا بهذا الدعاء الشريف وان حملة العرش يحملون
العرش ببركة هذا الدعاء وببركته انزل الى الارض واصعد الى السماء وهذا الدعاء مكتوب
على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبهذا انفتح ابواب الجنان وبهذا
يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عز وجل ومن قرا هذا الدعاء من امتك يرفع الله عز وجل عنه
عذاب القبر ويؤمنه من الفزع الاكبر ومن افات الدنيا والاخرة ببركته ومن قراه ينجيه من
عذاب النار ثم سال رسول الله ص جبرئيل عن ثواب هذا الدعاء فقال جبرئيل ع يا محمد سالتني
عن شيء لا اقدر على وصفه ولا يعلم قدره الا الله يا محمد لو صارت اشجار الدنيا اقلاما
والبحار مدادا والخلائق كتابا لم يقدروا على حصر ثواب قاري هذا الدعاء ولا يقرا هذا الدعا
عبد او اراد عتقا الا اعتقه الله تعالى وخلصه من رق العبودية ولا يقراه مغموم الا
فرج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في الدنيا والاخرة
ان شاء الله تعالى ويعيذه الله تعالى من موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك
وتعالى الشفاعة يوم القيمة ووجهه يضحك ويدخله الله تعالى عز وجل ببركة هذا
الدعاء دار السلام ويسكنه الله في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا تبلى ومن صام
وقرا هذا الدعا كتب الله عز وجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
وابرهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي ص لقد عجبت
من كثرة ما ذكر جبرئيل ع من الثواب لقاري هذا الدعاء ثم قال جبرئيل ع يا محمد ليس احد من

امتك

امتك يقرا هذا الدعاء في عمره مرة واحدة الا حشره الله يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر
فيقول الناس من هذا النبي هو فيخبرهم الملائكة بان ليس هذا نبي ولا ملك بل هو عبد من عباد
الله من ولد ادم قراه في عمره مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله عز وجل بهذه الكرامة ثم قال
جبرئيل ع للنبي ع يا محمد من قرا هذا الدعا خمس مرات حشره الله يوم القيمة وانا واقف على قبره
ومعي براق من الجنة ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل عنه الا في دار النعيم
خالدا مخلدا لا حساب عليه في جوار ابراهيم ع وفي جوار محمد ص وانا اضمن لقاري هذا الدعاء من
ذكر وانثى ان الله تعالى لا يعذبه ولو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر
وعدد الخلائق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل يامر ان يكتب للذي يدعو بهذا الدعا
ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد ومن قرا هذا الدعاء وقت النوم خمس مرات على طهارة
فانه يراك في منامه ويبشر بالجنة ومن كان جائعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل ولا ما
يشرب او كان مريضا فيقرا هذا الدعاء فان الله عز وجل يفرج عنه ما هو فيه ببركته ويطعمه و
يسقيه ويقضي له حوائج الدنيا والاخرة ومن سرق له شيء او ابق له عبد فيقوم ويتطهر و
يصلي ركعتين او اربع ركعات ويقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص مرتين
فاذا سلم يقرا هذا الدعاء ويجعل المصحف بين يديه او تحت راسه فان الله تعالى يجمع المشرق
والمغرب ويرد العبد الابق عليه ببركة هذا الدعاء ان شاء الله تعالى وان كان يخاف من عدو
فيقرا هذا الدعاء على نفسه فيجعل الله في حرز حريز ولا يقدر عليه اعدائه وما من عبد قراه
وعليه دين الا قضاه الله عز وجل ويسهل له من يقضيه عنه ان شاء الله ومن قراه على مريض شفاه الله
ببركته ولو قراه عبد مؤمن مخلص لله تعالى على جبل لتحرك باذن الله ومن قراه بنية خالصة
على الماء يمشي على الماء ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء فان فيه اسم الله الاعظم
وانه اذا قرء القاري وسمعه الملائكة والجن والانس فيدعون لقاريه وان الله عز وجل يستجيب

منهم دعاءهم كل ذلك ببركة الله عز وجل وبركة هذا الدعاء وان من امن بالله وبرسوله وهذا
الدعاء فيجب ان لا يتغاش قلبه عما ذكر في هذا الدعاء فان الله يرزق من يشاء بغير حساب ومن
دراه وحفظه ونسخه فلا يبخل به على احد من المسلمين قال رسول الله صلعم ما قرات هذا الدعاء
في غزاة الا ظفرت ببركته على اعدائي وقال صلعم من قرا هذا الدعا اعطى نور الاولياء في وجهه
وسهل له كل عسير ويسر له كل يسير وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء اشياء
لا اقدر على ان اصفها ولو ان من يقرءه ضرب بجبل الارض لتحرك وقال سفيان الثوري
ويل لمن لا يعرف حق هذا الدعاء فان من يعرف حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة
وسهل له جميع الامور ووقاه كل محذور ودفع عنه كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض
وازاح الهم والغم عنه فعلوم وعلوم فان فيه الخير الكثير اقول استفدت من مصنفات
بعض اصحابنا استحباب قراءة هذا الدعاء ليلة الجمعة وان لم يعلم مما نقل ابن طاوس
وقال الكفعمي في مصباحه في الفصل الثامن والعشرين ان هذا الدعاء يسمى بدعاء الصحيفة
ولعل تسميته بهذا الاسم لانه اتى به جبرئيل عم مكتوبا في صحيفة كما عرفته وهو هذا الدعا
وعدده مائة تسبيحة لا يزيد عليها سبحان الله العظيم وبحمده سبحانه من اله
ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اجله وسبحانه من جليل ما
امجده وسبحانه من ماجد ما ارافه وسبحانه من رؤف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره
وسبحانه من كبير ما اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من عال ما اسناه وسبحا
من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير ما اظهره وسبحانه من ظاهر
ما اخفاه وسبحانه من خفي ما اعلمه وسبحانه من عليم ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه
وسبحانه من لطيف ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه
وسبحانه من حفيظ ما املاه وسبحانه من ملي ما اوفاه وسبحانه من وفي ما اغناه و

سبحانه

سبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه وسبحانه من واسع ما اجوده و
سبحانه من جواد ما افضله وسبحانه من مفضل ما انعمه وسبحانه من منعم ما اسيده وسبحا
من سيد ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اشده وسبحانه من شديد ما اقواه وسبحانه من
قوي ما احمده وسبحانه من حميد ما احكمه وسبحانه من حكيم ما ابطشه وسبحانه من باطش
ما اقومه وسبحانه من قيوم ما ادومه وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من باق ما
افرده وسبحانه من فرد ما اوحده وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه من صمد ما
املكه وسبحانه من مالك ما اولاه وسبحانه من ولي ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اكمله
وسبحانه من كامل ما اتمه وسبحانه من تام ما اعجبه وسبحانه من عجيب ما افخره وسبحانه من فاخر
ما ابعده وسبحانه من بعيد ما اقربه وسبحانه من قريب ما امنعه وسبحانه من منيع ما
اغلبه وسبحانه من غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما احسنه وسبحانه من محسن ما
اجمله وسبحانه من جميل ما اقبله وسبحانه من قابل ما اشكره وسبحانه من شكور ما اغفره
وسبحانه من غفور ما اكبره وسبحانه من كبير ما اجبره وسبحانه من جبار ما ادينه و
سبحانه من ديان ما اقضاه وسبحانه من قاض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما احلمه
وسبحانه من حليم ما اخلقه وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه من قاهر ما املكه و
سبحانه من مليك ما اقدره وسبحانه من قادر ما ارفعه وسبحانه من رفيع ما اشرفه و
سبحانه من شريف ما ارزقه وسبحانه من رازق ما اقبضه وسبحانه من قابض ما ابسطه
وسبحانه من باسط ما اهداه وسبحانه من هاد ما اصدقه وسبحانه من صادق ما ابداه
وسبحانه من باد ما اقدسه وسبحانه من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه و
سبحانه من زكي ما ابقاه وسبحانه من باق ما اعوده وسبحانه من عواد ما افطره وسبحا
من فاطر ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما اسخاه وسبحا

من نجى ما ابصره وسبحانه من بصير ما اسلمه وسبحانه من سلام ما اشفاه وسبحانه
من شاف ما انجاه وسبحانه من منيع ما ابره وسبحانه من بار ما اطلبه وسبحانه من
طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما اشده وسبحانه من شديد ما اعطفه وسبحانه
من عطوف ما اعدله وسبحانه من عدل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما احكمه و
سبحانه من حكيم ما اكفله وسبحانه من كفيل ما اشهده وسبحانه من شهيد ما احمده
وسبحانه هو الله العظيم وبحمده والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل ويستحب ان يدعو
بهذا الحجب المروي عن النبي صلى الله عليه وآله رواه السيد الجليل جمال العارفين ابو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس في المهج باسناده عنه صلى الله عليه وآله حدثنا عبد الله قال
حدثنا ابو جعفر حميد البصري قال بلغنا عن رجل من اهل نجد ابو بقال له عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن ادهم عن موسى بن القراء عن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن
النبي ص قال من دعا بهذا الدعاء استجاب الله له وقال صلوات الله عليه وآله لو دعي بهذه
الاسماء على صفائح من حديد لذاب الحديد باذن الله عز وجل وقال ص والذي بعثني
بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به من الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه الاسماء لسكن عنه
الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذه الاسماء على جبل بينه
وبين الموضع الذي يريد لانقد الجبل كما يريد حتى يسلكه والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي
بهذا الدعاء عند مجنون لافاق من جنونه وانه دعي به عند امراة قد عسر عليها ولدها
لسهل الله ذلك عليها وقال ص لو دعا بهذا الدعاء رجل وهو في مدينة والمدينة تحترق
ومنزله في وسطها لنجا منزله ولم يحترق ولو ان رجلا دعا به اربعين ليلة من ليالي الجمعة
لغفر الله له كل ذنب بينه وبين ولو نحو ما لغفر له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا

بهذا

بهذا الدعاء مغموم الا صرف الله الكريم عنه غمه في الدنيا والاخرة برحمته والذي بعثني
بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعاء احد عند سلطان جائر قبل ان يدخل عليه وينظر اليه الا
جعل الله ذلك السلطان طوعا له ان شاء الله تعالى وهي هذه الاسماء تقول اللهم اني اسألك
يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر
في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت له الامور بازمتها
طوعا لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم
الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار
الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من
استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو
لك انزلته في كتابك واثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب
الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية
وانك انت الله انت الله لا اله الا انت واسألك بالاسماء التي تجليت بها للكليم
على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة
لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت
فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسألك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون
عيون الناظرين الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن
القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات الغيوب اسألك بعزة ذلك الاسم ان
تصلي على محمد وال محمد وان تصرف عني وعن اهل حزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات
جميع الآفات والعاهات والبليات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب

والشك والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر
والضيق وفساد الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع
الدعاء لطيف لما تشاء **ويستحب** ان يدعو بعد صلاة الجمعة الذي اورده الشيخ رحمه الله
في متهجده وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ربنا انت كنت ولم يكن قبلك شيء وانت تكون حين
لا يكون غيرك شيء لا يعلم احد كنه عزتك ولا يستطيع احد ان ينعت عظمتك ولا يعلم
احد اين مستقرك انت فوق كل شيء وانت عند كل شيء وانت امام كل شيء ومع كل شيء
خلقت يا ذا الجلال والاكرام العز لوجهك واخلصت الكبرياء والعظمة لنفسك و
خلقت القوة والقدرة لسلطانك فسبحانك ربنا ولك الحمد على عظمة ملكك و
جلال وجهك الذي ملا نوره كل شيء وهو حيث لا يراه شيء يسبح بحمدك سبحانك
ربنا وبحمدك اللهم ربنا ولك الحمد تسلطت بعزتك وتعززت بجبروتك وتجبرت
بكبريائك وتكبرت بملكك وعلوت بقدرتك وقدرت بقوتك فلا يستطيع
احد من العباد وصفك ولا يقدر احد قدرك ولا يبلغ احد من قضائك سبحانك
ربنا ولك الحمد على جلال وجهك وعظمة ملكك الذي به قامت السموات والارض
اللهم ربنا ولك الحمد ملات كل شيء عظمة وخلقت كل شيء قدرة واحطت بكل شيء
علما واحصيت كل شيء عددا وحفظت كل شيء كتابا ووسعت كل شيء رحمة وانت ارحم
الراحمين فسبحانك ربنا ولك الحمد على عزة سلطانك الذي خشع له كل شيء من خلقك
واشفق منه كل عبادك وخضعت له كل خليقتك اللهم صل على محمد وآله واجزه افضل
الجزاء وافضل ما استجزيت احدا من انبيائك على حفظه دينك وابلاغه كتابك
واتباعه وصيتك واكرامه حتى تشرفه يوم القيامة بتفضيلك اياه على جميع رسلك
يا ذا الجلال والاكرام اللهم كما استنقذتنا به بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وهديتنا

بنا

بنا نعته وبصرتنا غيا اوصيته من العمى فصل عليه وعلى آله واجزه عنا افضل الجزاء
وافضل ما جزيت نبيا من انبيائك ورسلك وان تجمع لي بخير الدنيا والآخرة انك ذو
فضل كريم يا ذا الجلال والاكرام **ويستحب** ان يدعو بهذا الدعاء المنسوب لاويس القرني
وهو احد الزهاد الثمانية علمه اياه علي عليه السلام ذكر السيد الجليل جمال العارفين ابو
القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس رحمه الله في المهج في شرح هذا الدعاء
ما صورته حدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب ع قال من دعا بهذا الدعاء
استجاب الله له وقضى جميع حوائجه وقال رسول الله صلعم والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد
بلغ به الجهد من الجوع والعطش ثم دعا بهذه الاسماء الا اطعمه الله وسقاه ولو انه دعا بهذه
الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لانسع الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد وان دعا
به على مجنون افاق من جنونه وان دعا به على امراة عسر عليها ولدها هون الله عز وجل
ولادتها قال والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا به عبد اربعين ليلة من ليالي الجمعة الا غفر الله
له كل ذنب بينه وبين الله تعالى ومن دعا به ودخل على سلطان ظالم خلصه الله من شره ومن
دعا به في منامه وهب من النوم وهو يدعو به بعث الله عز وجل بعدد كل حرف منه سبعين
الف ملك من الروحانيين وجوههم اضوء من الشمس بسبعين مرة يستغفرون الله
ويدعون ويكتبون له حسنات ذلك ومن دعا به وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب
وان مات ليلته مات شهيدا ثم قال لي يا ابا عبد الله غفر له ولاهل بيته ولمؤذن مسجده
ولامامه وهو هذا الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر
القاهر القادر المقتدر يا من ينادي من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة و
حوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن شان انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط
بك الامكنة ولا تاخذك نوم ولا سنة يسر لي ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما

اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين
عملت سوءً وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه واله وسلم تسليما كثيرا
ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء وهو ايضا لاويس القرني ذكره السيد الجليل جمال الدين
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس رحمه الله وقال في شرحه ما
هذه صورته حدثنا ابو عبد الله الدبيلي يرفعه الى اويس القرني عن امير المؤمنين علي بن
ابيطالب قال قال رسول الله ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب الله له وحلف
دفعات كثيرة انه لو دعا به على ماء جار لسكن ولو دعا به رجل قد بلغ به الجهد من الجوع
والعطش لاطعمه الله وسقاه ولو دعا به على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعا
به لامراة قد عسرت عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها ولو دعا به رجل في
المدينة تحترق وفيها منزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل اربعين ليلة
من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين وما دعا به مهموم او مغموم
الا فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جائر الا استجاب الله له وفيه وله
شرح طويل اقتصرنا منه على هذا فهو هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسالك ولا اسئل غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى غيرك اسالك يا امان
الخائفين وجار المستجيرين انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات
كاتب الحسنات رافع الدرجات اسالك بافضل المسائل كلها وانجحها التي لا ينبغي للعباد
ان يسالوك الا بها ويا الله يا رحمن وباسمائك الحسنى وامثالك العليا ونعمك
التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك واحبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها
منك وسيلة واجزلها مبلغا واسرعها منك اجابة وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم

الاعظم الذي تحبه وترضاه وترضى عمن دعاك به وتستجيب دعاءه وحق عليك ان لا تحرم به
سائلك وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك علمته
احدا من خلقك او لم تعلمه احدا وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك
من خلقك وبحق السائلين لك والراغبين اليك والمتعوذين بك والمتضرعين اليك
وبحق كل متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته و
عظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمله ولا يجد لذنبه
غافرا غيرك ولا لسعيه سواك هربت منك اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك
يا انس كل فقير مستجير اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت
المالك وانا المملوك وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا
الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء وانت الغفور وانا المذنب
وانت الرحيم وانا الخاطي وانت الخالق وانا المخلوق وانت القوي وانا الضعيف وانت
المعطي وانا السائل وانت الامن وانا الخائف وانت الرازق وانا المرزوق وانت احق
من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد غفرت له وكم من مسيء
قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني بما جنيته
على نفسي وخذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام
ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء المروي عن امير المؤمنين عليه السلم ذكر السيد الجليل
جمال العارفين ابو القاسم علي ابن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس في المهج في شرح هذا
الدعاء ما هذه صورته حدثنا سليمان بن ابرهيم عن موسى بن زيد عن انس بن ادريس عن علي
بن ابيطالب قال قال رسول الله من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق

بنا لو دعي بهذا الاسماء على صفائح الحديد لذاب ولو دعي بها على ماء جار لجمد حتى يمشي عليه
ولو دعي بها على مجنون لافاق ولو دعي بها على امراة عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولو دعا
بها رجل اربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الادميين وما بينه وبين ربه فقال سلمان
الفارسي رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ص ايعطى الرجل بهذه الاسماء هذا كله فقال
يا ابا عبد الله لا تحدثوا الناس بها فاني اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا عليها ثم قال يا ابا
عبد الله يغفر الله لقائلها ولاهل بيته ولمؤذن بلده ولاهل مدينته كلهم ان شاء الله وهي
هذه الاسماء المباركة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله وانت الرحمن وانت الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الاول الاخر الباطن الظاهر الحميد
المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور
العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والاكرام العظيم العليم الغني الولي
الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب
التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث
الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر علام
الغيوب المبدئ البديع الطاهر الداعي المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز الابدي
المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفعال لما
يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب فالق الاصباح
فالق الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم وما قلت من

قول

قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر في يومي هذا او ليلتي هذه فمشيتك بين يدي
ذلك فما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك صل على محمد وال محمد واغفر لي
وارحمني وتب علي وتقبل مني واصلح شاني ويسر اموري ووسع علي في رزقي واغنني بكرم
وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدي ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من
امري فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين ويستحب ان يدعو بهذا
الدعاء المروي عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام روى السيد الجليل جمال العارفين
ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس رضي الله عنه في مهج الدعوات
عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن ابي حبيب وخليل بن لحا
عن الحرث بن عمير عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين ع
وعلى ذريته الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم تسليما كثيرا قال علمني رسول الله ص هذا
الدعاء وامرني ان احتفظ به في كل ساعة كل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي
وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القى الله عز وجل بهذا الدعاء وقال لي قل حين تصبح
وتمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش قلت وما اقول قال قل هذا الدعاء الذي
انا ذاكره بعد تفسير ثوابه فلما فرغ النبي ص من الدعاء قال له ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا
بهذا الدعاء من الاجر والثواب يا رسول الله فقال له اسكت يا ابي بن كعب الانصاري
فانه ينقطع قول منطق العلماء عما لصاحب هذا الدعاء من الاجر عند الله عز وجل من المزيد و
الكرامة قال يا بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله ص وقال
ان ابن ادم حريص على ما منع ساخبرك ببعض ثواب هذا الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل

بعث الله عليه البر من مفرق راسه من عنان السماء الى الارض وينزل الله عليه السكينة والوقار
وتغشاه الرحمة ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي حول العرش
كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء ومن دعا به ثلث مرات لا يسال الله عز
وجل شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه سؤله بهذا الدعاء ومحا اثامه وينجيه من عذاب
القبر ويصرف عنه ضيق الصدر واذا كان يوم القيمة وافى على نجيبة من درة بيضاء فيقوم بين
رب العالمين ويامر الله عز وجل له بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى عبدي تبوء من
الجنة حيث شاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيد الكرامة ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب المخلوقين ولا السنة الواصفين فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه زدني من
ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك يا رسول الله ص فقال ص يا ابا عبد الله والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لافاق من جنونه من ساعته ولو دعي بهذا الدعاء
لعاق والديه لاصلح الله لوالديه من ساعته ولو دعي به عند امراة قد عسر عليها الولادة
لسهل الله عليها ولادتها فاسرع من طرفة عين يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد
دعا الله عز وجل بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع خالصا الا غفر الله عز وجل له ما كان
بينه وبين الله وما بينه وبين الادميين يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من احد دعا الله
عز وجل بهذا الدعاء الا اخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها واعراضها يا سلمان
من دعا الله بهذا الدعاء احسن ام لم يحسن ثم نام في فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه بعث
الله عز وجل بعدد كل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيين وجوههم احسن من
الشمس والقمر ليلة البدر يستغفرون له الى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله ايعطي الله
عز وجل لمن يدعو بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال ص نعم يا سلمان اكتمه ولا تخبر به
الناس حتى اخبرك باعظم مما اخبرتك به فقال سلمان يا رسول الله ولم تامرني بكتمان ذلك

فقال ص

فقال ص اني اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا هذا الدعاء قال سلمان يا رسول الله فاخبرني قال نعم
يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان في جبانة قد ارتكب الكبائر كلها ثم مات من ليلته او يومه
بعد ما دعا الله عز وجل بهذا الدعاء مات شهيدا وان مات يا سلمان على غير توبة غفر الله له
ذنوبه بكرمه وعفوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الحق المبين
المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الاول غير موصوف الباقي بعد فناء الخلق العظيم
الربوبية نور السموات والارض وفاطرهما ومبتدعهما بغير عمد رفعها خلقهما فاستقرت
الارضون باوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السموات العلى الرحمن على العرش استوى له
ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فانا اشهد بانك انت الله لا رافع
لما وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن اذللت ولا مذل لمن اعززت ولا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت وانت الله لا اله الا انت كنت اذ لم تكن سماء مبنية ولا
ارض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل مظلم ولا نهار مضيء ولا بحر لجي ولا جبل راس
ولا نجم سار ولا قمر منير ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا روح تتنفس
ولا طائر يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء وقدرت
كل شيء وابتدعت كل شيء واغنيت وافقرت وامت واحييت فتباركت يا الله وتعاليت
انت الله الذي لا اله الا انت الخلاق وامرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ووعدك
صادق وقولك حق وحكمك عدل وكلامك هدى ووحيك نور ورحمتك واسعة و
عفوك عظيم وفضلك كبير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وامكانك عتيد وجارك عزيز
وباسك شديد ومكرك مكيد انت يا رب موضع كل شكوى حاضر كل ملاء ومنتهى كل
حاجة مفرج كل حزن غنى كل مسكين حصن كل هارب امان كل خائف حرز الضعفاء كنز
الفقراء مفرج الغماء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا اله الا هو تكفي من توكل عليك

وانت جار من لاذ بك وتضرع اليك عصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من انتصر
بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات
مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين
ابصر الناظرين احكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين
مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الخالق وانا المخلوق وانت المالك
وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق وانا المرزوق وانت المعطي وانا السائل
وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني
وانا الفقير وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال وانت الرحيم وانا
المرحوم وانت المعافي وانا المبتلى وانت السيد وانا العبد وانت الغافر وانا المسيء وانت
العالم وانا الجاهل وانت الحليم وانا العجول اشهد بانك انت الله الواحد الفرد واليك
المصير وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين واغفر لي ذنوبي واستر علي عيوبي و
افتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ويستحب
ان يدعو بهذا الدعاء المروي عن امير المؤمنين عليه السلام اورد ابن طاوس ايضا في مهج
في شرح هذا الدعاء ما صورته قال رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه
كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال قال سلمان الفارسي رضه
سمعت امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع يقول قال لي رسول الله صلعم يا علي لو دعا داع بهذا
الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبيا انه من بلغ به الجوع والعطش
ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا دعا بهذا الدعا
على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذي يريده
والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي به على مجنون لافاق من جنونه والذي بعثني بالحق نبيا

لو دعي بهذا الدعاء على امرأة قد عسرت عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها والذي بالحق بعثني
نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مدينة والمدينة تحترق وفيها منزل رجل وسطها لسلم منزله ولم يحترق والذي
بعثني بالحق نبيا لو دعي به داع اربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين
ولو كان بحرا مالحا غفر الله له ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا به احد على سلطان جائر الا
جعل الله ذلك السلطان طوع يديه والذي بعثني بالحق نبيا انه من نام وهو يدعو به بعث الله
اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم اضوء من الشمس والقمر بسبعين ضعفا
يستغفرون له ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابي انت وامي
يا امير المؤمنين ع ايعطى بهذا الدعاء كل هذا فقال يا علي اخبرك باعظم من ذلك من نام و
قد ركب الكبائر كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو عند الله شهيد وان مات على
غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه و
رحمته وهو هذا الدعاء مباركة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك حي لا تموت وصادق لا
تكذب وقاهر لا تقهر وبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم
وصمد لا تطعم وقيوم لا تغفل وقوي لا تضعف وحليم لا تجهل وجليل لا توصف ووفي
لا تخلف وغالب لا تغلب وعادل لا تحيف وغني لا تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم لا تجور
ووكيل لا تحيف وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وعزيز لا تستذل وسميع لا تذهل
وجواد لا تبخل وحافظ لا تغفل وقائم لا تسهو ودائم لا تفنى ومحتجب لا ترى وباق لا
تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع يا كريم الجواد المتكرم يا طاهر يا قاهر يا قادر
المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادي من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج
متتابعة لا يشغلك شيء عن شيء انت الذي لا تفنيك الدهور ولا تحيط بك الامكنة
ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وال محمد ويسر لي ما اخاف عسره وفرج عني ما اخاف

كل هذا فقال امير المؤمنين ع قلت لرسول الله صلعم بابي انت و امي يا رسول الله اعطي الدا... بهذا الدعاء صح

لا تنام وقريب لا ... و جبار لا ... وعظيم لا ... صح

كربه وسهل لي ما أخاف حزونته سبحانك يا إله الا أنت اني كنت من الظالمين يا ارحم
الراحمين ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء المروي عن علي عليه السلام وهو المعروف بدعاء الخضر ع
ذكر الكفعمي في تعليقاته في الفصل الرابع والاربعين من الجنة الواقية ما هذه صورته
هذا الدعاء يسمى دعاء الخضر ع رواه كميل بن زياد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال كنت جالسا عنده مع جماعة من اصحابه فقال له بعضهم يا امير المؤمنين ما معنى قول الله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة النصف من شعبان والذي نفسي بيده ما من عبد الا وجميع ما
يجري عليه من خير وشر مقسوم له في تلك الليلة الى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة
وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر ع الا اجيب قال كميل فلما تفرق الجمع انصرف علي ع
اتيته ليلا فقال لي ما جاء بك يا كميل قلت دعاء الخضر يا امير المؤمنين فقال اجلس يا كميل
اذا حفظت هذا الدعاء فادع به في كل ليلة جمعة او في الشهر مرة او في السنة مرة او في
عمرك مرة تكف وترزق وتنصر ولن تعدم المغفرة يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك
بما طلبت ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت
كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل لها كل شيء و
بجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي
ملأت كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء
وباسمائك التي غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك
الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين اللهم اغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر لي الذنوب
التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي
تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها اللهم اني اتقرب

اليك

اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسألك بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك
وان تلهمني ذكرك اللهم اني اسألك سؤال خاضع ذليل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني
بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم واسألك سؤال من اشتدت فاقته
وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك
وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من
حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح
بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي و
سكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته وكم من فادح من البلاء
اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته
اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني
عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيدي
فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما اطلعت
عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي واسائتي
ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في الاحوال
كلها رؤوفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري
والنظر في امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه
من تزيين عدوي فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما
جرى علي من ذلك من نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك فلك الحجة علي في
جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد
اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا مستقيلا

مستغفراً مقراً منيباً مذعناً معترفاً لا أجد مفراً مما كان مني ولا مفزعاً أتوجه إليه
في أمري غير قبولك عذري وإدخالك إياي في سعة من رحمتك اللهم فاقبل
عذري وارحم شدة ضري وفكني من أسر وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة
جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي هبني
لابتداء كرمك وسالف برك بي يا إلهي وسيدي وربي أتراك معذبي بنارك
بعد توحيدك وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك و
اعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعاً لربوبيتك
هيهات أنت أكرم من أن تضيع من ربيته أو تبعد من أدنيته أو تشرد من آويته أو
تسلم إلى البلاء من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي وإلهي ومولاي أتسلط
النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى ألسن نطقت بتوحيدك صادقة و
بشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بإلهيتك محققة وعلى ضمائر حوت من العلم بك
حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعة وأشارت باستغفارك
مذعنة ما هكذا الظن بك ولا أخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب وأنت تعلم
ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على أهلها على
أن ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وطول بقاء المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف
عن أهله لأنه لا يكون إلا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له
السماوات والأرض يا سيدي فكيف بي وأنا عبدك الضعيف الذليل الحقير
المسكين يا إلهي وسيدي ومولاي لأي الأمور إليك أشكو ولما منها أضج وأبكي
لأليم العذاب وشدته أم لطول البلاء ومدته فلئن صيرتني للعقوبات مع أعدائك

وجمعت

وجمعت بيني وبين أهل بلائك وفرقت بيني وبين أحبائك وأوليائك فهبني يا إلهي وسيدي
وربي صبرت على عذابك فكيف أصبر على فراقك وهبني صبرت على حر نارك فكيف أصبر
على النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي
أقسم صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الآملين ولأصرخن
إليك صراخ المستصرخين ولأبكين عليك بكاء الفاقدين ولأنادينك أين كنت يا ولي
المؤمنين يا غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا إله
العالمين أفتراك سبحانك يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته
وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين أطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج إليك
ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان أهل توحيدك ويتوسل إليك بربوبيتك يا
يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك أم كيف تؤلمه النار
وهو يأمل فضلك أم كيف يحرقه لهيبها وأنت تسمع صوته وترى مكانه أم كيف
يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه
أم كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا رباه أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها
فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت
به الموحدين من برك وإحسانك فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك
وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها برداً وسلاماً وما كانت لأحد
فيها مقراً ولا مقاماً لكنك تقدست أسماؤك أقسمت أن تملأها من الكافرين من
الجنة والناس أجمعين وأن تخلد فيها المعاندين وأنت جل ثناؤك قلت مبتدئاً
وتطولت بالإنعام متكرماً أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون إلهي و
سيدي فأسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت

من عمل أجرّتها أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كلّ جرم أجرمته وكلّ ذنب
أذنبته وكلّ قبيح أسررته وكلّ جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته وكلّ سيّئة
أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكّلتهم بحفظ ما يكون منّي وجعلتهم شهوداً
عليّ مع جوارحي وكنت أنت الرقيب عليّ من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم
برحمتك أخفيته وبفضلك سترته وأن توفّر حظّي من كلّ خير أنزلته أو إحسان
فضّلته أو برّ نشرته أو رزق بسطته أو ذنب تغفره أو خطأ تستره يا ربّ يا ربّ
يا ربّ يا إلهي وسيّدي ومولاي ومالك رقّي يا من بيده ناصيتي يا عليماً بذلّي
ومسكنتي يا خبيراً بفقري وفاقتي يا ربّ يا ربّ يا ربّ أسألك بحقّك
وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك
معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالي عندك مقبولة حتّى تكون أعمالي وأورادي
كلّها ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمداً يا سيّدي يا من عليه معوّلي يا من
إليه شكوت أحوالي يا ربّ يا ربّ يا ربّ قوّ على خدمتك جوارحي واشدد
على العزيمة جوانحي وهب لي الجدّ في خشيتك والدوام في الاتّصال بخدمتك
حتّى أسرح إليك في ميادين السابقين وأسرع إليك في البادرين وأشتاق إلى قربك
في المشتاقين وأدنو منك دنوّ المخلصين وأخافك مخافة الموقنين وأجتمع في
جوارك مع المؤمنين اللهمّ ومن أرادني بسوء فأرده ومن كادني فكده واجعلني
من أحسن عبيدك نصيباً عندك وأقربهم منزلة منك وأخصّهم زلفة لديك
فإنّه لا ينال ذلك إلّا بفضلك وجد لي بجودك واعطف عليّ بمجدك واحفظني
برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجاً وقلبي بحبّك متيّماً ومنّ عليّ بحسن إجابتك
وأقلني عثرتي واغفر زلّتي فإنّك قضيت على عبادك بعبادتك وأمرتهم بدعائك

وضمنت

وضمنت لهم الإجابة فإليك يا ربّ نصبت وجهي وإليك يا ربّ مددت يدي فبعزّتك
استجب لي دعائي وبلّغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي واكفني شرّ الجنّ والإنس
من أعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلّا الدعاء فإنّك فعّال لما تشاء يا من اسمه
دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ
النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالماً لا يعلّم صلّ على محمّد وآل محمّد (يا عالماً لا يعلّم نـ)
وافعل بي ما أنت أهله وصلّى الله على رسوله والأئمّة الميامين من آله وسلّم تسليماً

المقصد الرابع فيما يقرأ من السور في صلوة نافلة الليل في هذه الليلة ودعواتها

روى الشيخ في تهذيبه محذوف الإسناد وروى السيّد الأجلّ ابن طاوس رحمه الله في جمال
الأسبوع هذه الرواية بهذا الإسناد حدّثنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن علي الكوفي قال
حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان قال حدّثني الحسن بن
علي بن أبي حمزة البطائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال إذا أردت صلوة الليل
ليلة الجمعة فاقرأ في الركعة الأولى بالحمد وقل هو الله أحد وفي الثانية الحمد وقل يا
يا أيّها الكافرون وفي الثالثة الحمد وألم السجدة وفي الرابعة الحمد ويا أيّها المدّثّر
وفي الخامسة الحمد وحم السجدة وفي السادسة الحمد و[illegible] سورة الملك وفي السابعة
الحمد ويس وفي الثامنة الحمد والواقعة ثمّ توتر بالمعوّذتين والإخلاص وهذا دعاء
نافلة الليل قال السيّد الأجلّ علي بن محمّد بن طاوس رحمه الله في كتاب جمال الأسبوع
رويناه بإسنادنا إلى الشيخ محمّد بن علي الكراجكي من كتابه في عمل يوم الجمعة قال إذا سلّم
المصلّي من الركعتين الأوليين فليقل اللهمّ صلّ على محمّد وآله الطاهرين أجمعين وأعنّي
واصحبني على طاعتك ووفّقني لعبادتك اللهمّ يا إله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل و

النهار على لساني عز رزقا واسعا غير ممنون ولا محظور فارزقني اللهم وسددني لما
يرضيك عني فاذا اتممت اربعا فليقل اللهم صل على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين
اجمعين واجعلنا هادين مهديين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وحربا
لاعدائك نحب من اطاعك ونبغض من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك
التكلان في الاجابة اللهم اجعل لي نورا في قلبي وصدري وسمعي وبصري وشعري
وبشري ولحمي وعظمي و[illegible] اللهم اهدني للرشاد والطف بي بالسداد
وقني شر العباد وارحمني يوم المعاد فاذا اتممت ستا فليقل اللهم انك انت المفضل
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لا اله الا انت ذو الجود
والانعام صل على خير الانام محمد رسولك وآله المعصومين الطاهرين الكرام
اللهم اني سائلك الفقير وعبدك المستجير الخائف من عذابك الراجي لفضلك
وثوابك فاجبر فقري بنعمتك واجرني من كربي برحمتك وآمن خوفي بغفرانك
وحقق رجائي باحسانك اللهم اني مستغفر لذا فاغفر لي تائب اليك فتب علي اعف
عن ذنوبي كلها قديمها وحديثها اللهم لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي
ولا تجعل النار ماواي فاذا اتم الثماني فليقل اللهم صل على محمد رسولك
الذي اصطفيت وعلى الائمة الطاهرين اهل البيت ولا تعذبني في سوء استنقذتني
منه ابدا ولا تسلبني صالح ما اعطيتني ابدا اللهم لك الحمد والمجد انت رب السموات
والارض وما فيهن وما بينهن اللهم انك انت الحق وقولك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت
وحاكمت اللهم اذرا عني شر كل ذي شر واصرف عني كل ضر اللهم صل على محمد و
آل محمد الطاهرين اجمعين وابدا بهم في كل خير واختم بهم الخير في كل خير واهلك عدوهم

من

من الانس والجن من الاولين والآخرين بالقدر الاقدر بين ويستحب ان يقول في قنوت ليلة
الجمعة هذا الدعاء اورده ايضا السيد الجليل علي بن محمد بن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع
وهو اللهم اني اسالك بفضل ليلة الجمعة وحرمتها وشرفها ومنزلتها وبحق نبيك محمد
والمعروف بها صلى الله عليه وآله الطاهرين الدال عليها والداعي اليها والمعرف بها والمنبه على وجوبها
ان تصلي على محمد وآل محمد الطاهرين خير الانام وعلى اهل بيت النبوة الكرام وان
تجعلني من القوام والصوام وحجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك محمد عليه وآله افضل
التحية والثناء والسلام وقاصد المشاهد العظام الضمني تراب الائمة واحوامري في الذين
على احسن نظام اللهم لك الحمد على ما هديتني اليه من معرفة حق هذه الليلة الشريفة ويومها
ووفقتني من ذكرك فيها اللهم واجعل دعائي فيها مجابا وعملي مقبولا وذكري لك فيها
مرفوعا ولا تسلبني ما عرفتني وادم لي ما اوليتني واشملني بالسعادة ما ابقيتني وارحمني
اذا توفيتني اللهم اني اسالك في هذه الليلة الشريفة مغفرة ماحية للمعاصي تؤمنني اليم
عذابك وتبشرني بعظيم ثوابك اللهم اشركني في صالح دعائي والدي وولدي واخواني
فيك واهلي وعمني برحمة جامعة منك انك ذو القدرة الواسعة قال فان امكنه ان يكرر له
ان هذا الدعاء على مرة فليدع به بعده **ذكر ما يستحب بعد الوتر ليلة الجمعة**
اورده ايضا السيد الاجل ابن طاوس في جمال الاسبوع من رواية الكراجكي قال اذا فرغت
من وترك فسبح التسبيح الذي تقدم ذكره وقل بعد الوتر سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا
حي انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد تحيي وتميت وتميت وتحيي وانت حي لا
تموت بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل و
تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اللهم اغفر لنا ما
قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا وما بلغنا من الدنيا و

الاخرة من امالنا واقض كل حاجة لنا بايسر التيسير واسهل التسهيل واكرم عاقبة واحمد
عاقبة ثم تقول ذي الملك والملكوت سبحان الملك القدوس ثلث مرات فهي تلك
فضل عظيم ويستحب ان يزاد في دعاء الوتر ليلة الجمعة ما اورده الشيخ رحمه الله في المتهجد
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم هذا مكان البائس الفقير ومكان الشعث المستجير
مكان الهالك الغريق مكان الوجل المشفق مكان من تقر بخطيئته ويعترف بذنوبه
ويتوب الى ربه اللهم قد ترى مكاني ولا يخفى عليك شيء من امري يا ذا الجلال والاكرام
اسالك لانك تلي التدبير وتمضي المقادير واسالك المعاذير سؤال من اساء واقترف
واستكان واعترف ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ما مضى في علمك من
ذنوبي وشهدت به حفظتك وحفظته ملائكتك ولم يغب عن علمك قد احسنت
في البراءة فلك الحمد وان يتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون اللهم صل على محمد وال محمد ائمة المؤمنين اللهم اني اسالك سؤال
من اشتدت فاقته وضعفت قوته سؤال من لا يجد لفاقته سادا ولا لضعفه
مقويا غيرك يا ذا الجلال والاكرام اللهم اصلح باليقين قلبي واقبض على الصدق
لساني واقطع من الدنيا حوائجي شوقا الى لقائك في صدق المتوكلين
عليك واسالك خير كتاب سبق واعوذ بك من شر ما جل ثناؤك واستجير بك ان
اقول لك مكروها استحق به عقوبة الاخرة واسالك عمل الخائفين وانابة المخبتين
ويقين المتوكلين وتوكل المؤمنين بك وخوف العاملين واخبات المنيبين وشكر
الصابرين وصبر الشاكرين واللحاق بالاحياء المرزوقين يا امين يا اول الاولين
ويا اخر الاخرين يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم صل على محمد واله واغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي توجب النقم واغفر لي الذنوب التي

تورث

تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم و
اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب
التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم
الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء بعد الوتر
اورده الشيخ رحمه الله في المتهجد اللهم الي حبب لقائك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك
الراحة والبركة والكرامة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني في الاشرار والحقني بصالح
من مضى واجعلني من صالح من بقي واختم لي عملي باحسنه واجعل ثوابه الجنة برحمتك وخذ
بي سبيل الصالحين واعني على صالح ما اعطيتني كما اعنت المؤمنين على صالح ما اعطيتهم
ولا تنزع عني صالحا اعطيتنيه ولا تردني في سوء استنقذتني منه ابدا ولا تشمت بي
عدوا ولا حاسدا ابدا ولا تكلني الى نفسي في شيء من امري طرفة عين ابدا يا رب العالمين
اللهم صل على محمد وال محمد واسالك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني عليه وتميتني
عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرء قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم
اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في علمك وفقها في حكمك وكفلين
من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك
وملة رسولك صلواتك عليه واله اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهموم والجبن و
الغفلة والفترة والمسكنة واعوذ بك لنفسي ولاهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم
انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب
اسالك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك صلواتك عليه
واله اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك واجعل عملي

ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي خير ما سألتك وزدني

من فضلك اني اليك راغب اللهم اني اشهد بما شهدت به لنفسك وشهدت به

ملائكتك واولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد لك بما شهدت به

على نفسك وشهدت به ملائكتك واولوا العلم بك فاكتب شهادتي مكان شهادته

اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من

النار اللهم اني اسألك مفاتح الخير وخواتمه وشرائعه وفوائده وبركاته وما

بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب معرفته وافتح لي ابوابه

وغشني برحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك و

لا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي اللهم ارحم استكانة

منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك بوقتي اسألك اللهم الهدى من

الضلالة والبصيرة من العماية والرشد من الغواية واسألك اكثر الحمد عند الرخاء

واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات

واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك و

التقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاطك والتماس خلقك

التماساً لرضاك رب من ارجو ان لم ترحمني ومن يعود علي ان رفضتني او من ينفعني

عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه ان حرمتني او من علك كواهي اذا اهنتني او من

يضرني هو ان ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر

اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب ما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك

علي كثرت منك علي النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم

وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى

الظلم

الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن رب ما اصغر حسناتي

واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف عملي رب

ما اطول املي في قصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت

ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت ولم اولني ان لم تعني على شكر ما اوليت

وما اخف ميزاني غداً ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب

كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف لي بطلب شهوات الدنيا

اذا بكي على خيبتها ولا ابكي على نفسي ولا تشتد حسراتي لعصياني وتفريطي رب دعتني

دواعي الدنيا فاجبتها سريعاً وركنت اليها طائعاً ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها

وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد

وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي فكفلت برزقي

فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك

اللهم اجعل امني منك في هذه الدنيا خوفاً وحول تثبطي شوقاً وتهاوني بحجتك

فرقاً منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك

عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند شدة الغفلة

رب اجعل جنتي من الخطايا حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة

وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن شر

المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك ان اشتري الجهل بالعلم

والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة

او الكفر بالايمان اللهم اني اسألك رحمتك التي لا تنال الا برضاك والخروج من جميع معاصيك

والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني

خطأ او خطر بها خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على حدود رضاك و
تعشعني عن كل شهوة خطر بها هواي واستزل عندها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك
اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطأ من حيث اعلم ومن حيث لا
اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد بالكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب
في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي و
التذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره
في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى
وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما تكون فيه الخيرة بميسور الامور لا بمعسورها
يا كريم يا كريم اللهم اني اسألك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم و
نجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان
العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية
المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسألك
ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسألك خوف العاملين
وعمل الخائفين وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين
بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا
يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق
ما نقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم هدأت الاصوات
وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك يا الهي فاجعل خلوتي منك
الليلة العتق من النار ومن كتاب طب الائمة عليهم السلام عوذة للخبل عن عثمان بن سعيد
القطان قال حدثنا سعدان بن مسلم قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال دخل رجل على ابي عبد

الله

الله وقد عرض له خبل فقال له ابو عبد الله ادع بهذا الدعاء اذا اويت الى فراشك وهو
بسم الله وبالله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي ويقظتي اعوذ بعزة الله
وجلاله مما احذر قال الرجل فقلته فعوفيت باذن الله عز وجل وعنه عليه السلام قال من اصابه خبل
فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية ثم ذكر الحديث الاول وقال لا يعود
اليه ابدا ولتفعل ذلك عند السحر بعد الاستغفار والفراغ من صلوة الليل ويستحب
ان يقال عند السحر ما ذكره الشيخ رحمه الله في المتهجد وهو هذا الدعاء اللهم صل على محمد
وآله وهب لي الغداة رضاك واسكن قلبي خوفك واقطعه عمن سواك حتى لا ارجو ولا
اخاف الا اياك اللهم صل على محمد وآله وهب لي ثبات اليقين ومحض الاخلاص وشرف
التوحيد ودوام الاستقامة ومعدن الصبر والرضا بالقضاء والقدر يا قاضي حوائج
السائلين يا من يعلم ما في ضمير الصامتين صل على محمد وآله واستجب دعائي واغفر ذنبي و
اوسع رزقي واقض حوائجي في نفسي واخواني في ديني واهلي الهي طموح الامال قد خابت
الا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا
اليك فانت الرجاء واليك الملتجا يا اكرم مقصود ويا اجود مسؤول هربت اليك
بنفسي يا ملجأ الهاربين باثقال الذنوب احملها على ظهري لا اجد لي اليك شافعا
سوى معرفتي بانك اقرب من رجاه الطالبون واملّ ما لديه الراغبون يا من فتق العقول
بمعرفته واطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتادية حقه صل
على محمد وآله ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا
ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء اذا طلع الفجر اورده الشيخ رحمه الله في المتهجد وهو
اصبحت في ذمة الله وذمة ملائكته وذمم انبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد
صلى الله عليه وآله وذمم الاوصياء من آل محمد عليهم السلام آمنت بسر آل محمد عليهم السلام

وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واشهد انهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله
ويستحب ان يزاد هذا الدعاء بعد ركعتي الفجر اورده السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله
في جمال الاسبوع وهو سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات و
الارض وعشيا وحين تظهرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات (والارض) وهو العزيز الحكيم اللهم صل على من استنقذتنا
به من الضلالة وعلمتنا على يديه بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذي الانذار و
الدلالة وعلى اهل بيته الطاهرين ذوي الرياسة والعدالة ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على
القوم الكافرين ويستحب ان يقول بعد الركعتين من نوافل الفجر الاول من يوم الجمعة
مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه قال الشيخ رحمه الله في
المتهجد ويستحب ان يدعو ايضا بدعاء المظلوم عند قبر ابي عبد الله عليه السلام
اورده الشيخ رحمه الله في المتهجد وهو اللهم اني اعتززت بدينك واكرمت بهدايتك وفلان
يذلني بشره ويهينني باذيته ويعيبني بولاء اوليائك ويبهتني بدعواه وقد جئت
الى موضع الدعاء وضمانك الاجابة اللهم صل على محمد وآله واعدني عليه الساعة
الساعة ثم تنكب على القبر وتقول مولاي وامامي مظلوم استعدي على ظالمه النصر النصر
حتى ينقطع النفس المقصد الخامس في صلوات المستحب فعلها في هذه الليلة منها عشرون ركعة

اوردها

اوردها الشيخ رحمه الله في المتهجد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة
بين المغرب والعشاء الآخرة عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
عشر مرات حفظه الله تعالى في اهله وماله وولده ودينه ودنياه وآخرته ومنها اثنتا
عشرة ركعة وهي صلوة الرغائب قال ابن طاوس في الاقبال نقلته من بعض كتب اصحابنا
رحمهم الله في جملة الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذكر شهر رجب ما هذا لفظه قال ولكن
لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك انه
اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا يجتمعون في الكعبة وحواليها
ويطلع عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك
ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من احد صام يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي بعد العشاء والعتمة اثنتي عشرة
ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه
في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته صلى
علي سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله ثم يسجد ويقول في
سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع رأسه ويقول
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي العظيم الاعظم ثم يسجد سجدة
اخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله حاجته في سجوده فانها
تقضى ان شاء الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد
او امة هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد
الرمل ووزن الجبال وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار ويشفع يوم القيمة
في سبعمائة من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا كان اول ليلة نزوله الى قبره بعث الله

الثواب مثل الصلوة في احسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت
من كل شدة فيقول من انت فما رأيت احسن وجها منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في
سنة كذا جئت الليلة لاقضي حقك وانس وحدتك وادفع عنك وحشتك فاذا نفخ
في الصور ظللت على رأسك في عرصة القيامة وانك لم تعدم الخير من مولاك ابدا و
منها اثنتي عشرة ركعة اوردها الشيخ في مصباحه روي ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء الآخرة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد اربعين مرة لقيته على الصراط وصافحته ومن لقيته
على الصراط وصافحته ومن لقيته على الصراط كفيته الحساب والميزان ومنها اثنتي عشرة
ركعة بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات
اوردها ابن طاوس في جمال الاسبوع ومنها احدى عشرة ركعة اوردها الشيخ رحمه الله
في مصباحه عنه صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة احدى عشرة ركعة بتسليمة
واحدة يقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس مرة فاذا فرغ من صلوته خر ساجدا وقال في سجوده سبع مرات لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم دخل الجنة يوم القيمة من اي ابوابها شاء ويعطيه الله تعالى
بكل ركعة ثواب نبي من الانبياء ويبني الله تعالى له بكل ركعة مدينة ويكتب الله تعالى له
بكل آية قرأها ثواب حجة وعمرة وكان يوم القيمة في زمرة الانبياء عليهم السلام ومنها
عشر ركعات رواها السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع عن احمد
محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن علي بن مهزيار عن
عثمان بن عيسى عن سليمان عن عبد صالح عليه السلام قال من صلى المغرب ليلة الجمعة

وصلى

وصلى بعدها اربع ركعات ولم يتكلم حتى يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد والاخلاص
كانت عدل عشر رقاب ومنها اربع ركعات اخر اوردها الشيخ رحمه الله في مصباحه عنه صلعم
انه قال من صلى ليلة الجمعة او يومها او ليلة الخميس او يومها او ليلة الاثنين او يومها اربع ركعات
في كل ركعة فاتحة الكتاب سبع مرات وانا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة ويفصل
بينهما بتسليمة فاذا فرغ منها يقول مائة مرة اللهم صل على محمد وآل محمد ومائة مرة
اللهم صل على جبرئيل اعطاه الله تعالى سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف دار في
كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف جارية ومنها اربع ركعات اخر اوردها
الشيخ رحمه الله في مصباحه روي عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلعم انه قال من صلى
ليلة الجمعة اربع ركعات لا يفرق بينهن يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الجمعة
مرة والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون
مرة مرة ويستغفرون في كل ركعة سبعين مرة ويصلي على النبي صلعم سبعين مرة ويقول سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين
مرة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقضى الله له سبعين حاجة من حوائج الدنيا
وسبعين حاجة من حوائج الآخرة وكتب له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة واعطى
جميع ما يريد وان كان عاقا لوالديه غفر له ومنها اربع ركعات اخر اوردها الشيخ رحمه الله
في المصباح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى ليلة الجمعة اربع ركعات يقرأ فيهما
قل هو الله احد مرة الف في كل ركعة مائتي وخمسين مرة لم يمت حتى يرى الجنة او يرى له
ومنها اربع ركعات اخر رواها ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع عن النبي صلعم
انه قال من قرأ ليلة الجمعة او يومها قل هو الله احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل
ركعة خمسين مرة غفرت ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر ويسبح عقيبهما فيقول سبحان

تمام الخبر واورد مثل هذه الصلوة ايضا السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله وهكذا تمام الخبر اعطاه الله تعالى سبعين الف قصر

ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم
سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان من يرى
اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا
غيره ثم تقول اللهم اني اتوجه اليك بهم واسألك بحقك العظيم الذي دعاك به ابرهيم
عليه السلام ان يحيي الطير فاجابه وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم فكانت وبحق احب اسمائك اليك واشرفها واعظمها اجابة
وانجحها طلبة وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل اليك وارغب
اليك واتصدق منك واستغفرك واستمنحك واتضرع واخضع لك واقر
بسوء صنيعي واتملقك والح عليك وبكتبك التي انزلتها على انبيائك ور
سلك صلواتك عليهم في التورية والانجيل والزبور والقرآن العظيم من اولها
الى اخرها فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى اتقرب واسالك
ان تصلي على محمد وال محمد وعن تفرج عن ال محمد وتقدم بهم الى كل خير وتبدأ
بهم فيه وتفتح ابواب السماء لدعائي وترفع عملي في عليين وتعجل في هذه الساعة
في هذا اليوم وفي هذه الليلة فرجي وتعطيني سؤلي في الدنيا والآخرة
يا من لا يعلم كيف هو الا هو حيث هو ولا يعلم قدرته الا هو يا من سد
السماء بالهواء ودحا الارض على الماء واختار لنفسه خير الاسماء الحسنى يا من
سمى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة من يدعوه اسالك بهذا الاسم فلا شفيع
اقوى منه ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي حاجتي وتسمع دعواي بحق محمد و
علي وفاطمة والحسن والحسين وابنائهم صلواتك وسلامك عليهم ويشفعوا الى
اليك تشفعهم في ولا تردني خائبا الا ان تشاء ثم تسأل حاجتك وقد روي انها

صلوة

صلوة فاطمة الزهراء عليها السلام ومنها اربع ركعات اوردها السيد الجليل ابن طاوس ره
في جمال الاسبوع تقرا في الاولى الحمد مرة وخمس مرة ثم تركع فاذا رفعت راسك من الركوع تقرا واذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون وتردد ذكرها مائة مرة وتقرء في الثانية الحمد مرتين وخمس مرة وتقنت
وتركع وترفع راسك وتقرا المقدم ذكرها مائة مرة ثم تسجد فاذا فرغت من السجدتين
تتشهد وتنهض الى الثالثة من غير تسليم فتقرا الحمد ثلث مرات وخمس مرة فاذا رفعت راسك
من الركوع تقرا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم مائة مرة وتقرا في الركعة الرابعة الحمد
اربع مرات وخمس مرة وتقرء بعد الركوع رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاذا
سلمت سجدت واستغفرت الله مائة مرة وتضع خدك الايمن على الارض وتصلي على
محمد وال محمد صلى الله عليه وآله وتضع خدك الايسر على الارض وتقرا انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وتدعو بما شئت تستجاب لك ان شاء الله ومنها ركعتان اوردهما
ايضا السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع عنه صلى الله عليه وآله انه قال
من قرء في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقول في آخر
صلوته اللهم صل على النبي الامي اعطاه الله شفاعة الف نبي وكتب له عشر حجج وعمر
واعطاه الله قصرا في الجنة كاوسع مدينة في الدنيا ومنها ركعتان اوردهما الشيخ في
متهجد يقرا فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين ويكرر ذلك مائة مرة ويتم
الحمد ثم يقرا قل هو الله مائتي مرة في كل ركعة ثم يسلم ويقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سبعين مرة ويسجد ويقول مائتي مرة يا رب يا رب ويسأل لكل حاجة فانها
تقضى ومنها ركعتان اوردهما السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع تقرا
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة والاخلاص عشر مرات واذا سلمت صليت

صلت على محمد وآله ثم ومنها ركعتان اوردهما ايضا السيد الجليل ابن طاوس ره
في جمال الاسبوع يقرا في كل ركعة الحمد مرة واذا زلزلت الارض زلزالها خمسين مرة ومنها
ركعتان اخريان اوردهما الشيخ رحمه الله في متهجده روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا في كل ركعة قل هو الله احد خمسين مرة ويقول
في اخر صلوته اللهم صل على النبي الامي العربي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وكانما قرا القران اثنتي عشرة الف مرة ودفع الله عنه يوم القيمة هم الجوع والعطش وفرج
عنه كل حزن وعصمه من ابليس وجنوده ولم يكتب عليه خطيئة الى السنة وخفف الله تعالى عليه
سكرات الموت فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا ودفع عنه عذاب القبر ولم يسال
الله شيئا الا اعطاه وتقبل صلوته وصيامه واستجاب دعاه ولم يقبض ملك الموت
روحه حتى يجيئه رضوان بريحان الجنة وشراب الجنة ومنها ركعتان اخريان عنه ع قال
من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا فيهما فاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض زلزالها
خمس عشرة مرة امنه الله تعالى من عذاب القبر ومن اهوال يوم القيمة ومنها ركعتان اخريان
اوردهما السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع عن رسول الله صلعم
انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد سبعين مرة
فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله سبعين مرة فقيل يا رسول الله فما ثواب هاتين
الركعتين قال والذي بعثني بالحق نبيا ان جميع امتي لو دعا لهم هذا المصلي بهذه الصلوة
وبهذا الاستغفار لادخلهم الله الجنة بشفاعته ويعطيه الله بكل حرف قرا به في هذا
الاستغفار بعدد نجوم السماء دورا في كل دار بعدد نجوم السماء صفافا في كل صفة
بعدد نجوم السماء بيوتا في كل بيت بعدد نجوم السماء خزائن في كل خزانة بعدد نجوم
السماء اسرة في كل سرير بعدد نجوم السماء فرشا على كل فراش بعدد نجوم السماء و

قصورا في كل قصر بعدد نجوم السماء جنانا في كل جنة بعدد نجوم السماء

سائد وبعدد نجوم السماء جواري لكل جارية منهن بعدد نجوم السماء وصائف وولدان
في كل بيت بعدد نجوم السماء صحافا في كل صحفة بعدد نجوم السماء الوان الطعام لا اشبه
بعضه ولا طعم بعضه بعضا ويعطي الله كل هذا الثواب لمن صلى هاتين الركعتين ومنها
ركعتان اوردهما السيد الجليل ابن طاوس ايضا في جمال الاسبوع وهذه صورة ما اورد
صلوة علمها رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام روي عن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين ولابنته فاطمة اني اريد ان اخصكما
بشيء من الخير مما علمني الله عز وجل واطلعني عليه واحتفظوا به قالوا نعم يا رسول الله فما
هو قال يصلي احدكما ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب واية الكرسي ثلث مرات
وقل هو الله احد ثلث مرات واخر الحشر ثلث مرات من قوله تعالى لو انزلنا هذا القران
على جبل الى اخر السورة فاذا جلس فيتشهد وليثن على الله عز وجل وليصل على النبي ص
وليدع للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو على اثر ذلك فيقول اللهم اني اسئلك بحق
كل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك
واسئلك بجميع ما هو دونك ان تفعل بي كذا وكذا **المقصد السادس في صلوة الحوائج**
في ليلة الجمعة ودعواتها منها صلوة رواها السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في مهجه
قال رايت في كتاب كنوز النجاح تاليف الفقيه ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه
عن مولانا الحجة صلوات الله عليه ما هذا لفظه روي احمد بن الدربي عن خزامه عن ابي عبد خزيمه
الله الحسين بن محمد البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة من كانت له الى الله حاجة
فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلاه ويصلي ركعتين يقرا في الركعة
الاولى الحمد فاذا بلغ اياك نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة فاذا تم المائة تمم
السورة ويقرا سورة التوحيد مرة واحدة ثم يركع ويسجد ويسبح فيهما سبعة سبعة و

ويصلي في الركعة الثانية على صفة الاولى ويدعو بهذا الدعاء فان الله يقضي حاجته
البتة ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم وهو اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك
وان عصيتك فالحجة لك منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر
سبحان من قدر وغفر اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء
اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك به علي
لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن
عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي وازلني الشيطان فلك الحجة
علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم
يا كريم يا كريم يكرر ذلك حتى ينقطع النفس ثم يقول يا امنا من كل شيء وكل
شيء منك خائف حذر اسالك بامنك من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على
محمد وال محمد وان تعطيني امانا لنفسي واهلي وولدي وسائر ما انعمت به علي
حتى لا اخاف احدا ولا احذر من شيء انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم
الوكيل يا كافي ابراهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسالك ان تصلي على محمد وال
محمد وان تكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من يخاف شره فانه يكفى ان شاء الله تعالى
ثم يسجد ويسال حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة
ودعا بهذا الدعاء خالصا الا فتحت له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته
كائنا ما كان وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ومنها صلوة اخرى اوردها السيد
الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع حيث قال صلوة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة
عيد الاضحى ركعتين يقرا فاتحة الكتاب الى اياك نعبد واياك نستعين ويكرر ذلك
مائة مرة ويتمم السورة ثم يقرا قل هو الله احد مائتي مرة في كل ركعة ثم يسلم ويقول لا حول

ولا

ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة ويسجد ويقول مائتي مرة يا رب يا رب ويسال كل حاجة
ومنها صلوة اخرى وهي صلوة الحاجة لامر المخوف تصوم الاربعاء والخميس والجمعة وتصلي
اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله عشر مرات فاذا صليت اربع
ركعات قلت اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي
رميم اسالك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك واهل بيته
الطاهرين وتعجل لي الفرج مما انا فيه برحمتك يا ارحم الراحمين ومنها صلوة اخرى
وهي صلوة الخضر عليه السلام اوردها الشيخ رحمه الله في مصباح المتهجد يصلي اربع ركعات
بتسليمتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
فاذا فرغت من صلوتك قل مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسال
حاجتك فانها مقضية ان شاء الله تعالى ومنها صلوة اخرى صلوة حفظ القران
اوردها الشيخ رحمه الله في مصباح المتهجد بحذف الاسناد والشرح حيث قال ومن اراد حفظ
القران فليصل اربع ركعات يقرا في الاولى فاتحة الكتاب ويس وفي الثانية الحمد والدخان
وفي الثالثة الحمد والم تنزيل السجدة وفي الرابعة الحمد والملك فاذا فرغ من التشهد
حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله واستغفر للمؤمنين وقال اللهم ارحمني بترك
المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر
فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي
لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك

كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسالك ان تنور بكتابك
بصري وتطلق به لساني وتفرج به قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني و
تقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت
ومنها صلوة اخرى اعلم ان هذه الصلوة اوردها السيد الجليل ابن طاوس في جمال
الاسبوع باذني تفاوت بهذا الاسناد والشرح رواها ابن عباس عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز و
جل بهن وينفع بهن من علمته اياهن ويثبت ما تعلمته في صدرك قلت يا رسول
الله قال اذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فان لم تستطع فقبل
ذلك فصل اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وحم الدخان و
في الرابعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد وسلمت
فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على باحسن الصلوة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل
اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف طلب ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال و
الاكرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك وبنور وجهك ان
تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتنيه وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم
بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعز الذي لا يرام اسالك يا الله يا
يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تشرح به صدري و
ان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على
الخير غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم افعل ذلك
يا ابا الحسن ثلث جمع او خمسا او سبعا ذكر الدعا قضاء الدين وسعة الرزق واورد

وفي الثانية فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة وفي الثالثة فاتحة الكتاب و...

الشيخ رحمه الله في تهجده انه من كانت له حاجة فليصم الثلثا والاربعا والخميس فاذا
كان وقت الافطار تصدق بشيء ثم يفطر فاذا صلى العشاء ليلة الجمعة وفرغ منها
سجد وقال في سجوده اللهم اني اسالك بوجهك الكريم واسمك العظيم وعينك
النافذة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي ديني وتوسع علي في رزقي فان من
داوم على ذلك وسع الله عليه رزقه وقضى دينه ذكر دعاء محمد بن علي العلوي المصري
رويناه عن العرنضي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال اخبرني ابو
عبد الله الحسين العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال اصابني
هم شديد وهمني امر عظيم من قبل رجل من اهل بلدي من ملوكه فخشيته ولم ارج
لنفسي منه مخلصا فقصدت مقصد سادتي وآبائي صلوات الله عليهم بالحاير لائذا
بهم وعائذا بقبرهم ومستجيرا من عظيم سطوة من كنت اخافه واقمت بها خمسة عشر يوما
ادعو واتضرع ليلا ونهارا فترائى لي قائم الزمان وولي الرحمن عليه وعلى آبائه افضل
الصلوات والسلام فاتاني وانا بين النائم واليقظان فقال يا بني خفت فلانا قال
نعم اراد بي كيت وكيت فالتجات الى ساداتي عليهم السلام اشكو اليهم ليخلصوني منه
فقال هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالادعية التي دعا بها اجدادي الانبياء ع
حيث كانوا في الشدة فكشف الله عز وجل عنهم ذلك قلت وبم ادعوه فقال عليه السلم
اذا كان ليلة الجمعة فاغتسل وصل صلوتك التي هي وردك فاذا فرغت من سجدة الشكر
فقل وانت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء وهو مبتهلا قال فلم يزل ياتيني خمس ليال
متواليات يكرر علي القول والدعاء حتى حفظته وانقطع مجيئه عني فلما كان ليلة
الجمعة قمت واغتسلت وغيرت ثيابي وصليت ما اوجب علي من صلوة الليل وجثوت
على ركبتي ودعوت الله عز وجل بهذا الدعاء فاتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئته التي

كان يأتيني فيها فقال لي قد اجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك واهلكه الله عز وجل
عند فراغك قال فلما اصبحت لم يكن لي همة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم وجئت
المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق فاذا رسول اولادي وكتبهم بان الرجل
الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فاكلوا واشربوا وتفرق القوم عنه ونام وغلمانه
في المكان فاصبح الناس ولم يسمعوا الحسا فكشف عنه فاذا هو مذبوح من قفاه ودماؤه
تسيل وذلك في ليلة الجمعة ولا يدرون من فعل به ذلك ويأمروني بالمبادرة نحو المنزل
فلما وافيت سالت عنه في اي وقت كان قتله فاذا هو عند فراغي من الدعاء ومن شرائط هذا الدعاء
صفاء الباطن والخلق مع كتمان السر وان يكون ماكله وملبسه من الحلال وان لا يدعو على
احد بغير حق وان يتصدق قبل الدعاء وبعده بما امكن وان يقراه بعد انتصاف الليل
في ليلة الجمعة بعد صلوة الليل جاثيا على ركبتيه مبتهلا رافعا يديه حذاء وجهه
ان يقرء قبل الدعاء هذا الاعتصام وهو سورة الفاتحة والمعوذتين واية الكرسي الى
خالدون والقدر وان في خلق السموات الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد واية ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى عليم بذات الصدور واية محمد رسول الله والذين
معه الى اخر السورة ثم يقول اللهم بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل
ولا حول لكل ذي حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو القوة الا منك بصفوتك
من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترته وسلالته عليه وعليهم
السلام اكفني شر هذا اليوم وضره وارزقني خيره ويمنه وبركته واقض لي في
متصرفاتي بحسن العاقبة وبلوغ المحبة والظفر بالامنية وكفاية الطاغية المغوية
وكل ذي قدرة لي على اذية حتى اكون في جنة وعصمة من كل بلاء ونقمة و
ابدلني من المخاوف فيه امنا ومن العوائق فيه يسرا حتى لا يصدني صاد عن المراد

ولا

ولا يحل بي طارق من اذى العباد انك على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وصلى الله على محمد وال محمد اجمعين الطيبين الطاهرين
ثم يشرع في قراءة الدعاء على الوجه المذكور وهو بسم الله الرحمن الرحيم
رب من ذا الذي دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سالك فلم تعطه ومن ذا الذي ناجاك فخيبته
او من ذا الذي تقرب اليك فابعدته رب هذا فرعون ذو الاوتاد مع عناده وكفره
وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه وعلمك بانه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤمن ولا يخشع
استجبت له دعاءه واعطيته سؤله كرما منك وجودا وقلة مقدار ما سالك
عندك مع عظمه عنده اخذا بحجتك عليه وتاكيدا لها حين فجر وكفر واستطال على
قومه وتجبر وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتب على نفسه
جراة منه ان جزاء مثله ان يغرق في البحر فجزيته بما حكم به على نفسه الهي وانا عبدك و
ابن عبدك وابن امتك معترف لك بالعبودية مقر بانك انت الله لا اله الا انت خالقي
ورازقي لا اله لي غيرك ولا رب لي سواك موقن بانك انت الله ربي واليك مردي
وايابي عالم بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك
ولا راد لقضائك وانت الاول والاخر والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن
شيء كنت قبل كل شيء وانت الكائن بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت كل شيء
بتقدير وانت السميع البصير واشهد انك كذلك كنت وتكون وانت حي قيوم لا
تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا تدرك بالحواس ولا تقاس بالمقياس
ولا تشبه بالناس وان الخلق كلهم عبيدك واماؤك انت الرب ونحن المربوبون و
انت الخالق ونحن المخلوقون وانت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد يا الهي اذ خلقتني
بشرا سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا تقوتني من الثدي لبنا

سائغاً مريّاً وغذّيتني غذاءً طيباً هنيئاً وجعلتني ذكراً مثالاً سويّاً فلك الحمد حمداً
إن عُدّ لم يُحصَ وإن وُضع لم يتّسع له شيء حمداً يفوق على جميع حمد الحامدين ويعلو
على حمد كل شيء وحمداً يفخم ويعظم على ذلك كله والحمد لله كلما حمد الله شيء والحمد لله
كما يحب الله أن يُحمد والحمد لله عدد ما خلق وزنة ما خلق وزنة أجلّ ما خلق وزنة أخفّ
ما خلق وبعدد أصغر ما خلق وبعدد أكبر ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد
الرضا وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنبي وأن تحمد لي أمري وتتوب
عليّ إنك أنت التواب الرحيم إلهي وأنا أدعوك وأسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك
أبونا آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين أصاب الخطيئة عاصٍ وقد يعفو السيد عن عبده
لئن يرض عنه أن ترضى عني خلقك ولتسقط عني حقك إلهي وأسألك باسمك الذي
دعاك به إدريس عليه السلام فجعلته صديقاً نبياً ورفعته مكاناً علياً واستجبت
له دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل مآبي إلى
جنتك ومحلّي في رحمتك وتُسكنني فيها بعفوك وتزوّجني من حورها بقدرتك
يا قدير إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح عليه السلام إذ نادى ربه أني مغلوب
فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد
قُدر وحملناه على ذات ألواح ودُسُر فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكفّ عني بأس من يريد
هضمي وتكفيني شرّ كل سلطان جائر وعدوّ ظاهر ومستخفّ قادر وجبّار عنيد
وكل شيطان مريد وإنسيّ شديد وكيد كل كائد مكيد يا حليم يا ودود إلهي وأسألك
باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك صالح عليه السلام فنجّيته من الخسف و
أعليته على عدوّه فاستجبت دعاءه وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل

حين أصاب الخطيئة فتعرّضت لخطيئته وتبت عليه واستجبت له دعوته وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي خطيئتي وترضى عني فإن لم ترض عني فاعف عني فإني مسيء ظالم خاطئ

محمد

محمد وأن تخلّصني من شرّ ما يريد بي أعدائي ويسعى لي حسّادي وتكفيني بكفايتك وتتولّاني
بولايتك وتهدي قلبي بهداك وتؤيدني بتقواك وتبصّرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك
يا حليم إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك وخليلك إبراهيم عليه السلام
حين أراد نمرود إلقاءه في النار فجعلت له النار برداً وسلاماً واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبرد عني حرّ نارك وتطفئ عني
لهيبها وتكفيني حرّها وتجعل نائرة أعدائي في شعارهم ودثارهم وتردّ كيدهم في نحورهم
وتبارك لي فيما أعطيتني كما باركت عليه وعلى آله إنك أنت الوهاب الحميد المجيد إلهي
وأسألك باسمك الذي دعاك به إسماعيل عليه السلام فجعلته نبياً ورسولاً وجعلت
له حرمك منسكاً ومسكناً ومأوى واستجبت له دعاءه ونجّيته من الذبح وقرّبته منك
رحمةً وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفسح لي في قبري وتحطّ
عني وزري وتشدّ لي أزري وتغفر لي ذنبي وترزقني التوبة بحطّ السيئات وتضاعف
الحسنات وكشف البليّات وربح التجارات ودفع معرّة السعايات إنك مجيب
الدعوات ومنزل البركات وقاضي الحاجات ومعطي الخيرات وجبّار السماوات
إلهي وأسألك بما سألك به إسحاق بن خليلك الذي نجّيته من الذبح وفديته بذبح
عظيم وقلبت له المشقص حين ناجاك موقناً بذبحه راضياً بأمر والده واستجبت له دعاءه
وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنجيني من كل سوء وبليّة
وتصرف عني كل ظلمة وخيمة ومكيدة وتكفيني ما أهمّني من أمر دنياي وآخرتي وما
أحاذره وأخشاه من شرّ خلقك أجمعين بحقّ آل يس إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك
به لوط عليه السلام فنجّيته وأهله من الخسف والهدم والمثلات والشدّة والجهد
وأخرجته وأهله من الكرب العظيم واستجبت له دعاءه وكنت منه قريباً أن تصلي على

محمد وآل محمد وأن تأذن لي بجمع ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي و
تصلح لي أموري وتبارك لي في جميع أحوالي وتبلغني في نفسي آمالي وأن تجيرني من النار
وتكفيني شر الأشرار بالمصطفين الأخيار الأئمة الأبرار ونور الأنوار محمد وآله
الطيبين الطاهرين الأخيار الأئمة المهديين والصفوة المنتجبين صلوات الله
عليهم أجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي صحبتهم مع أنبيائك
المرسلين وملائكتك المقربين وحملة عرشك والكروبيين وعبادك الصالحين
وأهل طاعتك أجمعين إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
يعقوب عليه السلام لما كف بصره وشتت شمله وفقد قرة عينه ابنه فاستجبت
له دعائه وجمعت شمله وأقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تأذن لي بجمع ما تبدد من أمري وتقر عيني بولدي وأهلي و
مالي وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع أحوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتصلح
لي أفعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك يا أرحم الراحمين إلهي وأسألك
باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف عليه السلام فنجيته من غيابت الجب
وكشفت ضره وكفيته كيد إخوته وجعلت بعد العبودية ملكا واستجبت له دعائه
وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعيذني من شر خلقك وأن
تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد إنك على كل شيء قدير إلهي وأسألك باسمك
الذي دعاك به عبدك ونبيك موسى بن عمران إذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه
من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا ونجيته ومن معه
من بني إسرائيل وأغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعائه وكنت منه
قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تعيذني من شر خلقك وتقربني من عفوك

وتنشر

وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك ويكون لي بلاغا أنال به مغفرتك
ورضوانك يا ولي المؤمنين إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك داود
عليه السلام فاستجبت له دعائه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي والإبكار والطير
محشورة كل له أواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب وألنت له الحديد
وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تسخر لي جميع أموري وتسهل لي تقديري وترزقني مغفرتك وعبادتك
وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكائدين ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين
وحسد الحاسدين يا أمان الخائفين ويا جار المستجيرين ويا ذريعة المؤمنين وثقة الواثقين
ورجاء المتوكلين ومعتمد الصالحين يا أرحم الراحمين إلهي وأسألك باسمك الذي
دعاك به عبدك ونبيك سليمان بن داود عليه السلام إذ قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فاستجبت له دعائه وأطعت له الخلق
وحملته على الريح وعلمته منطق الطير وسخرت له الشياطين من كل بناء وغواص و
آخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤك لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تهدي لي قلبي وتجمع لي شملي وتكفيني همي وتؤمن
خوفي وتفك أسري وتشد أزري وتمهلني وتشفيني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي
ولا تجعل في النار مأواي ولا تجعل الدنيا أكبر همي وأن توسع علي في رزقي وتحسن
خلقي وتعتق رقبتي من النار فإنك سيدي ومولاي ومؤملي إلهي وأسألك باسمك
الذي دعاك به أيوب عليه السلام لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل به السقم منزل
العافية والضيق بعد السعة والقدرة فكشفت ضره ورددت عليه أهله ومثلهم
معهم حين ناداك داعيا لك راغبا إليك راجيا لفضلك شاكيا إليك رب إني

مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له دعائه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف ضري وتعافيني في نفسي واهلي ومالي وولدي
واخواني فيك عافية شاملة كافية وافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الاطباء
والادوية وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين
مني انك على كل شيء قدير الهي واسالك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى
عليه السلام في بطن الحوت حين ناداك راجيا في ظلمات ثلاث ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين فاستجبت له دعاءه وانبت عليه
شجرة من يقطين وارسلته الى مائة الف او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تستجيب لي دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر
الظلم لنفسي وركبتني مظالم كثيرة لخلقك علي صل على محمد وآل محمد واسترني منهم
واعتقني من النار واجعلني من عتقائك وطلقائك من النار في مقامي هذا بمنك
يا منان الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك عيسى بن مريم عليه
السلام اذ ايدته بروح القدس وانطقته في المهد فاحيا به الموتى وابرا به الاكمه
والابرص باذنك وخلق من الطين كهيئة الطير فصار طيرا باذنك وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلته
لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا وممن خلقته للعافية وهنأته
بها مع كرامتك يا كريم يا عظيم الهي واسالك باسمك الذي دعاك به آصف بن برخيا
على عرش ملكة سبا فكان اقل من لحظ الطرف حتى كان مصورا بين يديه فلما رآه
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تكفر عني سيئاتي وتتقبل مني حسناتي وتتوب علي

وتعفو

وتعفو عني وتفرج كربتي وتحيي فؤادي بذكرك وتحييني في عافية وتميتني في عافية الهي واسالك
باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام حين سالك داعيا لك راجيا
لفضلك فقام في المحراب ينادي ربه نداء خفيا فقال رب هب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه وكنت منه
قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبقي لي اولادي وان تمتعني بهم وتجعلني
واياهم لك مؤمنين راغبين في ثوابك خائفين من عقابك راجين لما عندك آيسين
مما عند غيرك حتى تحيينا حياة طيبة وتميتنا ميتة طيبة انك فعال لما تريد و
انت على كل شيء قدير الهي واسالك بالاسم الذي سالتك به امراة فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت
لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقر عيني بالنظر
الى جنتك ووجهك الكريم واوليائك وتفرحني بمحمد وآله وتؤنسني به وبآله وبمصاحبتهم
ومرافقتهم وتمكن لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال
والاصفاد والشدائد والانكال وانواع العذاب بعفوك يا كريم الهي واسالك باسمك
الذي دعتك به امتك وصديقتك مريم البتول وام المسيح الرسول عليهما السلام
اذ قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تحصنني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني
بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك الكافية من شر كل طاغ وظلم كل ظالم وبغي كل باغ
ومكر كل ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وجور كل سلطان جائر بمنعك يا منيع
الهي واسالك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك

وآمنك على وحيك ورسولك الى خلقك وبعيثك الى بريتك محمد صلى الله عليه وآله
خاصتك وخالصتك فاستجبت له دعاءه وايدته بجنود لم تروها وجعلت كلمتك
العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وكنت منه قريبا قريبا ان تصلي على محمد وآل
محمد صلوة طيبة زاكية نامية باقية مباركة كما صليت على ابيهم ابرهيم وبارك
عليهم كما باركت عليه وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم فوق ذلك كله زيادة
من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم واحشرني معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من
حوضهم وتدخلني في جملتهم وتجمعني واياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني
امالي في ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد علي منهم
السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته الهي انت الذي تنادي في انصاف كل ليلة
هل من سائل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه ام هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج
فابلغه رجاءه ام هل من مؤمل فابلغه امله ها انا سائلك بفنائك ومسكينك
ببابك وضعيفك ببابك وفقيرك ببابك ومؤملك بفنائك اسألك
نائلك وارجو رحمتك واؤمل عفوك والتمس غفرانك فصل على محمد وآل محمد
واعطني سؤلي وبلغني املي واجبر فقري وارحم عصياني واعف عن ذنوبي وفك
رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي واعز مسكنتي وثبت وطأتي
واغفر جرمي وانعم بالي واكثر من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري وافعالي واحوالي
ورضني بها وارحمني ووالدي وما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برهما ما استحق به
ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما باحسن ما فعلا ثوابك
والجنة الهي وقد علمت يقينا انك لا تامر بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا

تهواه

تهواه ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا و
تعديهم بغير حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فان كنت جعلت
لهم مدة لابد من بلوغها او كتبت لهم آجالا ينالونها فقد قلت وقولك الحق و
وعدك الصدق يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانا اسألك بكل ما
سألك به انبياؤك المرسلون واسألك بكل ما سألك به عبادك الصالحون و
ملائكتك المقربون ان تمحو من ام الكتاب ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى
تقرب آجالهم وتقضي مدتهم وتذهب ايامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط
بعضهم على بعض حتى لا تبقي منهم احدا ولا تنجي منهم احدا وتفرق جموعهم وتكل
سلاحهم وتبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر اعمارهم وتزلزل اقدامهم وتطهر
بلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا
حرمتك واتوا ما نهيتهم عنه وعتوا عتوا كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا فصل
على محمد وآل محمد وأذن لجمعهم بالشتات وحيهم بالممات ولازواجهم بالنهاب
وخلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم وطهر ارضك منهم وأذن بحصد
نباتهم واستيصال شافتهم وشتات شملهم وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام
واسألك يا الهي والهي كل شيء وربي ورب كل شيء وادعوك بما دعاك به عبداك
ورسولاك ونبياك وصفياك موسى وهرون عليهما السلام حين قالا داعيين
لك راجيين لفضلك راضيين بقضائك ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا انك
آتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
فمننت وانعمت عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت سمعهما بامرك اللهم رب فصل

قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان تشدد على قلوبهم وان تخسف بهم برك
وان تغرقهم في بحرك فان السموات والارض وما فيهما لك وارى الخلق قدرتك فيهم
وبطشك عليهم فافعل ذلك بهم وعجل ذلك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير
من تذللت له الوجوه ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه الابصار
وامت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال الهي فانا عبدك
واسالك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي بل اسالك باسمائك كلها ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تركسهم على ام رؤسهم في زبيتهم وتردهم في مهوى
حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم واكبهم على مناخرهم واخنقهم بوترهم
واردد كيدهم في نحورهم واوبقهم بندامتهم حتى يستخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم
وينقمعوا بعد استطالتهم اذلاء ماسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون
ان يرونا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم يا رب وتاخذهم يا رب اخذ
عزيز مقتدر وتاخذهم اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذك الاليم الشديد فانك
عزيز قدير شديد العقاب شديد المحال اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل ايرادهم
عذابك الذي اعددته للظالمين من امثالهم والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك
عنهم واحلل عليهم غضبك الذي لا يقوم له شيء وامر في تعجيل ذلك عليهم بامرك
الذي لا يرد ولا يؤخر فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا يخفى عليك
من اعمالهم خافية ولا تذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علام الغيوب عالم
بما في الضمائر والقلوب اللهم واسالك اللهم واناديك بما ناداك به سيدي
نوح عليه السلام اذ قلت تباركت وتعاليت ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون اجل

اللهم

اللهم انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤول ونعم المعطي انت الذي لا تخيب سائلك
ولا ترد راجيك ولا تطرد الملح عن بابك ولا ترد دعاء سائلك ولا تمل من دعاء من
املك ولا تتبرم بكثرة حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم عليك فان قضاء حوائج
جميع خلقك اليك في اسرع من لحظ الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح
بعوضة وحاجتي اليك يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي ورد
كبني من مظالم عبادك ما لا يكفيني ولا يخلصني منها غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه
سواك فصل على محمد وآل محمد وامح يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل
بقساوة قلبي وجمود عيني لا بل برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني
رحمتك يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ولا تمتحني في هذه الدنيا ولا
تسلط علي من لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه وادفع عني كل
ظلم ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء و
الثواب واسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحييني حيوة السعداء وتميتني
ميتة الشهداء وتقبلني قبول الاوداء وتحفظني في هذه الدنيا الدنية من شر
سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها وما فيها وقني شر طغاتها و
حسادها وباغي الشرك فيها حتى تكفيني مكر المكرة وتفقا عني اعين الكفرة و
تفحم عني السن الفجرة وتقبض لي على ايدي الظلمة وتوهن عني كيدهم وتميتهم بغيظهم
وتشغلهم باسماعهم وابصارهم وافئدتهم وتجعلني من ذلك كله في امنك وامانك وحجابك
وسلطانك وكنفك وحياطتك وحرزك وعياذك وجوارك ومن جار السوء و
جليس السوء انك على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين

اللهم بك اعوذ وبك الوذ ولك اعبد واياك ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك
استغيث وبك استقدر ومنك استعد ومنك اسأل ان تصلي على محمد وال محمد
ولا تردني الا بذنب مغفور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت
اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل و
الرحمة واهل القوة والقدرة الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق
صدري حداني على ذلك كله وحملني عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين
بل يكفيك عزم ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق يا رب فتكون
عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي فاسألك ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك وتبلغني ما املته فيك منة منك وطولا
وقوة وحولا ولا تقيمني من مقامي هذا الا بقضاء جميع ما سألتك فانه عليك
يسير وخطره عندي جليل كثير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا مقام
العائذ بك من النار والهارب منك اليك والتائب من ذنوب قد تهجمته وعيوب
فضحته فصل على محمد وال محمد وانظر الي نظرة رحيمة افوز بها الى جنتك واعطف
علي عطفة عظيمة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك وبيدك ومفاتيحهما ومغاليقهما
اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين يسير فافعل بي ما سألتك يا قدير ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وال محمد الطاهرين المعصومين

الفصل الثاني في فضائل يوم الجمعة وخصائصها الجمعة ونكات متفرقة وفوائد مجتمعة

وهو عيد المسلمين ويوم المزيد وهو صالح يوم وسعيد وهو سيد الايام واعظمها
واعظم عند الله من عيدي الفطر والاضحى يوم اليوم الازهر وليلته الليلة الغراء و

هو يوم اختاره الله تعالى وفضله على غيره من الايام وهو يوم فيه تقضى الحاجات
العظام وهو يوم تزف الى الله تعالى كما تزف العروس الى خدرها فيا لها من فضل ما اعلى
مقام قدرها وهو يوم ارفع الايام شانا واقصرها زمانا وهو يوم خلقت فيه جنة
عدن وخلق فيه النور وهو يوم فيه للمسلمين زينة وسرور وهو يوم يزور اهل الجنة
المأوى فيه الرب تبارك وتعالى وهو يوم تزور الموتى من المؤمنين فيه اهلهم واخوانهم
في الدين وهو يوم العفو والغفران ويوم الرحمة والرضوان وهو يوم تنزل فيه البركات
وتعظم فيه الصدقات وتضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات وتقال فيه
العثرات وتدفع فيه النكبات وترحم فيه العبرات وتكشف فيه الكربات وترفع فيه
الدرجات وتستجاب فيه الدعوات وتقضى فيه الحاجات وهو يوم فيه خمس خصال
فيه خلق الله تعالى ادم عليه السلام وفيه اهبطه الى الارض وفيه اوحى الله اليه وفيه
توفاه وفيه ساعة لا يسأل الله تعالى احد شيئا الا اعطاه وهو يوم فيه
حمل برسول الله المختار صلى الله عليه وآله الاخيار وفيه ولد صلوات الله العلي الاعلى
عليه وآله الواقين درجات العلى وفيه ولد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بمكة
في بيت الله الحرام وفيه جمع الله تعالى لولاية محمد ووصيه في الميثاق خلقه الاولين
والاخرين وفيه نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم امام المتقين صلوات
الله وسلامه عليهما وآلهما اجمعين وفيه مولد القائم وفيه قيامه صلوات الله عليه وآله
وفيه قيام القيمة والحشر الموعود وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وفيه فرض الله تعالى صلوة الظهر بدلا على العباد وفيه ندبهم الى العمل النافع يوم لقا
وهو يوم ليس على الارض يوم تغرب فيه الشمس اكثر معافا منه من النار وهو يوم في
كل ساعة منه ومن ليلته لله تعالى ستمائة الف عتيق من النار وهو يوم ما دعا فيه احد

وفيه كشف ضر ايوب [illegible] عليه السلام [illegible]

من الناس وعرف حقه وحرمته الا كان حقا على الله ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار
وهو يوم من مات فيه عارفا بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من العذاب وكتبنا
وهو يوم يؤخر الله قضاء حاجة العبد اذا سال الى هذا اليوم ليخصه بفضل وهو
يوم اخر يعقوب استغفاره لبنيه الى سحره وهو اليوم الذي وهو اليوم الذي ينادي
الله من فوق العرش من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني لاخرته ودنياه
قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي من ذنوبه قبل طلوع الفجر فاتوب عليه
الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فازيده
واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسالني ان اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن
محبوس مغموم يسالني ان اطلقه من حبسه فاخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسالني
ان اخذ بظلامته قبل طلوع الفجر فانتصر له واخذ بظلامته وهو يوم ينزل الله تعالى
ملكا من السماء الدنيا في اول الليلة فينادي الى طلوع الفجر هل من سائل فاعطيه
سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر
اقصر وهو يوم التزكية وهو يوم اجتناب المحارم والسيئة وهو يوم تضاعف السيئات كما
تضاعف فيه الحسنات وهو يوم احق وحرمة عند الله تعالى فاياك ان تضيع حقه بترك
الحسنات وان تهتك حرمته بارتكاب شيء من السيئات وهو يوم صرف القصد فلا تشتغلن
بشيء غير العبادة وهو يوم تفتح فيه ابواب السماء لصعود اعمال العباد وهو يوم الوصول
الى رحمة الله تعالى والتقرب اليه بالعمل الصالح وهو يوم التنظيف والغسل والحلق
وتقليم الاظفار واخذ الشارب مع السواك وهو يوم الزينة والتبرج مع التعمم والارتداء
ولبس افضل الثياب واحسنها والتطيب وهو يوم النكاح والخطبة وهو يوم الصدقة
والعطية وهو يوم نشر العلم وهو يوم العبادة من الصلوات والدعوات والزيارات و

التسبيح والتهليل والاستعاذة والاستغفار وهو يوم اكثار الصلوة على سيدنا محمد المصطفى
الاخيار المختار واله المنتجبين الابرار الاخيار صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اناء الليل
واطراف النهار واعلموا رحمكم الله ان من افضل الاعمال المؤكدة واكمل السنن المرغب فيها
في ذلك اليوم المبارك الشريف الاغر الازهر اكثار الصلوة على النبي واله صلى الله عليه واله
اجمعين لمن ظفر بكثرة الصلوة ويحافظ عليها فان لم يتمكن من ذلك الف مرة كانت له مثوبة
كثيرة روى الكليني باسناده عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمر
انه اذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذر في ايديهم اقلام من الذهب
وقراطيس الفضة لا يكتبون الى ليلة السبت الا الصلوة على محمد وال محمد صلى الله عليه واله
فاكثر منها وقال يا عمر ان من السنة ان تصلي على محمد واله وعلى اهل بيته كل يوم جمعة الف
مرة وفي سائر الايام مائة مرة وروى ايضا قال قال رسول الله ص اكثروا من الصلوة علي في
الليلة الغراء واليوم الازهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة فسئل الى كم الكثير قال الى مائة مرة وما
زاد فهو افضل وروى ابن طاوس في جمال الاسبوع باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ما من عمل صالح يوم الجمعة افضل من الصلوة على محمد واله ولو مائة مرة
قال قلت كيف اصلي عليهم قال تقول اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك و
انبيائك ورسلك وجميع خلقك على محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله
وبركاته وروى ايضا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء يعبد الله به يوم الجمعة احب الي
من الصلوة على محمد وال محمد وعليهم السلام وروى ابن بابويه في الصحيح عن ابي عبد الله ع
قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثاء لبني امية والاربعاء يوم
شرب الدواء والخميس تقضى فيه الحوائج والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد المسلمين
وهو افضل من الفطر والاضحى ويوم الغدير افضل الاعياد وهو الثامن عشر من ذي

الحج وكان يوم الجمعة ويخرج فاغتنموا يوم الجمعة فما من عمل افضل يوم الجمعة وما
من الصلوة على محمد وال محمد وفي جامع الاخبار قال رسول الله صلى الله من صلى
علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة وقال رسول الله صلى الله
اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة
الوسيلة من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة قال هي اعلى درجة
من الجنة لا ينالها الا نبي ارجو من الله ان اكون انا وفي زمرة الرياض وهو من مصنفات
المفيد قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى علي يوم الجمعة وعلى اهل بيتي صلوة
واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة وقضى له الف حاجة من
حوائج الدنيا والاخرة وفي الخبر من صلى علي وعلى اهل بيتي يوم الجمعة استغفر له
كل رطب ويابس ومن صلى علي ولم يصل على اهل بيتي لعنه كل رطب ويابس وذكر
اسم الملك الذي يبلغ الصلوة الى النبي صلى الله عليه واله قال ابن طاوس في جمال
الاسبوع حدثني جماعة باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وكل الله بقبر النبي صلى الله عليه واله ملكا يقال له طهطيل اذا صلى عليه احدكم وسلم
عليه قال له يا رسول الله فلان يسلم عليك ويصلي عليك قال فيرد النبي صلى الله
عليه واله السلام ويستحب فيه الصدقة والاعمال الحسنة ويدل عليه اخبار كثيرة
جدا منها ما رواه في جامع الاخبار قال الصادق عليه السلام صدقة واحدة
يوم الجمعة تكون بالف صدقة في يوم اخر ويكتب له الف الف حسنة ويمحى له الف الف
سيئة ويرفع له الف الف درجة ومنها ما رواه ابن بابويه في ثواب الاعمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان ابي اقل اهل بيته مالا واعظمهم مؤنة قال وكان

يتصدق

يتصدق كل جمعة بدينار وكان يقول الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل
لفضل الجمعة على غيره من الايام ومنها ما رواه ايضا فيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اني سائل ابا عبد الله عليه السلام عشية الخميس فرددته ثم التفت الى جلسائه فقال
اما ان عندنا ما نتصدق به عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف اضعافا وروى
عن الباقر عليه السلام قال اذا اردت ان تتصدق بشيء قبل الجمعة بيوم فاخره الى يوم الجمعة
ومنها ما رواه في الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يريد ان يعمل شيئا من الخير
مثل الصدقة والصوم ونحو هذا قال يستحب ان يكون ذلك يوم الجمعة فان العمل يوم
الجمعة يضاعف ومنها ما رواه ابن بابويه في العلل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الولاة له فقال انها سكينة يوم الجمعة لا يعثر على بابي
سائل الا اطعمتموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من يسال محقا فقال يا ثابت اخاف
ان يكون بعض من يسالنا محقا فلا نطعمه فيحل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب واله
اطعموهم اطعموهم ان يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه وياكل هو وعياله
وان سائلا صواما محقا له عند الله منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب
عشية جمعة عند اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع
من فضل طعامكم يهتف على بابه مرارا وهم يسمعون قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكا جوعه الى الله عز وجل
وبات طاويا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب
في صبيحة تلك الليلة لقد اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت
بها ادبي ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي واكرمهم

على من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم مأوى وملجأ يا يعقوب
اما رحمت دانيال عبد المجتهد في عبادته القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر
ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه
شيئا فاسترجع وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا الي واصبحت يا يعقوب وولدك
شباع واصبحت عندكم فضلة من طعامكم اوما علمت يا يعقوب ان العقوبة والبلوى
الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي واستدراج مني
لاعدائي اما وعزتي لانزلن بك بلواي ولاجعلنك وولدك غرضا لمصائبي ولاوذينك
بعقوبتي فاستعدوا لبلائي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب الحديث **ويستحب**
ان يخص الرجل اهله بشيء من الفواكه ونحوها وقال ابن بابويه في الخصال والفقيه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفواكه واللحم
حتى يفرحوا بالجمعة **وورد** في اكل الرمانة فضل كثير وقال الشهيد ره في الدروس اكل
رمانة يوم الجمعة على الريق ينور القلب اربعين صباحا والرمانتان ثمانين صباحا
والثلاث مائة وعشرين فلا وسوسة فلا معصية ويدل عليه ما رواه البرقي في محاسنه
والكليني في كافيه عن النهيكي عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان قال سمعت ابا الحسن الاول ع
يقول من اكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه اربعين صباحا فان اكل رمانتين
ثمانين يوما فان اكل ثلاثا فمائة وعشرين يوما وطردت عنه وسوسة الشيطان و
من طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله ومن لم يعص الله ادخله الله الجنة وفي الكافي
عن الصادق عليه السلام قال من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل الصلوة دخل
الجنة وروى البرقي في محاسنه عن ايوب بن نوح عن احمد بن الفضل عن مرثد بن ابي منصور
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل

الزوال دخل الجنة **ويكره** التنور يوم الجمعة ويدل عليها اخبار كثيرة منها ما رواه ابن بابويه
في الفقيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام من تنور يوم الجمعة فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه
ومنها ما رواه ابو عبد الله محمد بن احمد الصفواني في كتابه عن الصادق عليه السلام من
تنور يوم الجمعة واصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ويرا منه ان يطلي الحناء من قرنه الى قدمه
وبغيرهم ايضا من بعض الاخبار نفي الكراهة روى الكليني مرفوعا في باب نوادر الجمعة وفي باب
النورة من الكافي قيل لابي عبد الله عليه السلام يزعم بعض الناس ان النورة يوم الجمعة
مكروهة فقال ليس حيث هو ذهب اي طهور اطهر من النورة يوم الجمعة ويؤيده ايضا ما
رواه في الكافي عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن
منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يطلي
العانة وما تحت الاليتين في كل جمعة وقال مولانا محسن الكاشي في الوافي ويمكن الجمع بين
الخبرين بان يحمل هذا الخبر على ان المراد بان من تنور يوم الجمعة معتقدا انه يورث البرص
كما زعمه الناس بزعمهم الفاسد فاصابه البرص فلا يلومن الا نفسه وذلك لان التطير
يؤثر في نفس المتطير بما اشتهى **ويكره** الحجامة مطلقا وتدل الاخبار لكن يتاكد كراهتها
بساعة الزوال فيما رواه الكليني فلا وعدة من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تحتجموا في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه **وروى** ابن بابويه رحمه الله في عيون اخبار الرضا قال حدثنا احمد بن موسى المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن اسحق بن ابرهيم عن مقاتل بن مقاتل
رايت ابا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو
محرم وقال ابن بابويه رحمه الله في الكتاب المذكور في هذا الحديث فوائد احدها اطلاق

الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة وليعلم ان ما ورد من كراهة ذلك انما هو في حال الاختيار
والثانية الاطلاق في الحجامة في فضل الزوال والثالثة انه يجوز للمحرم ان يحتجم اذا اضطر
ولا يحلق مكان الحجامة وروى في الخصال عن محمد بن رياح القلاء قال رايت ابا ابراهيم
يحتجم يوم الجمعة فقلت جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة قال اقرا آية الكرسي فاذا هاج بك الدم
ليلا او نهارا فاقرا آية الكرسي واحتجم ويكره فيه ابتداء السفر مطلقا وقد روي عن الرضا
انه قال ما يؤمن من سافر يوم الجمعة قبل الصلوة الا ان لا يحفظه الله في سفره ولا
يخلفه في اهله ولا يرزقه من فضله وقد روي انه من سافر فيه قبل الصلوة ناداه ملكان لا رده
الله وقد روي ان قوما سافروا فخسف بهم والخوف اضطرم عليهم جباوهم من غير ان يروا
نارا وروى ابن بابويه في العيون عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال السبت لنا والاحد لشيعتنا
والاثنين لبني امية والثلثاء لشيعتهم والاربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر
الناس وليس فيه سفر قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله يعني يوم السبت وسيجيء تمام الكلام في هذا البحث في بيان صلوة الجمعة ويكره
فيه الذبح واراقة الدماء قبل الصلوة الا لضرورة روى الكليني عن محمد بن موسى عن العباس
بن معروف عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يكره الذبح واراقة الدماء يوم الجمعة قبل الصلوة
الا من ضرورة ويكره فيه الصيد قبل الصلوة روى الكليني في الكافي بهذا الاسناد عن
سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام نهى امير المؤمنين صلوات الله عليه واله
ان يصيد الرجل يوم الجمعة قبل الصلوة وكان عليه السلام يمر بالسماكين يوم الجمعة فينهاهم
ان يصيدوا من السمك يوم الجمعة قبل الصلوة ويكره فيه انشاد الشعر وكذا التكلم بالاحاديث
الباطلة والاقاويل العاطلة وروى ابن بابويه في الفقيه عن زرارة عن ابي عبد الله ع

ويحرم بعد الزوال على من يجب عليه صلوة الجمعة

عن مروك بن عبيد

قال

قال من انشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم
الشيخ يحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه ولو بالحصى روى الكليني عن محمد بن يحيى
عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تكره رواية الشعر للصائم وللمحرم
وفي الحرم وفي يوم الجمعة وان يروى بالليل قال قلت وان كان شعر حق قال وان كان شعر حق
وايضا ورد عن النبي الكلام يوم الجمعة والامام يخطب روى ابن بابويه في باب ذكر مناهي
النبي صلى الله عليه واله ان من فعل ذلك فقد لغى ومن لغا فلا جمعة له فائدة قال في المصباح
المروي استحباب صوم يوم الجمعة لكن الافضل ان لا ينفرد بصومه الا ان يصوم معه يوما قبله
فائدة اخرى من انيس العابدين لابد للدعاء من خمسة اشياء الوقت والركن والسبب والجناح
والروح فالوقت يوم الجمعة والسبب ان لا يتعلق بقلبه سوى الله والركن اللقمة الحلال
والجناح الصدقة والروح الصلوة على النبي صلوات الله وسلامه عليه واله فائدة اخرى
اوردها الكفعمي في حواشيه قال رايت على بعض حواشي المصابيح ان هذا الدعاء يسمى
دعاء العهد وانه من كتبه يوم الاحد ودخل على سلطان قضيت حاجته وفي الاثنين
من كتبه وحمله في سفره ربحت تجارته وفي الثلثاء من كتبه وطلب التزويج من موضع زوجوه وفي
الاربعاء اذا كتبه المحبوس وحمله اطلق وفي الخميس من كتبه بعد زوال الشمس وحمله وخاصم
فخصمه وفي الجمعة من كتبه وعلقه على كان كثير تنوبه وفي السبت من كتبه وعلقه على
احد المتخاصمين او احد الزوجين اصطلحا باذن الله وهو هذا اللهم فاطر السموات و
الارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من
في القبور وان الحساب حق وان الجنة حق وما وعد فيها من النعيم من الماكل والمشرب والنكاح
حق وان النار حق وان الايمان حق وان الدين كما وصفت وان الاسلام كما شرعت وان

القول كما قلت وان القران كما انزلت وانك انت الله الحق المبين واني اعهد اليك في دار الدنيا
اني رضيت بك ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقران
كتابا وان اهل بيت نبيك عليه وعليهم السلام ائمتي اللهم انت ثقتي عند شدتي ورجائي
عند كربتي وعدتي عند الامور التي تنزل بي وانت وليي في نعمتي والهي واله ابائي صل على
محمد وال محمد ولا تكلني الى نفسي ابدا وانس في قبري وحشتي واجعل لي عندك عهدا يوم
القاك منشورا فائدة اخرى اوردها ابن طاوس رحمه الله في كتابه امان الاخطار في الاسفار
حيث قال الفصل الاول فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه يكتب في كاغذ يوم
يوم الاحد ويوم الاربعا طلسما منها مفردا في رقعة ويغسل في شراب او ماء الاول يوم
الاحد والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا ويشرب منها كل يوم واحدا واذا غسل
لا يبقى في الورقة من مداده شي فاذا زالت الحمى في احد هذه الايام الثلثة والا يكتب كذلك
في ثلث ورقات يوم الاربعا ويشرب ماءه والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة
ويشرب ماءه وقد زالت الحمى باذن الله تعالى وهذه صورة الثلث الطلسمات
ا١١١٢طا واكل ١٩٦ و١١١١٩ ١١٩٢ لو بع ١١١ ٩٧ والهلس فائدة اخرى اورد في مكارم الاخلاق
للمحموم يكتب على ثلاث اقطاع قرطاس بخط دقيق لا يمكن قراءته ويأكلها المحموم كل يوم نسخة
منها على الريق بعد ان يجعلها بجوف خبز مدورة كالبندقة وهو بسم الله ذي العز والكبرياء
والنور وهذه النسخة مجربة كان الامام الحسن العسكري يعتقد بها ويداوم وكتابتها في كل
جمعة وكان يجد لها اسنادا فائدة اخرى من المكارم قال في طب الائمة ينقش على بركة
الله عز وجل في اول جمعة من شهر رمضان على فص حديد صيني سطرين على هذا المثال
كعسلمون لا الاه الا الاوك يا الله فائدة اخرى ذكر في خواص الاسماء السبوح من كتب
على خبزة بعد صلاة الجمعة واكلها صار ملكي الصفات البصير من اكثر ذكره في الجمعات

خص

خص من الله بالعناية والرعاية الغفار من ذكره عند صلوة الجمعة مائة مرة يقول اللهم اغفر لي
يا غفار غفر الله تعالى له فائدة اخرى اوردها الشيخ رجب بن الحافظ في بعض مصنفاته ان
من ذكر الغني المغني عشر جمع كل جمعة عشرة الاف مرة ولا ياكل حيوانا اغناه عن السؤال فائدة
اخرى ذكرها مولانا فتح الله الكاشاني في تفسيره الكبير بالفارسية ما ملخصه هكذا نقل عن بعض العلما
رحمهم الله ان اليهود كانوا يفتخرون على المسلمين بثلث امور فارغم الله تعالى انوفهم وكسر ظهورهم
الاول انهم كانوا يقولون نحن ابناء الله واحباؤه فكذبهم الله تعالى في هذا المقال
بقوله جل وعلا فتمنوا الموت ان كنتم صادقين دويم انهم يقولون نحن اهل الكتاب وليس
للعرب كتاب فشبههم الله تعالى بالحمار كمثل الحمار يحمل اسفارا سيم انهم يقولون ان لنا
من جملة الايام يوم السبت نعبد الله فيه وليس للمسلمين يوم فاعطى الله بفضله المسلمين للعبادة يوم
الجمعة فقال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فاسعوا
الى ذكر الله فائدة اخرى قال بعض الاعلام ومن لطف الله تعالى بهذه الامة ان ادخر لهم يوم
الجمعة المؤذن بغاية الوصل اذ مقام الجمعة مقام الوصل الذي هو اكمل المقامات وافضلها
وجعل لليهود السبت المؤذن بقطعهم وحرمانهم لان السبت بمعنى القطع فجعله محلا
لعبادتهم مؤذنا بقطعهم باعتبار اسمه ولو لم يحصل للنصارى الاحد المؤذن بوحدتهم
وتفردهم عن مواطن الخيرات والسعادات فكان في كل ما خصت به كل امة من الامم من
الايام دليل على احوالها وما يؤل اليه امرها فائدة اخرى قال بعض الاعلام زين الدنيا بالايام
السبعة ثم زين هذه الايام السبعة بسبعة من الانبياء عليهم السلام اكرم موسى ع
بالسبت وعيسى ع بالاحد وداود ع بالاثنين وسليمان ع بالثلثا ويعقوب ع بالاربعا
وادم ع بالخميس ومحمد صلى الله عليه وآله بالجمعة فائدة اوردها ابن بابويه في عيون اخبار
الرضا عليه السلام عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال سالته عن الايام وما

يجوز فيها من العمل فقال عليه السلام السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثا يوم حرب ودم ويوم الاربعا يوم شوم يتطير فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح انتهى وفي كلام منسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

لنعم اليوم يوم السبت حقا   لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه   تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه   ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة فالثلثا   ففي ساعاته سفك الدماء
وان شرب امرء يوما دواء   فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضى الحوائج   ففيه الله ياذن بالقضاء
ويوم الجمعة التزويج فيه   ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يعلمه الا   نبي او وصي الانبياء

فائدة من طريق العامة عن ابي هريرة عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الايام فسئل عن يوم السبت فقال يوم مكر وخديعة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان فيه مكرت قريش به في دار الندوة وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعمارة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال ع لان فيه ابتدا الدنيا وعمارتها وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن يوم الاثنين قال ع يوم سفر وتجارة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله وسلم لان فيه سافر شعيب النبي ع واتجر وسئل ع عن يوم الثلاثا قال ص وسلم يوم دم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال ع لان فيه حاضت حوا وقتل ابن آدم اخاه وسئل ع عن يوم الاربعا قال ع يوم نحس وشوم قالوا وكيف يا رسول الله

قال ع لان فيه غرق الله فرعون وقومه واهلك عادا وثمود وسئل ع عن يوم الخميس فقال ع فيه قضاء الحوائج والدخول على السلاطين قالوا وكيف ذلك يا رسول الله ص قال فيه دخل ابراهيم ع خليل الرحمن على فرعون وقضى حوائجه واخدمه هاجر وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن يوم الجمعة فقال صلى الله عليه وآله وسلم يوم خطبة ونكاح قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال فيه كانت الانبياء تنكح **فائدة** اخرى قال في كتاب الذخيرة وكشف الوقوع لاهل البصيرة في تعبير الرؤيا يوم الجمعة لا يختلف في شتاء ولا صيف قال دانيال يوم الجمعة سيد الايام كلها فاذا سالك عن رؤيا فاعلم ان الامر في الجمعة مقبل وطالع يوم الجمعة النور وامر صاحب الرؤيا قوي فان كان حاليا فاعلم ان طالعه ساعة بابنك الاسد ومنزلة الثور فيه بركات هو يايد ففيه جلب الفال تصيب ما لا عظيما وان سالك تاجر عن رؤياه فاعلم انه يربح ربحا عظيما وان سال رجل عن الفال يوم الجمعة والزوج فاعلم ان طالع يوم الجمعة لا يختلف في شتاء ولا صيف وصاحب الرؤيا يصير الى خير وغنيمة **وذكر** بعض المعبرين قال جاء رجل الى النبي ص رؤيا في يوم عيد وكان يوم جمعة فقلت اسمك سعيد فقال نعم قال وعن ابن [illegible] ذلك فقلت لاني تفكرت وقلت هذا يوم جيد يوم جمعة وعيد فعلمت انه سعيد لاجتماع ثلث اعياد في يوم واحد وقال الراجز ومن راى في النوم يوم عيد او كان يوم جمعة شهود فكل هذا فرج للخلق باذنهم من الاله الحق وقال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من راى في المنام انه يقرا سورة الجمعة في اختيار السفر في الجهات الاربع من ايام الاسبوع ان يوم الاحد وبعد صلوة الجمعة للشرق ويوم السبت ويوم الاثنين للغرب ويوم الثلثا ويوم الاربعا للجنوب ويوم الخميس وقبل صلوة الجمعة للشمال والله اعلم بسره

الفصل الثالث في بيان صلوة الصبح يوم الجمعة وتعقيبها وفي سورة الجمعة وقرائتها وفي استحباب ختم القران فيه وفي الدعوات والاوراد والتسبيحات والعوذات المختصة به **يستحب** ان يقرا في صلوة الصبح يوم الجمعة في الركعة الاولى بعد

ليلة سورة الجمعة وفي الثانية قل هو الله احد وهو قول الشيخين واتباعهما ومستند رواية
الكناني التي تقدمت في اعمال ليلة الجمعة ويدل على البعض صحيحة عبد الله بن جعفر الحميري في
قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن الرضا عليه السلام انه قال تقرا في ليلة الجمعة
سورة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي الغداة سورة الجمعة وقل هو الله احد ويدل عليه ايضا
ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقرا في ليلة الجمعة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى
وفي الفجر سورة الجمعة وقل هو الله احد وفي الجمعة بالجمعة والمنافقين وروى ايضا عن الحسين بن
محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي حمزة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام بما اقرا في صلوة الفجر في يوم الجمعة فقال اقرا في الاولى سورة
الجمعة وفي الثانية بقل هو الله احد ثم اقنت حتى يكونا سواء وقال ابن بابويه ره في الفقيه
والمرتضى رحمه الله في الانتصار يقرا المنافقين في الثانية وربما كان مستندهما مرفوعة
حريز وربعي المتقدمة اقول والروايات اكثرها ضعيفة لكن المقام مقام
الاستحباب قال المفيد في المقنعة واقرا في صلوة الغداة من يوم الجمعة سورة الجمعة
وقل هو الله احد وقل في السجدة الاولى منهما يا خير المعطين المسؤولين ويا اوسع
المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك انك ذو الفضل العظيم فاذا تممت الصلوة
فاقرا ايضا ما يقال عقيب الصبح في كل يوم من الدعوات المختارة المندوب اليها اما ما يخص يوم
الجمعة بعد الصبح فمنها ما اورده الشيخ رحمه الله في مصباح المتهجد فمنها صورته ويستحب عقيب
الفجر يوم الجمعة ان يقرا مائة مرة قل هو الله احد ويصلي على النبي عليه السلام مائة مرة ويستغفر الله
مائة مرة ويقرء سورة النساء وسورة هود والكهف والصافات والرحمن ويقول اذا
اراد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك

ورسلك

ورسلك على محمد وآل محمد ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ويستحب ان يدعو بما
تقدم ذكره من الدعاء ليلة الجمعة ويوم عرفة وليلة عرفة اللهم من تعبا او تهيا الخ
ويستحب ان يدعو ايضا بهذا الدعاء اللهم اني تعمدتك بحاجتي وانزلت اليك
اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع
من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك
فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني سوء قط احد سواك ولكن ارجو لآخرتي و
دنياي ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضى اليك بذنبي سواك انتهى ما
اورده الشيخ رحمه الله في مصباحه ومنها دعاء يدعا به بعد صلوة الصبح يوم الجمعة قبل ان
يتكلم رواه السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع بسنده هذه صورته
حدثنا ابو الحسين محمد بن هرون التلعكبري قال حدثنا احمد بن محمد بن عباس قال حدثني
علي بن محمد بن الزبير قال حدثني علي بن الحسن بن فضال عن ابرهيم ابي بكر عن بعض اصحابه
عن اسماعيل بن منصور الزبالي عن ابي بكار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال
يوم الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم وحدث به ايضا ابو المفضل محمد بن عبد الله
بن مطلب قال حدثنا احمد بن زياد عن علي بن بزرج الخياط عن محمد بن جعفر المكفوف
عن اسماعيل بن منصور الزبالي عن ابي بكار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يوم
الجمعة حين يصلي الغداة قبل ان يتكلم اللهم ما قلت في جمعتي هذه من قول او
حلفت فيها من حلف او نذرت فيها من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله فما شئت منه
ان يكون كان وما لم تشا منه لم يكن اللهم اغفر لي وتجاوز عني اللهم من صليت عليه
فصلواتي عليه اللهم ومن لعنت فلعنتي عليه كانت كفارة من جمعة الى جمعة انتهى نعم
وزاد فيه مصنف كتاب جامع الدعوات ومن قالها في كل جمعة او في كل سنة كانت كفارة

لما بينهما وزاد ابو المفضل في اخر الدعاء ان شئت كل جمعة كان من الجمعة الى الجمعة
ومن شهر الى شهر ومن سنة الى سنة **دعاء يفتتح به كل يوم جمعة بعد طلوع الشمس** اورده السيد
الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع حيث قال حدثنا ابو عبد الله احمد
بن محمد الجوهري قال كتب الى محمد بن احمد بن سنان قال سمعت ابو علي رحمه الله يقول
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن محمد بن سنان قال قال العالم صلوات الله عليه يا محمد بن
سنان هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو
يا مولاي قال تقول السلام عليك ايها اليوم الجديد المبارك الذي جعله الله
عيدا لاوليائه المطهرين من الدنس الخارجين من البلوى المكرورين مع اوليائه
المصفين من العكر الباذلين انفسهم في محبة اولياء الرحمن تسليما السلام
عليكم سلاما دائما ابدا **وتلتفت الى الشمس وتقول** السلام عليك ايتها الشمس
الطالعة والنور الفاضل البهي اشهدك بتوحيد الله لتكوني شاهدي اذا
ظهر الرب لفصل القضاء في العالم الجديد اللهم اني اعوذ بك وبنور
وجهك الكريم ان لا تشوه خلقي وان لا ترد روحي في العذاب بنورك المحجوب
عن كل ناظر نور قلبي فاني انا عبدك وفي قبضتك لا رب لي سواك اللهم
اني اتقرب اليك بقلب خاضع والى نبيك ببدن خاشع والى الائمة الراشدين
بفؤاد متواضع والى النقباء الكرام والنجباء الاعزة بالذل وارغم انفي لمن
وحدك لا اله غيرك ولا خالق سواك واصغر خدي لاوليائك المقربين
وانفي عنك كل ضد وند فاني انا عبدك الذليل المعترف بذنوبي واسالك
يا سيدي حطها عني وتخلصني من الادناس والارجاس الهي وسيدي قد
انقطعت عن ذوي القربى واستغنيت بك عن اهل الدنيا متعرضا لمعروفك

اعطني من معروفك تغنيني به عمن سواك وقال في العدة رايت في بعض الروايات ان الدعاء
بعد قراءة الحمد عشر مرات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب **ذكر** السور المستحب
قراءتها في هذا اليوم الشريف قد ظهر لك مما اوردناه من المصباح انه يستحب ان يقرا في
هذا اليوم سورة النساء وسورة هود والكهف والصافات والرحمن فيكون ذلك ويستحب
ان يقرا ايضا اليها سورة ال عمران والمؤمنون والدخان والاحقاف فمجموع السور المستحب
قراءتها عشر سور وهي على الترتيب القراني هكذا سورة ال عمران والنساء والاعراف و
هود والكهف والمؤمنون والصافات والدخان والاحقاف والرحمن لانه **روي عن** امير
المؤمنين عليه السلام من قرا سورة ال عمران اعطي بكل اية منها امانا على جسر جهنم ومن
قراها يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس **وروي** ايضا عنه عليه السلام
من قرا سورة النساء في كل جمعة امن من ضغطة القبر وروي عنه صلى الله عليه واله ثواب
في سورة الاعراف في اخرها فانه من قراها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة **وروي**
عن الباقر عليه السلام من قرا سورة هود في كل جمعة بعث يوم القيمة في زمرة النبيين
وحوسب حسابا يسيرا ولم تعرف له خطيئة يوم القيمة **وروي** عنه صلى الله عليه واله وسلم من
قرا سورة الكهف دخل الجنة ومن قراها يوم الجمعة غفر الله له الى الجمعة الاخرى وزيادة
ثلثة ايام واعطي نورا يبلغ السماء ووقي فتنة الدجال وانها لما انزلت شيعها سبعون
الف ملك وملاء عظمها ما بين السماء والارض وفي الكافي من قرا الكهف في كل ليلة
جمعة كانت كفارة له ما بين الجمعة الى الجمعة قال وروي عنه ايضا فيمن قراها يوم الجمعة بعد
الظهر والعصر مثل ذلك **وروي** عن الصادق عليه السلام من قرا سورة المؤمنون في كل جمعة
ختم له بالسعادة وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين **وروي** عن الصادق
من قرا سورة الصافات في كل جمعة لم يزل محفوظا من كل افة مدفوعا عنه كل عاهة وبلية

في دار الدنيا من بوائق الدنيا وأوسع رزقه ولم يصبه في ماله وولده وبدنه سوء من
الشيطان الرجيم والجبار العنيد وإن مات يومه أو ليلته بعثه الله شهيداً وأدخله الجنة
مع الشهداء روي عنه صلى الله عليه وآله من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة ويومها بنى الله
له بيتاً في الجنة وروي عن الصادق عليه السلام من قرأ الأحقاف كل ليلة أو كل جمعة لم
يصبه الله بروعة في الدنيا وآمنه من فزع يوم القيمة أقول نقلت هذه الروايات
إلى هنا من مصباح الكفعمي من الفصل التاسع والثلثين وأكثرها موجودة في تفسير
مجمع البيان أيضاً وروى الكليني عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار
عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يستحب أن تقرأ في
دبر الغداة سورة يوم الجمعة الرحمن كلها ثم تقول كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان
قلت لا بشيء من آلائك رب أكذب وجامع الجوامع روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
من قرأ سورة الرحمن وقال عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بأي آلائك أكذب فإن
قرأها ليلاً ثم مات مات شهيداً وإن قرأها نهاراً ثم مات مات شهيداً وعن الصادق
قال أحب أن يقرأ الرجل سورة الرحمن يوم الجمعة وكلما قرأ فبأي آلاء ربكما تكذبان قال
لا بشيء من آلائك رب أكذب ذكر قراءة قل هو الله أحد في يوم الجمعة من رجب أورد السيد
الجليل ابن طاوس رحمه الله في كتاب الإقبال قال رأيت في حديث بإسناده أن من قرأ
في يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة كان له نوراً يوم القيمة يسعى به إلى الجنة ذكر
خواص السور والآيات المختصة بهذا اليوم ومنها من قرأ قل أوحي إلي ألف مرة على
حجر ويكون على طهارة ملأ حجره سائلاً ذهباً وذا نيرو ينبغي أن يبتدئ بالقراءة يوم
يوم الجمعة أو الأحد من الظهر إلى الليل ومن الليل إلى اليوم الثاني ويتم الألف مرة بالظهر
من اليوم الثاني للمحبة أورد الكفعمي في مصباحه سورة القدر من كتبها يوم الجمعة وقت صلوة

الظهر

الظهر وجعلها تحت عمامته كان محبوباً متبوعاً لا يخالف أورده أيضاً في مصباحه إذا أراد
أن يحلف ظالماً فليتطهر كل منهما يوم الجمعة بين الصلوتين وليخرج سورة المجادلة في مصحف
ويأمره أن يجعل أصبعه المسبحة بين العقدتين ويقول الحالف بالذي أنزل الكتاب وغير
ذلك مما يريده من الأيمان فإنه إن كان كاذباً ولم يحنث ذهب بصره وعمي للحفظ أورده أيضاً
في مصباحه قوله تعالى في سورة الجمعة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم من نقشها في صدفة يوم الجمعة وطرحها في ذرع أمن من الآفة ومن كتبها وجعلها في شيء
بورك فيه وحفظ لحفظ السفينة أورده في تعليقات مصباحه قوله تعالى وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
تكتب في لوح ساج يوم الجمعة ويسمر في مقدم السفينة الآية في سورة الأنعام ذكر ختم
القرآن فيه ودعائه يستحب أن يختم القرآن فيه على ما صرح به الشيخ رحمه الله وغيره من الأصحاب رحمهم الله
ويؤيده ما رواه ابن بابويه في ثواب الأعمال عن أبي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن
بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك وأكثر وختمه يوم الجمعة كتب الله له من الأجر و
الحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام
فكذلك ويستحب أن يدعو بعد ذلك بدعاء ختم القرآن لعلي بن الحسين عليهما السلام
وهو من أدعية الصحيفة الكاملة اللهم إنك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته
نوراً وجعلته مهيمناً على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقاناً
فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآناً أعربت به عن شرائع أحكامك وكتاباً فصلته
لعبادك تفصيلاً ووحياً أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلاً وجعلته
نوراً نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق
إلى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين

برهانه وعلم نجاة لا يضل من أمّ قصد سنته ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة
عصمته اللهم فإذ أفدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسي ألسنتنا
بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم
آياته ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم إنك أنزلته على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله مجملا وألهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا
وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم
فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب
به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك
في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم صل على محمد وآله واجعلنا
ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي
بضوء صباحه ويقتدي بتبلج إسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في
غيره اللهم وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك وأنهجت
بآله سبل الرضا إليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا إلى أشرف
منازل الكرامة وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في
عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله و
احطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار
الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره
وتقفو بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره ولم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع
غروره اللهم صل على محمد وآله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا و
من نزغات الشيطان وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي

حابسا

حابسا ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام
زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه
وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله اللهم صل على
محمد وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا
واغسل به درن قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأرو به في موقف
العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا
اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به
رغد العيش وخصب سعة الأرزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني
الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة إلى
رضوانك وجنانك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا
ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون
بالقرآن عند الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشارج
إذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب و
رماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق
وصارت الأعمال قلائد في الأعناق وكانت القبور هي المأوى إلى ميقات يوم
التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلى وطول المقامة بين
أطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في
ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في
موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها
زلل أقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيامة وشدائد أهوال يوم الطامة و

بيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور
المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما بلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه
وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا وامكنهم منك شفاعة واجلهم
عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه
وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم
نوره وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك
بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه واسقنا
بكاسه وصل على محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما يأمل من خيرك وفضلك و
كرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك
وادى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك افضل ما جزيت احدا من ملا
ئكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وآله الطاهرين
الطيبين ورحمة الله وبركاته وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا ختم القرآن قال
اللهم اشرح بالقرآن صدري واستعمل بالقرآن بدني ونور بالقرآن بصري واطلق
بالقرآن لساني واعني عليه ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك ذكر الدعوات
والتسبيحات والعوذات المختصة بهذا اليوم ويستحب ان يدعو فيه بدعاء علي بن الحسين
عليهما السلام وهو من ملحقات الصحيفة السجادية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الاول قبل الانشاء والاحياء والآخر بعد فناء الاشياء العليم الذي لا ينسى
من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه اللهم
اني اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد جميع ملائكتك وسكان سمواتك وحملة

عرشك

عرشك ومن بعثت من انبيائك ورسلك وانشأت من اصناف خلقك اني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل ولا خلف لقولك ولا تبديل
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ادى ما حملته الى العباد وجاهد في
الله عز وجل حق الجهاد وانه بشر بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب
اللهم ثبتني على دينك ما احييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب صل على محمد وآل محمد واجعلني من اتباعه وشيعته و
احشرني في زمرته ووفقني لاداء فرض الجمعات وما اوجبت علي فيها من الطاعات
وقسمت لاهلها من العطاء في يوم الجزاء انك انت العزيز الحكيم ويستحب ان يدعو بدعاء
يوم الجمعة المروي عن الكاظم عليه السلام اورده الشيخ رحمه الله في متهجده مرحبا
بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين اكتبا بسم الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الاسلام كما وصف
والدين كما شرع وان الكتاب كما انزل والقول كما حدث وان الله هو الحق المبين و
صلوات الله عليه وبركاته وشرائف تحياته وسلامه على محمد وآله اصبحت في امان الله
الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وجوار الله الذي لا يضام وكنف الله الذي
لا يرام وجار الله امن محفوظ ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله لا ياتي بالخير
الا الله ما شاء الله نعم القادر الله ما شاء الله توكلت على الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير و
هو على كل شيء قدير اللهم اغفر لي كل ذنب يحبس رزقي ويحجب مسئلتي او يقصر
عن بلوغ مسئلتي او يصد بوجهك الكريم عني اللهم اغفر لي وارزقني وارحمني و
عافني واعف عني وارضني واهدني وانصرني والق في قلبي الصبر والنصر يا مالك

الملك فانه لا يملك ذلك غيرك اللهم وما كنت على من خير فوفقني واهدني له ومن
على بتركه واعني وثبتني عليه واجعله احب الي من غيره واثر عندي مما سواه
وزدني من فضلك اللهم اني اسالك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك و
النار واسالك النصيب الاوفر في جنات النعيم اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي
من النفاق وعملي من الرياء وبصري من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اللهم ان كنت محروما مقترا على رزقي فامح حرماني وتقتير رزقي واثبتني
عندك مرزوقا موفقا للخير فانك قلت تباركت وتعاليت يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم صل على محمد وآل محمد انك حميد مجيد وهذا
دعاء يدعى به يوم الجمعة وهو مذكور في الصحف لابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحمد
لله هو رجاؤنا حين يخيب ظننا باعمالنا الحمد لله الذي لا يخيب من ذكره ولا يخيب من
دعاه ومن توكل عليه كفاه الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويرزق ولا يرزق
ويميت الاحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير اللهم اعني ولا تعن علي وامكر لي
ولا تمكر بي اللهم اجعلني ممن اعتمد عليك فعلمته وكفيته يا ذخر من لا ذخر له ويا سند
من لا سند له ويا رجاء من لا رجاء له يا حسن البلاء ويا واسع المغفرة ويا واسع
ويا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى انت الذي
سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر
اللهم واني اشهد لك بمبلغ علمي ومنتهى فهمي وبلا اقدر لساني وملحوظ عبادي
بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وانه لا يشبهك احد
من خلقك ولا يلتوي به فخرك ولا يبلغ الى عظمتك فسبحانك سبحانك تسبيحا

تكرم

لكرم وجهك وتقدست اسماؤك وظهرت وادعانا لعز جلالك ما من ذكره شرف للذاكرين
ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين اللهم اشغل قلوبنا بذكرك
عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان
قدرت لنا فراغا من شغل فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا
معه سئمة حتى ينصرف كتاب السيئات عنا بصحف خالية من ذكر مساوينا ويتولى
كتاب الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا من حسناتنا فاذا انقضت ايام حياتنا و
تصرمت مدة اعمارنا واستحضرتنا دعوتك التي لا بد من اجابتها فاجعل ختام ما تحصي
علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة لا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية
اقترفناها ولا تكشف لنا سترا على رؤوس الاشهاد يوم تبلى اخبار العباد انك
رحيم بمن دعاك مجيب لمن ناداك يا ارحم الراحمين دعاء يوم الجمعة اورده الشيخ في متهجد
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل بمحامدك الكثيرة و
الطيبة التي استوجبتها على بحسن صنعك الي في الامور كلها فانك قد اصطنعت
عندي ما ان احمدك كثيرا واسبحك كثيرا انك كنت بنا بصيرا وفي الامور كلها والفيا
وصنيعك دائما تواترني بالنعم والاحسان اذ عرفت خلقي انسانا من نسل ادم الذي كرمته
وفضلته جل ثناؤك وتعاليت ذكرك واذ استنقذتني من الامم التي اهلكت حتى اخرجتني
الى الدنيا اسمع واعقل وابصر واذ جعلتني من امة محمد صلى الله عليه واله المرحومة المثاب
عليها وربيتني على ذلك صغيرا ولم تعادني من احسانك الي شيئا فحمدتك نفسي بحسن
الفعال في المنازل كلها على خلقي وصوري وهدايتي وتفضلك اياي حتى لم تبعد
مني حتى بلغت هذا اليوم من العمر ما بلغت مع جميع نعمك والارزاق التي انت
عندي بها محمود مشكور لا اله الا انت وعلى ما جعلته لي بمنك موهوبة في بقية المدة

وعلى ما دفعت عني من الاضطرار واستجبت لي من الدعاء في الرغبات ولك الحمد في حالي
هذه كلها وما سواها مما احصي ومما لا احصي هذا ثنائي عليك مهللا ممجدا
تائبا مستغفرا متعوذا ذاكرا لك مذكرني بالرضوان جل ثناؤك ولك الحمد كما اوليت
الحمد بقدرتك واستخلصت الحمد لنفسك وجعلت الحمد من خاصتك ورضيت الحمد
من عبادك وفتحت بالحمد كتابك وختمت بالحمد قضاءك لا يعبد الى غيرك ولا يقصر
الحمد دونك فلا مدفع للحمد عنك ولا مستقر للحمد الا عندك ولا ينبغي الحمد الا لك
حمدا عدد ما انشأت وملء ما ذرأت وعدد ما حمدك به جميع خلقك وكما رضيت
به لنفسك ورضيت به عمن حمدك وكما حمدت نفسك واستحمدتها الى خلقك و
وكما رضيت لنفسك وحمدك جميع ملائكتك يا ارحم الراحمين حمدا يكون ارضى الحمد
لك واكثر الحمد عندك واطيبه لديك حمدا يكون احب الحمد اليك واشرف الحمد
عندك واسرع الحمد اليك حمدا عدد كل شيء خلقت وملء كل شيء خلقته ووزن
كل شيء خلقته ولك الحمد مثله ومعه اضعافا مضاعفة كل ضعف منه عدد كل شيء
احاط به علمك وملء كل شيء احاط به علمك وزنة كل شيء احاط به علمك اذ
العلم العليم والملك القديم والشرف العظيم والوجه الكريم حمدا دائما ابدا ودوما
ما دام سلطانك وابدا ودوما ما دام وجهك وابدا ودوما ما دامت جنتك وابدا ودوما
ما دامت نعمتك وابدا ودوما ما دامت رحمتك حمدا امداد الحمد وغايته ومعدن نور
منتهاه وقراره ومأواه حمدا امداد كلماتك وزنة عرشك وسعة رحمتك و
زنة كرسيك ورضا نفسك وملء البر والبحر وحمدا سعة علمك ومنتهاه
وعدد خلقك ومقدار عظمتك وكثرة قدرتك ومبلغ مدحتك حمدا يفضل
الحامد كفضلك على جميع خلقك وحمدا عدد خفقان اجنحة الطير في الهواء

وعدد

وعدد نجوم السماء والدنيا منذ كانت واذ كان عرشك على الماء حين لا ارض ولا
سماء حمدا يصعد ولا ينفد يبلغ اوله ولا ينقطع اخره حمدا سرمدا لا يحصى عدده
ولا ينقطع ابدا حمدا كما تقول وفوق ما نقول حمدا كثيرا طيبا واسعا مباركا
حمدا يزداد كثرة وطيبا اللهم صل على محمد وال محمد وترحم على محمد وال محمد كما
صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك واعطه اليوم افضل الوسائل واشرف الاعاطي واعظم
الحباء واكرم المنازل واسرع الجد ودواقر الاعين اللهم واعط محمدا صلى الله عليه
واله الوسيلة والفضيلة والكرامة والسعادة والرفعة والغبطة وشرف المنتهى و
النصيب الاوفى والغاية القصوى والرفيق الاعلى واعطه حتى يرضى وزده بعد
الرضا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك الامي الذي خلقته
لنبوتك واكرمته برسالتك وبعثته رحمة لخلقك وعلى ال محمد اللهم اقبل
عليه برضاك بوجهك واظله في ظل عرشك واجعله في المحل الرفيع من جنتك اللهم
صل على محمد وال محمد نبي الرحمة وقائد الخير وامام الهدى والداعي الى سبيل
الاسلام ورسولك يا رب العالمين وخاتم النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين
ونجي الروح الامين ورضي المؤمنين وصفي المصطفين اللهم صل على محمد وال
محمد كما تلا اياتك وبلغ رسالاتك وعمل بطاعتك وصدع بامرك ونصح لعبادك
وجاهد في سبيلك وذب عن حرماتك واقام حدودك واظهر دينك ووفى بعهدك
واوذي في جنبك ودعا الى كتابك وعبدك حتى اتاه اليقين وكان بالمؤمنين رؤوفا
رحيما اللهم صل على محمد وال محمد واكرمه كرامة تبين فضلها على جميع
الخلائق وابعثه المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم

اجعل محمدا صلى الله عليه وآله احب خلقك اليك حبا وافضلهم عندك
شرفا واقربهم لديك زلفى واعظمهم عندك نصيبا واوفرهم من ثوابك حظا
واطلقهم لسانا واكرمهم مقاما وادناهم منك مجلسا واقربهم اليك وسيلة
واكثرهم واردة واكثرهم تبعا واشرفهم وجها واتمهم نورا وانجحهم طلبة و
اعلاهم كعبا واوسعهم في الجنة منزلا اله الحق المبين امين اللهم اجعل في السابقين
كرامته وفي الاكرمين محبته وفي الافضلين منزلته وفي المصطفين محبته وفي
المقربين مودته وفي الاعلين ذكره وفي عليين داره واعطه امنيته وغايته
ورضا نفسه ومنتهاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه
وثقل ميزانه واكرم زلفته واحسن مآبه واجزل ثوابه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته
وبيض وجهه واتمم نوره وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته و
خذ بنا منهاجه ولا تخالف بنا عن سبيله واجعلنا ممن يليه واحشرنا في زمرته
وعرفنا وجهه كما عرفتنا اسمه ولقر عيوننا برؤيته كما اقررتها بذكره و
اوردنا حوضه كما امنا به واسقنا بكاسه واجعلنا معه وفي حزبه ولا تفرق بيننا
وبينه واجعلنا ممن تناله شفاعته صلى الله عليه وآله كلما ذكر السلام فصل على نبينا
والمرسلين رحمته وسلامه اللهم اني اسالك بوجهك الكريم الحسن الجميل الذي
ليس كمثله شيء نور السموات والارض ذي الجلال والاكرام وبكلماتك التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر وبسلطانك العظيم وبقرانك الحكيم وبفضلك الكبير
ومنك الكريم وملكك القديم وخلقك العظيم وبمغفرتك ورحمتك الواسعة
وباحسانك وعوافيك البالغة وبعظمتك وكبريائك وجبروتك وبعزك
وجلالك وبمجدك وكرمك وبركاتك وبرحمتك محمد وال محمد وعجز من عبادك

الصالحين

الصالحين فانك امرت بالدعاء وضمنت الاجابة وانك لا تخلف الميعاد وادعوك
لذلك بالذي وارغب اليك لذلك الذي اني لا ابرح من مقامي هذا ولا انقضي مسالتي
حتى تغفر لي كل ذنب اذنبته وكل شيء تركته مما امرتني وكل شيء اتيته مما نهيتني
عنه وكل شيء كرهته من امري وعملي وكل شيء تعديت من امرك وحدودك وكل
شيء وعدت فاخلفت وكل شيء عهدت فنقضت وكل ذنب فعلته وكل ظلم
ظلمته وكل جور جرته وكل زيغ تعمدته وكل سفه سفهته وكل سوء اتيته قديما
او حديثا صغيرا او كبيرا دقيقا او جليلا مما اعلم منه ومما لا اعلم وما نظر اليه
بصري واصغى اليه سمعي او نطق به لساني او ساغ في حلقي او ولج في بطني او وسوس
في صدري او ركن اليه قلبي او بطشت اليه يدي او مشت اليه رجلاي او باشره
جلدي او افضى اليه فرجي او لان له طوري او قلب له بشرا من اركاني مغفرة عزما
لا تغادر لي ذنبا ولا اكتسب بعدها خطيئة ولا اثما مغفرة تطهر بها قلبي وتخفف
بها ظهري وتجاوز بها عن امري وتضع بها عني وزري وتزكي بها عملي وتجاوز
بها عن سيئاتي وتلقيني بها عند فراق الدنيا حجتي وانظر بها الى وجهك الكريم
يوم القيامة وعلى منك نور وكرامة الا هماك الخير والنعماء يا مجلي عظائم الامور
ويا كاشف الضر المجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين صل على محمد وال محمد
واليك تجارت نفسي وانت منتهى حيلتي ومنتهى رجائي واليك منتهى رغبتي وذكري
انت الغني وانا الفقير وانت السيد وانا العبد وانما يسال العبد سيده الذي
فلا ترد دعائي ولا تقطع رجائي ولا تجبهني برد مسالتي واقبل معذرتي وتضرعي
ولا تهن عليك شكواي فهب لي اليوم اترك حاجتي ورغبتي واليك وجهت وجهي
لا اله الا انت رب العرش العظيم انت خير من سئل واوسع من اعطى وارحم من قدر

ولحق من رحم وغفر وصفح وتجاوز وانت احق من تاب فقبل العذر والملق وانت
احق من اعاذ وخلص وانجى وانت احق من اغاث وسمع واستجاب لانه لا يرحم رحمتك
احد ولا ينجي نجاتك احد اللهم فارشدني وسددني ووفقني لما تحب وترضى
من الاعمال برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وال محمد اجمعين
استلطف الله العلي العظيم اللطيف لما يشاء في تيسير ما اخاف عسره فان
تيسير العسير على الله يسير وهو على كل شيء قدير دعا يوم الجمعة اللهم اجعلنا
اقرب من تقرب اليك واوجه من توجه اليك وانجح من سالك وتضرع اليك
اللهم اجعلنا ممن كانه يراك الى يوم القيمة الذي فيه تلقاك ولا تمتنا
الا على رضاك اللهم واجعلنا ممن اخلص لك بعمله واحبك في جميع خلقك
اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لنا مغفرة جزما حتما لا نقترف بعدها
ذنبا ولا نكتسب خطيئة ولا اثما اللهم صل على محمد وال محمد صلوة نامية
دائمة زاكية متتابعة متواصلة مترادفة برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
يوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اطيع فشكر وملك فقدر واثنا
فانشر لا شريك له ولا وزير وهو على كل شيء قدير اللهم اجعلنا للاسلام
تابعين ولفرائضك مؤدين وعلى صلواتك حافظين وفي الشرائع راغبين ولما
عندك طالبين وبالقضاء راضين يا حي يا قيوم وصلى الله على محمد واله دعاء
يوم الجمعة وجدته في كتب بعض اصحابنا رضوان الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم ربنا لك الحمد كله علانيته ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشان كله سبحانه ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الله الملك الحليم

سبحان

سبحان الواحد العظيم تبارك الله احسن الخالقين اللهم اني اعوذ بك من الكفر بعد
الايمان ومن الضلال بعد الهدى ومن الهوان بعد الكرامة ومن الذل بعد
العز ومن الخذلان بعد القبول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر
فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء
وانت القاهر فوق عبادك وانت الباقي بعد فناء خلقك وانت العزيز الحكيم سبحانك
تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحمد لله كثيرا دعا آخر اللهم اني
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد واسالك السعة والدعة والمغفرة والرحمة
والامن والصحة والعصمة والعفو والعافية والقصد والشكر والصبر والحلم و
التوفيق في جميع اموري كلها للاخرة والدنيا واعمم بذلك يا رب اهل بيتي
وقرابتي واخواني فيك يا رب ومن احببته واحبني وولدته وولدني من المؤمنين
والمؤمنات اللهم اني اسالك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك و
اسالك الصبر لحكمك والصدق في كل موطن وحقائق الايمان والشكر
لنعمتك والنظر الى وجهك الكريم فانك بنعمتك تتم الصالحات برحمتك
يا ارحم الراحمين ورد يوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة
ومنتهى الجبروت والعزة وولي الغيث والرحمة مالك الدنيا والاخرة رب
الارباب واله الالهة وجبار الجبابرة مبدي الخفيات معلن السرائر عظيم
الملكوت اللطيف لما يشاء الله اكبر اول كل شيء واخره لا اله الا هو خشعت
له الاصوات وحارت دونه دونه الابصار وقاست اليه القلوب لا يقضي في
الامور الا هو ولا يدبر مقادير ها غيره ولا يتم شيء دونه القادر الحليم اللطيف
الجليل سبحانه جل وعلا ما اعظم شانه واشد جبروته يسبح الخلق كلهم له و

يشفقون منه ويتضرعون اليه احاط بكل شي علما واحصى كل شي عددا الحمد لله نور
النور مدبر الامور العظيم شانا العلي مكانا المنير برهانا وهو يجير ولا يجار عليه
الذي لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك و
عفوك بعد قدرتك حمدا يملأ كل ما خلقت ويبلغ حيث ما اردت حمدا يكون
ارضى الحمد لك واحب الحمد اليك واقربه منك ولك الحمد عدد القطر والمطر وورق
الشجر وانفاس الخلق خشع كل شي لاسمك وذل كل شي لملكك لا اهتدت القلوب
لصفتك فقد ضلت الاوهام فيك وكلت الالسن عنك وانبهت العقول دونك
تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك وقهرت فوق عبادك لا ينقص من سلطانك
من عصاك ولا يزيد في ملكك من اطاعك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب اللهم اني استغفرك من
كل ذنب وخطيئة اللهم اني اسالك حلاوة العمل وحلاوة الايمان بك و
لذة الشوق اليك والراحة في امرك وشرف الشهادة والسعادة في سبيلك و
ان تجعل ذلك في يسر منك وعافية اللهم اغفر لي ذنوبي واصلح لي عيوبي وسلم لي
ديني وحصن لي فرجي واحفظ لي امانتي انك انت ارحم الراحمين اللهم اجعل خير
عمري اخره واختم لي عملي بالحسنى واجعل لي خير ايامي يوم القاك واختم لي يومي
هذا بخير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم تسبيح يوم الجمعة اورده الشيخ رحمه الله في متهجد
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من لبس العز وتازر به سبحان من تعطف بالمجد وتكرم
به سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من احصى كل شي بعلمه سبحان ذي
الطول والفضل سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم اللهم اني

اسالك

اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وذكرك
الاعلى وبكلماتك التامة وتمت كلماتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك انك
انت العزيز الكريم يا ذا الجلال والاكرام اسالك بما لا يعدله شي من مسائلك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وان توسع علي في رزقي
في يسر منك وعافية سبحان الحي الحكيم سبحان الحليم الكريم سبحان الباعث الوارث
سبحان الله العلي العظيم سبحانه وبحمده اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
وباركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد عوذة يوم الجمعة اوردها
الشيخ رحمه الله في متهجد اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبد الله
بن الحسين بن ابرهيم العلوي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
بن الحسيني عن ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه ابي الحسن عليه السلام
وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها يوما فيوما وهي بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب الملائكة والروح والنبيين والمرسلين
وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شي ومالكه كف عنا باس
اعدائنا ومن اراد بنا سوء من الجن والانس واعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا
وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلنا
واليه انبنا وهو العزيز الحكيم ربنا عافنا من كل سوء ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ومن شر ما سكن في الليل والنهار ومن كل سوء ومن شر كل ذي
شر رب العالمين واله المرسلين صل على محمد وآله اجمعين واوليائك [illegible]
محمد وآله المائرين ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله
اومن وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته امتنع من شياطين

الإنس والجن ومن حبائلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرهم
وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شر الغائب
والحاضر والشاهد والزائر احياء وامواتا اعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة و
ومن شر نفسي ووسوستها ومن شر الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن و
الإنس وبالاسم الذي اهتز له عرش بلقيس واعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي
من شر كل صورة وخيال او بياض او سواد او تمثال او معاهد او غير معاهد
ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل
والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغايض والكنائس والنواويس
والفلوات والجبانات من الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر
ويكتن بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمريبين والاساورة
والافاترة والفراعنة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم وعشائرهم وقبائلهم
ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم واخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ونفخهم
واحتيالهم واختلافهم ومن شر كل ذي شر من السحرة والغيلان وام الصبيان
وما ولدوا وما وردوا ومن شر كل ذي شر داخل او خارج وعارض ومتعرض
وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وام ملدم والحمى المثلثة و
الربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شر كل دابة
انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلى الله على محمد وسلم
تسليما كثيرا **عوذة اخرى** من طب الائمة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم الله نور الملائكة والروح والنبيين والمرسلين و
وتعاهم من في السموات والارضين وخالق كل شيء وما لكم كف باسهم

واعم

واعم ابصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حوسا وحجابا ومدفعا انك ربنا لا حول
ولا قوة الا بك عليك توكلنا واليك انبنا وانت العزيز الحكيم عافِ فلان بن فلان
من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن شر كل سوء آمين رب العالمين وصلى الله على
محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين **عوذة اخرى** ليوم الجمعة اوردها الشيخ رحمه الله
في المصباح الكبير بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي برب المشارق والمغارب من
شر كل شيطان مارد وناجم او قاعد او ماكر او معاند وينزل من السماء ماء طهورا و
ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب الآن
خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة يريد الله ان يخفف عنكم فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله غالب كل شيء لا اله
الا الله محمد رسول الله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ برسول الله وآله
صلى الله عليه وعليهم **الفصل الرابع في بيان استحباب غسل الجمعة والحلق واخذ الشارب
وقص الاظفار وتسريح اللحية والادهان والتطيب وغير ذلك** اعلم ان غسل يوم الجمعة سنة لازمة و
مندوب اليه مؤكد في غاية التأكيد ونهاية المبالغة والتشديد على الرجال والنساء سفرا وحضرا
فلا ينبغي تركها على كل حال الا للنساء لضرورة والاخبار الدالة على الترغيب والحث
على فعلها والروايات المتضمنة على اللوم والتعنيف في تركها اكثر من ان تعد وتحصى
منها ما رواه الشيخ في التهذيب عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن داود عن هرون عن
ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل يوم الجمعة فقال اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين كان له طهرا من الجمعة الى الجمعة وروي

ايضاً في التهذيب عن محمد بن احمد عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام
اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول له والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فانه لا يزال في طهر الى
يوم الجمعة الاخرى وروي ايضاً في الصحيح عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال غسل يوم الجمعة على الرجال والنساء في الحضر وعلى الرجال في السفر وروي ايضاً في
التهذيب عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن
يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن النساء اعليهن يوم الجمعة قال نعم وروي ايضاً
في التهذيب عن علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسين بن خالد الصيرفي قال سألت
ابا الحسن الاول كيف كان غسل يوم الجمعة واجباً فقال ان الله تعالى اتم الفريضة بصلوة
النافلة واتم صيام الفريضة بصيام النافلة واتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة ما كان
من سهو او تقصير او نقصان وروي ايضاً في التهذيب عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال اغتسل يوم الجمعة
الا ان تكون مريضاً او تخاف على نفسك وروى ابن بابويه عن الصادق عليه السلام
انه قال غسل يوم الجمعة طهور وكفارة لما بينهما من الذنوب من الجمعة الى الجمعة وروى
ايضاً في الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الانصار تعمل في نواضحها واموالها
فاذا كان يوم الجمعة جاؤا فتأذى الناس من ارواح اباطهم واجسادهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغسل
يوم الجمعة فجرت بذلك السنة وروي ايضاً في علل الشرايع جعل في الغسل تعظيماً لذلك
اليوم وتفضيلاً على ساير الايام وزيادة في النوافل والعبادة وليكون لذلك طهارة
من الجمعة الى الجمعة وروى محمد بن محمد الاشعث في كتابه غريب الحديث عن جعفر بن محمد عن آبائه
عليهم السلام قال قال علي عليه السلام يقول ما احب لاحد ان يدع الغسل يوم الجمعة الا من علة

او صلاة ما نعة وفي كتاب نزهة الزاهد تصنيف الشيخ المفيد رحمه الله في الخبر ان لله مدينة
في الهواء لها سبعون الف باب على كل باب منها املاك تكرمة لولد آدم الف الف ملك يستغفرون
لمن اغتسل يوم الجمعة وفي بعض النسخ الف مرة فاذا كان يوم الجمعة يقولون اللهم اغفر
لمن اغتسل يوم الجمعة ونقل السيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع عن خط ابي
الفرج بن ابي قرة عن احمد بن محمد الجندي قال حدثنا عثمان بن احمد بن السماك قال حدثنا
ابو نصر السمرقندي قال حدثنا حسين بن حميد عصر قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا
محمد بن عباد عن ابي البختري عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لعلي في وصيته له يا علي على الناس في كل يوم من السبعة ايام الغسل فاغتسل
في كل جمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيء من التطوع
اعظم منه زيادة بيان واعلم ان غسل الجمعة اجمع العلماء كافة من الخاصة والعامة على
مشروعيته ورجحانه لا اختلاف بينهم فيه وانما الخلاف في استحبابه ووجوبه فذهب
الثلاثة واتباعهم الى الاستحباب وهو المشهور بين الاصحاب وقال ابن بابويه في الفقيه
غسل يوم الجمعة واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر الا انه رخص للنساء في السفر
لقلة الماء ثم قال بعد ذلك وغسل يوم الجمعة سنة واجبة والمعتمد الاستحباب
لنا اصالة البراءة مما لم يقم دليل على وجوبه وما رواه الشيخ في الصحيح عن علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن عليه السلام الغسل في الجمعة والاضحى والفطر قال سنة وليس بفريضة
وفي الصحيح عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن غسل الجمعة فقال سنة
في السفر والحضر الا ان يخاف المسافر على نفسه القر وما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن غسل العيدين
اواجب هو فقال هو سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة وما رواه المحقق من طريق

العامة في المعتبر عن ابن عباس وابن مسعود انهما قالا غسل الجمعة مسنون اقول المفهوم في اللغة المعروف عن السنة المستحب وعن الفريضة الواجب وحمل السنة هنا على ما ثبت بالسنة بعيد جدا لان السؤال انما وقع في تحتم فعله وعدمه لا عن ماخذ حكمه كما هو الظاهر واحتج ابن بابويه برواية عبد الله بن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى من عبد او حر وصحيحة زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل واجب يوم الجمعة وما رواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي ابن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجمعة فقال واجب في السفر والحضر الا انه رخص للنساء في السفر لقلة الماء وعن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد وسهل بن زياد ومحمد بن علي عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن عبد الله قال سألت الرضا عليه السلام عن غسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى من عبد وحر روى الكليني باسناده في الكافي عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تدع الغسل يوم الجمعة فانه سنة وشم الطيب والبس صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فاذا زالت فقم وعليك السكينة والوقار وقال الغسل واجب يوم الجمعة والجواب عن هذه الروايات كلها انها محمولة على تاكيد السنة وشدة الاستحباب جمعا بين هذه الاخبار المتقدمة الصحيحة المتضمنة على ان غسل الجمعة سنة ليس بفريضة قال الشيخ رحمه الله في التهذيب بعد ما اورد الاخبار المتضمنة لوجوب غسل الجمعة فان قال قائل كيف تستدلون بهذه الاخبار وهي تتضمن ان غسل الجمعة واجب وعندكم انه سنة ليس بفريضة قلنا اما ما تضمن هذه الاخبار من لفظ الوجوب فالمراد به ان الاولى على الانسان ان يفعله وقد يسمى الشيء واجبا اذا كان الاولى فعله واستدل ايضا بما رواه

علي بن يقطين المتقدمة وقال ايضا بعد ذلك في الكتاب المذكور فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى الغسل يوم الجمعة حتى صلى قال ان كان في وقت فعليه ان يغتسل ويعيد الصلاة وان مضى الوقت فقد جازت صلاته فهذا الخبر محمول على الاستحباب قال وكذلك روي في قضاء الغسل يوم الجمعة من الغد وتقديمه يوم الخميس اذا خيف الفوت الوجه فيهما الاستحباب على ما بيناه واستدل ايضا على هذا المطلب بما رواه عن احمد بن محمد عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يدع غسل يوم الجمعة ناسيا او غير ذلك قال ان كان ناسيا فقد تمت صلاته وان كان متعمدا فالغسل احب الي وان هو فعل فليستغفر الله ولا يعود انتهى اقول الاحتياط في الدين يقتضي المواظبة على هذه السنة الاكيدة وعدم تركها بحال للحث العظيم على فعلها وكثرة اللوم والتعنيف لمن اهملها او تركها كما ظهر من الاخبار والآثار المتقدمة مسئلة اعلم ان وقت غسل يوم الجمعة اداء من طلوع الفجر الى زوال الشمس كلما قرب من الزوال كان افضل ويجوز تعجيله يوم الخميس لمن خاف عوز الماء ومستنده ما رواه ابن بابويه عن الحسن بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن امه وام احمد بن موسى قالتا كنا مع ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبادية ونحن نريد بغداد فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة فان الماء غدا بها قليل قالتا فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة وجوز الشيخ التقديم مع خوف فواته مطلقا وقال الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الشرائع لا يختص التقديم بخوف عوز الماء يوم الجمعة بل يسوغ مع خوف فواته مطلقا وانما خص عوز الماء بالذكر لوروده النص به في اصل المشروعية انتهى ووقت قضائه من زوال الشمس الى آخر نهار السبت قال الشهيد

في الدروس ولعل الافضل والمستند ما رواه الشيخ في التهذيب عن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
لا يغتسل يوم الجمعة في اول النهار قال يقضيه في اخر النهار فان لم يجد فليقضه في يوم السبت
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل فاته الغسل يوم الجمعة قال يغتسل ما
بينه وبين الليل فان فاته الغسل اغتسل يوم السبت انتهى فاذا طلع الفجر من يوم الجمعة
فاستك واحلق رأسك وخذ شيئا من شاربك وقلم اظفارك واغتسل فانها من السنن
وروى الكليني في الكافي باسناده عن عبد الرحمن القصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من
اخذ شيئا من شاربه واظفاره في كل يوم جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وعلى سنة
محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب له بها عتق
نسمة ولا يمرض الا مرضه الذي يموت فيه روى الكليني ايضا باسناده عن عبد الله عليه السلام
قال اخذ الشارب والاظفار وغسل الراس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق
وفي جامع الاخبار وهو تاليف علي بن سعد رحمه الله عن انس بن مالك عن النبي صلعم
من قلم اظفاره يوم الجمعة واخذ من لحيته وشاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء حين
حين يروح للجمعة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له ويشفعون فيه روى
ايضا من قلم اظفاره يوم الجمعة زيد في عمره وماله وفي كتاب طب الائمة احمد بن نصير قال
حدثنا زياد بن مروان العبدي عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام والشعر في الانف امان
منه ايضا وعن طب الائمة محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الارمني قال حدثنا
محمد بن سنان الزاهري عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي الطيبان عن جابر بن يزيد الجعفي ابن ظ

عن ابي

عن ابي جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليهم تقليم الاظفار
يوم الجمعة قبل الصلوة يمنع الداء الاعظم وعنه عليه السلام انه قال تقليم الاظفار يوم الجمعة
يمنع كل داء وتقليمها يوم الخميس يدر الرزق درا روى ابن بابويه في الخصال عن ابي عبد الله ع
قال من قلم اظفاره وقص شاربه في كل جمعة قال بسم الله وعلى سنة محمد وآل محمد اعطي بكل
قلامة وجزازة عتق رقبة من ولد اسماعيل ع روى ايضا فيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء
وادخل فيها الدواء روى في الفقيه من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله روى ايضا فيه
انه من يقلم اظفاره يوم الجمعة يبدأ بخنصره من اليد اليسرى ويختم بخنصره من اليد اليمنى
قال السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع وروي انه يبدأ عند قص اظفار
يديه بالخنصر من اليسرى ويختم بالخنصر من اليد اليمنى وكذلك يفعل في اظفار رجليه
وروى الشيخ رحمه الله باسناده عن ابن ابي يعفور قال قلت له جعلت فداك انه يقال ما استنزل
الرزق بشيء مثل التعقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال اجل ولكني اخبرك بخير من
ذلك اخذ الشارب وتقليم الاظفار يوم الجمعة وروى الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن ابي كهمس قال قال رجل لعبد الله
بن الحسن علمني شيئا في الرزق فقال الزم مصلاك اذا صليت الفجر الى طلوع الشمس فانه انجح
في طلب الرزق من ان تضرب في الارض فاخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام قال الا
اعلمك في الرزق ما هو انفع من ذلك قال قلت بلى قال خذ من شاربك واظفارك في كل
جمعة روى ابن بابويه باسناده الصحيح عن الصادق عليه السلام قال من قص اظفاره يوم
الخميس وترك واحدا ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وفي الرسالة المنتخبة من كتاب التعريف
للصفواني روي من قص يوم الجمعة ادى الله عنه دينه ومن قص يوم الجمعة كفاه الله

اللهم وعن ابي عبد الله عليه السلام من اقتص يوم الجمعة يبتدئ من الابهام الى الخنصر امن الرمد وروى في وصية طويلة عن النبي صلى الله عليه وآله من قص اظفاره يوم الجمعة قضى الله دينه ان كان مديونا او شرح صدره للاخلاص بالصدق فائدة ان في تقليم الاظفار يوم الخميس وردت ايضا اخبار كثيرة مشتملة على منافع كثيرة كنفي الفقر وشفاء وجع العين والامن من الجنون والجذام والبرص وغيرها فمن اراد ان يعمل بهذه الاخبار لطلب المنافع المذكورة فله ذلك لكن الاولى ان يحكها ايضا يوم الجمعة حتى لا تفوته الفضيلة ولا المنافع المترتبة على التقليم يوم الجمعة كما يدل عليه ما رواه الشيخ باسناده عن عبد الله بن هلال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام خذ من شاربك واظفارك في كل جمعة وان لم يكن شيء فحكها فلا يصيبك جذام ولا برص ولا جنون وروى ابن بابويه في الفقيه عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقليم الاظفار يوم الجمعة امان من الجذام والبرص والعمى فان لم تحتج فحكها وفي خبر اخر فان لم تحتج فامر عليها السكين او المقراض ويعين ما رواه الكليني في الكافي عن محمد بن يحيى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال اتيت عبد الله بن الحسن فقلت علمني دعاء في الرزق فقال قل اللهم تولّ امري ولا تولّ امري غيرك فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال الا ادلك على ما هو انفع من هذا في الرزق تقص اظافيرك وشاربك في كل جمعة ولو بحكها وفي المنتخب من كتاب التعريف للصفواني عن الصادق عليه السلام لا تتركوا تقليم الاظفار في كل جمعة فان لم تحتج فامر القص على اظفارك وابدا بالخنصر من اليمنى ثم السبابة ثم الوسطى ثم الابهام ثم بالبنصر ومن اليسرى تبتدا بالخنصر على الولاء الى الابهام واذا اردت الغسل فقل في غسلك ما اورده الشيخ رحمه الله في مصباحه وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين

وروى

وروى ابن بابويه في الفقيه عن الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام قال يقول المغتسل للجمعة اللهم طهرني وطهر قلبي وانق غسلي واجر على لساني مدحتك ووجدت في كتب بعض اصحابنا الغسل للجمعة اللهم طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني وتبطل به عملي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وهذا مروي عن الصادق عليه السلام ويستحب غسل الرأس فيها بالسدر والخطمي روى الكليني باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ الشارب والاظفار وغسل الرأس بالخطمي يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق وروى ايضا في الكافي باسناده عن محمد بن طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقليم الاظفار وقص الشارب وغسل الرأس بالخطمي كل جمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق وروى ايضا من اخذ من شاربه وقلم من اظفاره وغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة كان كمن اعتق نسمة وروى ايضا في الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس بالخطمي امان من البرص والجذام وروى ايضا باسناده في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الرأس بالخطمي في كل جمعة امان من البرص والجنون فاذا اغتسلت فخذ زينتك والبس نظيف ثيابك وتعمم وارتد وسرّح لحيتك وادهن بالطيب الدهن والمس شيئا من الطيب جسدك لانه يوم اجتماع الناس فيجب ما ينفر وروى الشيخ في التهذيب باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل وليتطيب بما وجد وليصل وحده كما يصلي في الجماعة قال تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال العيدان والجمعة وروى الكليني باسناده في الكافي عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليتزين احدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس انظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فان الله يطلع على الارض ليضاعف الحسنات وروى ايضا في الكافي عن ابي الحسن عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يدع الطيب في كل يوم فان لم

بقدر يوم ويوم لا فان لم يقدر ففي كل جمعة لا يدع الطيب وروي ايضا في الكافي عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي حبيبي جبرئيل تطيب يوما ويوما لا ويوم
الجمعة لا بد منه ولا مترك له روي ايضا في الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليتطيب احدكم يوم الجمعة ولو من قارورة امرأته روي
ايضا فيه عن يعقوب بن يزيد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عثمان بن مظعون
لرسول الله صلى الله عليه وآله قد اردت ان ادع الطيب واشياء ذكرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تدع الطيب فان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن فلا تدع الطيب في كل جمعة
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم الجمعة ولم يصب طيبا دعا بثوب مصبوغ
بزعفران فرش عليه الماء ثم يمسح بيده ووجهه روي عنه صلى الله عليه وآله في وصية طويلة
يا علي عليك بالطيب في كل جمعة فانه كفارة الذنب الى الجمعة القابلة وفي فقه الرضا قلموا
اظفاركم يوم الثلثاء واستحموا يوم الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس و
تطيبوا بالطيب يوم الجمعة ثم امض الى المسجد الاعظم في بلدك ماشيا ان استطعت لانه
الافضل والاولى كما اذا كان المسجد بعيدا وعليك السكينة والوقار فانه روي عن
مولانا امير المؤمنين عليه السلام انه قال صلوة في المسجد الاعظم تعدل مائة صلوة
ويستحب ان تباكر الى المسجد حتى انك لو صليت صلوة الفجر فيه كان افضل روى السيد الجليل
ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع مرفوعا الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
يوم الجمعة صلوة كله ما من عبد قام اذا ارتفعت الشمس قدر رمح او اكثر فصلى سبحة الضحى
ركعتين ايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل له مائتي حسنة ومحي عنه مائتي سيئة ومن
صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي
عشرة ركعة كتب الله له الفا ومائتي حسنة ومحي عنه الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا

ومائتي

ومائتي درجة روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا علي اذا صليت الجمعة فلا تخرج من المسجد
حتى تصلي العصر فان الله يكتب لك حجة وعمرة وعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى تطلع الشمس
كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمر سبعين سنة
وروى الكليني في الصحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون
معهم قراطيس من فضة واقلام من ذهب فيجلسون على ابواب المسجد على كراسي من نور
فيكتبون الناس على منازلهم الاول والثاني حتى يخرج الامام فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ولا يهبطون في شيء من الايام الا في يوم الجمعة وروى ايضا الكليني والشيخ
في التهذيب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
قال كان ابو جعفر عليه السلام يبكر الى المسجد يوم الجمعة حين تكون الشمس قيد رمح فاذا
كان شهر رمضان يكون قبل ذلك وكان يقول ان لجمع شهر رمضان على جمع سائر الشهور
وروى ايضا الكليني عن محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام فضل الله يوم الجمعة على غيره من الايام
وان الجنان لتزخرف وتزين يوم الجمعة لمن اتاها وانكم تتسابقون الى الجنة على قدر
سبقكم الى الجمعة وان ابواب السماء لتفتح لصعود اعمال العباد وفي مجمع البيان و
في الحديث اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب السماء بايديهم صحف من فضة
واقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول على مراتبهم وكانت الطرقات في ايام السلف في
وقت السحر وبعد الفجر مغتصة بالمبكرين الى الجمعة يمشون بالسرج وقيل اول بدعة في
الاسلام ترك البكور الى الجمعة وعن ابن مسعود انه بكر فرأى ثلاثة نفر سبقوه فاغتم
وجعل يعاتب نفسه ويقول اراك رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد قال الشهيد

الثاني رحمه الله في شرح الشرائع واعلم ان الغسل مقدم على الخروج الى المسجد في فعل تقدمه
افضلية قربه من الزوال على بعده عنه وقد يظهر منه منافاة تقديمه على المباكرة
وطريق الجمع حمل استحباب التاخير على عدم معارضته طاعة اعظم منه والمباكرة الى
المسجد مشتملة على عدة طاعات المسارعة الى الخير والكون في المسجد وما يترتب
عليه من الفوائد كالذكر والدعاء والتلاوة والصلوة وسماع موعظة وغيرها
فمتى باكر المصلي فالافضل له تقديم الغسل لذلك ولتحصيل الفائدة التي شرع الغسل
لاجلها وهي التنظيف وازالة الرائحة وغيرها حالة الاجتماع بالناس وان لم يباكر
لمانع او اقتراحا فالافضل تاخير الغسل انتهى كلامه اقول وهذا التفصيل
عندي ارجح واقرب بالجمع للعمل لكن سيدنا ابن طاوس قدس الله سره رجح في كتاب
جمال الاسبوع تاخير الغسل عن اول النهار الى وقت قريب من الزوال مطلقا واحتج
بما رواه باسناده الى الكليني قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تدع الغسل يوم الجمعة
فانه سنة وشم الطيب والبس صالح ثيابك وليكن فراغك من الغسل قبل الزوال فاذا
زالت الشمس فقم وعليك السكينة والوقار وقال الغسل واجب يوم الجمعة وقال
بعد الاحتجاج بهذا الخبر ما هذه صورته فلما كان الغسل مما يراد للدخول بعده
في صلوة الجمعة كان تاخيره اقرب الى ما رويناه لان ساعة منا ان العبد متى بدا في اوائل
نهار الجمعة بدخول الحمام وغسل راسه كان يشرع اليه ضياع النهار منه او ضاق عما يريد
الاقبال عليه فاذا قضى اشغاله مما ذكرناه من العبادات والدعوات وتهيا الان للجمعة
هذه المرادات من قص الاظافر والطيب والحمام وما ذكر في الروايات كان ذلك اقرب
الى تحصيل كمال السعادات وان كان قد روي جواز تقديمه فاعمل انت بما يكون اقوى
وارجح فنحن ذكرنا لك ما رايناه اصلح انتهى كلامه اعلى الله مقامه وقل وانت متهيا للخروج الى

المسجد

المسجد ما اورده الشيخ رحمه الله في مصباحه اللهم من تهيا في هذا اليوم او تعبا او اعد
واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فاليك يا سيدي
تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك
وعطاياك وقد غدوت الى عيد من اعياد رسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم افد
اليك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت الى مخلوق املته ولكني اتيتك
خاضعا مقرا بذنبي واساءتي الى نفسي فيا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب العظام الا انت لا اله الا انت يا ارحم الراحمين وقل عند دخول
المسجد وانت مستقبل القبلة بما اورده الشيخ رحمه الله في مصباحه بسم الله وبالله ومن
الله والى الله وخير الاسماء لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم افتح لي ابواب توبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوار رحمتك
بيتك وعمار مساجدك وممن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم على صلواتهم
يحافظون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين ثم ادخل وقل اللهم افتح
لي باب رحمتك وتوبتك واغلق عني باب سخطك وباب كل معصية هي لك اللهم
اعطني في مقامي هذا جميع ما اعطيت اولياءك من الخير واصرف عني جميع ما صرفته
عنهم من الاسواء والمكاره ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين اللهم افتح مسامع
قلبي لذكرك وارزقني وانصر المحمدية وثبتني على امرهم وصل ما بيني وبينهم واحفظهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم وامنعهم ان يوصل اليهم بسوء
اللهم اني زائرك في بيتك وعلى كل ماتي حق لمن اتاه وزاره وانت اكرم ماتي و

خير مزور وخير من طلبت اليه الحاجات واسالك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك التي وسعت
كل شيء وبحق الولاية ان تصلي على محمد وال محمد وان تدخلني الجنة وتمن علي بفكاك رقبتي
من النار فاذا اتيت مصلاك واستقبلت القبلة فصل ما اورده الشيخ رحمه الله في متهجده
اللهم اني اقدم اليك محمدا نبيك نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء المرضيين بين يدي
حوائجي واتوجه بهم اليك فاجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
اللهم اجعل صلوتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي
بهم مبسوطا وانظر الي بوجهك الكريم نظرة استكمل بها الكرامة والايمان ثم لا تصرفه
عني ابدا الا بمغفرتك وتوبتك ربنا لا تزغ قلوبنا اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب اللهم اليك توجهت ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت
وبك امنت وعليك توكلت اللهم اقبل الي بوجهك الكريم واقبل اليك بقلبي
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الحمد لله الذي جعلني من يناجيه
اللهم لك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على ما فضلتني ولك الحمد على ما رزقتني ولك
الحمد على كل بلاء حسن ابليتني اللهم تقبل صلواتي وتقبل دعائي واغفر لي وارحمني
وتب علي انك انت التواب الرحيم اقول اورد السيد الجليل عند التوجه الى
القبلة دعاء مختصرا اوردته للاحتياط في العمل وهو هذا الدعاء اللهم اليك توجهت
ورضاك طلبت وثوابك ابتغيت وبك امنت وعليك توكلت اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك
وثبت قلبي على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب الفصل الخامس في ترتيب نوافل الجمعة [illegible] فاذا اتيت مصلاك
فصل النوافل عشرين ركعة قبل صلوة الفريضة على هذا الترتيب ست ركعات عند
انبساط الشمس بمقدار ما يذهب شعاعها وستا عند ارتفاعها وستا قبل الزوال

عند

عند قيامها وركعتين حين تزول الشمس ظهر بها في تحقيق الزوال او بعده يسيرا وان ابطا
بها فابدا بالفريضة وصلها بعدها واعلم ان في ترتيب النوافل اختلاف الاقوال بسبب اختلاف
الروايات عنهم عليهم السلام وما ذكرناه هو قول المفيد في المقنعة وقول الشيخ رحمه الله
في جميع كتبه وقول ابن البراج قال في المصباح الكبير تصلي نوافل الجمعة على ما وردت به
الرواية عن الرضا عليه السلام انه قال تصلي ست ركعات بكرة وست ركعات بعدها اثنتي
عشرة وست ركعات بعد ذلك ثماني عشرة وركعتين عند الزوال قال في الاستبصار
والذي اعمل عليه وافتي به ان تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال افضل و
استدل له على ذلك برواية محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن يقطين
عن اخيه الحسين عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي يوم الجمعة اقبل الجمعة
افضل او بعدها قال قبل الصلوة وبرويا احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الصلوة يوم الجمعة كم ركعة هي قبل الزوال
قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنتي عشرة ركعة وست بعد ذلك ثماني عشرة
ركعة وركعتان بعد الزوال فهذه عشرون ركعة وركعتان بعد العصر فهذه ثنتان و
عشرون ركعة قال المحقق في المعتبر هذه الرواية انفردت بزيادة ركعتين وهي نادرة قال
ايضا في الاستبصار اذا وردت الروايات بجواز تقديم النوافل في صدر النهار فالعمل بها
اولى لان الفضل لان الانسان لا يامن من الاخترام فيكون قد تعجل ما لا يرجو ثوابه وفضله
ويمكن ان يستدل عليه ايضا بما رواه الشيخ رحمه الله في اماليه عن زريق قال كان ابو عبد الله
عليه السلام ربما يقدم عشرين ركعة يوم الجمعة في صدر النهار فاذا كان عند زوال
الشمس اذن وجلس جلسة ثم اقام وصلى الظهر وكان لا يرى صلوة عند الزوال يوم الجمعة
الا الفريضة ولا يقدم صلوة بين يدي الفريضة اذا زالت الشمس وكان يقول هي اول

صلوة فرضها الله عز وجل على العباد صلوة الظهر يوم الجمعة وقال رسول الله صلى
الله عليه وآله لكل صلوة اول واخر لعلة الشغل سوى صلوة الجمعة وصلوة المغرب
وصلوة الفجر وصلوة العيدين فانه لا يتقدم بين يدي ذلك نافلة قال وروي انه كان
يصلي يوم الجمعة ست ركعات اذا ارتفع النهار وبعد ذلك ست ركعات اخر
وكان اذا ركدت الشمس في السماء قبل الزوال اذن وصلى ركعتين فما يفرغ الا مع الزوال
ثم يقيم للصلوة فيصلي الظهر ويصلي بعد الظهر اربع ركعات ثم يؤذن ويصلي ركعتين
ثم يقيم ويصلي العصر وقال اصحابنا فاما ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن عقبة بن مصعب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
فقلت ايما افضل اقدم الركعات يوم الجمعة او اصليها بعد الفريضة فقال لا بل تصليها
بعد الفريضة وما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقدم يوم الجمعة شيئا من الركعات قال
نعم ست ركعات قلت فايما افضل اقدم الركعات يوم الجمعة او اصليها بعد الفريضة
قال تصليها بعد الفريضة افضل فلا ينافي ما قدمناه وقلنا انه هو الافضل لان
الوجه فيهما ان نحملهما على انه اذا زالت الشمس فتاخير النوافل افضل من تقديمها وانما
يكون التقديم افضل ما لم تزل الشمس وتدخل الفريضة فانه اذا زالت ينبغي ان يبدء
بالفرض في هذا اليوم دون النوافل والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا كنت شاكا في الزوال فصل الركعتين فاذا استيقنت الزوال فصل الفريضة وعنه
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال حدثني انه سأله عن الركعتين اللتين
عند الزوال يوم الجمعة قال فقال اما انا فاذا زالت الشمس بدأت بالفريضة انتهى كلامه

اعلى الله

اعلى الله مقامه ويقرب منه ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
القاسم بن عروة عن محمد بن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة يوم الجمعة
فقال نزل بها جبرئيل عليه السلام مضيقة اذا زالت الشمس فصلها قال قلت اذا زالت
الشمس صليت ركعتين ثم صليتها فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انا اذا زالت الشمس
لم ابدأ بشيء قبل المكتوبة قال القسم وكان ابن بكير يصلي الركعتين وهو شاك في الزوال
فاذا استيقن الزوال بدأ بالمكتوبة في يوم الجمعة وعنه ايضا باسناده عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا زالت الشمس يوم الجمعة فابدأ بالمكتوبة
وقال في المصباح وما روي في تاخير النوافل بانه افضل محمول اذا لم يتفق له تقديمها
قبل زوال الشمس فان تاخيرها افضل لان الجمع بين الفريضتين عقيب الزوال يوم الجمعة هو
الافضل انتهى قال العلامة في المختلف واحتج ابن بابويه على تاخير النوافل الجمعة بما رواه
عقبة بن مصعب وما رواه سليمان بن خالد والجواب الرواية الاولى في طريقها اسحق بن
عمار وعنده قول وعقبة لا يحضرني الان حاله والرواية الثانية في طريقها محمد بن سنان
وفيه قول ايضا مع احتمال ما ذكره الشيخ وهو الحمل على زوال الشمس انتهى واعلم انه قد ذكر
انه يجوز للانسان ان يصلي النوافل كما يصلي في ساير الايام روى ذلك الشيخ رحمه الله
في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل الزوال
وركعتان عند زوالها والقراءة في الاولى بالجمعة وفي الثانية بالمنافقين وبعد
الفريضة ثمان ركعات وقال الشيخ رحمه الله في التهذيب بعد ذكر هذا الخبر قال محمد بن
الحسن والافضل عندي تقديم النوافل كلها يوم الجمعة وقال والذي يدل على ذلك
ما رواه محمد بن احمد بن محمد عن الحسن عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت

ابا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة افضل او بعدها قال
قبل الصلوة وقال رحمه الله ويدل عليه ايضا انه قد روي اذا زالت الشمس لا يصلي
الاثنان الا الفريضة ولذا لم يجز لا غير ذلك وقد سوغ له تقديمها فالافضل
له ان يقدمها لانه لا يأمن من ان يحرم فلا يبقى الى بعد الفراغ من الفريضة فيفوته
ثواب النافلة واما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان
بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقدم يوم الجمعة شيئا من ركعات قال
نعم ست ركعات قلت فايهما افضل اقدم الركعات يوم الجمعة ام اصليها بعد الفريضة
قال تصليها بعد الفريضة افضل محمول ايضا على ما قاله الشيخ رحمه الله في التهذيب
وهو ان المراد بهذا الحديث ان تأخير النوافل اذا زالت الشمس افضل من تقديمها في يوم
الجمعة وليس كذلك في ساير الايام لان في ساير الايام اذا زالت الشمس لا فضل ان يصلي
الاثنان السبحة ثم يصلي الفرائض وليس كذلك يوم الجمعة لان يوم الجمعة حين زوال
الشمس فالبداءة بالفريضة افضل حسب ما قدمناه ولم يرد عليه السلام ان تأخيرها
افضل عما قبل الزوال على ما ظن بعض الناس انتهى واعلم انه قد روي ايضا اثنتي عشرة
عشرة ركعة غير ركعتين عند الزوال قبل صلوة الظهر وتأخير ست ركعات ان يصليها
الاثنان بين الظهرين وهو قول السيد المرتضى وابن ابي عقيل وابن الجنيد والجعفي
وجمع من الاصحاب وسيجيء تفصيل هذا القول والروايات التي تدل عليه والدعوات
التي بعد الركعات في موضعه انشاء الله تعالى الدعوات التي ينبغي ان يدعى بها بين الركعات
المروية عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما وانه كان يدعو بها على ما رواه الشيخ
رحمه الله في المصباح الكبير الدعاء بعد الركعتين الاوليين اللهم اني اسألك
بحرمة من عاذ بك ولجأ الى عزك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا واهب العطايا

يا من سمى نفسه وهابا من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد المرضيين بافضل صلواتك
وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم و
رحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني
حلالا طيبا بما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت
كما شئت زيادة في هذا الدعاء من رواية اخرى اللهم قلبي يرجو لسعة رحمتك و
نفسي تخاف لشدة عقابك فاسألك ان تصلي على محمد وآله وان تؤمني مكرك
وتمنعني من سخطك وتجعلني من اولياء طاعتك وتتفضل علي برحمتك ومغفرتك
وتسترني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك وترحمني من جبار الرد وسفع نار
الحرمان ثم تصلي الركعتين الثانية وتقول اللهم كما عصيتك واجترأت عليك
فاني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما وايت به على نفسي
فلم اوف به واستغفرك للمعاصي التي قويت عليها بنعمتك واستغفرك لكل ما خالطه
من كل خير اردت به وجهك فانك انت انت وانا انا زيادة اللهم صل على محمد
وآل محمد وعظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني واحبس لساني بذكرك عن
النطق بما لا يرضيك واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرت لي عندك
حتى استغني به عما في ايدي عبادك ثم تقوم فتصلي الركعتين الثالثة وتقول اللهم
اني ادعوك واسألك بما دعاك به ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه دعاك
وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسألك وانا اسألك ففرج عني كما فرجت
عنه وادعوك اللهم بما دعاك به ايوب اذ مسه الضر فنادى اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك

وبذلك دعاك وانا اسالك ان تفرج عني كما فرجت عنه وادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت
بينه وبين اهله اذ هو في السجن ففرجت عنه فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا
عبدك وسالك وانا اسالك فاستجب لي كما استجبت له وفرج عني كما فرجت عنه
وادعوك اللهم واسالك بما دعاك به البكاؤون فاستجبت لهم فانهم دعوك وهم
عبيدك وسالوك وانا اسالك ان تصلي على محمد وال محمد بافضل صلواتك وان
تبارك عليهم بافضل بركاتك وان تفرج عني كما فرجت عن انبيائك ورسلك و
عبادك الصالحين زيادة اللهم صل على محمد وال محمد واغنني باليقين وامنحني
بالتوكل واكفني روعات القنوط وافسح لي في انتظار جميل الصنع وافتح لي باب
الرغبة اليك والخشية منك والوجل من الذنوب وحبب الي الدعاء وصله منك
بالاجابة ثم تخر ساجدا وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم
الباقي سجد وجهي متعفرا للخالق وحق له ان يسجد سجد وجهي لمن خلقه وصوره
وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين سجد وجهي الذليل الحقير لوجهك
العزيز الكريم سجد وجهي اللئيم الذليل لوجهك الكريم الجليل ثم ترفع راسك
وتدعو بهذا الدعاء اللهم صل على محمد واله واجعل النور في بصري واليقين في
قلبي والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك
يا رب غير ممنون ولا محظور فارزقني ومن ثياب الجنة فاكسني ومن حوض محمد صلعم
فاسقني ومن مضلات الفتن فاجرني ولك يا رب في نفسي فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك يا رب فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني
وبعملي فلا تبتلني وبغضبك فلا تنزل بي اشكو اليك غربتي وبعد داري
وطول املي واقتراب اجلي وقلة معرفتي فنعم المشتكى اليك انت يا رب ومن شر الجن

والانس فسلمني الى من تكلني يا رب المستضعفين الى عدو ملكته امري او الى بعيد فيتجهمني اللهم
اني اسالك خير المعيشة معيشة اقوى بها على جميع حاجاتي واتوصل بها الى الملك في حيوة الدنيا
وفي الآخرة من غير ان تترفني فيها فاطغى وتقترها علي فاشقى واوسع علي من حلال رزقك
وافض علي من حيث شئت من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك نعمة
منك سابغة وعطاء غير ممنون ولا تشغلني عن شكر نعمتك علي باكثار منها تلهيني
عجائب بهجته وتفتنني زهرات نضرته ولا باقلال علي منها ينقص بعملي كده ويملا
صدري همه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك و
اعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا لي سجنا
ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان و
مساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك
من ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شيطانها وبغي من بغى علي منها
اللهم من كادني فصل على محمد واله وكده ومن ارادني فصل على محمد واله واردده
وفل عني حد من نصب لي حده واطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني هم من
ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني
درعك الحصينة واحيني في سترك الواقي واصلح لي حالي لكم عيالي وصدق مقالي
بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي اللهم صل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم
واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد واله واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا بما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا
يكون الا ما شئت حيث شئت زيادة اللهم صل على محمد واله واستعملني بطاعتك

وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما اعطيتني واسبغ نعمتك علي وهب لي شكرا
ترضى به عني وحمدا على ما الهمتني واقبل بقلبي الى ما يقربني اليك واشغله
عما باعدني عنك والهمني خوف عقابك وازجرني عن التي لمنازل المتقين
بما يسخطك من العمل وهب لي الجد في طاعتك ثم تقوم فتصلي الركعتين الخامسة
وتقول بعدهما يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن عنده كل عثرة ويا من يعطي الكثير عقوبته
بالقليل ويا من اعطى من سالك تحننا منه ورحمة ويا من اعطى من لم يسئله ومن
لم يعرفه ومن لم يؤمن به تفضلا منه وكرما صل على محمد وال محمد واعطني
بمسئلتي اياك من جميع خير الدنيا والاخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني
من فضلك اني اليك راغب وصل على محمد واله خير الاوصياء المرضيين
بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى
ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي
من امري فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا واسعا من حيث شئت وانى شئت و
كيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت كما شئت زيادة اللهم صل
على محمد واله واجعل لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم
الجنة واجعلني بالتوكل عليك عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقتني
قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا واليك في حوائجي قاصدا حتى لا ارجو
الا عليك ولا اثق بغير الا اليك ثم تقوم فتصلي الركعتين السادسة وتقول
اللهم انك تعلم سريرتي فصل على محمد وال محمد واقبل سيدي ومولاي
معذرتي وتعلم حاجتي فصل على محمد وال محمد واعطني مسالتي وتعلم
ما في نفسي فصل على محمد واله واغفر لي ذنوبي اللهم من ارادني بسوء فصل

على محمد وال محمد واصرفه عني واكفني كيد عدوي فان عدوي عدو ال محمد وعدو ال محمد
وعدو محمد عدوك فاعطني سؤلي يا مولاي في عدوي عاجلا غير آجل يا معطي الرغائب
صل على محمد وال محمد واعطني رغبتي فيما سألتك في عدوك يا ذا الجلال والاكرام
يا الهي الها واحدا لا اله الا انت صل على محمد واله الطيبين الطاهرين وادر في الرخاء وكرر
عاجلا غير آجل وصل على محمد واهل بيته المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
اللهم صل على محمد وال محمد واجعل من لدنك فرجا ومخرجا وارزقني حلالا طيبا
واسعا مما شئت وانى شئت وكيف شئت فانه لا يكون الا ما شئت حيث شئت
كما شئت زيادة اللهم صل على محمد وال محمد الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي و
طال في معاصيك انهمالي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت عيوبي وطال لك اصراري
ودام للشهوات اتباعي فانا الخائب ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فصل
على محمد وال محمد واغفر لي وتجاوز عن سيئاتي واعطني سؤلي واكفني ما اهمني
ولا تكلني الى نفسي فتعجز عني وانقذني برحمتك من خطاياي واسعدني بسعة
رحمتك فاذا اردت ان تصلي الست الركعات الباقية فلتقم ولتصل ركعتين فاذا سلمت
بعدهما فقل اللهم انك آنس الآنسين لاوليائك واحضرهم لكفاية المتوكلين عليك تشاهدهم
في ضمائرهم وتطلع على سرائرهم وتحيط علما ببصائرهم وسري لك اللهم مكشوف
وانا اليك ملهوف فاذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك واذا اكبت علي الهموم لجأت
الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها عن قضائك خضوعا
لحكمك اللهم ان عميت عن مسألتك او فهمت عنها فدلني على مصالحي وخذ بقلبي
الى مراشدي فلست ببدع منه لا بايسه ولا بعجز من اتاك اللهم انك لم تزل بي عالما

ومننت بالاجابة لعبادك ولن يخيب من فزع اليك برغبة وقصد اليك بحاجة ولم
ترجع يد طالبة صفرا من عطائك ولا خائبة من نحل هباتك واي راحل رحل اليك فلم
يجدك قريبا او وافد وفد اليك فاقتطعته عوائق الرد دونك بل اي محتفر من فضلك
لم ينله من فيض جودك واي مستنبط لمزيدك اكدى دون استماحة سجال عطيتك اللهم
قد قصدت اليك بحاجتي وقرعت باب فضلك يد مسألتي وناجاك بخشوع الاستكانة
قلبي وعلمت ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر ببالي او يقع في صدري فصل على محمد و
آله وصل اللهم دعائي باجابتك واشفع مسألتي اياك بنجح طلبتي يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله **ثم تصلي** ركعتين وتقول بعدهما يا من ارجوه لكل خير
وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل يا من اعطى من سأله تحننا منه
ورحمة يا من يعطي من لم يسأله ولم يعرفه تفضلا منه وكرما صل على محمد وآل محمد
واعطني بمسألتي اياك جميع سؤلي من جميع خير الدنيا والآخرة فانه غير منقوص ما
ما اعطيت واصرف عني شر الدنيا والآخرة يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الجود والمن
والطول والنعم صل على محمد وآل محمد واعطني سؤلي واكفني جميع المهم من امر الدنيا و
الآخرة **ثم تصلي** ركعتين وتقول بعدهما يا ذا المن ولا يمن عليه يا ذا الطول لا اله
الا انت يا امان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين ان كان في ام الكتاب عندك
اني شقي او محروم او مقتر علي رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واقتار رزقي
واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا علي رزقي فانك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وقلت ورحمتي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وآل محمد ومن علي بالتوكل عليك والتسليم لامرك والرضا بقدرك

حتى

حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين **ذكر نوافل الجمعة ودعواتها
على الترتيب الذي تقدم** منها اثنتا عشرة ركعة غير ركعتين قبل صلوة الظهر ويؤخر منها ست
ركعات يصليها بين الظهرين وهذا القول اجازه الشيخ رحمه الله في كتبه قال في المبسوط
وان فصل بين ركعات على ما ورد به بعض الروايات والباقي على ما بيناه كان جا
جائزا وان اخر جميع النوافل الى بعد العصر جاز ايضا غير ان الفضل ما قلناه اي تقديم
النوافل كلها قبل الزوال وهو قول السيد الجليل المرتضى رحمه الله وابن الجنيد والجعفي
وابن ابي عقيل وجمع من الاصحاب **قال** ابن ابي عقيل على ما نقله العلامة في المختلف اذا
تعالت الشمس اربع عشرة ركعة فاذا زالت الشمس فلا صلوة الا الفريضة ثم تنفل بعدها
بست ركعات ثم يصلي العصر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فان خاف الامام
اذا تنفل ان يتأخر العصر عن وقت الظهر في ساير الايام صلى العصر بعد الفراغ من الجمعة
ثم يتنفل بعدها بست ركعات هكذا روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان ربما
يجمع بين صلوة الجمعة والعصر ويصلي يوم الجمعة بعد طلوع الشمس وبعد العصر **وقال** علي بن
بابويه فان استطعت ان تصلي يوم الجمعة اذا طلعت الشمس ست ركعات واذا انبسطت
ست ركعات وقبل المكتوبة ركعتين وبعد المكتوبة ست ركعات فافعل فان قدمت
نوافلك كلها في يوم الجمعة قبل الزوال او اخرتها الى بعد المكتوبة فهي ست عشرة ركعة
وتأخيرها افضل من تقديمها **ويدل** على هذا القول ما رواه محمد بن يعقوب الكليني
رحمه الله عن علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو
الحسن عليه السلام صلوة النافلة يوم الجمعة ست ركعات بكرة وست ركعات صدر النهار
وركعتان اذا زالت الشمس ثم صل الفريضة وصل بعدها ست ركعات **وما رواه** ايضا
محمد بن يعقوب الكليني عن جماعة عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن

عيسى عن الحسين بن المختار عن علي بن عبد العزيز عن مراد بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اما انا فاذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق بمقدارها من المغرب وقت صلوة
العصر صليت ست ركعات فاذا انتفخ النهار صليت ستا فاذا زاغت او زالت صليت
ركعتين ثم صليت الظهر ثم صليت بعدها ستا اورواه الشيخ رحمه الله في التهذيب
عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال سالته
عن التطوع في يوم الجمعة فقال اذا اردت ان تطوع في يوم الجمعة في غير سفر صليت
ست ركعات ارتفاع النهار وصليت ست ركعات قبل نصف النهار وركعتين اذا زالت
الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وما رواه الشيخ رحمه الله في المصباح الكبير
في هذا المقام عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في ترتيب
نوافل الجمعة ان يصلي ست ركعات بعد طلوع الشمس وستا قبل الزوال تفصل بين
كل ركعتين بالتسليم وركعتين بعد الزوال وست ركعات بعد الجمعة وقال الشيخ
رحمه الله بعد ايراد هذا الخبر والدعاء بين ركعات نوافل يوم الجمعة روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في عمل الجمعة قال تصلي ركعتين وتقول مسترسلا اللهم صل على محمد وآل محمد واجرني
من السيئات واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذني من نارك
وسخطك اللهم ان قلبي يرجو لسعة رحمتك ونفسي تخافك لشدة عقابك
فوفقني لما يوجب مكرك ويعافيني من سخطك واجعلني من اوليائك وتفضل
علي برحمتك ومغفرتك واسرني بسعة فضلك عن التذلل لعبادك لعاد حتي
من خيبة الرد وسفع نار الحرمان اللهم انت خير مرتجى واكرم مدعو وخير من طلبت
اليه الحاجات واجود من اعطى وارحم من استرحم وارأف من عفا واعز من اعتمد
عليه اللهم وبي فاقة ولي عندك حاجات ولك عندي طلبات من ذنوب

انا بها مرتهن قد اوقرت ظهري واوبقتني والا ترحمني وتغفرها لي اكن من الخاسرين ثم تخر
ساجدا وتقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد
عبدك ورسولك واتوسل اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين ان
تقيلني عثرتي وتستر على ذنوبي وتغفرها لي وتقلبني بقضاء حاجتي ولا تعذبني
بقبيح كان مني فان اهل التقوى واهل المغفرة يا بر يا كريم انت ابر بي من ابي وامي ومن
نفسي ومن الناس اجمعين بي اليك فاقة وفقر وانت غني عني فصل على محمد وآل محمد
واستجب دعائي واكفف عني انواع البلاء فان عفوك وجودك يسعني ثم ترفع راسك
وتصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآله واستعملني بطاعتك وارفع درجتي
واعذني من نارك وسخطك اللهم عظم النور في قلبي وصغر الدنيا في عيني واطلق
لساني بذكرك واحرس نفسي من الشهوات واكفني طلب ما قدرته لي عندك حتى
استغني به عما في ايدي عبادك ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد
وآل محمد واجرني من السيئات واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذني
من نارك وسخطك اللهم اغنني باليقين واعزني بالتوكل واكفني روعة القنوط و
امنح لي في انتظار جميل الصنع وافتح باب الرحمة وحبب الي الدعاء وصله منك
بالاجابة ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واجرني من
السيئات واستعملني بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذني من نارك وسخطك
اللهم استعملني بما طلبتني ومتعني بما رزقتني وبارك لي في نعمك علي وهب لي
شكرا ترضى به عني وحمدا على ما الهمتني وامل بقلبي الى ما يرضيك واشغلني
عما باعدني عنك والهمني خوف عقابك واجرني عن الميل الى منازل المتعرضين بما
يسخطك وهب لي الحب في طاعتك يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتين وتقول

اللهم صل على محمد وآل محمد واجرني من السيئات واستعملني بطاعتك وارفع
درجتي برحمتك واعذني من نارك وسخطك اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل
لي قلبا طاهرا ولسانا صادقا ونفسا سامية الى نعيم الجنة واجعلني بالتوكل عليك
عزيزا وبما اتوقعه منك غنيا وبما رزقتني قانعا راضيا وعلى رجائك معتمدا
واليك في حوائجي قاصدا حتى لا اعتمد الا عليك ولا اركن فيها الا اليك ثم تصلي
ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واجرني من السيئات واستعملني عملا
بطاعتك وارفع درجتي برحمتك واعذني من نارك وسخطك اللهم ظلمت نفسي
وعظم عليها اسرافي وطال في معاصيك انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت
عيوبي وطال بك اغتراري وتكاثرت سيئاتي ودام للشهوات اتباعي وانا الخائف
ان لم ترحمني وانا الهالك ان لم تعف عني فاغفر لي ذنوبي وتجاوز عن سيئاتي
واعطني سؤلي واكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي فتعجز عني وانقذني برحمتك
من خطاياي يا سيدي انه فاذا زالت الشمس فادع بما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا ثم تقول يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم يا علي الهمم يا مغشي الظلم يا ذا
الجود والكرم يا كاشف الضر والالم يا مونس المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم
صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته
غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء سبحانك يا لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ثم اورد السيد الجليل ابن
طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع في هذا المقام ما هذه صورته ذكر بعد ايراد ما نقلنا

بعد زوال الشمس قال بعض اصحابنا عند زوال الشمس يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن الشيباني قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسين
العلوي العريضي بحران قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه
الباقر عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما عثر عليه وذكر تمام الحديث
معه يا محمد ومن احب من امتك رحمتي ومن كان في رضواني فيقبلني وقبولي وعد لا يتي و
اجابتي فليقل حين تزول الشمس او من الليل هذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد كله
جملته وتفسيره كما استحمدت به الى اهل الذين خلقتهم له والهمتهم ذلك لحمدك كلهم
اللهم لك الحمد كله كما رضيت به لنفسك وقضيت به على عبادك حمدا مرغوبا عند
اهل الخوف منك لهيبتك ومرهوبا عند اهل العزة بك لسطوتك ومشكورا عند اهل
العزة الانعام منك لانعامك سبحانك ربنا متكبرا في منازل قد تدهدهت ابصار
الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلى كلها و
تقدست في الالاء التي انتجبتها يا اهل الكبرياء يا لا اله الا انت الكبير للفناء
خلقتنا وانت الكائن للبقاء فلا تفنى ونحن لا نبقى وانت العالم بنا ونحن اهل
العزة بك والغفلة عن شانك انت الذي لا تغفل ولا تاخذك سنة ولا نوم يا مالك
يا سيدي اجرني من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا يا كريم فانه اذا قال ذلك
كفيت كل الذي كفى عبادي الصالحين ثم تصلي ركعتي الزوال قال السيد الجليل ابن طاوس
رحمه الله في جمال الاسبوع اما وقتهما فافضله عندنا قبل ان تزول من يوم الجمعة وروي
بعد زوالها والاول اظهر واما صفتهما فهي ركعتان يفتتحهما بالنية انه يصلي ركعتي
الزوال لوجه الله تعالى ثم يكبر تكبيرة الاحرام ويقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدتين
ثم يقوم فيقرأ الحمد وسورة ويركع ويسجد سجدتين ويتشهد ويسلم ويسبح تسبيح الزهراء عليها السلام

انتهى كلامه والتعقيب بعدهما على ما اورده الشيخ رحمه الله في متهجده ويقول سبحان
ربي العظيم وبحمده استغفر ربي واتوب اليه ثلاثا وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام اذا زالت الشمس وهو طاهر صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال
اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
ومعدن العلم واهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج
الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق
واللازم لهم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغياث
المضطر المستكين وملجأ الهاربين ومنجى الخائفين وعصمة المعتصمين اللهم صل على
محمد وآل محمد صلوة كثيرة تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد اداء بحول منك
وقوة يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد الذين اوجبت حقهم ومودتهم
وفرضت طاعتهم وولايتهم يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد واعمر
قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك
بما وسعت علي من فضلك الحمد لله على كل نعمة واستغفر الله من كل ذنب ولا حول
ولا قوة الا بالله من كل حول وعنه عليه السلام عقيب الركعتين الاولتين قبل الزوال
تقول اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتشفع اليك بمحمد عبدك ورسولك
واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وآل محمد وان تصلي على
ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وان تقيلني عثرتي وتستر علي ذنوبي و
تغفرها لي وتقضي لي اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح عملي فان عفوك وجودك
يسعني ثم تسجد وتقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة انت خير لي من ابي وامي
ومن الناس اجمعين بي اليك حاجة وفقر وفاقة وانت غني عن عذابي اسألك ان

تقيلني

تقيلني عثرتي وان تقلبني بقضاء حاجتي وتستجيب لي دعائي وترحم صوتي وتكشف انواع
البلاء برحمتك يا ارحم الراحمين وتقول استجير بالله من النار سبعين مرة فاذا انفتل ابتهل
يا شارع الملائكة الدين القيم دينا ويا راضيا به منهم لنفسه ويا خالق من سوى
الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه يا مستخصا من خلقه لدينه رسلا الى من دونهم
ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور
كلها من اهل دينك المؤثرين له بالزامهم حقه وتفرغ قلوبهم للرغبة في اداء
حقك اليك ولا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور وتفسيرها شيئا سوى
دينك عندي اثيرا ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا انا اليه اشد انقطاعا
منه واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واخذ بناصيتي الى طاعتك ورضاك
في الدين انتهى ما في المصباح وقال السيد الجليل في جمال الاسبوع وجدت هذا الدعاء
بعد الظهر في رواية جدي ابي جعفر الطوسي رحمهما الله وبينهما اختلاف وانما استظهرنا
بذكرهما لانه دعاء عظيم الامر من ادعية السر وقال رحمه الله وهذه الرواية الثانية
حذفنا اسنادها اختصارا الدعاء يا شارع الملائكة الدين القيم دينا ويا راضيا
به منهم لنفسه ويا خالق من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا
من خلقه لدينه رسلا بدينه الى من دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في الدين
اجعلني بحق دينك المؤثرين بالزامهم حقه وتفرغهم قلوبهم للرغبة في اداء حقك
منه اليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك
عندي اثير فضلا ولا الي اشد تحببا ولا بي لاصقا ولا انا اشد انقطاعا منه
واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واشفع بناصيتي الى كل ما تراه لك رضا
من طاعتك في الدين وقال فقد وجدنا بعده طرقا من قال ذلك يقبل الله

اسماء الله التي هي من
الاسرار المخزونة عند
اهلها

جل جلاله النوافل والفرائض وعصمه بها من المصائب وجنبه البطالة وايضاً روى الشيخ
ورتب الروايات السابقة اوردها في جمال الاسبوع هكذا احدثنا هرون بن موسى
رحمهما الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين اذا فرغ من صلوة الزوال قال اللهم اني اتقرب اليك بجودك
وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين
وانبيائك المرسلين اللهم لك الغنى عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك
اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني
فان عفوك وجودك يسعني ثم تخر ساجداً وتقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
يا برّ يا رحيم انت ابرّ بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعوتي
مرحوماً صوتي قد كشفت انواع البلايا عني انتهى ما في جمال الاسبوع ذكر الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء اعلم ان في نهار يوم الجمعة ساعتان الاولى بين فراغ الخطيب
من الخطبة الى ان تستوي الصفوف بالناس وهي الساعة الاولى من اول الزوال و
الثانية هي التي من آخر النهار الى غروب الشمس وروي اذا غاب نصف القرص وسيجيء
تفصيل هذه الساعة الثانية مع الدعوات المخصوصة بتلك الساعة في موضعها
ان شاء الله تعالى روى الكليني في الصحيح عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الساعة التي في يوم الجمعة التي لا يدعو فيها مؤمن الا استجيب له قال نعم اذا خرج
الامام قلت ان الامام يعجل ويؤخر قال اذا زاغت الشمس وروى ايضاً في الصحيح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ما بين فراغ
الامام من الخطبة الى ان يستوي الناس في الصفوف وساعة اخرى من آخر النهار الى

غروب الشمس وروى السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله عن الشيخ رحمه الله باسناده
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اول وقت الجمعة ساعة تزول الشمس
الى ان تمضي ساعة يحافظ عليها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسأل الله
تعالى فيها عبد خيراً الا اعطاه الفصل الثاني في صلوة الظهر ونوافلها والدعوات التي
تستحب بعدها فاذا صليت ركعتي الزوال فاذن واقم الظهر واقرأ بينهما الدعاء الذي قدمنا
عند زوال الشمس على ما رواه السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله وهو اللهم ربنا لك
الحمد الى آخره وافتتحه بسبع تكبيرات تتوجه في السابعة منها واقرأ الحمد وسورة الجمعة
فاذا قمت الى الثانية فاقرأ الحمد لله وسورة المنافقين تجهر بالقراءة في الركعتين جميعاً
واعلم ان الصدوق رحمه الله اوجب القراءة بهما في صلوة يوم الجمعة وظهرها وهو
قول ابي الصلاح الا انه ذكره وشبهه وهو متروك كما صرح الشهيد رحمه الله
في الدروس واما ما رواه الكليني رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معوية بن عمار عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى بغير الجمعة
والمنافقين اعاد الصلوة في سفر او حضر فمحمول على الترغيب في قرائتهما كما صرح الشيخ
رحمه الله به في التهذيب بعد ايراد هذا الخبر حيث قال فالمراد بهذا الخبر الترغيب
لمن صلى بغير الجمعة والمنافقين ان يجعل ما صلى من جملة النوافل ويستأنف الصلوة
ليلحق فضلهما اعني السورتين وقال والذي يبين عما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن يونس عن صباح بن صبيح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
رجل اراد ان يصلي الجمعة فقرأ بقل هو الله احد قال يتمها ركعتين ثم يستأنف وقال
والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الفضل
عن صفوان بن يحيى عن جميل عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن

ركعتي الجمعة في السفر ما اقرأ فيهما فقال قل هو الله احد فاجاز عليه السلام في هذا الخبر
قراءة قل هو الله احد في الخبر الثاني بعينه سواء كان في سفر او حضر فلو كان المراد غيره لذكرنا
من الترغيب لما جوز في هذا الخبر قل هو الله احد انتهى كلامه اعلى الله مقامه اقول
ويدل ايضا على هذا الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين كما ذكرناه في صدر هذا الفصل
ما رواه الشيخ في الاستبصار عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الجمعة اذا
صليت وحدي اربعا اجهر بالقراءة فقال نعم وقال اقرأ بسورة الجمعة والمنافقين
يوم الجمعة والرواية صحيحة او حسنة وما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب عن سعد
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات ايجهر فيها
بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية والرواية صحيحة وما رواه الشيخ في التهذيب عن
الحسين بن سعيد عن علي بن نعمان عن ابن مسكان عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجمعة جماعة بغير خطبة
واجهروا بالقراءة فقلت انه ينكر علينا في السفر فقال اجهروا بها والرواية ايضا
صحيحة وما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب عن فضالة عن الحسين بن عبد الملك
عن محمد بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر يوم الجمعة
كيف نصليها في السفر قال تصليها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهرا وما رواه
الشيخ في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر فقال تصنعون كما تصنعون في غير الجمعة
في الظهر ولا يجهر الامام فيهما بالقراءة محمول على التقية والخوف كما صرح به الشيخ ره

في التهذيب

في التهذيب والذي يدل على التقية والخوف صحيحة محمد بن مسلم المتقدمة حيث قال
بعد الامر بالجهر انه ينكر علينا الجهر بها في السفر فقال اجهروا بها ويدل على الجهر ايضا
ما رواه ابن بابويه رحمه الله عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال رحمه الله سئل ابو عبد الله
عن الرجل يصلي الجمعة اربع ركعات ايجهر فيها بالقراءة قال نعم والقنوت في الثانية
لكن قال بعد ايراد الرواية وهذه رخصة الاخذ بها جائز والاصل انه انما يجهر
فيها اذا كانت خطبة فاذا صلاها الانسان وحده فهي كصلاة الظهر في ساير الايام
يخفي فيها القراءة وكذلك في السفر من صلى الجمعة جماعة بغير خطبة جهر بالقراءة و
ان انكر ذلك عليه وكذلك اذا صلى ركعتين بخطبة في السفر جهر فيها وقال السيد المرتضى
في المصباح والمنفرد بصلوة الظهر يوم الجمعة قد روي انه يجهر بالقراءة استحبابا
وروي ان الجهر انما يستحب لمن صلاها مقصورة بخطبة او صلاها ظهرا اربعا في جماعة
ولا جهر على المنفرد قال ابن ادريس وهذا الثاني هو الذي يقوى في نفسي و
اعتقده وافتي به لان شغل الذمة بواجب او ندب يحتاج الى دليل شرعي لاصالة
برائة الذمة والروايات مختلفة فوجب الرجوع الى الاصل ولان الاحتياط يقتضي
ذلك لان تارك الجهر تصح صلوته اجماعا وليس كذلك الجاهر بالقراءة وقال العلامة
في المختلف بعد ايراد قول ابن ادريس والجواب ان شغل الذمة بالمندوب كما هو
مناف للاصل كذا شغلها بوجوب الاخفات بل هذا ازيد في التكليف والروايتان
وهما رواية جميل ومحمد بن مسلم المتقدمتان ينافيان دعواه من استحباب الجهر مع
الجماعة ومعارضتان بما رواه الشيخ في الحسن عن الحلبي عن الصادق عليه السلام الى اخره
وبما رواه في الصحيح عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الى اخره تتميم في بيان
القنوتات المأثورة اذا فرغت من السورة في الركعة الثانية فارفع يديك حيال

صدرك للقنوت واقنت بالقنوتات المأثورة الآتية وان كان يجزيك بدلا منها ما نفث
صدرك على لسانك من تمجيد الله والمسئلة لحوائجك بأي لفظ ذلك لأمر كما صرح
به الشيخ رحمه الله في المقنعة منها ما رواه الشيخ رحمه الله عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن ابي عبد الله الحلبي قال في قنوت الجمعة اللهم صل على محمد وعلى
الأئمة المعصومين اللهم اجعلني ممن خلقته لدينك وممن خلقته لجنتك قلت
اسمي الأئمة قال سمهم جملة ومنها ما رواه الشيخ رحمه الله في المتهجد ان تقول في قنوتك
اللهم اني أسألك لي ولوالدي ولولدي واهل بيتي واخواني اليقين والعفو و
المعافاة والمغفرة والرحمة والعافية في الدنيا والآخرة ومنها ما رواه ايضا
في المصباح عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قنوت الجمعة
كلمات الفرج ويقول يا الله الذي ليس كمثله شيء صل على محمد وآل محمد صلوة
كثيرة طيبة مباركة اللهم اعط محمدا وآل محمد جميع الخير كله واصرف عن محمد وآل
محمد جميع الشر كله اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وعافني ومن علي بالجنة طولا
ونجني من النار واغفر لي ما سلف من ذنوبي وارزقني العصمة فيما بقي من عمري ان
اعود في شيء من المعاصي ابدا حتى تتوفاني وانت عني راض وانت لي عند
الشهادة ثم لا تحولني عنها برحمتك يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على
دينك وطاعتك ودين رسولك وثبت قلبي على الهدى برحمتك ولا تزغ
قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ومنها ما رواه
الشيخ رحمه الله في المصباح عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في قنوت
يوم الجمعة تقول قبل دعائك لنفسك اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا
وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك اكرم الجاه

وجهك

وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى
ربنا فتغفر لمن شئت فلك الحمد تجيب المضطر وتكشف الضر وتنجي من الكرب العظيم
وتقبل التوبة وتشفي السقم وتعفو عن الذنب لا يجزي احد بآلائك ولا يبلغ نعماءك
قول قائل اللهم اليك رفعت الأصوات ونقلت الأقدام ومدت الأعناق ورفعت
الأيدي ودعيت بالألسن وتقرب اليك بالأعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك غيبة امامنا وشدة
الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الأعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج
ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق آمين
ثم تقول استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة ومنها ما رواه الشيخ رحمه الله في حجاره
عن مقاتل بن مقاتل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اي شيء تقول في قنوت صلوة
الجمعة قال القول ما يقول الناس قال لا تقل ما يقولون ولكن قل اللهم اصلح
عبدك وخليفتك بما اصلحت به انبياءك ورسلك وحفه بملائكتك وايده
بروح القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رصدا يحفظونه
من كل سوء وابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد
من خلقك على وليك سلطانا وائذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من
انصاره انك على كل شيء قدير ومنها ما رواه الشيخ رحمه الله عن المعلى بن خنيس
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ابكل من قولكم في قنوت الجمعة اللهم ان
عبيدا من عبادك الصالحين قاموا بكتابك وسنة نبيك عليه السلام فاجزهم
عنا خير الجزاء وروى الشيخ رحمه الله عن سليمان بن حفص المروزي عن ابي الحسن الثاني
اعني الرضا عليه السلام قال لا تقل في صلوة الجمعة في القنوت والسلام على المرسلين

تعقيب آخر في ما بين الركعتين الاخيرتين من الدعوات فاذا قنت وركعت وسجدت وتشهدت
وقمت الى الثالثة فسبح فيهما وكذلك الرابعة فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام
فاقرا ما يقال عقيب الظهر في كل يوم من الادعية المختارة المندوب اليها واما المختص
بيوم الجمعة من التعقيب بعد الظهر على ما اورده الشيخ في تهجده ان يقرا فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد سبع مرات والحمد لله مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ
برب الناس سبع مرات ويقول بعد ذلك اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها
بركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وابينا ابرهيم عليه السلام
وفي رواية عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرا يوم الجمعة حين يسلم
الحمد سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون سبع مرات واخر براءة لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واخر سورة الحشر
والخمس الآيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الى قوله انك لا تخلف الميعاد
كفي ما بين الجمعة الى الجمعة وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا سبح واذكر الله بعد الجمعة ثلثين
مرة وعنه عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر او بعد صلوة الظهر اللهم اجعل
صلواتك وصلوات ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمد لم يكتب عليه ذنب سنة
وعنه عليه السلام قال من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل
على محمد وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام وروى
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا يوم الجمعة بعد صلوة الامام
قل هو الله مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة وقال سبعين مرة اللهم

اكفني

اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قضى الله له مائة حاجة ثمانين
من حوائج الآخرة وعشرين من حوائج الدنيا انتهى ملخص مصباح المتهجد اقول
وقد وجدت ايضا دعوات كثيرة مختلفة قريبة من الروايات التي اوردتها من مصباح
المتهجد فاردت ايرادها للاحتياط في العمل منها ما رواه السيد الجليل ابن طاوس
رحمه الله في جمال الاسبوع باسناده عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا في عقيب صلوة الجمعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة
الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم ينزل به بلية ولم تصبه فتنة الى الجمعة
الاخرى ثم قال رحمه الله وزادنا بعض اصحابنا انه يقرا بعد الذي ذكرناه آية الكرسي ويقول
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين واخر التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم وقال رحمه الله فان قال اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي
وانزلت بك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وانا لرحمتك ارجا مني لعملي ولمغفرتك
ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول يا رب قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها و
تيسير ذلك عليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك
ولا ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري وتفردي في حفرتي الا انت

صل على محمد وال محمد واعطني خير الدنيا والاخرة واصرف عني شر الدنيا و
شر الاخرة اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع
نبينا محمد وابرهيم عليهما السلام جمع الله بيني وبينه محمد وابرهيم عليهما السلام في
دار السلام ومن ذلك رواية اخرى اوردها السيد الجليل رحمه الله باسناده الى الشيخ ره
قال وما ذكره الشيخ رحمه الله في تهذيب الاحكام عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرء بعد الجمعة
حين ينصرف جالسا من قبل ان يتربع الحمد مرة وقل هو الله احد سبعا وقل اعوذ برب
الفلق سبعا وقل اعوذ برب الناس سبعا واية الكرسي واية السخرة وقوله لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى اخره كان كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة ومن ذلك رواية
اخرى اوردها ايضا في جمال الاسبوع وقال ارويها باسنادي الى جدي ابي جعفر
الطوسي عن علي بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الشيخ جعفر بن سليمان القمي
فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الاعمال باسناده الى الصادق عليه السلام قال من قرء
يوم الجمعة بعد فراغه من صلوة الجمعة قبل ان يثني رجليه الحمد سبع مرات وقل اعوذ
برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه
فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة
وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابرهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد
وابرهيم وعلى الائمة الطاهرين ومن ذلك رواية اخرى اوردها ايضا في جمال الاسبوع
من اصل الشيخ المتفق علمه على ورعه وصلاحه احد محمد بن ابي عمير رضوان الله عليه فقال
ما هذا لفظه حدثنا عبد الله بن المغيرة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من قرء يوم الجمعة حين يسلم وقبل ان يتربع الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات

وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات واية الكرسي مرة
واية السخرة التي في الاعراف مرة واخرى براءة واخر الحشر كفى ما بين الجمعة الى الجمعة ومن
ذلك ما اورده في جمال الاسبوع من كتاب رواية الابناء عن الاباء من رواية رسول
الله صلى الله عليه واله رواية ابي علي بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي من الجزء العاشر
باسناده عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرء في دبر
صلوة الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات لم تنزل به بلية ولم
تصبه فتنة الى الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة
وعمارها ملائكة مع حبيبنا محمد وابينا ابرهيم عليهما السلام جمع الله بينه وبين
محمد وابرهيم عليهما السلام في دار السلام انتهى ما في جمال الاسبوع ومن ذلك
ما ذكره الكفعمي في مصباحه حيث قال ومما يختص عقيب الجمعة ان يقرا الفاتحة مرة
والتوحيد سبعا ثم الفاتحة مرة والفلق سبعا ثم الفاتحة مرة والناس سبعا ويقول
اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها البركة وعمارها الملائكة مع نبينا محمد
صلى الله عليه واله وابينا ابرهيم عليهما السلام وتصلي على النبي صلى الله عليه واله
بهذه الصلوة اللهم صل على محمد وال محمد حتى لا يبقى صلوة اللهم
وبارك على محمد وال محمد حتى لا يبقى بركة اللهم وسلم على محمد وال محمد حتى
لا يبقى سلام اللهم وارحم محمدا وال محمد حتى لا يبقى رحمة وقال ورايت هذه الصلوة
برواية اخرى هكذا اللهم صل على محمد وال محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء
وارحم محمدا وال محمد حتى لا يبقى من رحمتك شيء وبارك على محمد وال محمد
حتى لا يبقى من بركاتك شيء وسلم على محمد وال محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء
وعن الصادق عليه السلام انه من اراد ان يسر محمدا واله في الصلوة عليهم فليقل اللهم

يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم اللهم صل على محمد وآله في
الأولين وصل على محمد وآله في الآخرين وصل على محمد وآله في الملإ الأعلى إلى
يوم الدين وصل على محمد وآله في المرسلين اللهم أعط محمدا وآله الوسيلة والفضيلة
والشرف والرفعة والدرجة الكبيرة اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم أره
فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من مائه
حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا أظمأ بعده أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم
إني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم أره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ محمدا
صلى الله عليه وآله مني تحية كثيرة وسلاما **وفي الصحيفة الكاملة** كان علي بن الحسين
عليهما السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة الجمعة استقبل القبلة ثم قال يا من يرحم
من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا يحتقر أهل الحاجة
إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد أهل الدالة عليه ويا من يجتبي
صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل
ويا من يدنو إلى من دنا منه ويا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه ويا من لا يغير
النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى
يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك
أوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الأعلى فوق
كل عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في
جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع
الملمون إلا بك وأجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين
وجودك مباح للسائلين وإغاثتك قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الآملون

ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط
لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك الإحسان إلى المسيئين وسنتك الإبقاء
على المعتدين حتى لقد غرتهم أناتك عن الرجوع وصدهم إمهالك عن النزوع وإنما تأنيت
بهم ليفيئوا إلى أمرك وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من أهل السعادة ختمت له
بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون إلى حكمك وأمورهم آئلة
إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك
قائمة لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن
خاب منك والشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تصرفه في عذابك وما أطول
تردده في عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما أقنطه من سهولة المخرج عدلا من
قضائك لا تجور فيه وإنصافا من حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وأبليت
الأعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الأمثال وأطلت
الإمهال وأخرت وأنت مستطيع للمعاجلة وتأنيت وأنت ملي بالمبادرة لم تكن
أناتك عجزا ولا إمهالك وهنا ولا إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل لتكون
حجتك أبلغ وكرمك أكمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم كل ذلك كان ولم تزل
وهو كائن ولا تزال حجتك أجل من أن توصف بكلها ومجدك أرفع من أن يحد
بكنهه ونعمتك أكثر من أن تحصى بأسرها وإحسانك أكثر من أن تشكر على أقله وقد
قصر بي السكوت عن تحميدك وفههني الإمساك عن تمجيدك وقصاراي الإقرار
بالحسور لا رغبة يا إلهي بل عجزا فها أنا ذا أؤمك بالوفادة وأسألك حسن الرفادة
فصل على محمد وآله واسمع نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني
بالرد في مسألتي وأكرم من عندك منصرفي وإليك منقلبي إنك غير ضائق بما

ن يده لا عاجز فما انت بل وانت على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
دعا آخر من أدعية الصحيفة الكاملة كان من دعائه عليه السلام في يوم الأضحى والجمعة اللهم
هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك يشهد السائل منهم والطالب
والراغب والراهب وأنت الناظر في حوائجهم فأسألك بجودك وكرمك وهوان ما
سألتك عليك أن تصلي على محمد وآله وأسألك اللهم ربنا بأن لك الملك ولك
الحمد لا إله إلا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والإكرام بديع السموات
والأرض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خير أو عافية أو بركة أو هدى
أو عمل بطاعتك أو خير تمن به عليهم تهديهم به إليك أو ترفع لهم عندك درجة
أو تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة ما سألك اللهم بأن لك الملك والحمد
لا إله إلا أنت أن تصلي على محمد وآل محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك
وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الأبرار الطاهرين الأخيار صلاة لا يقوى على
إحصائها إلا أنت وأن تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين
يا رب العالمين وأن تغفر لنا ولهم إنك على كل شيء قدير اللهم إليك تعمدت
بحاجتي وبك أنزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي وإني بمغفرتك ورحمتك
أوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك أوسع من ذنوبي فصل على محمد وآل محمد
وتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك وبفقري
إليك وغناك عني فإني لم أصب خيرا قط إلا منك ولم يصرف عني سوءا قط
أحد غيرك ولا أرجو لأمر آخرتي ودنياي سواك اللهم من تهيأ وتعبأ
وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده ونوافله وطلب نيله و
جائزته فإليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي

رجاء

رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تخيب
اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك ثقة مني بعمل
صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته إلا شفاعة محمد وأهل بيته عليه وعليهم
سلامك أتيتك مقرا بالجرم والإساءة إلى نفسي أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عفوت
به عن الخاطئين ثم لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة و
المغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على
محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك
اللهم إن هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواضع أمنائك في الدرجة الرفيعة
التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وأنت المقدر لذلك لا يغالب أمرك ولا يجاوز
المحتوم من تدبيرك كيف شئت وأنى شئت ولما أنت أعلم به غير متهم على خلقك
ولا لإرادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون
حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات إشراعك وسنن نبيك
متروكة اللهم العن أعداءهم من الأولين والآخرين ومن رضي بفعالهم وأشياعهم و
أتباعهم اللهم صل على محمد وآل محمد إنك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك
على أصفيائك إبراهيم وآل إبراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد
لهم اللهم واجعلني من أهل التوحيد والإيمان بك والتصديق برسولك والأئمة
الذين حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين اللهم
ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك
ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك وبين يديك فصل على محمد وآل محمد وهب لنا
يا إلهي من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا

تهلكني يا الهي غمّا حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى
منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي الهي ان رفعتني فمن
ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني
وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني فمن
ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا
في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء علوا
غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك اللهم اليوم من
غضبك فصل على محمد وآله واعذني واستجير بك اليوم من سخطك فصل على محمد و
آله واجرني واسالك امنا من عذابك فصل على محمد وآله وآمني واستهديك فصل
على محمد وآله واهدني واستنصرك فصل على محمد وآله وانصرني واسترحمك
فصل على محمد وآله وارحمني واستكفيك فصل على محمد وآله واكفني واستغفرك
لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فصل على محمد وآله
واعصمني فاني لن اعود لشيء كرهته مني ان شئت ذلك يا رب يا رب يا حنان
يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب لي جميع ما سالتك و
طلبت اليك ورغبت فيه اليك واَرده وقدره واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي
منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من
فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها
يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد وآله الف مرة هكذا كان يفعل ع

دعاء

دعاء الاستفتاح وهو دعاء يوم النصف من شهر رجب منسوب الى ام داود رضوان
الله عليهما على ما اورده السيد الجليل ابن طاوس رضي الله عنه في كتاب الاقبال و
في آخره كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى قالت ام داود فقلت لابي عبد الله عليه السلام
يا سيدي ايدعى بهذا الدعاء في غير رجب قال نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة
لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له ذكر رواية هذا الدعاء قال السيد الجليل رحمه الله في الكتاب
المذكور ما هذه صورته هذا دعاء يوم النصف من رجب فاسناده رويناه عن خلق
كثير قد تضمن ذكر اسمائهم كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات بطرقهم المتفقة
والمختلفة وهو دعاء جليل مشهور بين اهل الروايات قد صار موسما عظيما
يوم النصف من رجب معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض
طرق من يرويه زيادات وسوف اذكر اكمل روايات حيث الظفر بها لان فيهن الرواية
من يرفعها الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ومنهم من يرويه عن ام داود جدتنا
رضوان الله عليها وعليه فمن الروايات في ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن
وجماعة من آل ابي طالب وقتل ولديه محمدا وابرهيم اخذ داود بن الحسن بن الحسن وهو ابن داية
ابن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه لان ام داود ارضعت الصادق ع
بلبنها وحمله مكبلا بالحديد قالت ام داود فغاب عني حينا بالعراق ولم
اسمع له خبرا ولم ازل ادعو واتضرع الى الله جل اسمه واسأل اخواني من اهل الدين ان الديانة
والجد والاجتهاد ان يدعوا الله تعالى وانا في ذلك كله لا ارى في دعائي الاجابة
فدخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يوما اعوده في علة وجدها
فسالته عن حاله ودعوت له فقال لي يا ام داود وما فعل داود وكنت قد ارضعته
بلبني فقلت يا سيدي واين داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق

فقال وإن أنت عرفت دعاء الاستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه
الإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة فقلت له كيف ذلك يا ابن
الصادقين فقال لي يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع
فيه الدعاء شهر الله الأصم فصومي الثلاثة الأيام البيض وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر واغتسلي في يوم الخامس عشر عند وقت الزوال وصلي بعد الزوال ثمان
ركعات تحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم تصلي الظهر وتركعين بعد الظهر
ركعتين وتقولين بعد الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد
ذلك ثماني ركعات وفي رواية تقرئين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة
ثلاث مرات قل هو الله أحد وسورة الكوثر مرة ثم تصلي العصر ولتكن صلواتك في ثوب
نظيف واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك وفي رواية إذا فرغت من العصر
فالبسي أطهر ثيابك واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف ثم استقبلي القبلة واقرئي
الحمد مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم اقرئي سورة الأنعام
وبني إسرائيل وسورة الكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم
الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ونون والقلم وإذا السماء انشقت وما
بعدها إلى آخر القرآن وإن لم تحسني ذلك حالا تحسني قراءته من المصحف كررت قل هو الله
أحد ألف مرة قال شيخنا المفيد إذا لم يحسن قراءة المخصوص منه في يوم النصف من
شهر رجب أو لم يطق قراءة ذلك فليقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم يقرأ
الإخلاص ألف مرة أقول ورأيت في بعض الروايات ويحتمل أن يكون ذلك
لأهل العذر وإن أمكن يكون على سفر أو في شيء من المهمات فيجزي قراءة قل هو الله أحد
مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلام في إحدى الروايات وإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبلة

القبلة تقولين بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
ذو الجلال والإكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم البصير الخبير شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط
لا إله إلا هو العزيز الحكيم وبلغت رسله الكرام وأنا على ذلك من الشاهدين
اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك
العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان
ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا
يرى ولك ما فوق السماوات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الأرضون السفلى
ولك الآخرة والأولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم
صل على جبرئيل أمينك على وحيك والقوي على أمرك والمطاع في سماواتك و
محال كراماتك المتحمل لكلماتك الناصر لأنبيائك المدمر لأعدائك اللهم
صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين
لأهل طاعتك اللهم صل على إسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور المنتظر لأمرك
والوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على عبادك عزرائيل قابض الأرواح اللهم
صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكتك
الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والأعوان يا
ذا الجلال والإكرام اللهم صل على أبينا آدم بديع فطرتك الذي كرمته
بسجود ملائكتك وأبحته جنتك اللهم صل على أمنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة
من الدنس المفضلة من الإنس المترددة بين محال القدس اللهم صل على هابيل
وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب و

يوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا و
الخضر وذا القرنين ويونس والياس واليسع وذا الكفل وطالوت وداود و
سليمان واصف وذكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال
وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة و
لقمن اللهم صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على
محمد وال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وال ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وصل على اخيه
علي بن ابي طالب امير المؤمنين وصل على سبطيه الحسن والحسين وعلى جميع الائمة
الطاهرين وفي المصباح هذه الزيادة اللهم صل على الانبياء والاوصياء
والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد و
السياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا
واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية
وسلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف
من النبيين والمرسلين والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم اسم
من ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى
ارواحهم واجعلهم اخواني فيك واعواني على دعائك اللهم اني استشفع بك
اليك وبكرمك الى كرمك وبجودك الى جودك وبرحمتك الى رحمتك و
باهل طاعتك اليك واسألك اللهم بكل ما سألك به احد منهم من مسألة شريفة
غير مردودة وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم
يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير

يا مبير

يا مبير يا منيع يا مديل يا كبير يا مجيل يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر
يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ (يا مجير)
يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد
يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا عطوف
يا تواب يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤف يا عطوف
يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام
يا مؤمن يا احد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث
يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم
يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري يا بار يا سار يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان
يا سميع يا خبير يا معين يا ناشر يا غافر يا قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا نافع
يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر
يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض وفي بعض الروايات يا منيب
يا مبين يا طاهر يا مجيب يا متفضل يا منتجب يا عادل يا بصير يا مؤمل يا مسدي يا اواب
يا واعي يا راصد يا مالك يا رب يا مبدل يا معز يا ماجد يا رازق يا ولي يا فاصل
يا سبحان يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الاعلى يا من قرب فدنا وبعد فنأى
وعلم السر واخفى يا من اليه التدبير وله المقادير ويا من العسير عليه سهل يسير يا من
هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح يا باعث الارواح يا ذا
الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الاموات يا جامع الشتات يا رازق من
يشاء وفاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي
حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا اله الا انت بديع السموات والارض يا الهي

صلّ على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت
وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري
وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك
أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع
الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته
ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين
بك مستجير اللهم وأسألك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك
على ما تشاء قدير وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام و
الركن والمقام والمشاعر العظام وبحق محمد نبيك عليه وآله السلام يا من وهب لآدم
شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق يا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف
بعد البلاء ضر أيوب يا راد موسى على أمه وزائد الخضر في علمه ويا من وهب
لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد
أم موسى أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من
عذابك وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك و
أسألك أن تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين
لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل
باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع عني كل ظالم وتكفيني كل
والحوائج والخوالج من المؤمنين والمؤمنات من المصباح كل عائق يحول بيني
وبين ولدي ومحاول أن يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك
يا من ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد

المتسلطين

المتسلطين عني أسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف
تشاء أن تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك
وقولي اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي و
مسكنتي وفقري إليك يا رب واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً
فإن ذلك علامة الإجابة أقول هذه سجدة إحدى الروايات وإذا كان موضع الإجابة
وهو في محل السجود ينبغي أن تستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه أو رويناه
من اختلاف القول في سجدة هذه الدعوات رواية أخرى في سجدة دعاء أم داود عليها السلام
ما هذا لفظها ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك
آمنت فارحم ذلي وكبوتي لحر وجهي وفقري وفاقتي واجتهدي في الدعاء أن تسح عيناك
ولو قدر رأس الإبرة فإن ذلك علامة الإجابة إن شاء الله تعالى رواية أخرى في سجدة هذا
الدعاء ما هذا لفظه ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت
وبك آمنت فارحم ذلي وخضوعي بين يديك وفقري وفاقتي إليك وارحم انفرادي و
خشوعي واجتهادي بين يديك وتوكلي عليك اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد
عبدك ورسولك أتوجه إليك اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة
وأعطني من الخير أكثر مما أرجو وعافني من الشر واصرف عني السوء ثم قولي مائة مرة
يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي بلطفك يا خفي الألطاف قال جعفر الصادق
واجتهدي أن تسح عيناك ولو مقدار رأس الإبرة دموعاً فإنه علامة إجابة هذا الدعاء
بحرقة القلب وانسكاب العبرة واحتفظي بما أعلمتك رواية أخرى في سجدة هذا الدعاء
هذا لفظها ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك ثم قولي في سجودك اللهم لك
سجدت ولك صليت وبك آمنت وعليك توكلت فارحم ذلي وفاقتي وخضوعي

وانفرادي ومسكنتي وفقري وكبوتي لوجهي والبتك يا رب يا رب واجتهدي ان تسيح عينك
ولو بقدر راس ذبابة دموعا فان اية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة
واحفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من يدعو به الباطل فان فيه اسم الله الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان السموات والارض كانتا رتقا والبحار
من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول الى ذلك
ولو ان الجن والانس اعداك لكفاك الله مؤنتهم وذلك رقابهم **اقول** فاذا علمت ما
ذكرنا من هذا الاحتياط للعبادات والاستظهار في الروايات والسجدات ولم يسمح
عقلك بالخضوع وقلبك بالخشوع ولا عينك بالدموع فاشتغل بالبكاء على
قساوة قلبك وغفلتك عن ربك وما احاط بك من ذنبك عن الطمع في قضاء
حاجتك التي ذكرتها في دعواتك وبادر بسحك الله الى معالجة ذلك وتحصيل شفائك
فانت مدنف المرض على شفا قنت من كل ذنب واطلب العفو ممن عود لك انك اذا طلبت
العفو منه عفا **اقول** ونحن نذكر تمام رواية ام داود رضوان الله عليهما لتعلم
كيفية تفصيل ان الله جل جلاله اليها فلا تقنع لنفسك ان تكون معاملتك لله
جل جلاله واخلاصك له واختصاصك به والتوصل في الظفر برحمته واجابته دون
امراة والنساء رقايا للعقلاء والرجال قوامون على النساء وقبيح بالرجال ان يكون
دون احد من رعيته فقالت ام داود رضوان الله عليه فكتبت هذا الدعاء وانصرفت
ودخل شهر رجب وفعلت مثل ما امرني به يعني الصادق عليه السلام ثم رقدت
تلك الليلة فلما كان في اخر الليل رايت محمدا صلى الله عليه واله وكل من صليت عليهم
من الملائكة والنبيين ومحمد صلى الله عليه واله يقول يا ام داود ابشري وكل من ترين
من اخوانك **وفي رواية** اعوانك واخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح

حاجتك

حاجتك وابشري فان الله يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قال فانتبهت فما لبثت
الا قدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم علي داود فسالته
عن حاله فقال اني كنت محبوسا في اضيق حبس واثقل حديد وقيد واني لفي مثل ذلك الى يوم
النصف من رجب فلما كان الليل رايت في منامي كان الارض قد قبضت لي فرايتك على
حصير صلواتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وارجلهم في الارض يسبحون الله تعالى
حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الريح خلته جدي رسول الله
ابشر يا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها فانتبهت ورسل المنصور
على الباب فادخلت عليه في جوف الليل فامر بفك الحديد عني والاحسان الي وامر لي
بعشرة الاف درهم وحملت على نجيب وسيرت باشد السير واسرعه حتى دخلت المدينة
قالت ام داود فمضيت به الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ع ان المنصور راى امير المؤمنين
عليا عليه السلام في المنام يقول له اطلق ولدي والا القيتك في النار وراى كان تحت
قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه فاطلقك يا داود فقالت ام داود فقلت
لابي عبد الله عليه السلام يا سيدي ايدعا بهذا الدعاء في غير رجب قال نعم يوم عرفة
وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي كل شهر اذا اراد ذلك
صام ايام البيض ودعا به في اخرها كما وصفت وفي رواية قال نعم في يوم عرفة وفي كل يوم
دعاء فان الله مجيب ان شاء الله تعالى **ذكر دعاء الاستفتاح على ما اورده الشيخ في المتهجد**
لما استفدته من كتاب الاقبال استحباب قراءة دعاء الاستفتاح يوم الجمعة اذا وافق
يوم عرفة وعجبت بما رواه الشيخ رحمه الله ايضا للبركة بهذا الدعاء العظيم الشان
وللاحتياط في العمل **وهذه** صورة ما اورده الشيخ رحمه الله في شرح هذا الدعاء والعمل
به يوم النصف من رجب قال **ويستحب** ان يدعو بدعاء ام داود فاذا اراد ذلك فليصم اليوم

فعلنا الاقبال اشعارا ان ... اورده ... الشيخ رحمه الله

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فاذا كان عند الزوال اغتسل فاذا زالت الشمس صلى
الظهر والعصر يحسن ركوعهما وسجودهما ويكون في موضع خال لا يشغله شاغل ولا يكلمه
انسان فاذا فرغ من الصلوة استقبل القبلة وقرا الحمد مائة مرة وسورة الاخلاص مائة
مرة واية الكرسي عشر مرات ثم يقرء بعد ذلك سورة الانعام وبني اسرائيل والكهف و
لقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم الدخان والفتح والواقعة
والملك ونون واذا السماء انشقت وما بعدها الى اخر القران فاذا فرغ من ذلك
وهو مستقبل القبلة سجد وقال العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال
والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم
البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم لك
الحمد ولك المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك الفضل و
لك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتنان
ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا
يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك الارضون السفلى
ولك الاخرة والاولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء اللهم
صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوي على امرك والمطاع في سمواتك ومحال
كراماتك المتحمل لكلماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك اللهم صل
على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرافتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك
اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور المنتظر لامرك والوجل
المشفق من خيفتك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام

البررة

البررة الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران
وملك الموت واعوانه يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا ادم عليه السلام
بديع فطرتك الذي اكرمته بسجود ملائكتك وابحته جنتك اللهم صل على
امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة
بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح
وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب
وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس و
اليسع وذا الكفل وطالوت وداود وسليمان وزكرياء وشعيا ويحيى وتورخ
ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين
والاتباع وخالد وحنظلة ولقمان اللهم صل على سيد المرسلين وخاتم
النبيين وصل على اخيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وصل على سبطيه الحسن و
الحسين وعلى جميع الائمة الطاهرين اللهم صل على محمد وال محمد وارحم
محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابرهيم
وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل على الاوصياء والسعداء والشهداء
وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح والعباد والمخلصين
والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا واهل بيته بافضل صلواتك
واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا و
شرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من النبيين والمرسلين والافاضل
المقربين اللهم وصل على من سميت ومن لم اسم من ملائكتك وانبيائك و
رسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي اليهم والى ارواحهم واجعلهم اخواني

منك واعوانى على دعائك اللهم انى استشفع بك اليك وبكرمك وبجودك الى جودك
وبرحمتك الى رحمتك وباهل طاعتك اليك واسألك اللهم بكل ما سألك
به احد منهم من مسئلة شريفة غير مردودة وبما دعوك به من دعوة مجابة غير
مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل
يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير
يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر
يا حفيظ يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن
يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا
معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح
يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي
يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد
يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث
يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم
يا عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان
يا منان يا سميع يا كريم يا بديع يا بصير يا خفير يا معين يا مغني يا ناشر يا غافر يا
قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث
يا مغني يا مقني يا خالق يا واحد يا راصد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا
غياث يا عائد يا قابض وفي بعض الروايات يا منجب يا مبين يا طاهر يا مجيب يا
مفضل يا منتجب يا عادل يا بصير يا موصل يا مسدي يا آواب يا وافي يا مالك
يا رب يا مذل يا معز يا ماجد يا رازق يا ولي يا فاصل يا سبحان يا من علا فتعالى

فكان

فكان بالمنظر الاعلى يا من قرب فدنا وبعد فنأى وعلم السر واخفى يا من اليه التدبير
وبيده المقادير ويا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل
الرياح يا فالق الاصباح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح يا راد ما فات
يا ناشر الاموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء وفاعل ما يشاء كيف يشاء
يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا
اله الا انت يا بديع السموات والارض يا الهي وسيدي صل على محمد وال محمد
كما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد وارحم ذلي و
فاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك و
خضوعي وتضرعي اليك ادعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس
المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه
دعاء من اسلمته ثقته ورفضته احبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف
مهين بائس مستكين بك مستجير اللهم واسألك بانك مليك وانك ما تشاء
من امر يكون وانك على ما تشاء قدير واسألك بانك مليك بحرمة هذا الشهر الحرام
والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه واله السلام
يا من وهب لادم شيثا ولابراهيم اسحق واسمعيل ويا من رد يوسف على يعقوب
ويا من كشف بعد البلاء ضر ايوب ويا راد موسى على امه وزائد الخضر في علمه
ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب و
يا كافل ولد موسى عن والدته اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي
ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك وتوجب لي رضوانك وامانك وغفرانك
واحسانك وجنانك واسألك ان تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني و

وتفتح لي كل باب حتى تلين لي كل صعب وتسهل لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق
بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد علي وتمنع كل ظالم
وتكفيني وعلى دي والخواني واخواتي من المؤمنين والمؤمنات كل عائق يحول بيني
وبين ولدي ويحاول ان يفرق بيني وبين طاعتك ويثبطني عن عبادتك يا من
الجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين واذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين
عن المستضعفين اسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف
تشاء ان تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء ثم اسجد على الارض وعفر خديك وقل
اللهم لك سجدت وبك امنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي
وفقري اليك يا رب واجتهد ان تسح عيناك ولو بقدر رأس الذباب دموعا فان
ذلك من علامة الاجابة ويستحب ان يدعو بهذا الدعاء الذي اورده الشيخ في المتهجد
اللهم اني اسألك بحق المولود الموعود عليك المحبوب لأمرك بالحق مع معصوم من
عترتك صلى الله عليه وآله تحرزون لظلامة مكتوبة ولادته على ابن الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا وظلما ولا تجعلني ممن تقدمهم فمرق وتأخر فمحق واجعلني
ممن لزم فلحق واجعلني واجعلني شهيدا وسعيدا في قبضتك يا الهي سهل لي نصيبا
جزلا وقضاء حتما لا تغيره شفاء واجعلني ممن هديته فهدى وزكيته
فنجا والبسه واستنب خلا سلطان لابليس عليه ولا سبيل له الى ما استعملني
به من شيء واجعل في الحلال مأكلي وملبسي ومنكحي ومتعني يا الهي بما رزقتني
وما رزقتني من رزق فبارك فيه على الا حتى اردى به قليلا كثيرا وابدله في ذلك
بدلا ولا تجعلني ممن طولت له في الدنيا امله وقد انقضى اجله وهو مغبون
عمله استودعك يا الهي غدوي وروحي ومقيلي واهلي ولا بني من كان

منه

فيهم او هو كائن زينتي واياهم بالتقوى والبر واطردني وعنهم الشك والعسر واسبغني
واياهم من ظلم الظلمة واعني الحسد واجعلني واياهم ممن حفظت حاضري واياهم ممن
سترت واجعل آل محمد صلى الله عليه وعليهم السلام اعني وقادتي والامر بعثهم ونوعي
واجعل حجتي ونصرتي ودعني منهم ولهم فانك ان وكلتني الى نفسي زلت قدمي ما احسن
ما صنعت بي يا رب اذ هديتني للاسلام وبصرتني ما جهله غيري وعرفتني ما انكره
غيري والهمتني ما ذهلوا عنه وفهمتني قبح ما فعلوا وصنعوا حتى شهدت
من الامر ما لم يشهدوا وانا غائب فما نفعهم قربهم ولا ضرني بعدي وانا من تحويلك
اياي عن الهدى وجل وما نجو نفسي ان تجتث الابل ولن يهلك من هلاك الاعرف
بجيبه رب نفسي عن تخطايا محفظه وذهبن ذنوب موبقة وصاحب عيوب جمة
فمن حمد عندك بتقصر فاني عليها ازيد ولا اتوسل اليك باحسان ولا في حبك
سقل بي ولم يحل الصيام والقيام حبي وباي ذلك ازكي نفسي واشكرها
عليه واحمدها بل الشكر لك اللهم لسترك على ما في قلبي وتمام النعم علي في
ديني فقد امنت من كان مولدي مولدي ولو شئت جعلك مع نفاد عمره وعمري بما
احسن ما فعلت بي يا رب لم تجعل سهمي فيمن لعنته ولا حظي فيمن اهنت الى
محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام ملك بهواي وارادتي ومحبتي فهي مثل سفينة
نوح عليه السلام فاحملني ومع القليل فنجني وفيمن زحزح عن النار فزحزحني
وفيمن اكرمت بمحمد وآل محمد عليه وعليهم السلام فاكرمني وبحق محمد وآل
محمد صلواتك ورحمتك ورضوانك عليهم من النار فاعتقني ثم ادع بما شئت
من الدعوات ثم اسجد سجدتي الشكر اللتين تسجدهما بعد الظهر في كل يوم وادع
فيهما بالدعوات المستحبة المروية الموظفة ذكر تمام روايتنا نافلة الجمعة المفضة

لنا خبر ست ركعات تصلى بعد الظهر يوم الجمعة فقد قدمنا اسنادها وادعية ثنتي
عشرة ركعة منها وقد قدمنا ركعتي الزوال وتعقيبهما وهذا تمام العشرين ركعة
نافلة الجمعة على ما اورده الشيخ رحمه الله في المصباح تصلي ركعتين كما ذكرناه من
صلوة النوافل وتسلم وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتقول اللهم انت آنس
الآنسين لاوليائك واحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك تشاهدهم في ضمائرهم
وتطلع على ضمائرهم سرائرهم وتحيط بمبالغ بصائرهم وسري اللهم لك
مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة آنسني ذكرك واذا صبت
على الهموم لجأت الى الاستجارة بك علما بان ازمة الامور بيدك ومصدرها
عن قضائك خاضعا لحكمك اللهم ان عميت عن مسألتك او فهمت عنها فانك
ببديع من ولائك لا يعزب من آياتك اللهم انك امرت بدعائك وضمنت الاجابة
لعبادك ولن يخيب من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم ترجع
يد طالبة صفرا من عطائك ولا خائبة من نحل هباتك واي راحل رحل
اليك فلم يجدك قريبا واي وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق
الرد دونك بل اي محتفر بفضلك لم ينل من فيض جودك واي مستنبط لمزيدك
اكدى دون استماحة سجال عطيتك اللهم وقد قصدت اليك بحاجتي و
قرعت باب فضلك يد مسألتي وناجاك بخشوع الاستكانة قلبي وقد علمت
ما يحدث من طلبتي قبل ان يخطر بقلبي او يقع في صدري فصل على محمد وآله وصل
اللهم دعائي باجابتك واشفع مسألتي اياك بنجح طلبتي يا ارحم الراحمين وصل
على محمد وآله ثم تصلي ركعتين وتسلم وتسبح كما ذكرناه وتقول يا من ارجوه
لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل يا من اعطى من

سألك تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه تفضلا منه وجودا صل على
محمد وآل محمد واعطني بمسألتي اياك جميع سؤلي من جميع خير الدنيا والآخرة
فانه غير منقوص لما اعطيت واصرف عني شر الدنيا والآخرة يا ذا المن والنعم
عليه يا ذا الجود والمن والطول صل على محمد وآل محمد واعطني سؤلي واكفني جميع
المهم من امر دنياي وآخرتي ثم تصلي ركعتين وهما تمام نافلة الجمعة على احدى
الروايات وتسلم وتسبح وتقول يا ذا المن ولا يمن عليك يا ذا الطول لا اله الا
انت يا امان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين ان كان عندك في ام الكتاب
اني شقي محروم او مقتر علي رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واكتبني
عندك سعيدا موفقا للخير موسعا في رزقي فانك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وقد وسعت كل شيء رحمة وعلما وانا شيء فلتسعني رحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله ومن علي بالتوكل عليك و
الرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير
ما عجلت يا رب العالمين

الفصل السابع في صلوة العصر والصلوة المأثورة عن النبي وآله
عليهم السلام والدعوات المستحبة ثم قم للعصر واقم بلا اذان لان الجمع بين فرضي الجمعة
باذان واقامتين افضل كما الفرد اي عدم الجمع بين الصلوة في ساير الايام مع الاختيار
وعدم العوارض افضل وكذا جمع الظهر والعصر بعرفات وجمع المغرب والعشا
الآخرة بالمشعر الحرام افضل ثم التشهد ثم توجه بسبع تكبيرات واقرأ بعد الحمد في
الركعتين الاولتين الجمعة وقل هو الله احد او الجمعة والمنافقين كما قال الشيخ ره
في المصباح الكبير ومستند القول الاول رواية الكناني وعليه المفيد واكثر

الاصحاب كالمحقق والعلامة والشهيد ومستند الثاني مرفوعتا حريز وربعي والروايتان
كلتاهما ضعيفتان كما تقدمنا في اعمال ليلة الجمعة لكن هذا المقام يكفي فيه مثل ذلك
وسبح في الاخريين وان شئت فاقرء الحمد وقال المفيد في المقنعة الحمد افضل فاذاك
فسبح تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها واقرأ ايضا عقيب العصر في كل يوم من الدعوات
المختارة المندوب اليها **اما** ما يختص بيوم الجمعة بعد صلوة العصر على ما اورده
الشيخ رحمه الله في متهجده **يستحب** ان يقرأ مائة مرة انا انزلناه في ليلة القدر **فائده**
روي من طرق اصحابنا انه من كان محبوسا ثم قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يوم الجمعة
بعد صلوة العصر اخرجه الله من السجن **ويستحب** ان يصلي على النبي صلى الله عليه وآله بما
قدر عليه فان تمكن من الف مرة فضل والا فمائة مرة يقول اللهم صل على محمد وآل محمد
وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا وآل محمد الذين
اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا **ويستحب** ان يقول سبع مرات اللهم صل على محمد
وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك
والسلام عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته **وروي** انه يستحب ان
يقول مائة مرة صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد
وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
وروي انه يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم انتهى كلامه رحمه الله
على ما في المصباح **اقول** اورد السيد الجليل رحمه الله في جمال الاسبوع في هذا المقام
عشر روايات متصلة السند في الصلوة على محمد وآل محمد عليهم السلام مع روايتين
في ذكر الاستغفار وقراءة سورة القدر فاوردتها جميعا لاتصال سندها وكثرة
فوائدها **ذكر رواية** في الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله بعد صلوة العصر على ما

اورده

اورده السيد الجليل في الكتاب المذكور **قال** حدثنا الحسين بن الحسن بن بابويه قال
حدثنا ماجيلويه قال حدثنا البرقي عن بعض اصحابنا عن منصور بن يونس عن ابن
اسماعيل الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى على محمد وآل محمد
عليه وعليهم السلام حين يصلي العصر يوم الجمعة قبل ان ينفتل من صلاته عشر مرات
يقول اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك
عليهم بافضل بركاتك عليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله
وبركاته صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة الى الجمعة المقبلة في تلك الساعة **ذكر رواية**
اخرى روي عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن نعيم السمرقندي
قال حدثنا محمد بن مسعود العياشي عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن يحيى عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على
محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك
وعليه وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته تقول ذلك
سبعا **ذكر** رواية اخرى حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن
صالح الساوي قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال الصلوة على النبي صلى الله
عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل
محمد وارحم محمدا وآل محمد وارفع محمدا وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا **ذكر رواية** اخرى روي عن الشيخ رحمه الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن زكريا
المؤمن عن ابن ناجية قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل
اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك

عن داود بن النعمان
عن عبد الله بن سنان
عن ابن جميع

عليهم بافضل بركاتك وعليهم السلام وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
قال من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة
وقضى له الف حاجة ورفع له مائة الف درجة قال ابن طاوس وهذه الرواية مشبهة
لالفاظ تلك الرواية وبينهما اختلاف يعرفه اهل الدراية ذكر رواية اخرى وقد روي
عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال اذا صليت يوم الجمعة
فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته فانه من قالها في دبر العصر
كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة وقضى له مائة الف حاجة ورفع
له بها مائة الف درجة انتهى اقول ورأيت في الكافي بعد هذا الحديث زيادة هي
ما هذه صورتها وان لم يوردها ابن طاوس رحمه الله في الاقبال وروي ان من قالها
سبع مرات رد الله عليه من كل عبد حسنة وكان عمله في ذلك اليوم مقبولا وجاء
يوم القيمة وبين عينيه نور ذكر رواية اخرى رواه ابن طاوس رضي الله عنه عن
ابن بابويه فيما رواه في كتاب امالي قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن
ناجيه قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل
على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل
بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
فان من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف سيئة
وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها مائة الف درجة ذكر رواية اخرى حدث
ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عصمة بن نوح قال حدثنا احمد بن محمد بن

ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث
الله تعالى الايام فيبعث الجمعة امامها كالعروس ذات كمال وجمال تهدى الى ذي دين
ومال فتقف على باب الجنة والايام خلفها فتشفع لكل من اكثر الصلوة فيها على محمد
وآل محمد عليهم السلام قال ابن سنان فقلت كم الكثير في هذا وفي اي اوقات يوم
الجمعة افضل قال مائة مرة وليكن ذلك بعد العصر قال وكيف اقولها قال تقول
اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم مائة مرة ذكر رواية اخرى روي
عن احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن عبد الله
المحمدي قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن جعفر بن ابي البختري قال افضل الاعمال يوم الجمعة
الصلوة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر قال قيل له كيف نقول قال تقولون
صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام
عليه وعليهم وعلى ارواحهم وعلى اجسادهم ورحمة الله وبركاته تقولها مائة مرة
ذكر رواية اخرى رواها ابن طاوس باسناده عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن حسان عن ابن ابي عمران موسى بن زنجويه الارمني
عن عبد الله بن الحكم عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت العصر
يوم الجمعة فقل اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك
على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته مائة مرة
ثم ذكر تمام الحديث ذكر الاستغفار بعد صلوة العصر يوم الجمعة قال ابن طاوس في
جمال الاسبوع اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن علي بن عقبة عن ابان الحكم الاودي عن موسى بن النميل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استغفر الله تعالى يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرة

يقول استغفر الله واتوب اليه غفر الله عز وجل له ذنبه فيما سلف وعصمه فيما بقي
فان لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والديه **ذكر** قراءة انا انزلناه بعد صلاة العصر يوم
الجمعة روى ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع عن علي بن محمد السندي قال اخبرنا محمد بن
الحسن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن يزيد عن ابي
الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليه قال ان لله تعالى يوم الجمعة الف نفحة من رحمته يعطي
كل عبد منها ما شاء فمن قرا بعد العصر يوم الجمعة انا انزلناه في ليلة القدر مائة
مرة وهب الله تعالى له تلك الالف ومثلها **ذكر** صلوات الله على النبي صلوات الله
عليه واله وهي من التعقيبات التي رواها الشيخ في مصباحه عن ابي عبد الله عليه السلام
حيث قال انه يستحب ان يصلى على النبي صلى الله عليه واله بعد العصر يوم الجمعة بهذه الصلوة
اللهم ان محمدا صلى الله عليه واله كما وصفته في كتابك حيث تقول لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاشهد انه كذلك
وانك لم تامر بالصلوة عليه الا بعد ان صليت عليه انت وملائكتك وانزلت
في محكم كتابك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما لا لحاجة الى صلوة احد من المخلوقين بعد صلوتك عليه ولا الى
تزكيتهم اياه بعد تزكيتك بل الخلق جميعا هم المحتاجون الى ذلك لانك جعلته
بابك الذي لا تقبل لمن اتاك الا منه وجعلت الصلوة عليه قربة منك ووسيلة
اليك وزلفى عندك ودللت المؤمنين عليه وامرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بها
اثرة لديك وكرامة عليك ووكلت بالمصلين عليه ملائكتك يصلون عليه
ويبلغونه صلواتهم وتسليمهم اللهم رب محمد فاني اسالك بما عظمت به من امر
محمد صلى الله عليه واله واوجبت من حقه ان تطلق لساني من الصلوة عليه بما

يحب

يحب وترضى وبما لم تطلق به لسان احد من خلقك ولم تعطه اياه ثم تؤتيني على ذلك
مرافقته حيث احللته على قدسك وجنات فردوسك ثم لا تفرق بيني وبينه اللهم
ابدا بالشهادة له ثم بالصلوة عليه وان كنت لا ابلغ من ذلك رضا نفسي ولا يعبر به لساني
عن ضميري ولا الام على التقصير مني لعجز قدرتي عن بلوغ الواجب علي منه لانه حظ
لي وحق علي اداؤه لما اوجبت له في عنقي اذ قد بلغ رسالاتك غير مفرط فيما امرت به
ولا مجاوز لما نهيت ولا مقصر فيما اردت ولا متعد لما اوصيت وتلا اياتك على ما
انزلت اليه من وحيك وجاهد في سبيلك مقبلا غير مدبر ووفى بعهدك وصدق
وعدك وصدع بامرك لا تاخذه فيك لومة لائم وباعد فيك الاقربين وقرب فيك
الابعدين وامر بطاعتك وائتمر بها سرا وعلانية ونهى عن معصيتك وانتهى عنها
سرا وعلانية مرضيا عندك محمودا في المقربين وانبيائك المرسلين وعبادك
الصالحين المصطفين وانه غير ملوم ولا مذمم وانه لم يكن من المتكلفين وانه لم يكن
ساحرا ولا سحر له ولا كاهنا ولا كهن له ولا شاعرا ولا شعر له ولا كذابا وانه
رسولك وخاتم النبيين جاء بالحق من عندك وصدق المرسلين واشهد ان الذين
كذبوه ذائقوا الاليم واشهد ان ما اتانا به من عندك واخبرنا به عنك انه الحق
المبين لا شك فيه من رب العالمين اللهم فصل على محمد عبدك ورسولك و
نبيك ووليك ونجيك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته
لرسالتك واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك علم الهدى
وباب الهدى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك الشاهد لهم والمهيمن عليهم
اشرف وافضل وازكى واطهر وانمى واطيب ما صليت على احد من خلقك وانبيائك
ورسلك واصفيائك المخلصين من عبادك اللهم واجعل صلواتك ومغفرتك

ورضوانك ومعافاتك وكراماتك ورحمتك ومنك وفضلك وسلامك وشرائف
واعظامك وتحياتك وصلوات ملائكتك ورسلك وانبيائك والاوصياء
والشهداء والصديقين وعبادك الصالحين وحسن اولئك رفيقا واهل
السموات والارضين وما بينهما وما فوقهما وما بين الخافقين وما بين الهواء
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ومن سبح لك في البر والبحر
وفي الظلمة والضياء وبالغدو والاصال وفي اناء الليل واطراف النهار و
ساعاته على محمد بن عبد الله سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين
ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين ورسول رب العالمين الى
الجن والانس والعرب والعجم والشاهد البشير الامين النذير الداعي اليك
باذنك السراج المنير اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين اللهم صل
على محمد وال محمد الى يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين اللهم صل
على محمد وال محمد كما هديتنا به اللهم صل على محمد وال محمد كما استنقذتنا
به اللهم صل على محمد وال محمد كما انعشتنا به اللهم صل على محمد وال محمد كما
شرفتنا به اللهم صل على محمد وال محمد كما اعززتنا به اللهم صل على محمد
وال محمد كما فضلتنا به اللهم اجز نبينا محمدا صلى الله عليه واله افضل ما انت
جاز يوم القيمة نبيا عن امته ورسولا عمن ارسلت اليه اللهم اخصصه
بافضل قسم الفضائل وبلغه اعلى شرف المنازل من الدرجات العلى في اعلى
عليين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر اللهم اعط محمدا
صلى الله عليه واله حتى يرضى وزده بعد الرضا واجعله اكرم خلقك منك مجلسا
واعظمهم عندك جاها واوفرهم عندك حظا في كل خير انت قاسمه بينهم

اللهم اورد عليه من ذريته وازواجه واهل بيته وذوي قرابته وامته
من تقر بهم عينه واقر عيوننا برؤيته ولا تفرق بيننا وبينه اللهم صل على محمد و
اعطه من الوسيلة والفضيلة والشرف والكرامة ما يغبطه به الملائكة المقربون
والنبيون والمرسلون والخلق اجمعون اللهم بيض وجهه واعل كعبه وافلج حجته
واجب دعوته وابعثه المقام المحمود الذي وعدته واكرم زلفته واجزل عطيته
وتقبل شفاعته واعطه وشرف بنيانه وعظم برهانه ونور نوره واوردنا
حوضه واسقنا بكاسه وتقبل صلوة امته عليه واقصص بنا اثره واسلك
بنا سبيله وتوفنا على ملته واستعملنا بسنته وابعثنا على منهاجه واجعلنا
ندين بدينه ونهتدي بهداه ونقتدي بسنته ونكون من شيعته ومواليه
واوليائه واحبائه وخيار امته ومقدم زمرته وتحت لوائه نعادي عدوه
ونوالي وليه حتى توردنا عليه بعد الممات مورده غير خزايا ولا نادمين ولا
مبدلين ولا ناكثين اللهم اعط محمدا صلى الله عليه واله مع كل زلفة زلفة
ومع كل قربة قربة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل
شفاعة شفاعة ومع كل كرامة كرامة ومع كل خير خيرا ومع كل شرف شرفا و
شفعه في كل من يشفع له من امته وغيرهم من الامم حتى لا يعطى ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى الا دون ما انت معطيه محمدا صلى الله عليه واله
يوم القيمة اللهم اجعله المقدم في الدعوة المؤثرة والنوه باسمه في
الشفاعة اذا تجليت بنورك وجيء بالكتاب والنبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون وقيل الحمد لله رب
العالمين ذلك يوم التغابن ذلك يوم الحسرة ذلك يوم الازفة ذلك يوم

لا تقال فيه العثرات ولا تحبط فيه التوبات ولا يستدرك فيه ما فات
فصل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد كافضل ما صليت ورحمت
وباركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم وامنن على محمد وال محمد
كافضل ما مننت على نوح في العالمين اللهم صل على محمد وال محمد وعلى ائمة
المسلمين الاولين منهم والاخرين اللهم صل على محمد وال محمد وعلى امام المسلمين
واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
وافتح له فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا واجعل له من لدنك سلطانا نصيرا
اللهم عجل فرج ال محمد واهلك اعداءهم من الجن والانس اللهم صل على ال
بيته وذريته وازواجه الطيبين الطاهرين الاخيار المطهرين الهداة
المهديين غير الضالين ولا المضلين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وال محمد
في الاخرين وصل عليهم في الملاء الاعلى وصل عليهم ابد الابدين صلوة لا
منتهى لها ولا امد دون رضاك امين امين امين رب العالمين اللهم العن الذين
بدلوا دينك وكتابك وغيروا سنة نبيك عليه السلام وازالوا
الحق عن مواضعه الفي الف لعنة مختلفة غير مؤتلفة والعنهم الفي الف
لعنة مؤتلفة غير مختلفة والعن اشياعهم واتباعهم ومن رضي بفعالهم من
الاولين والاخرين اللهم يا باري السموات وداحي المدحوات وقاصم الجبابرة
ورحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما
تشاء اسالك بنور وجهك وبحق محمد صلى الله عليه واله اعط محمدا
حتى يرضى وبلغه الوسيلة العظمى اللهم اجعل محمدا في السابقين

غايته

غايته وفي المنتجبين كرامته وفي العالمين ذكره واسكنه اعلى غرف الفردوس في الجنة
التي لا تقوم لها درجة ولا يفضلها شيء اللهم بيض وجهه واعل نوره وكن انت
الحافظ له اللهم اجعل محمدا اول قارع لباب الجنة واول داخل واول شافع واول
مشفع اللهم صل على محمد وال محمد الولاة السادة الكفاة الكهول الكرام القادة القماقم
الضخام الليوث الابطال عصمة لمن اعتصم بها واجرة لمن استجار بهم والكهف الحصين
والفلك الجارية في اللجج الغامرة الراغب عنهم مارق والمتاخر عنهم زاهق واللازم
لهم لاحق ما حلت في ارضك وصل على عبادك في ارضك الذين انقذتنا بهم من الهلكة
وانرت بهم من الظلمة الشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن
العلم صلى الله عليه وعليهم اجمعين امين امين رب العالمين اللهم اني اسالك مسالة
المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف
الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الخاطي مسالة من خضعت لك نفسه ورغم
لك عرنينه واعترف بخطيئته وقلت عنه حيلته واسلمته ذنوبه اسالك الصلوة
على محمد واله اولا واخرا واسالك حسن المعيشة ما ابقيتني معيشة اقوى بها في
جميع حالاتي واتوصل بها في الحيوة الدنيا الى الاخرة عفوا لا اترف فيها فاطغى
ولا تقتر علي فاشقى اعطني من ذلك غنى عن جميع خلقك وبلغة الى رضاك
ولا تجعل الدنيا لي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اخرجني منها ومن فتنتها مرضيا
عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار اللهم اني اعوذ بك
من زلازلها وزلزالها وسطوات سلطانها وشر شياطينها وبغي من بغى علي فيها
اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده وافقا عني عيون الكفرة واعصمني
من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واجعلني في سترك الواقي واصلح لي

[illegible]

حالي وبارك في أهلي ومالي وولدي ومن أحببت وأحبني اللهم
اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما نسيت وما تعمدت
اللهم إنك خلقتني كما أردت فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين اللهم صل على
محمد وأهل بيته الأئمة المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل
بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته تقول
ذلك مائة مرة تقول سبعين مرة أستغفر الله وأتوب إليه ويستحب أن يدعو بدعاء
العشرات في عصر يوم الجمعة على ما ورد في شرحه في بعض الروايات كما سيأتي وعلى
ما صرح به الأصحاب رضوان الله عليهم سيما الشيخ رحمه الله عند ذكر هذا الدعاء
في أدعية الصباح والمساء حيث قال ويستحب أن يدعو بدعاء العشرات عند الصباح
والمساء وأفضله بعد العصر يوم الجمعة واعلم أن هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم القدر
والمنزلة وهو من أسرار الدعوات ومن أهمها وقد وردت به روايات مختلفة كما يشعر بها
نقلناه من كلام السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله رحمة من المهج فوجدت منها أربع
روايات في مصنفات الأصحاب التي قرئت بها بفضل الله تعالى ومنها الواحدة
من المصباح الكبير والثانية والثالثة من المهج والرابعة من جمال الأسبوع فأوردتها
جميعا في هذا الكتاب احتياطا للعمل واستظهارا لهذا الدعاء المعظم عند العارفين
بشأنه ذكر دعاء العشرات على ما أورده الشيخ رحمه الله في المصباح الكبير
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والإبكار سبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان
ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة الملك
الحق المهيمن القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الدائم القائم سبحان ربي العظيم
سبحان ربي الأعلى سبحان الحي القيوم سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبوح
قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل سبحان العالم بغير
تعليم سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك الأبصار ولا تدركه
الأبصار وهو اللطيف الخبير اللهم إني أصبحت منك في نعمة وخير وبركة وعافية
فصل على محمد وآله وأتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار
وارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك أبدا ما أبقيتني اللهم بنورك اهتديت
وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا
وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضك
وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا
عبدك ورسولك وأنك على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي وأشهد أن
الجنة حق وأن النار حق وأن النشور حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث
من في القبور وأشهد أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقا حقا وأن الأئمة من و
لده هم الأئمة الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين وأنهم أولياؤك
المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين
انتجبتهم لدينك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة
على العالمين صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته اللهم اكتب لي هذه

الشهادة عندك حتى تلقنيها وانت عني راض انك على ما تشاء قدير اللهم لك الحمد
حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها
وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا
نفاد ولك ينبغي واليك ينتهي فيّ وعليّ ولديّ ومعي وقبلي وبعدي وامامي
وفوقي وتحتي واذا مت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت ولك الحمد اذا نشرت وبعثت
يا مولاي اللهم لك الحمد والشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي
الحمد الى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة وقبضة
وبسطة وفي كل موضع شعرة اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد
حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك
الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك ولك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد
على عفوك بعد قدرتك ولك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد ولك بديع
الحمد ولك الحمد منتهى الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد مشتري الحمد ولك الحمد
ولي الحمد ولك الحمد قديم الحمد ولك الحمد صادق الوعد وفي العهد عزيز الجند قائم
المجد ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الايات من فوق سبع سموات
عظيم البركات مخرج النور من الظلمات ومخرج من في الظلمات الى النور مبدل
السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد
في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة والاولى
ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد الثرى والحصى والنوى
ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد اوزان مياه البحار ولك

الحمد عدد اوراق الاشجار ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما
احصى كتابك ولك الحمد عدد ما احاط به علمك ولك الحمد عدد الانس والجن
والهوام والطير والبهائم والسباع حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا و
يرضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك ثم تقول عشرا لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير وتقول عشرا لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقول عشرا استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وتقول عشرا يا الله يا الله وتقول عشرا يا رحمن
يا رحمن وتقول عشرا يا رحيم يا رحيم وتقول عشرا يا بديع السموات والارض وتقول
عشرا يا ذا الجلال والاكرام وتقول عشرا يا حنان يا منان وتقول عشرا يا حي يا قيوم
وتقول عشرا يا حي لا اله الا انت وتقول عشرا يا الله لا اله الا انت وتقول عشرا
بسم الله الرحمن الرحيم وتقول عشرا اللهم صل على محمد وال محمد وتقول عشرا اللهم
افعل بي ما انت اهله وتقول عشرا امين امين وتقول عشرا قل هو الله سورة احد وتقول
بعد ذلك اللهم اصنع بي ما انت اهله ولا تصنع بي ما انا اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت ارحم الراحمين
وتقول عشرا لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا ذكر دعاء العشرات على ما اورده السيد الجليل ابن طاوس في
مهجه قال في شرح هذا الدعاء ما هذه صورته واعلم ان هذا الدعاء عظيم
من اسرار الدعوات وقد وجدته في ست روايات مختلفات ذكرنا منها روايتين

في ادعية الغروب واحدة وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم والليلة لانهما
من المهمات وروايته في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات ورويناه
في اخر كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي ونذكر في هذا الكتاب الخامسة السادسة
استظهارا لهذا الدعاء المعظم عند العارفين من ذوي الالباب الرواية المتقدمة
من دعاء العشرات رويناها باسنادها الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن الحسن بن محبوب او
غيره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا ما نكتمه و
لا نعلمه غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه عن جده قال قال لي علي ابن ابي طالب
يا بني انه لا بد من ان تمضي مقادير الله واحكامه على ما احب وقضى وسينفذ الله
قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني ان لا تلفظ بكلام اسره اليك حتى اموت
وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك بخبر اصله عن الله عز وجل تقوله غدوة وعشية
فيشتغل به الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف ملك الف كاتب في سرعة
الكتابة ويوكل بالاستغفار لك الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف
الف ملك متكلم في سرعة الكلام ويبني لك في دار السلام الف الف بيت في مائة
قصر يكون لك في جوار جدك ويبني لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر
معك في قبرك كتابك يقول لك ها انا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف
ولا لزلزال الصراط ولا لعذاب النار ولا تدعوا بدعوة فتحب ان تجاب فيها الا
فيعجل عليك يومك الا اتفق كائنة ما كان بالغة ما بلغت في اي نحو كانت ولا
تموت الا شهيدا وتحيى ما احييت وانت سعيد لا يصيبك فقر ابدا ولا جنون ولا
بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس الف الف حسنة ويمحى عنك الف الف

سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله
تعالى ولا تطلب من احد حاجة الا قضاها ولا تطلب من الله حاجة لك ولغيرك الى اخر
الدهر في دنياك واخرتك الا قضاها فعاهدني كما اذكر لك فقال له الحسين عليه السلام
عاهدني يا ابة على ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم فاذا علي بلغ محل منيتك فلا تعلم
احدا سوانا اهل البيت او شيعتنا واوليائنا ومواليها فانك ان فعلت ذلك طلب
الناس اليه بهم الحوائج في كل نحو فقضاها فانا احب ان يتم الله بكم اهل البيت ما اعطى
مما اعلمك ما انتم فيه فتحشرون لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فعاهد الحسين عليا
صلوات الله عليهما على ذلك ثم قال اذا اردت ان شاء الله ذلك فقل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والاصال سبحان
الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان
الملك الحق القدوس سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم
سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس رب الملائكة
والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك وعافيتك
لي بالنجاة من النار وارزقني شكرك وعافيتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك
اهتديت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد

ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك وسماواتك و
ارضك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه
وآله عبدك ورسولك وانت على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي واشهد
ان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور واشهد ان علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد و
الحسن بن علي والامام من ولد الحسن بن علي الائمة الهداة المهديون غير الضالين
ولا المضلين وانهم اولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك
من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من خلقك و
اصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم و
عليهم السلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها وانت عني راض
يوم القيامة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك
لك السماء كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها ولك الحمد حمدا يصعد ولا
ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا مددا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا
يصعد اوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي
ولديّ واذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي ولك الحمد اذا نشرت وبعثت ولك
الحمد والشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد على كل
عرق ساكن وعلى كل اكلة وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة و
لحظة وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله
وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن

كله

كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم
لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ومبتدع الحمد ووافي العهد صادق
الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل
الآيات من فوق سبع سماوات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل
الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول
لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا
تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم وملك في السماء ولك
الحمد كل قطرة نزلت من الارض ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والعيون والاودية
والانهار ولك الحمد عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجن والانس والبهائم
والطيور والوحوش والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به
علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير عشر مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر
مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمن يا رحمن عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات
يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرات يا حنان يا منان عشرا
يا حي يا قيوم عشرا يا لا اله الا انت عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا
بسم الله الرحمن الرحيم عشرا آمين آمين عشرا افعل بي كذا وكذا تقول هذا بعد
الصبح مرة وبعد العصر مرة اخرى وتدعو بما شئت ذكر دعاء العشرات ايضا من المهج
قال السيد الجليل رحمه الله ومن ذلك الرواية المتاخرة في دعاء العشرات وجدنا الاسناد بها
دون ما قدمناه عن الفضل وكان القصد لفظ الدعاء منها لما فيه من الاختلاف

في النقل وهو ايضا مروي عن الحسن بن علي عليهما السلام عرفنا الله من جانب الله تعالى ارجح من
الذي قبله وهو بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو والاصال
سبحان الله في اناء الليل واطراف النهار فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ربي رب العرش
العظيم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان
الملك الحي القيوم القدوس سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان
الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان
الله السبوح القدوس رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة
وعافية فصل اللهم على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك وعافيتك وارزقني
شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت
ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك في سمواتك
وارضك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك صلى الله عليه واله اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى
تلقنيها يوم القيمة وقد رضيت بها عني انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
حمدا تضع لك السموات كنفها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد

يصعد اوله ولا ينفد اخره حمدا يزيد ولا يبيد سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد احمدا
يصعد ولا ينفد اللهم لك الحمد فيّ وعليّ ومعي وقبلي وبعدي وامامي وفوقي
وخلفي واذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع
نعمك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وعلى كل عرق ضارب ولك الحمد على
كل اكلة وشربة وبطشة وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك المن
كله ولك الخلق كله ولك الملك كله ولك الامر كله وبيدك الخير كله
واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد
على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد
صاحب الحمد ووارث الحمد ومالك الملك ووارث الملك بديع الحمد ومبتدع
الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات
مجيب الدعوات منزل الايات من فوق سبع سموات مخرج النور من الظلمات
مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب
قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك
الحمد في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى وفي الاخرة والاولى ولك الحمد عدد
كل نجم في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجر
والورق والثرى والمدر والحصى والجن والانس والطير والبهائم والسباع والانعام
والهوام ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في
البحار ولك الحمد عدد الشجر ما على وجه الارض وتحت الارض وما في الهواء و
السماء ولك الحمد عدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه ابدا ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد عشر مرات يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات يا لا اله الا انت عشر مرات صل على محمد وال محمد عشر مرات امين امين عشر مرات ثم تسال حوائجك بعد لدنياك واخرتك تجاب اليه ان شاء الله تعالى ذكر دعاء العشرات على ما اورده الشيخ الجليل رحمه الله في جمال الاسبوع حيث قال في شرح هذا الدعاء ما هذه صورته هذا الدعاء العشرات وانه من المهمات بعد صلوة العصر يوم الجمعة وسبب لقضاء الحاجات نعدد في الروايات فانه لا يدعى به الا على طهارة مستقبل القبلة وقال اني وقفت على خمس روايات العشرات تختلف رواياتها في النقصان والزيادات وانا اذكر ما لعله اصلح في الروايات روينا ذلك باسنادنا الى جدي السعيد ابي جعفر الطوسي باسناده الى ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن صالح بن الفيض عن ابي جعفر عن عبد الله بن عطا قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين انه قال يا بني لا ابدان بمضي الله عز وجل مقاديره واحكامه على ما احب قضاه وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني يا بني ان لا تلفظ بكلمة مما اسر به اليك حتى اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا فاني اخبرك بخبر اصله من الله تعالى تقولها غدوة وعشية فيشتغل الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة

الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف الف مستغفر ويبني لك في الفردوس الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت يكون فيها جار جدك عليه السلام ويبنى لك في دار السلام بيت تكون فيه جارا واهلك ويبنى لك في جنة عدن الف مدينة ويحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق يقول ان هذا لا سبيل للفزع ولا للخوف ولا لمزلة الصراط ولا للعذاب عليه ولا تموت الا وانت شهيد وتكون حيوتك ما حييت وانت سعيد ولا يصيبك فقر ابدا ولا فزع ولا جنون ولا بلوى ابدا ولا تدعو الله عز وجل بدعوة في يومك ذلك في حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في اي نحو شئت ولا تطلب اليه حاجة لك ولا لغيرك من امر الدنيا والاخرة الا سبب لك قضاءها ويكتب لك في كل يوم بعدد انفاس اهل الثقلين بكل نفس الف الف حسنة ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف الف درجة ويوكل بالاستغفار لك العرش والكرسي والفردوس حتى تقف بين يدي الله عز وجل فعاهدني يا بني لا تعلم هذا الدعاء لاحد الى محل منيتك فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك فقال له علي صلوات الله عليه فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلم احدا الا اهل بيتك وشيعتك وموالينك فانك ان لم تفعل ذلك عجلت كل احد طلبوا الحوائج الى ربهم تعالى في كل نحو فقضاها لهم والى لا احب الا يتم ما انتم عليه فتحشرون لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ولا تدعو به الا وانت طاهر ووجهك مستقبل القبلة فان فعلت ذلك في يوم الجمعة بعد صلوة العصر كان افضل فعاهده الحسين عليه السلام على ذلك فقال علي عليه السلام يا بني اذا اردت ذلك فقل وذكر الدعاء قال وقال ابو العباس

سعيد وحدثني يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي قال حدثنا الفيض بن الفضل
عن ابي محمد عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال ابو العباس وحدثني الحسين بن الحكم الحبري قال حدثنا حسن بن حسين عرفنا ابي حرب
عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلام الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو
والآصال سبحان الله بالعشي والابكار سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم سبحان الله الذي له العزة والكرم سبحان الذي لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان ذي الطول والفضل سبحان
ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم سبحان ذي الملك والملكوت سبحان
ذي الكبرياء والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان
الملك الحق المهيمن القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الله الحي القيوم سبحان المبين
ربي العظيم سبحان ربي الاعلى سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه سبحان الدائم القائم
وتعالى سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير وهو بكل شيء
الغافل سبحان العالم بغير تعليم سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي
يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اللهم اني اصبحت
وامسيت منك في نعمة وخير وبركة وعافية فصل على محمد وآله واتمم

على

على نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار وارزقني شكرك وعافيتك و
فضلك وكرامتك ابدا ما ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وفي
نعمتك اصبحت وامسيت اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك
وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك وانبياءك ورسلك وورثة انبيائك
والصالحين من عبادك وجميع خلقك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك
وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك
على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان
النشور حق وان القبور حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في
القبور واشهد ان علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي والخلف الصالح الحجة القائم المنتظر صلواتك يا رب عليه وعليهم اجمعين هم
الائمة الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين وانهم اولياؤك المصطفون
وحزبك الغالبون وصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك ونجباؤك الذين
انتجبتهم لولايتك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة
على العالمين صلواتك عليهم والسلام ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآله
تلقنيها واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وانت عني راض انك
على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا كما انت اهله حمدا تضع لك السماء
كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد
آخره اللهم لك الحمد حمدا يزيد ولا يبيد اللهم لك الحمد حمدا سرمدا دائما ابدا
الحمد كما لا انقطاع له ولا نفاد ولك ينبغي واليك ينتهي حمدا يصعد اوله ولا ينفد

اخرى ولك الحمد على ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي وفوقي وتحتي ولدي اذا او
مت وعقرت وبقيت فردا وحيدا ثم فنيت ولك الحمد اذا نشرت وبعثت يا مولاي
اللهم ولك الحمد ولك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي
الحمد الى ما تحب وترضى اللهم لك الحمد على كل عرق ساكن ولك الحمد على كل — ربنا
نومة ويقظة ولك الحمد على كل اكلة وشربة ونفس وبطش وقبض وبسطة
وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك
المجد كله ولك الملك كله ولك الجود كله وبيدك الخير كله واليك يرجع
الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد حمدا خالدا
مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون
مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد على حلمك بعد
علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد ولك
الحمد وارث الحمد ولك الحمد بديع الحمد ولك الحمد مبتدع الحمد ولك الحمد منتهى الحمد — مبتدئ الحمد ولك الحمد
ولك الحمد مبتدئ الحمد ولك الحمد ولي الحمد ولك الحمد قديم الحمد ولك الحمد صادق — ولك الحمد مالك الحمد
الوعد وفي العهد عزيز الجند قديم المجد ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات
منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات و
مخرج من في الظلمات الى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات
درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار
اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء و
لك الحمد عدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء و

لك

لك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد ما في جوف الارضين واوزان مياه البحار — ولك الحمد عدد ما في جو السماء
ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد على عدد ما احصى كتابك ولك الحمد
عدد ما احاط به علمك ولك الحمد عدد الورق والشجر والنوى والثرى ولك الحمد
عدد الانس والجن والبهائم والسباع والهوام حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا — والطير
وترضى وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك من الحمد مباركا فيه ابدا ثم تقول عشرا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تقول عشرا الحمد لله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو اللطيف الخبير ثم تقول عشرا يا الله يا الله — تقول عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
ثم تقول عشرا يا رحمن يا رحمن تقول عشرا يا رحيم يا رحيم تقول عشرا يا حنان يا منان
تقول عشرا يا حي يا قيوم تقول عشرا يا بر يا منير تقول عشرا يا قدوس يا قدوس
تقول عشرا يا بديع السموات والارض تقول عشرا يا ذا الجلال والاكرام تقول
عشرا يا حي لا اله الا انت تقول عشرا يا الله لا اله الا انت تقول عشرا — تقول عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد تقول عشرا اللهم افعل بي ما انت اهله
بسم الله الرحمن الرحيم تقول عشرا سورة قل هو الله احد تقول عشرا اللهم
اصنع بي ما انت اهله ولا تصنع بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة
وانا اهل الذنوب والخطايا فارحمني يا مولاي وانت ارحم الراحمين وتقول عشرا — عشرا لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
آمين آمين ثم تسأل حاجتك فانك مجاب ان شاء الله تعالى ويستحب ان يدعو
بهذا الدعاء وهو من الادعية التي اوردها الشيخ رحمه الله في المصباح حيث
قال رواه جابر عن ابي جعفر عن علي بن الحسين عليهما السلام في عمل يوم الجمعة بعد
العصر اللهم انك احتججت بسبل الدلالة عليك باعلام الهداية بمنك على خلقك
واقمت لهم منار القصد الى طريق امرك بمعادن لطفك وتوليت اسباب الانابة

إليك تستوضح من حجاب قدرتك ومنك على استخلاص أفاضل عبادك وخصصتهم
على أداء مضمون شكرك وجعلت تلك الأسباب لخصائص من أهل الإحسان
عندك وذوي الحباء لديك تفضيلاً لأهل المنازل عندك وتعليماً أن ما أمرت
به من ذلك مبرأ من الحول والقوة إلا بك شاهداً في إمضاء الحجة على عدلك
وقوام وجوب حكمك اللهم وقد استشفع المعترف بذلك إليك وفقهت بفضلها
عندك فقدمت الثقة بك وسيلة في استنجاز موعودك والأخذ بصالح ما
ندبت إليه عبادك وانتجاعاً بها محل تصديق لك والانصات إلى فهم عبادة الفطن
عن توحيدك علماً مني بعواقب الخير في ذلك واسترشاداً لبرهان آياتك و
اعتمد بك حرزاً وافياً مما دونك واستنجدت الاعتصام بك كافياً من أسباب
خلقك فأرني مبشرات من إجابتك تفي بحسن الظن بك وتنفي عوارض التهم
لقضائك فإنها ضمانك للمجتهدين ووفاؤك للراضين إليك اللهم ولا أذل
على التعرض بك كما لا استقبض نهج الضلالة عنك وقد أملتك كاشف الجنى و
أنجحت نوازع الآمال منحني إليك وناجاك عزم البصائر لي فيك اللهم ولا
أسكن عوائد منك غير متوسمات إلى غيرك اللهم وجدد لي وصله إلا انقطاع
إليك واصدد جوى سببي عن سواك حتى أفر عن مصارع الهلكات إليك وأحث
الرحلة إلى إيثارك باستبطاء اليقين بك فإنه لا عذر لمن جهلك بعد استعلاء
الثناء عليك ولا لمن أخطأ عن طريق العلم بك مع إزاحة اليقين ومواقع الشك
فيك ولا يبلغ إلى فضائل القسم إلا بتأييدك وتسديدك فتولني بتأييد من
عونك وكافني عليه بمزيد عطائك اللهم أثني عليك أحسن الثناء لأن بلاءك
عندي أحسن البلاء أوقرتني نعماً وأوقرت نفسي ذنوباً كم من نعمة أسبغتها علي

لا أقدر شكرها وكم من خطيئة أحصيتها علي أستحيي من ذكرها وأخاف جزاءها إن تعف لي عنها
فأهل ذلك أنت وإن تعاقبني عليها فأهل ذلك أنا اللهم فارحم ندائي إذا ناديتك وأقبل
علي إذا ناجيتك فإني أعترف لك بذنوبي وأذكر لك حاجتي وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي
وقسوة قلبي وميل نفسي فإنك قلت وما استكانوا لربهم وما يتضرعون وها أنا ذا
يا إلهي قد استجرت بك وقعدت بين يديك مستكيناً متضرعاً إليك راجياً لما عندك
تراني وتعلم ما في نفسي وتسمع كلامي وتعرف حاجتي ومسكنتي وحالي ومنقلبي ومثواي
وما أريد أن أبتدي به من منطقي والذي أرجو منك في عاقبة أمري وأنت محص لما
أريد التفوه به من مقالي جرت مقاديرك بأسبابي وما يكون مني في سريرتي وعلانيتي
وأنت متم لي ما أخذت عليه ميثاقي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصاني و
أحق ما أقدم إليك قبل ذكر حاجتي والتفوه بطلبتي شهادتي بوحدانيتك و
إقراري بربوبيتك التي ضلت عنها الآراء وتاهت فيها العقول وقصرت دونها
الأوهام وكلت عنها الأحلام وانقطع دون كنه معرفتها منطق الخلائق وكلت
الألسن عن غاية وصفها فليس لأحد أن يبلغ شيئاً من وصفك ويعرف شيئاً من
نعتك إلا ما حددته ووصفته ووقفته عليه وبلغته إياه فأنا مقر بأني لا
أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك وتقديس مجدك وتمجيد كرمك والثناء
عليك والمدح لك والذكر لآلائك والحمد لك على بلائك والشكر لك على نعمائك
وذلك ما تكل الألسن عن صفته وتعجز الأبدان عن أداء شكره وإقراري لك
بما احتطبت على نفسي من موبقات الذنوب التي قد أوبقتني وأخلقت عندك
وجهي ولكبير خطيئتي وعظيم جرمي هربت إليك ربي وجلست بين يديك مولاي
وتضرعت إليك سيدي لإقراري لك بوحدانيتك وبوجود ربوبيتك وأني

عليك بما اثنيت به على نفسك واصفك بما يليق بك من صفاتك واذكر ما انعمت به
علي من معرفتك واعترف لك بذنوبي واستغفر لخطيئتي واسالك التوبة منها
اليك والعود منك علي بالمغفرة لها فانك قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا و
قلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الهي اليك اعتمدت لقضاء حاجتي وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي التماسا مني
لرحمتك ورجاء مني لعفوك انا ارجى مني لعملي ورحمتك وعفوك اوسع من ذنوبي
فتولى اليوم قضاء حاجتي بقدرتك على ذلك وتيسر ذلك عليك فاني لم ار خيرا
قط الا منك ولم يصرف عني سوء قط احد غيرك فارحمني سيدي يوم يفردني الناس
في حفرتي وافضي اليك بعملي فقد قلت سيدي ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اجل
وعزتك سيدي لنعم المجيب انت ولنعم المدعو انت ولنعم الرب انت ولنعم القادر انت
ولنعم الخالق انت ولنعم المبدي انت ولنعم المعيد انت ولنعم المستعان انت ولنعم
الصريخ انت فاسالك يا صريخ المكروبين ويا غياث المستغيثين ويا ولي المؤمنين
والفعال لما يريد يا اكرم يا كريم ان تكرمني في مقامي هذا وفيما بعده كرامة
لا تهينني بعدها ابدا وان تجعل افضل جائزتك اليوم فكاك رقبتي من النار
والفوز بالجنة وان تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان وشر كل
ضعيف من خلقك او شديد وشر كل قريب او بعيد وشر كل من ذرأته وبرأته
والقيته وابتدعته ومن شر الصواعق والبرد والريح والمطر ومن شر
كل ذي شر وشر كل دابة صغيرة او كبيرة بالليل والنهار انت آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ثم ادع بما شئت ثم اسجد سجدتي الشكر لصلوة العصر وادع
فيهما او بعدها بما احببت من الدعوات المروية فيهما واذا اردت الخروج من المسجد فقف

على الباب وقل اللهم اجبت دعوتك وادّيت فريضتك وانتشرت في ارضك كما
امرتني فصل على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك فانك خير الرازقين وقد تقدم ذكرنا
ان آخر ساعة من يوم الجمعة الى غروب الشمس هي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء
فينبغي ان يستكثر من الدعاء في تلك الساعة وروي ان تلك الساعة هي التي اذا غاب
نصف القرص وبقي نصفه وكانت فاطمة عليها السلام تدعو في ذلك الوقت فيستجاب
الدعاء فيه واعلم ان الشيخ رحمه الله قد اورد في ادعية تلك الساعة في مصباح
المتهجد صلوات على النبي وآله صلى الله عليه وآله مفصلة لم يظهر من شرحها من المصباح
ولا من كتب اخر لاختصاصها بهذه الساعة لكني اذكرها اقتداء بالشيخ وهو نعم المقتدى
وكذا ذكر صلوات مطولات اخر ودعوات معظمات شتى غير مصرح في شرح بعضها
بالاختصاص بيوم الجمعة مفصلا عن تلك الساعة كما ستعرفه مما ذكرناه مفصلا
ان شاء الله تعالى وهذه صورة ما اورده الشيخ رحمه الله ثم اخبرنا جماعة من
اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العابد
بالدالية لفظا قال سالت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من راى
سنة خمس وخمسين ومائتين ان يملي علي من الصلوة على النبي واوصيائه عليه وعليهم
السلام واحضرت معي قرطاسا كثيرا فاملى علي من غير كتاب الصلوة على النبي صلى
الله عليه وآله وهي اللهم صل على محمد كما حمل وحيك وبلغ رسالاتك وصل على
محمد كما احل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك وصل على محمد كما اقام الصلوة
وآتى الزكوة ودعا الى دينك وصل على محمد كما صدق بوعدك واشفق من و
عيدك وصل على محمد كما غفرت به الذنوب وسترت به العيوب وفرجت به
الكروب وصل على محمد كما دفعت به الشقاء وكشفت به الغماء واجبت به الدعا

وتعجب من البلاء وصل على محمد كما دجنت به العباد واحييت به البلاد وقصمت
به الجبابرة واهلكت به الفراعنة وصل على محمد كما اضعفت به الاموال واحرزت
به من الاهوال وكسرت به الاصنام ورحمت به الانام وصل على محمد كما بعثته بخير
الاديان واعززت به الايمان وتبرت به الاوثان وعظمت به البيت الحرام وصل على
محمد واهل بيته الطاهرين الاخيار وسلم تسليما الصلوة على امير المؤمنين عليه السلام
اللهم صل على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب اخي نبيك ووليه وصفيه ووصيه
ووزيره ومستودع علمه وموضع سره وباب حكمته والناطق بحجته والداعي الى
شريعته وخليفته في امته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة ومرغم الفجرة الذي
جعلته من نبيك بمنزلة هرون من موسى اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله والعن من نصب له من الاولين والاخرين وصل
عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك يا رب العالمين الصلوة على
السيدة فاطمة عليها السلام اللهم صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك و
نبيك وام احبائك واصفيائك التي انتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء
العالمين اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها واستخف بحقها وكن الثائر اللهم بدم
اولادها اللهم وكما جعلتها ام ائمة الهدى وحليلة صاحب اللواء والكريمة
عند الملاء الاعلى فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى صلوة تكرم بها وجه
محمد صلى الله عليه فصل عليها وتقر بها اعين ذريتها وابلغهم عني في هذه الساعة
افضل التحية والسلام الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام اللهم صل على الحسن
والحسين عبديك ووليك وابني رسولك وسبطي الرحمة وسيدي شباب اهل
الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين اللهم صل على الحسن بن

سيد النبيين ووصي امير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن سيد الوصيين اشهد انك يا ابن امير المؤمنين امين الله وابن امينه عشت
مظلوما ومضيت شهيدا واشهد انك الامام الزكي الهادي المهدي اللهم صل
عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة افضل التحية والسلام اللهم صل
على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتيل الكفرة وطريح الفجرة السلام عليك يا ابا
عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين
اشهد موقنا انك امين الله وابن امينه قتلت مظلوما ومضيت شهيدا واشهد
ان الله تعالى الطالب بثارك ومنجز ما وعدك من النصر والتأييد في هلاك عدوك
واظهار دعوتك واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله و
عبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة
خذلتك ولعن الله امة ألبت عليك وابرء الى الله تعالى ممن اكذبك واستخف
بحقك واستحل دمك بابي انت وامي يا ابا عبد الله لعن الله قاتلك ولعن الله
خاذلك ولعن الله من سمع واعيتك فلم يجبك ولم ينصرك ولعن الله من سبا نساءك
انا الى الله منهم بريء وممن والاهم ومالاهم واعانهم عليه اشهد انك والائمة
من ولدك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا
واشهد اني بكم مؤمن وبمنزلتكم موقن ولكم تابع بذات نفسي وشرايع ديني و
خواتيم عملي ومنقلبي في دنياي واخرتي الصلوة على علي بن الحسين سيد العابدين ع
اللهم صل على علي بن الحسين سيد العابدين الذي استخلصته لنفسك وجعلت
منه ائمة الهدى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون اخترته لنفسك و
طهرته من الرجس واصطفيته وجعلته هاديا مهديا اللهم فصل عليه افضل

ما صليت على احد من ذرية انبيائك حتى تبلغ به ما تقر به عينه في الدنيا و
والآخرة انك عزيز حكيم الصلوة على علي بن محمد بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد بن
علي باقر العلم وامام الهدى وقائد اهل التقوى والمنتجب من عبادك اللهم و
كما جعلته علما لعبادك ومنارا لبلادك ومستودعا لحكمتك ومترجما
لوحيك وامرت بطاعته وحذرت عن معصيته فصل عليه يا رب افضل ما
صليت على احد من ذرية انبيائك واصفيائك ورسلك وامنائك يا
رب العالمين الصلوة على جعفر بن محمد عليهما السلام اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق
خازن العلم الداعي اليك بالحق النور المبين اللهم وكما جعلته معدن كلامك
ووحيك وخازن علمك ولسان توحيدك وولي امرك ومستحفظ فصل عليه
افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك انك حميد مجيد الصلوة على
موسى بن جعفر عليهما السلام اللهم صل على الامين المؤتمن موسى بن جعفر البر الوفي الطاهر
الزكي النور المبين المجتهد المحتسب الصابر على الاذى فيك اللهم كما بلغ عن آبائه
ما استودع من امرك ونهيك وحمل على المحجة وكابد اهل العزة والشدة
فيما كان يلقى من جهال قومه رب فصل عليه افضل واكمل ما صليت على
احد ممن اطاعك ونصح لعبادك انك غفور رحيم الصلوة على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
اللهم صل على علي بن موسى الذي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك
اللهم وكما جعلته حجة على خلقك وقائما بامرك وناصرا لدينك وشاهدا
على عبادك وكما نصح لهم في السر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة و
الموعظة الحسنة فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك وخيرتك
من خلقك انك جواد كريم الصلوة على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام اللهم صل على محمد بن علي

ابن موسى علم التقى ونور الدجى ومعدن الهدى وفرع الاولياء وخليفة الازكياء
وخلاصة الاوصياء وامينك على وحيك اللهم وكما هديت به من الضلالة و
استنقذت به من الحيرة وارشدت به من اهتدى وزكيت به من تزكى فصل عليه
افضل ما صليت على احد من اوليائك انك عزيز حكيم الصلوة على علي بن محمد
عليهما السلام اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام الاتقياء
وخلف ائمة الدين والحجة على الخلائق اجمعين اللهم كما جعلته نورا يستضيء
به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك وحذر باسك وذكر
بآياتك واحل حلالك وحرم حرامك وبين شرائعك وفرائضك وحض على عبادتك
وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك فصل عليه افضل ما صليت على احد من اوليائك
وذرية انبيائك يا اله العالمين قال ابو محمد الشيخ فلما انتهيت الى الصلوة عليه امسك
فقلت له في ذلك فقال لولا انه دين امرنا الله ان نبلغه ونؤديه الى اهله لاحببت
الامساك ولكنه الدين اكتب الصلوة على الحسن بن علي عليهما السلام اللهم صل على الحسن بن علي
بن محمد البر التقي الصادق الوفي النور المضيء خازن علمك والمذكر بتوحيدك وولي
امرك وخلف ائمة الدين الهداة الراشدين والحجة على اهل الدنيا فصل عليه
يا رب افضل ما صليت على احد من اصفيائك وحججك واولاد رسلك يا اله
العالمين الصلوة على ولي الامر المنتظر عليه وعلى آبائه السلام اللهم صل على وليك وابن اوليائك
الذين فرضت طاعتهم واوجبت حقهم واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا
اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره
واجعلنا منهم اللهم اعذه من شر كل باغ وطاغ ومن شر جميع خلقك واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنعه ان يوصل اليه بسوء

واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه
واخذل خاذليه واقصم به جبابرة الكفر واقتل به الكفار والمنافقين وجميع
الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها واملا به
الارض عدلا واظهر به دين نبيك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من انصاره
واعوانه واتباعه واشياعه وارني في آل محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحذرون
اله الحق آمين صلوات اخرى مروية عن صاحب الزمان عليه السلام خرج الى ابي الحسن الضراب الاصفهاني
بمكة اوردها الشيخ رحمه الله في المصباح في ادعية تلك الساعة وترك اسنادها
وقال لما ذكرته اختصارا واورد ابن طاوس رضي الله عنه في جمال الاسبوع
في شرح هذا الدعاء ما هذه صورته ذكر صلوات على النبي صلى الله عليه وآله
صلوات الله عليه وعليهم مروية عن مولانا المهدي صلوات الله عليه وهي اذا تركت
تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلا تتركها ابدا لامر اطلعنا الله جل جلاله عليه اخبرني
الجماعة الذين قدمت ذكرهم في عدة مواضع باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه قال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن محمد بن احمد بن داود وهرون بن
موسى التلعكبري قال اخبرنا ابو العباس احمد بن علي الرازي الخضيب الايادي قال التلعكبري
رواه في كتابه كتاب الشفاء والجلاء عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه
قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي قال حدثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني
في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وثمانين ومائتين وكنت مع
قوم مخالفين من اهل بلادنا فلما ان قدمنا مكة تقدم بعضهم فاكترى لنا دارا
في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام
وفيها عجوز سمراء فسألتها لما وقفت على انها دار الرضا عليه السلام ما تكونين

ما تكونين

١١٣

من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضا فقالت انا من مواليهم وهذه دار الرضا
علي بن موسى عليه السلام اسكنيها الحسن بن علي عليهما السلام فاني كنت في خدمته فلما
سمعت ذلك منها انست بها واسررت الامر عن رفقائي المخالفين فكنت اذا انصرفت
من الطواف بالليل انام معهم في الدار ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجرا كبيرا
فرايت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل ورايت
الباب قد انفتح ولا ارى احدا فتحه من اهل الدار ورايت رجلا ربعة اسمر الى الصفرة
ما هو قليل اللحم في وجهه سجادة عليه قميص وازار رقيق قد تقنع به وفي رجله نعل
طاق فصعد الى غرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا ان
في الغرفة ابنة لا تدع احدا يصعد اليها فكنت ارى الضوء الذي رايته يضيء
في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة التي يصعدها ثم اراه في الغرفة
من غير ان ارى السراج بعينه وكان الذين معي يرون مثل ما ارى فتوهموا ان يكون
هذا الرجل يختلف الى ابنة العجوز وان يكون قد تمتع بها فقالوا هؤلاء العلوية
يرون المتعة وهذا حرام لا يحل فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ونجيء الى الباب
والحجر على حاله الذي تركناه وكنا نغلق الباب خوفا على متاعنا وكنا لا نرى
احدا يفتحه ولا يغلقه والرجل يدخل ويخرج والحجر خلف الباب الى وقت ننحيه
اذا خرجنا فلما رايت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في نفسي هيبة فتلطفت
العجوز واحببت ان اقف على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب ان اسألك وافاوضك
من غير حضور من معي فلا اقدر عليه فانا احب اذا رايتني في الدار وحدي ان
تنزلي الي لاسألك عن امر فقالت لي مسرعة وانا اريد ان اسر اليك شيئا فلم يتهيأ
لي ذلك من اجل اصحابك فقلت ما اردت ان تقولي فقالت يقول لك ولم تذكر

اهل الاشخاص اصحابك وشركائك ولا تلاحيهم فانهم اعداؤك ودارهم فقلت
لها من يقول ذا فقالت انا اقول فلم اجسر لما دخل قلبي من الهيبة ان اراجعها فقلت اي
اصحابي تعنين وظننت انها تعني رفقائي الذين كانوا معي حجاجا فقالت شركاؤك
الذين في بلدك وفي الدار وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عنت في الدين فسعوا
بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت على انها عنت اولئك فقلت لها
ما تكونين انت من الرضا عليه السلام فقالت انا كنت خادمة للحسن بن علي صلوات الله عليه
فلما استيقنت ذلك قلت لاسالنها عن الغائب فقلت بالله عليك رايتيه بعينك
فقالت يا اخي لم اره بعيني فاني خرجت واختي حبلى وبشرني الحسن بن علي عليه السلام باني
سوف اراه في اخر عمري وقال لي تكونين له كما كنت لي وانا اليوم منذ كذا بمصر وانما
قدمت الان بكتابة ونفقة وجه بها الي على يد رجل من اهل خراسان لا يفصح بالعربية
وهي ثلثون دينارا وامرني ان احج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في ان اراه فوقع
في قلبي ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاخذت عشرة دراهم صحاحا فيها
سكة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك فدفعتها
اليها وقلت في نفسي ادفعها الى قوم من ولد فاطمة عليها السلام افضل مما اعطيها
في المقام واعظم ثوابا فقلت لها ادفعي هذه الدراهم الى من يستحقها من ولد فاطمة
عليها السلام وكان في نيتي ان الذي رايته هو الرجل وانها تدفعها اليه فاخذت
الدراهم وصعدت وبقيت ساعة ثم نزلت فقالت يقول لك ليس لنا فيها حق اجعلها
في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ منا بدلها والقها في الموضع الذي
نويت ففعلت وقلت في نفسي الذي امرت به عن الرجل ثم كانت معي نسخة توقيع خرج
الى القاسم بن العلا باذربيجان فقلت لها تعرضين هذه النسخة على انسان قد

رأى توقيعات الغائب فقالت ناولني فاني اعرفها فاريتها النسخة وظننت ان المراة
تحسن ان تقراها فقالت لا يمكنني ان اقراها في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم انزلته
فقالت صحيح وفي التوقيع ابشركم ببشرى ما بشرت به اياه وغيره ثم قالت يقول لك اذا
صليت على نبيك كيف تصلي عليه فقلت اقول اللهم صل على محمد وال
محمد وبارك على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وال
ابرهيم انك حميد مجيد فقالت لا اذا صليت فصل عليهم كلهم وسمهم فقلت نعم
فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت يقول لك اذا صليت على النبي صلعم
فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة فاخذتها وكنت اعمل بها ورايت عدة
ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم وكنت افتح الباب واخرج على اثر الضوء
وانا اراه اعني الضوء ولا ارى احدا حتى يدخل المسجد وارى جماعة من الرجال من
بلدان شتى ياتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون الى العجوز رقاعا معهم ورايت
العجوز قد تدفع اليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا افهم عنهم ورايت
منهم في منصرفنا جماعة في طريقي الى ان قدمت بغداد نسخة الدفتر الذي خرج
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين و
حجة رب العالمين المنتجب في الميثاق المصطفى في الظلال المطهر من كل افة
البريء من كل عيب المؤمل للنجاة المرتجى للشفاعة المفوض اليه دين الله اللهم
شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج حجته وارفع درجته واضئ نوره وبيض وجهه
واعطه الفضل والفضيلة والوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
يغبطه به الاولون والاخرون وصل على امير المؤمنين ووارث المرسلين وقائد
الغر المحجلين وسيد الوصيين وحجة رب العالمين وصل على الحسن بن علي امام

المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الحسين بن علي امام المؤمنين
ووارث المرسلين رب العالمين وصل على علي بن الحسين سيد العابدين امام
المؤمنين وحجة رب العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين
وحجة رب العالمين وصل على جعفر بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين و
حجة رب العالمين وصل على موسى بن جعفر امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة
رب العالمين وصل على علي بن موسى امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب
العالمين وصل على محمد بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين
وصل على علي بن محمد امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل
على الحسن بن علي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين وصل على الخلف
الحجة الهادي المهدي امام المؤمنين ووارث المرسلين وحجة رب العالمين اللهم
صل على محمد واهل بيته الائمة الهادين المهديين العلماء الصادقين الابرار
المتقين دعائم دينك واركان توحيدك وحججك على خلقك وخلفائك في ارضك
الذين اخترتهم لنفسك واصطفيتهم على عبادك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم
بمعرفتك وجللتهم بكرامتك وغشيتهم برحمتك وربيتهم بنعمتك وغذيتهم
بحكمتك والبستهم نورك ورفعتهم في ملكوتك وحففتهم بملائكتك وشرفتهم
بنبيك صلواتك عليه وآله اللهم صل على محمد وعليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة
لا يحيط بها الا انت ولا يسعها الا علمك ولا يحصيها احد غيرك اللهم وصل
على وليك المحيي سنتك القائم بامرك الداعي اليك الدليل عليك حجتك على
خلقك وخليفتك في ارضك وشاهدك على عبادك اللهم اعز نصره ومد في
عمره وزين الارض بطول بقائه اللهم اكفه بغي الحاسدين واعذه من شر الكائدين

وازجر

وازجر عنه ارادة الظالمين وخلصه من ايدي الجبارين اللهم اعطه في نفسه وذريته
وشيعته ورعيته وخاصته وعامته وعدوه وجميع اهل الدنيا ما تقر به عينه
وتسر به نفسه وبلغه افضل ما امله في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير
اللهم جدد به ما امتحى من دينك واحي به ما بدل من كتابك واظهر به ما غير من حكمك
حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه ولا
شبهة معه ولا باطل عنده ولا بدعة لديه اللهم نور بنوره كل ظلمة وهد بركنه
كل بدعة واهدم بعزته كل ضلالة واقصم به كل جبار واخمد بسيفه كل نار و
اهلك بعدله كل جبار واجر حكمه على كل حكم واذل بسلطانه كل سلطان اللهم
اذل كل من ناواه واهلك كل من عاداه وامكر بمن كاده واستاصل من جحد حقه
واستهان بامره وسعى في اطفاء نوره واراد اخماد ذكره اللهم صل على محمد المصطفى
وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا والحسين المصفى وجميع الاوصياء
مصابيح الدجى واعلام الهدى ومنار التقى والعروة الوثقى والحبل المتين
والصراط المستقيم وصل على وليك وولاة عهدك والائمة من ولده
ومد في اعمارهم وزد في آجالهم وبلغهم اقصى آمالهم دينا ودنيا وآخرة و
انك على كل شيء قدير دعاء آخر اورده الشيخ رحمه الله في المصباح
في ادعية تلك الساعة لكن لم يظهر لي من المصباح ولا من غيره اختصاصه بهذه الساعة
ولا بيوم الجمعة روي يونس بن عبد الرحمن ان الرضا عليه السلام كان يامر بالدعاء
لصاحب الامر بهذا الدعاء اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك
على خلقك ولسانك المعبر عنك الناطق بحكمتك وعينك الناظرة باذنك
وشاهدك على عبادك الجحجاح المجاهد العائذ بك واعذه من شر جميع

ما خلقت وبرأت وأنشأت وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به
واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمتك ودعائم دينك واجعله في وديعتك التي
لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا يقهر وآمنه
بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي لا يرام
من كان فيه وانصره بنصرك العزيز وأيده بجندك الغالب وقوه بقوتك وأردفه
بملائكتك ووال من والاه وعاد من عاداه وألبسه درعك الحصينة وحفه
بالملائكة حفا اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر
به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بالنصر وانصره بالرعب وقو ناصريه
واخذل خاذليه ودمدم من نصب له ودمر من غشه واقتل به جبابرة
الكفر وعمده ودعائمه واقصم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة
السنة ومقوية الباطل وذلل به الجبارين وأبر به الكافرين وجميع الملحدين
في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع
منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم طهر منهم بلادك واشف منهم عبادك
وأعز به المؤمنين وأحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به
ما امتحى من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه جديدا
غضا محضا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه وحتى تنير بعدله ظلم الجور
وتطفئ به نيران الكفر وتوضح به معاقد الحق ومجهول العدل فإنه عبدك
الذي استخلصته لنفسك واصطفيته على عبادك وعصمته من الذنوب
وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته من الدنس اللهم فإنا نشهد

له يوم القيامة ويوم حلول الطامة أنه لم يذنب ذنبا ولا أتى حوبا ولم يرتكب معصية
ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وأنه
الهادي المهدي الطاهر التقي الرضي الزكي اللهم أعطه في نفسه وأهله وولده وذريته
وأمته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها
قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى تجري حكمه على كل حكم وتغلب بحقه كل باطل
اللهم اسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع
إليها الغالي ويلحق به التالي وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته واجعلنا في
حزبه القوامين بأمره والصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى تحشرنا
يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوية سلطانه واجعل ذلك لنا خالصا من كل
شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد به غيرك ولا نطلب به إلا وجهك
وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة معه وأعذنا من السآمة والكسل والفترة
واجعلنا ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فإن
استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا عسير اللهم صل على ولاة عهده و كبير خ د
الأئمة من بعده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وأعز نصرهم وتمم لهم ما أسندت
إليهم من أمرك لهم وثبت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا فإنهم
معادن كلماتك وخزان علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك وولاة
أمرك وخالصتك من عبادك وصفوتك من خلقك وأولياؤك وسلائل
أوليائك وصفوة أولاد رسلك والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته
أقول بعدما أورد السيد الجليل ابن طاوس هذه الصلوات في جمال
الأسبوع بإسناده عن الشيخ قال ما هذا لفظه قد تضمن هذا الدعاء قوله عليه السلام

اللهم صل على ولاة عهده والائمة من بعده ولعل المراد بذلك ان الصلوة على الائمة
الذين يتهم في ايامه للصلوة بالعباد في البلاد والائمة في الاحكام في تلك
الايام ان الصلوة عليهم تكون بعد ذكر الصلوة عليه صلوات الله عليه بدليل
قوله ولاة عهده لان ولاة العهود يكونون في الحيوة فكان المراد اللهم صل بعد
الصلوة عليه على ولاة عهده والائمة من بعده وقد تقدم في الرواية عن مولانا
الرضا عليه السلام والائمة من ولده ولعل هذه قد كانت صل على ولاة عهده
والائمة من ولده فقد وجدت ذلك كما ذكرناه في نسخة غير ما رويناه وقد روي
انهم من ابرار العباد في حيوته ووجدت رواية متصلة الاسناد بان المهدي
صلوات الله عليه اولاد جماعة ولاة في اطراف بلاد البحار على غاية عظيمة من صفات
الابرار وروي تاويل غير ذلك مذكور في الاخبار وقد وجدت هذا الدعاء برواية تغني
عن هذا التاويل وما ذكرناها الا لانها اتم في التفصيل وهي ما حدث به الشريف
الجليل ابو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا ابو الحسين اسحق بن
الحسن العلوي قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل الكاتب ومحمد بن شعيب بن
احمد المالكي جميعا عن شعيب بن احمد المالكي عن يونس بن عبد الرحمن عن
مولانا ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه كان يامر بالدعاء لصاحب
الزمان عليه السلام فكان من دعائه له صلوات الله عليهما اللهم صل على محمد
وآل محمد وادفع عن وليك وخليفتك وحجتك على خلقك ولسانك المعبر
عنك باذنك الناطق بحكمتك وعينك الناظرة في بريتك وشاهدك
على عبادك الحاج المجاهد المجتهد عبدك العائذ بك اللهم واعذه من شر الجحجاح
جميع ما خلقت وبرات وانشات وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه

وعن يمينه

وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به
واحفظ فيه رسولك وآباءه ائمتك ودعائم دينك صلواتك عليهم اجمعين و
اجعله في وديعتك التي لا تضيع وفي جوارك الذي لا يخفر وفي منعك وعزك الذي لا
يقهر اللهم وآمنه بامانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به واجعله في كنفك الذي
لا يضام من كان فيه وانصره بنصرك العزيز وايده بجندك الغالب وقوه بقوتك
واردفه بملائكتك اللهم ووال من والاه وعاد من عاداه والبسه درعك الحصينة
وحفه بالملائكة حفا اللهم وبلغه افضل ما بلغت القائمين بقسطك من اتباع
النبيين اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر به العدل
وزين بطول بقائه الارض وايده بالنصر وانصره بالرعب وافتح له فتحا يسيرا واجعل
له من لدنك على عدوك وعدوه سلطانا نصيرا اللهم اجعله القائم المنتظر و
والامام الذي به تنتصر وايده بنصر عزيز وفتح قريب وورثه مشارق الارض
ومغاربها اللاتي باركت فيها واحي به سنة نبيك صلواتك عليه وآله حتى لا
يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق وقو ناصره واخذل خاذله ودمدم
على من نصب له ودمر على من غشه واقتل به الجبابرة وعمده ودعائمه واقصم به
الجبابرة رؤس الضلالة وشارعة البدعة ومميتة السنة ومقوية الباطل
واذلل به الجبارين وابر به الكافرين وجميع الملحدين حيث كانوا واين كانوا
في مشارق الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع
منهم ديارا ولا تبقي لهم آثارا اللهم وطهر منهم بلادك واشف منهم عبادك
واعز به المؤمنين واحي به سنن المرسلين ودارس حكم النبيين وجدد به ما
محي من دينك وبدل من حكمك حتى تعيد دينك به وعلى يديه غضا جديدا

محضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تنير بعدله ظلم الجور وتطفي به نيران
الكفر وتظهر به معاقد الحق ومجهول العدل وانه عبدك الذي استخلصته
لنفسك واصطفيته من خلقك واصطنعته على عبادك وائتمنته على
غيبك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب وطهرته من الرجس وسلمته
من الدنس اللهم فانا نشهد له يوم القيمة ويوم حلول الطامة انه لم يذنب
ذنباً ولا اتى حوباً ولم يرتكب لك معصية ولم يضيع لك طاعة ولم يهتك
لك حرمة ولم يبدل لك فريضة ولم يغير لك شريعة وانه الهادي المهدي
الطاهر التقي النقي الرضي الزكي اللهم واعطه في نفسه وولده واهله وذريته
وامته وجميع رعيته ما تقر به عينه وتسر به نفسه وتجمع له ملك المملكات
كلها قريبها وبعيدها وعزيزها وذليلها حتى يجري حكمه على كل حكم و
يغلب بحقه كل باطل اللهم واسلك بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة
العظمى والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي ويلحق بها التالي
اللهم وقونا على طاعته وثبتنا على مشايعته وامنن علينا بمتابعته واجعلنا ومعفضنا؛
في حزبه القوامين بامره الصابرين معه الطالبين رضاك بمناصحته حتى
تحشرنا يوم القيمة في انصاره واعوانه ومقوية سلطانه اللهم واجعل ذلك
كله منا لك خالصاً من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نعتمد
به غيرك ولا نطلب به الا وجهك وحتى تحلنا محله وتجعلنا في الجنة
معه ولا تبتلنا في امره بالسامة والكسل والفترة والفشل واجعلنا
ممن تنتصر به لدينك وتعز به نصر وليك ولا تستبدل بنا غيرنا فان
استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وهو علينا كبير انك على كل شيء قدير

اللهم

اللهم وصل على ولاة عهوده وبلغهم آمالهم وزد في آجالهم وانصرهم وتمم لهم ما
اسندت اليهم من امر دينك واجعلنا لهم اعواناً وعلى دينك انصاراً وصل على آبائه
الطاهرين الائمة الراشدين اللهم فانهم معادن كلماتك وخزان علمك وولاة امرك
وخالصتك من عبادك وخيرتك من خلقك واولياؤك وسلائل اوليائك
وصفوتك واولاد اصفيائك صلواتك ورحمتك وبركاتك عليهم اجمعين
اللهم وشركاؤه في امره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنه وسلاحه
ومفزعه وانسه الذين سلوا عن الاهل والاولاد وتجافوا الوطن وعطلوا
الوثير من المهاد قد رفضوا تجاراتهم واضروا بمعايشهم وفقدوا في انديتهم
بغير غيبة عن مصرهم وحالفوا البعيد ممن عاضدهم على امرهم وخالفوا القريب
ممن صد عن وجهتهم وائتلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم وقطعوا الاسباب
المتصلة بعاجل حطام من الدنيا فاجعلهم اللهم في حرزك وفي ظل كنفك
ورد عنهم باس من قصد اليهم بالعداوة من خلقك واجزل لهم من دعوتك من
كفايتك ومعونتك لهم وتاييدك ونصرك اياهم ما تعينهم به على طاعتك
وازهق بحقهم باطل من اراد اطفاء نورك وصل على محمد وآله واملأ بهم كل
افق من الآفاق وقطر من الاقطار قسطاً وعدلاً ومرحمة وفضلاً واشكرهم
على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك و
ادخر لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد آمين
رب العالمين دعاء آخر اورده الشيخ رحمه الله في المصباح في ادعية تلك الساعة
وقال يدعى به في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام واورد ابن طاوس رح
في جمال الاسبوع في شرح هذا الدعاء ما هذه صورته دعاء اخرى يدعى به له

صلوات الله عليه واقول ان هذا الدعاء المتقدم عليه وهو مما ينبغي اذا كان لك عذر
عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصر يوم الجمعة فاياك ان تهمل الدعاء به فاننا
عرفنا ذلك من فضل الله جل جلاله الذي خصنا به فاعتمد عليه اخبرني الجماعة
الذين قدمت الاشارة اليهم باسنادهم الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله
عليه قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ان ابا علي محمد بن
همام اخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ ابا عمرو بن العمري قدس الله روحه املاه عليه
وامره ان يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام
وحدثنا ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه قال
اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن احمد المكتب قال حدثني ابو علي محمد بن همام رحمه الله بهذا الدعاء و
ذكر ان الشيخ العمري قدس الله روحه املاه عليه وامره ان يدعو به وهو اقول لم يظهر
من هذا الشرح اختصاص هذا الدعاء بساعة آخر النهار يوم الجمعة كما لا يخفى اللهم
عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك
فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم
تعرفني حجتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي
بعد اذ هديتني اللهم كما هديتني لولاية من فرضت علي طاعته من ولاية
ولاة امرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امرك امير
المؤمنين والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا
والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على
دينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي امرك وعافني مما امتحنت به

خلقك

خلقك وثبتني على طاعة ولي امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن
بريتك وامرك ينتظر وانت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك
في الاذن له باظهار امره وكشف ستره فصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف ما سترت ولا ابحث عما كتمت ولا انازعك
في تدبيرك ولا اقول لم وكيف وما بال ولي الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض
من الجور وافوض اموري كلها اليك اللهم اني اسألك ان تريني ولي الامر ظاهرا
نافذ الامر مع علمي بان لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول
والقوة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتى ننظر وليك صلواتك عليه ظاهر المقالة
واضح الدلالة هاديا من الضلالة شافيا من الجهالة ابرز يا رب مشاهده وثبت
قواعده واجعلنا ممن تقر عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفنا على ملته واحشرنا
في زمرته اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت وذرأت وانشأت وصورت واحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي
لا يضيع من حفظته به واحفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام
اللهم ومد في عمره وزد في اجله واعنه على ما وليته واسترعيته وزد في كرامتك
له فانه الهادي المهدي والقائم المهتدي والطاهر التقي الزكي النقي الرضي المرضي
الصابر الشكور المجتهد اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد في غيبته و
انقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان به وقوة اليقين في ظهوره
والدعاء له والصلاة عليه حتى لا يقنطنا طول غيبته من قيامه ويكون
يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك
وتنزيلك فقو قلوبنا على الايمان به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى

والحجة العظمى والطريقة الوسطى وفقنا على طاعته وثبتنا على متابعته واجعلنا
في حزبه واعوانه وانصاره والراضين بفعله ولا تسلبنا ذلك في حيوتنا ولا عند وفاتنا
حتى تتوفانا ونحن على ذلك لا شاكين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين اللهم عجل
فرجه وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له وكذب
به واظهر به الحق وامت به الجور واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل وانعش
به البلاد واقتل به جبابرة الكفر واقصم به رؤس الضلالة وذلل به الجبارين و
الكافرين وابر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق
الارض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها حتى لا تدع منهم ديارا ولا
تبقي لهم اثارا طهر منهم واشف منهم صدور عبادك وجدد به ما امتحى من دينك
واصلح به ما بدل من حكمك وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا
جديدا صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتى تطفي بعدله نيران الكافرين فانه
عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة دينك واصطفيته بعلمك
وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على الغيوب وانعمت عليه و
طهرته من الرجس ونقيته من الدنس اللهم فصل عليه وعلى ابائه الائمة الطاهرين
وعلى شيعته المنتجبين وبلغهم من امالهم ما يأملون واجعل ذلك منا خالصا
من كل شك وشبهة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولا نطلب به الا وجهك
اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة ولينا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن
وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك
تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق امين اللهم انا نسألك ان تأذن
لوليك في اظهار عدلك في عبادك وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور

للجور دعامة الا قصمتها ولا بقية الا افنيتها ولا قوة الا اوهنتها ولا ركنا الا هددته
ولا حدا الا فللته ولا سلاحا الا اكللته ولا راية الا نكستها ولا شجاعا الا قتلته
ولا جيشا الا خذلته وارمهم يا رب بحجرك الدامغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسك
الذي لا ترده عن القوم المجرمين وعذب اعداءك واعداء رسولك صلواتك عليه وآله
بيد وليك وايدي عبادك المؤمنين اللهم اكف وليك وحجتك في ارضك هول
عدوه وكيد من كاده وامكر بمن مكر به واجعل دائرة على من اراد به سوء واقطع عنه
مادتهم وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم وخذهم جهرة وبغتة وشدد عليهم عذابك
واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشد عذابك
واصلهم نارا واحش قبور موتاهم نارا واصلهم حر نارك فانهم اضاعوا الصلوة و
اتبعوا الشهوات وضلوا واضلوا عبادك اللهم فاحي بوليك القران وارنا نوره
سرمدا لا ليل فيه واحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة واجمع به الاهواء
المختلفة على الحق واقم به الحدود المعطلة والاحكام المهملة حتى لا يبقى حق الا ظهر ولا
عدل الا زهر واجعلنا يا رب من اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لامره والراضين
بفعله والمسلمين لاحكامه وممن لا حاجة به الى التقية من خلقك انت يا رب الذي
تكشف الضر وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضر عن وليك
واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له اللهم لا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم
السلام ولا تجعلني من اعداء آل محمد ولا تجعلني من اهل الحنق والغيظ على آل محمد
فاني اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فاجرني اللهم صل على محمد وآل محمد
واجعلني بهم فائزا عندك في الدنيا والاخرة ومن المقربين امين رب العالمين ويستحب
ان يدعو في هذه الساعة بهذا الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وآله على ما اورده

الشيخ رحمه الله في المصباح سبحانك لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام ويستحب ان يدعو في هذه الساعة بدعاء السمات
المروي عن العمري على ما اورده الشيخ رحمه الله في متهجده وقال ابن فهد طاب ثراه في
عدته افضل ما دعي به آخر ساعة من نهار الجمعة دعاء السمات وقال السيد الجليل
ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع حيث اورد فصلا في آخر هذا الكتاب
مشتملا على ما يعمل في آخر ساعة من نهار الجمعة ما هذه صورته ونحن ذاكرون
في هذا الفصل دعاء خالصا لهذا الوقت كما وجدناه في احد الروايات فانا او
جدنا به ثلاثون منقولات حدث الحسين بن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري
قال نسخت هذا الدعاء من كتاب دفعه الي الشيخ الفاضل ابو الحسن خلف بن محمد بن
خلف الماوردي بسر من راى بحضرة مولانا ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن صلوات
الله عليهما في شهر رمضان سنة اربعمائة وصحبت منه نسخ هذا الحديث عن ابي
علي بن محمد عبد الله سعيداد هكذا حدثني محمد بن علي بن الحسن بن يحيى قال حضرنا
مجلس محمد بن عثمان بن سعيد العمري الاسدي التيجي رحمه الله ثم قال بعد كلام ذكره
حدثنا ابو عمرو محمد بن سعيد العمري قال حدثني محمد بن اسلم قال حدثني محمد بن سنان
قال حدثني المفضل بن عمر الجعفي وروي الدعاء عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عم
وقال في هذه الرواية وتستحب ان يدعا به في آخر نهار يوم الجمعة وقال الكفعمي في
تعليقاته على هذا الدعاء في ... رتبت ما هذه صورته دعاء السمات بكسر السين
اي العلامات والسمة العلامة ... علامات الاجابة ويسمى ايضا دعاء الشبور على
وزن التنور وهو البوق وفيه مناسبة للقرون المثقوبة كما يجيء عن الباقر عليه السلام
ان يوشع لما حارب العمالقة امران ياخذ الخواص من بني اسرائيل جرارا فرغا على

اكتافهم

اكتافهم الجسري بعدد اسماء العمالقة وان ياخذ كل واحد منهم قرنا مثقوبا من قرون
الضان ويدعون بهذا الدعاء سرا ليلا لئلا يشعر والتمع بعض شياطين الجن
والانس فيبلغونه فيفعلوا ذلك ليلتهم فلما كان آخر الليل كبروا الجرار الى جهة معسكر
العمالقة فصيحوا بهم في منتصف الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية فاتخذوه على من
اضطهدكم من سائر الناس فهو من عتيق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به للحاجة عند
الله ولا تبدوه للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وعن بعض علمائنا
لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت فادعوا به على ظالمنا ومضطهدنا
والمتعرضين علينا قال محمد بن علي الراشدي ما دعوت به في مهمة ولا مهم الا رايت
سرعة الاجابة ومن اتخذ هذا الدعاء في كل وجه يتوجه فيه او في كل حاجة يقصدها
ويجعله امام خروجه الى عدو يخافه او سلطان يخشاه قضيت حاجته ولم يخش
احدا ومن لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة من قرطاس وليكن معه ذكر دعاء السمات
على ما اورده الشيخ رحمه الله في متهجده بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني
اسالك باسمك العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على مغالق
ابواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على مضائق ابواب الارض للفرج
انفرجت واذا دعيت به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على الاموات
للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف البأساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك
الكريم اكرم الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه وخضعت له
الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت له القلوب من مخافتك وبقوتك التي
تمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض ان
تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السموات

والارض وبكلمتك التي صنعت بها العجائب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا و
جعلت الليل سكنا وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا مبصرا
وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت بها القمر وجعلت القمر نورا
وخلقت بها الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت
لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري وجعلت لها فلكا ومسابح
وقدرتها في السماء منازل فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت تصويرها
واحصيتها باسمائك احصاء ودبرتها بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها و
سخرتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين والحساب
وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحدا فاسألك اللهم بمجدك الذي كلمت به
عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام في المقدسين فوق احساس الكروبيين
فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار وفي طور سيناء وفي جبل حوريث في
الواد المقدس في البقعة المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض مصر بتسع
آيات بينات ويوم فرقت البحر لبني اسرائيل وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر
سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة وجاوزت ببني اسرائيل البحر وتمت كلمتك
الحسنى عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت فيها
للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك العظيم الاعظم الاعظم
الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت به لموسى كليمك عليه السلام في طور سيناء
ولابراهيم خليلك عليه السلام من قبل في مسجد الخيف ولاسحاق صفيك عليه السلام
في بئر شيع وليعقوب نبيك عليه السلام في بيت ايل واوفيت لابراهيم عليه السلام بميثاقك
ولاسحاق عليه السلام بحلفك وليعقوب عليه السلام بشهادتك وللمؤمنين بوعدك

وللداعين

وللداعين باسمائك فاجبت وبمجدك الذي ظهر لموسى بن عمران عليه السلام على قبة الرمان
وباياتك التي وقعت على ارض مصر بمجد العزة والغلبة بايات عزيزة وبسلطان القوة
وبعزة القدرة وبشان الكلمة التامة وبكلماتك التي تفضلت بها على اهل السموات
والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمتك التي مننت بها على جميع خلقك وباستطاعتك
التي اقمت بها العالمين وبنورك الذي قد خر من فزعه طور سيناء وبعلمك وجلالك
وكبريائك وعزتك وجبروتك التي لم تستقلها الارض وانخفضت لها السموات
وانزجر لها العمق الاكبر وركدت لها البحار والانهار وخضعت لها الجبال
وسكنت لها الارض بمناكبها واستسلمت لها الخلائق كلها وخفقت لها الرياح
في جريانها وخمدت لها النيران في اوطانها وبسلطانك الذي عرفت لك به
الغلبة دهر الدهور وحمدت به في السموات والارضين وبكلمتك كلمة الصدق
التي سبقت لابينا ادم عليه السلام وذريته بالرحمة واسالك بكلمتك التي غلبت
كل شيء وبنور وجهك الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا و
بمجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام
وبطلعتك في ساعير وظهورك في جبل فاران بربوات المقدسين وجنود الملائكة
الصافين وخشوع الملائكة المسبحين وببركاتك التي باركت فيها على ابرهيم خليلك
عليه السلام في امة محمد صلى الله عليه وآله وباركت لاسحاق صفيك عليه السلام
في امة عيسى عليه السلام وباركت ليعقوب اسرائيلك عليه السلام في امة موسى
وباركت لحبيبك محمد صلى الله عليه وآله في عترته وذريته وامته اللهم وكما غبنا
عن ذلك ولم نشهده وامنا به ولم نره صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تبارك على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت و

تحمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد فعال لما تريد وانت على كل شيء
شهيد قال ابن فهد طاب ثراه في عدته ويستحب ان يقول عقيب دعاء السمات
اللهم اني اسألك بحرمة هذا الدعاء وبما فات منه من الاسماء وبما يشتمل عليه من
التفسير والتدبير الذي لا يحيط به الا انت ان تفعل بي كذا وكذا وفي مصباح ابرهيم
تصنيف بعض اصحابنا ثم ترفع يديك وتذكر ما تريد وتقول اللهم بحق هذا الدعاء
وهذه الاسماء التي لا يعلم تفسيرها ولا تأويلها ولا ظاهرها ولا باطنها غيرك
ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني خير الدنيا وخير الاخرة وان تفعل بي كذا
وكذا وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وانتقم لي من فلان بن فلان
واغفر لي ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ووسع
علي من حلال رزقك واكفني مؤنة انسان سوء وقرين سوء وسلطان سوء
ويوم سوء وساعة سوء وانتقم لي ممن يكيدني ومن يبغي علي ويريد بي وباهلي و
اولادي واخواني وجيراني وقراباتي من المؤمنين والمؤمنات ظلما انك
على ما تشاء قدير وبكل شيء عليم امين يا رب العالمين اللهم بحق هذا الدعاء
ان تتفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة وعلى مرضى المؤمنين
والمؤمنات باللطف والكرم وعلى اموات المؤمنين والمؤمنات بالغفران والرحمة بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات
وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين برحمتك
يا ارحم الراحمين **الفصل الثامن في بيان صلوة الجمعة وفيه اربعة مباحث الاول في**
بيان وجوبها اعلم ان صلوة الجمعة مع حضور الامام عليه السلام او نائبه الخاص واجبة
اتفاقا واما في حال الغيبة وعدم وجود المأذون لذكرها ناسا هذا فقد اختلف فيه
الاصحاب ومحصل الاقوال ثلثة **الاول** الوجوب العيني من غير تعرض للمجتهد وهو ظاهر

كلام

كلام اكثر المتقدمين ويدل عليه الكتاب والسنة المتواترة **الثاني** الوجوب التخييري بينها
وبين الظهر وقد يعبر عنه تارة بالجواز وتارة بالاستحباب وعليه اكثر المتأخرين
من غير تعرض منهم للفقيه الجامع للشرائط وقليل منهم يشترطونه ويدعون عليه
الاجماع وقال السيد محمد في المدارك المراد باستحباب الجمعة كونها افضل الفردين
الواجبين لا كونها مندوبة لانها متى صحت اجزأت عن الظهر باجماع العلماء و
المندوب لا يجزي عن الواجب قطعا فالى هذا القول اختيار الشيخ في المبسوط والخلاف
وجمع من الاصحاب واحتجوا عليه بعموم الاوامر الواردة بالجمعة من الكتاب والسنة و
الامر وان كان مقتضاه الوجوب العيني لكن لما انتفى في حال الغيبة بالاجماع تعين
المصير الى الوجوب التخييري **الثالث** تحريمها لاشتراط وجوبها عند قائل هذا القول
بالامام او نائبه ويدعي عليه الاجماع وهذا القول شاذ نادر والقائل به منحصر
في سلار وابن ادريس رحمهما الله واما غيرهما فان من مال اليه في كتاب فقد خالفه في غيره
كالعلامة حيث مال اليه في المنتهى وكتاب الامر بالمعروف من التحرير ورجع عنه في المختلف
وهو اخر مصنفاته في الفقه فلكل قائل حجة وللمانع كذلك والناظر في الاقوال لا
يزيده الا تحيرا في المسئلة وبعدا عن التحقيق وميلا الى الجدال ولا اجماع كما ادعاه بعضهم
على شيء من الاقوال في زمان الغيبة لان الاجماع انما يكون حجة مع العلم القطعي بدخول
قول المعصوم في جملة اقوال المجتمعين وهذا مما يقطع بتعذره في زمن ابن ادريس
وسلار وما شاكلهما والا لما بقيت المسئلة مختلفا فيها بل تصير مجمعا عليها
لان الاجماع يحسم الاختلاف ويقطعه وبقاؤه الى الان مناف للاجماع فالواجب
على طالب الحق ان يعرض عن هذه الاقوال ويرجع الى الكتاب والسنة لانهما الاصل
في الاحكام ويتأمل فيهما بعين التحقيق والانصاف ولا يميل الى الهوى ويختار ما

بظهره والله على منهما بعد بذل الجهد ويتبع الهدى اما الكتاب فقد قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله والمراد
بالذكر هنا الخطبة او صلوة الجمعة لتسمية الشيء باسم اشرف اجزائه باجماع المفسرين
والامر للوجوب كما تقرر في الاصول والتكرار هنا باتفاق العلماء وتعليق الامر بالسعي
على النداء مبني على الغالب فمقتضى الامر واطلاقه وجوبها مطلقا على كل مكلف حاضر
في زمن الخطاب وجوبا عينيا مضيقا وبقاء هذا الوجوب وتعديته من الحاضرين الى
الغائبين في الجملة بالاتفاق فاما اخراج بعض الافراد واشتراط بعض الشروط فيفهم
من الاخبار فكل شرط يدل عليه دليل صالح يثبت به ويكون مقيدا لهذا الامر المطلق
وما لا يدل عليه دليل صالح يبقى دلالة الاية على اصل الوجوب ثابتا مطلقا ولا
دلالة في الاية على الوجوب التخييري ولا على اشتراط وجوبها بحضور الامام عليه السلام
او نائبه الخاص او العام والاخبار الصحيحة ايضا خالية من هذه الشروط كما ستعرفه
فلو ادعى هذه الامور فعليه الدليل وفي الاية مع الامر الدال على الوجوب ضروب من
التاكيد وانواع الحث ما لا يناسب بهذا المقام واما الاخبار فكثيرة عددا ومتفقة
جدا بحيث تابى التاويل بل هي متواترة المعنى فمن ذلك صحيحة ابي بصير ومحمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل فرض في كل سبعة ايام خمسا وثلثين
صلوة منها صلوة واجبة على كل مسلم ان يشهدها الا خمسة المريض والمملوك
والمسافر والمراة والصبي ومنها صحيحة ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال من ترك الجمعة ثلث جمع متواليات طبع الله على قلبه ومنها صحيحة محمد بن مسلم
عن احدهما عليه السلام قال سالته عن اناس في قرية هل يصلون محمد بن مسلم الجمعة
جماعة قال نعم يصلون اربعا اذا لم يكن من يخطب ومنها صحيحة زرارة عن ابي

جعفر

جعفر عليه السلام انه قال انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا و
ثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة ووضعها
عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن
كان على راس ازيد من فرسخين ومنها صحيحة زرارة قال حثنا ابو عبد الله عليه السلام على صلوة
الجمعة حتى ظننت انه يريد ان ناتيه فقلت نغدوا عليك فقال لا انما عنيت عندكم
ومنها صحيحة زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على كل من صلى الغداة
في اهله وادرك الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله انما يصلي العصر في وقت
الظهر في سائر الايام كي اذا قضوا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله رجعوا
الى رحالهم قبل الليل وذلك سنة الى يوم القيمة ومنها صحيحة زرارة قال قلت لابي
جعفر عليه السلام على من تجب الجمعة قال سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة
من المسلمين احدهم الامام فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم و
منها صحيحة عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة
فليصلوا في جماعة وليلبس البرد والعمامة ويتوكا على قوس او عصا وليقعد قعدة
بين الخطبتين ويجهر بالقراءة ويقنت في الركعة الاولى منها قبل الركوع ومنها صحيحة
منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة
فما زاد فان كانوا اقل من خمسة فلا جمعة لهم والجمعة واجبة على كل احد لا يعذر
الناس فيها الا خمسة المراة والمملوك والمسافر والمريض والصبي ومنها صحيحة الفضل بن
عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان قوم في قرية
صلوا الجمعة اربع ركعات فان كان لهم من يخطب جمعوا اذا كانوا خمسة نفر وانما
جعلت ركعتين لمكان الخطبتين فمقتضى هذه الاخبار الصحيحة الطرق الواضحة الدلالة

على وجوب الجمعة على كل مسلم عدا ما استثني كما لا يدل ايضا الا الوجوب العيني اذ لا اشعار فيها
بالتخيير بينها وبين فرد آخر خصوصا اطلاق قوله عليه السلام من ترك الجمعة ثلث جمع
متواليات طبع الله على قلبه يأبى التخيير فانه لو جاز تركها والعدول الى الظهر لم يحسن
هذا الاطلاق ولم يظهر ايضا في هذه الاخبار دلالة على اعتبار حضور الامام او
نائبه بوجه بل الظاهر من قوله عليه السلام فان كان لهم من يخطب جمعوا اما ما
استدل به على وجود الامام او نائبه في العشر برواية محمد بن مسلم قال لا تجب الجمعة
على اقل من سبعة الامام وقاضيه والمدعي حقا والمدعى عليه وشاهدان ومن
يضرب الحد بين يدي الامام مع عدم صلاحيتها للمعارضة بالاخبار المتواترة
الصحيحة الخالية عن ذكر الامام سيما صحيحة محمد بن مسلم المتقدمة عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن اناس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة قال نعم يصلون اربعا اذا لم يكن
لهم من يخطب وهي كالنص في الدلالة على عدم اعتبار الامام او نائبه اذ ارادته بذلك
ممن يخطب غير جائز لانه بعيد من قبيل الالغاز المنافي للحكمة ولضعفها بالحكم بن
مسكين المجهول الحال وهي قاصرة الدلالة على مطلوبهم باشتراط الامام او نائبه اذ
مجرد ذكر الامام لا يدل على اشتراطه كما لا يدل ذكر الباقين على اشتراط وجودهم
واجتماع هؤلاء ليس شرطا اجماعا بل المراد حضور قوم من المكلفين بهذا العدد
مع عدم تعين حمله على الامام الاصل اي السلطان العادل اذ هو اعم منه لان لكل
جماعة اماما يقتدون به مع انهم اذا عملوا بظاهر الرواية يخرج نائبه عنه وهو غير
مراد وكذا ما استدل به العلامة في المنتهى على هذا الشرط بحسنة زرارة قال كان
ابو جعفر عليه السلام يقول لا تكون الخطبة والجمعة وصلوة ركعتين على اقل من خمسة
رهط الامام واربعة وحسنة محمد بن مسلم قال سألته عن الجمعة فقال اذان واقامة

يخرج

يخرج الامام بعد الاذان فيصعد المنبر الحديث ورواية سماعة قال سألت اباعبد الله
عن الصلوة يوم الجمعة فقال اما مع الامام فركعتان واما من صلى وحده فهي اربع
ركعات ولا يخفى ضعف هذا الاستدلال لقصور هذه الروايات عن افادة المطلوب
اذ من المعلوم ان المراد من الامام فيها امام الجماعة قطعا مع انه لا اشعار فيها بالاشتراط
بوجه من الوجوه واعتبار حضوره عليه السلام ممن لم يقل به احد بالاجماع ممن قال
بالوجوب التخييري فقد خالف ظاهر الكتاب وصريح الاخبار ممن ادعى الاجماع على
نفي وجوب العيني في زمن الغيبة وكذا من ادعى الاجماع على الوجوب التخييري بشرط الفقيه
الجامع وبالغرفة كالشيخ المحقق علي بن عبد العالي الكركي فدعواهما مع مخالفتهما للا صلين
المذكورين ممنوع لصراحة كلام اكثر المتقدمين في خلافه كما ستعرف قال الشهيد الثاني
في رسالته ربما استانس بعض الاصحاب للوجوب التخييري بظاهر رواية زرارة وعبد
الملك السابقتين حيث قال زرارة حثنا ابو عبد الله عليه السلام على الجمعة وقوله لعبد
مثلك يهلك ولم يصل فريضة فرضها الله عليه فان هذا الكلام يشعر بان الرجلين
كانا متهاونين بالجمعة مع انهما من اجلاء الاصحاب وفقهاء اصحابه ولم يقع منه عليه السلام
عليهما انكار شديد وانما حثهما على فعلها فدل ذلك على ان الوجوب ليس عينيا
والا لانكر عليهما اتم كمال الانكار نعم استفيد من حثه وقوله عليه السلام انها
فريضة فرضها الله تعالى وجوبها في الجملة فيحمل على التخييري وفي هذا التوجيه
نظر بين وضعف مع معارضته لتلك الاوامر العظيمة السابقة سهل لان زرارة راوي
هذا الحديث قد روى ايضا ما اسلفناه من قوله فرض الله على الناس من الجمعة الى
الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة ولا شبهة
في ان غير الجمعة من الفرائض وجوبه عيني فلو حمل وجوبها على التخيير على بعض الوجوه

لزم تهاونهم واختلاف حكم الفرائض بغير مأثور وكذلك الباقي الاخبار التي تلوناها
دال او ظاهر في الوجوب العيني المضيق والذي يظهر لي ان السر في تهاون الجماعة بصلوة
الجمعة ما عدا من قال من مذهبهم انهم لا يقتدون بالمخالف ولا بالفاسق والجمعة
انما تقع في الاغلب من ائمة المخالفين ونوابهم وخصوصا في المدن المعتبرة وزرارة
وعبد الملك كانا بالكوفة وهي اشهر مدن الاسلام في ذلك الوقت وامام الجماعة
فيها مخالف منصوب من ائمة الضلال فكانوا يتهاونون بهذا الوجه ولما كانت
الجمعة من اعظم فرائض الله تعالى واجلها ما رضي الامام لهم بتركها مطلقا فلذلك
حثهم على فعلها حيث يتمكنون منها وعلى هذا الوجه استمر حالها مع اصحابنا الى هذا
الزمان فاهمل لذلك الوجوب العيني واثبت التخييري بوجه نرجو من الله تعالى ان
يعذرهم فيه ولاداء الحال منا الى تركها راسا في اكثر الاوقات ومعظم الاصقاع
مع امكان اقامتها على وجهها وما كان حق هذه الفريضة المعظمة ان يبلغ بها هذا
المقدار من التهاون بمجرد هذا العذر الذي يمكن رفعه في كثير من بلاد الايمان
سيما هذا الزمان وبهذا ظهر ان حث الامام عليه السلام للرجلين وغيرهما اصلها
دون ان ينكر ذلك عليهم شديد النكير من جهة الوجوب التخييري بل للوجه الذي
ذكرناه وقد تنبه على هذا الوجه الذي ذكرناه الشيخ الامام عماد الدين الطبرسي رح
في كتابه المسمى بنهج العرفان الى هداية الايمان فقال فيه بعد نقل الخلاف بين المسلمين
في شروط وجوب الجمعة ان الامامية اكثر ايجابا للجمعة من الجمهور ومع ذلك يشنعون
عليهم بتركها حيث انهم لم يجوزوا الايتمام بالفاسق ومرتكب الكبائر والمخالف في
العقيدة الصحيحة انتهى المقصود من كلامه واما من قال بتحريمها مشترطا الامام ع
او نائبه اولا ومتمسكا بتعذرهما ثانيا ومستدلا بالاجماع على قوله ثالثا فقد

خالف ايضا الاخبار وادعى الاجماع في غير موضعه لان الاجماع الذي ادعاه ان سلم
مع مخالفته لكلام اكثر المتقدمين والمتاخرين فهو مختص بزمان الحضور ولا مدخل له
في زمان الغيبة كما يظهر على المتتبع لكلام الاصحاب وايضا لما استدل بان الظهر ثابت
في الذمة بيقين فلا يبرأ المكلف الا بفعلها فالجواب منع تيقن وجوب الظهر في صورة
النزاع بل الظاهر ان المتيقن يوم الجمعة هو صلوة الجمعة كما يدل عليه الكتاب
والسنة المتواترة وهذا اي الوجوب العيني مع العدل لظاهر كلام اكثر المتقدمين و
صرح جمع من المتاخرين رحمهم الله قال المفيد في كتاب الاشراق باب عدد ما
يجب به الاجتماع في صلوة الجمعة عدد ذلك ثماني عشرة خصلة الحرية والبلوغ
والتذكير وسلامة العقل وصحة الجسم والسلامة من العمى وحضور المصر والشهادة
للنداء وتخلية السرب ووجود اربعة نفر بما تقدم ذكره من هذه الصفات ووجود
خامس يؤمهم له صفات يختص بها على الايجاب ظاهر الايمان والطهارة في المولد
من السفاح والسلامة من ثلثة ادواء البرص والجذام والمعرة بالحدود المشينة
لمن اقيمت عليه في الاسلام والمعرفة بفقه الصلوة والافصاح بالخطبة والقران واقامة
فرض الصلوة في وقتها من غير تقديم ولا تاخير عند الحال والخطبة بما يصدق فيه
من الكلام فاذا اجتمعت فيه هذه الثماني عشرة خصلة وجب الاجتماع في الظهر
يوم الجمعة على ما ذكرناه وكان فرضها على النصف من فرض الظهر للحاضر في سائر
الايام انتهى فلا يخفى عليك ان ظاهر هذه العبارة ان الوجوب مع اجتماع هذه
الخصال عيني على كافة الانام ولا اشعار فيها باشتراط الامام عليه السلام او نائبه
وقال ابو الصلاح التقي بن نجم الدين الحلبي رحمه الله فلا تنعقد الجمعة الا بامام الملة
او منصوب من قبله عليه السلام فان تعذر الامران لم تنعقد الا بامام عدل يكون

عنده حكم الجماعة في الصلوتين على حد سواء وقال بعد ذلك واذا تكاملت هذه
انعقدت جمعة وانتقل فرض الظهر من اربع ركعات الى ركعتين بعد الخطبة وتعين
فرض الظهر الخصوص على كل رجل الخ وظاهر هذه العبارة ايضا الوجوب العيني بدون
شرط في الجملة وقال القاضي ابو الفتح الكراجكي في كتابه المسمى بتهذيب المسترشدين
ما هذا لفظه واذا حضرت العدة التي تنعقد بحضورها الجماعة يوم الجمعة وكان
امامهم مرضيا متمكنا من اقامة الصلوة في وقتها وايراد الخطبة على وجهها وكانوا
حاضرين امنين ذكورا بالغين كاملي العقل اصحا وجبت عليهم فريضة الجمعة وكان
على الامام ان يخطب بهم خطبتين ويصلي بهم ركعتين انتهى وهذه اصرح من العبارتين
السابقتين في الدلالة على الوجوب العيني وعدم التوقف على شرط الامام عليه السلام
ونائبه وقال الشيخ المحقق المدقق العالم الرباني زين الملة والحق والدين الشهيد الثاني
طاب ثراه في الرسالة الموعظة لهذه المسئلة حيث قال اتفق علماء الاسلام في جميع
الاعصار وسائر الامصار والاقطار على صلوة وجوب الجمعة على الاعيان في
الجملة وانما اختلفوا في بعض شروطها وسيأتي تحقيق الكلام في موضع الخلاف
انشاء الله تعالى ومع ذلك فالحث على فعلها والامر بحضورها والتأكيد في الكتاب
والسنة لا يوجد مثله في فريضة البتة وسنورد عليك جملة منه ثم ان الاصحاب
اتفقوا على وجوبها عينا مع حضور الامام او نائبه الخاص وانما اختلفوا فيه
في حال الغيبة وعدم وجود المأذون لهما على الخصوص فذهب الاكثر حتى
كاد يكون اجماعا او هو اجماع على قاعدتهم المشهورة في ان المخالف اذا كان معلوم
النسب لا يقدح فيه الى وجوبها ايضا مع اجتماع باقي الشرائط غير اذن الامام
او فسخ وذهب بعضهم الى اشتراطها بحضور الفقيه الذي هو نائب

وهو بين مطلق
المحتج كما ذكرناه و
بين مصرح بعدم اشتراط
شرط الامام

الامام

الامام على العموم والاكثر تصح وذهب قوم الى عدم شرعيتها اصلا حال الغيبة مطلقا و
الذي نعتمده من هذه الاقوال ونختاره وندين الله تعالى به هو المذهب الاول و
لنا عليه وجوه من الادلة انتهى وقال ايضا في هذه الرسالة بعد ما اورد اخبارا صحيحة
مستفيضة كثيرة ونعم ما قال فكيف يسع للرجل المسلم الذي يخاف الله تعالى اذا سمع
مواقع امر الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام بهذه الفريضة وايجابها على كل مسلم
ان يقصر في امرها او يهملها الى غيرها او يتعلل بخلاف بعض العلماء فيها وامر الله تعالى
ورسوله وخاصته عليهم السلام احق ومراعاته اولى فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولعمري لقد اصابهم الامر الاول فليتقوا
الثاني ان لم يعف الله ونسأل الله العفو والرحمة بمنه وكرمه انتهى وقال
ايضا فيها ان الغرض من كشف هذا كله بيان الايمان الحق الواجب والوقوف عليه
بقوة عشر النظام عن اعتبار المذهب الذي تابعه الانام ولولاه لكان لنا
عنه اعظم صارف والله تعالى يتولى اسرار عباده ويعلم حقائق احكامه وهو حسبنا
ونعم الوكيل واذا اعتبرت ما ذكرناه من الادلة على هذه الفريضة العظيمة وما ورد
من الحث عليها في غير ما ذكرناه مضافا اليه وما اعده الله من الثواب الجزيل عليها
وما يتبعها ويتعلق بها يوم الجمعة من الوظائف والطاعات وهي نحو مائة
وظيفة قد افردنا عنوانها في رسالة مفردة ذكرنا فيها خصوصيات يوم الجمعة
واذا نظرت الى شرف هذا اليوم المذخور لهذه الامة كما جعل لكل امة يوما
يفزعون فيه ويجتمعون على طاعته واعتبرت الحكمة الالهية الباعثة على هذا الامر
هذا الاجتماع وايجاب الخطبة المشتملة على الموعظة وتذكير الخلق بالله تعالى
وامرهم بطاعته وزجرهم عن معصيته وتزهيدهم في هذه الدار الفانية وترغيبهم

في الدار الآخرة الباقية المشتملة على ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
بشر وحثهم على التخلق بالاخلاق الجميلة واجتناب السمات الرذيلة ونحو ذلك من
المقاصد الجميلة كما يطلع عليها من يطالع الخطب المروية عن النبي وامير المؤمنين ع
صلوات الله عليهما وغيرهما من الائمة الراشدين والعلماء الصالحين علمت ح
ان هذا المقصد العظيم والمطلب الجليل الاليق من الحكيم ابطاله ولا يحسن من العاقل
اهماله بل ينبغي بذل المجهود فيه وصرف الهمة الى فضله وبذل الجهد في تحصيل شرائطه
ورفع موانعه ليفوز بهذه الفضيلة الكاملة ويحوز هذه المثوبة الفاضلة
ومن اراد ان يتضح عليه الحال فليطالع هذه الرسالة الوجيزة النافعة التامة في
هذا المطلب الجليل فان فيها شفاء العليل واطفاء الغليل وقال الفاضل الكامل
الاديب فقيه اهل البيت الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني في رسالة العقد
الطهماسبي وقال فيها بعد ترجيح هذا القول وليتهيأ تاركها لجواب الله تعالى
لو سأله يوم القيمة لم تركت صلوة الجمعة وقد امرت بها في كتابي العزيز على ابلغ
وجه وامر بها رسولي الصادق على اكد وجه وامر بها الائمة الطاهرون واكدوا
فيها غاية التأكيد ووقع اجماع المسلمين على وجوبها في الجملة فهل يليق من العاقل
الرشيد ان يجيب بقوله تركتها لاجل خلاف سلار وابن ادريس ما هذا الا عمى
او تعام او تعصب مضر بالدين اجارنا الله واياكم منه انتهى ومنهم السيد المحقق
الاكمل الافضل السيد محمد في كتاب المدارك حيث قال بعد ما اورد الاخبار
فهذه الاخبار الصحيحة الطرق الواضحة الدلالة على وجوب الجمعة على كل مسلم عدا ما
استثني تقتضي الوجوب العيني اذ لا اشعار فيها بالتخيير بينها وبين فرد آخر وقال
جدي قدس سره في رسالته الشريفة التي وضعها في هذه المسألة ونعم ما قال

يسع

يسع المسلم الذي يخاف الله تعالى اذا سمع مواقع امر الله تعالى الخ ومنهم المحقق
العالم الرباني مولانا محسن الكاشاني ايده الله تعالى قال في الوافي بعد ما اورد
اخبارا كثيرة صحيحة ما هذه صورته ولا يخفى دلالة هذه الاخبار المستفيضة على
وجوب صلوة الجمعة على كل مسلم عدا ما استثني من غير شرط سوى ما ذكر وجوب
سائر الصلوات اليومية وجوبا حتما وعينيا من غير تخيير في تركها ولا توقف على
حضور معصوم او اذن منه صلوات الله وذلك لانه ليس في شيء منها ذكر لشيء
من ذلك مع ان اوامر الشرع انما تكون شاملة للازمان والاشخاص الا ما خرج بدليل
خاص فما زعمته طائفة من متاخري اصحابنا من التخيير في هذه الصلوة في زمن غيبة
الامام عليه السلام او عدم جواز فعلها حينئذ او عدم جوازه مطلقا من دون اذن
منه فلا وجه له اذ لا دليل عليه من كتاب ولا سنة وقال في محل ظاهر خبر زرارة و
عبد الملك يشعر بان الرجلين كانا متهاونين بها مع انهما من اجلاء الاصحاب
ولم يقع من الامامين عليهما السلام انكار بليغ بل حثاهما على فعلها فدل ذلك على ان
الوجوب ليس بحتم وتعيين بل هو مما فيه رخصة في حين قلنا ان السر في تهاون
الشيعة بصلوة الجمعة لما عهدوه من قاعدة مذهبهم انهم لا يقتدون بالمخالف
ولا بالفاسق والجمعة انما كانت تقع في الاغلب من ائمة المخالفين ونوابهم
خصوصا في المدن المعتبرة وكانت الشيعة لا يتمكنون منها بالاستقلال خوفا
منهم ومن ملامتهم ان تغشهم فكانوا يصلون في بيوتهم اربعا ثم يحضرون جمعتهم
ويجعلونها نافلة او يفرقون لانفسهم سرا ويزيدون على الركعتين اخريين خفية
وحمقهم وزرارة وعبد الملك كانا بالكوفة وهي اشهر مدن الاسلام ذلك الوقت
وكان امام الجمعة فيها مخالفا منصوبا من ائمة الضلال فكانا متهاونين بها لهذا

الوجه ولما كانت الجمعة من اعظم فرائض الله تعالى واجلها ما رضي الائمتان
عليهما السلام لهما بتركهما مطلقا ولذلك حثاهما على فعلها ما استراهما بتيسر وهذا
بعينه هو السبب في تهاون اصحابنا بهذه الفريضة في زمن الغيبة حتى الى الحال
الى تركها راسا في اكثر الاوقات ومعظم الاصقاع مع امكان اقامتها على وجهها
وهذا هو السبب الاصلي في وقوع متاخري الاصحاب في شبهة التخيير وهو الباعث
الاقوى على احداث هذا القول في هذه المسئلة وانت خبير بان التخيير فيها ليس الا
كالتخيير للشيعة بين مسح الرجلين في الوضوء سرا وبين غسلهما فيه جهرا في بلاد
المخالفين فانهم قد ياتون بها بدا وقد ياتون بدا واما في بلادهم وحيث يامنون
فلا يسع لهم الا المسح فكذلك في صلوة الجمعة وقد بسطنا الكلام في هذه المسئلة
في كتابنا الموسوم بالشهاب الثاقب ومن اراده فليرجع اليه **البحث الثاني** في كيفية
صلوة الجمعة ولواحقها اعلم ان صلوة الجمعة ركعتان كالصبح ووقتها زوال
الشمس وتخرج اذا صار ظل كل شيء مثله ويدل عليه مع انه المنقول من فعله صلى الله
عليه وآله لانه كان يصلي عليه السلام الجمعة بعد الزوال روايات كثيرة كصحيحة زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من الامور امورا مضيقة وامورا موسعة
وان الوقت وقتان واول الوقت افضلهما وربما عجل رسول الله صلى الله عليه وآله
وربما اخر الا صلوة الجمعة فانها من الامر المضيق انما لها وقت واحد حين تزول
وصحيحة عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت صلوة الجمعة عند
الزوال ورواية علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالته عن الزوال
يوم الجمعة ما حده قال اذا قامت الشمس فصل الركعتين وصحيحة ذريح قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام صل الجمعة باذان هؤلاء فانهم اشد شيء مواظبة على الوقت

صل ركعتين فاذا زالت الشمس

وصحيحة

وصحيحة عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك النعل ويخطب في الظل الاول فيقول جبرئيل
يا محمد قد زالت فانزل وصل **واعلم** ان وقت الجمعة يخرج بصيرورة ظل كل شيء مثله
هو المختار عند الاصحاب بل قال في المنتهى انه مذهب علمائنا اجمع قال الشهيد ره
في الذكرى ولم نقف لهم على حجة الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي في هذا الوقت قال
ولا دلالة فيه لان الوقت الذي كان يصلي فيه ينقص عن هذا القدر غالبا ولم يقل
احد بالتوقيت بذلك الناقص وقال ابو الصلاح اذا مضى مقدار الاذان والخطبة
وركعتي الجمعة فقد فاتت ولزم اداؤها ظهرا وقال ابن ادريس يمتد بامتداد وقت
الظهر لتحقق البدلية واصالة البقاء واختاره الشهيد في الدروس والبيان وهو
اطراح للاخبار راسا وقال الجعفي وقتها ساعة من النهار وهو الظاهر من الاخبار
وقال السيد محمد رحمه الله في المدارك بعد ايراد هذه الاقوال والمسئلة قوية
الاشكال والاحتياط للدين يقتضي المبادرة الى فعلها عند تحقق الزوال والله
اعلم بحقيقة الحال **تفريع** فلو خرج الوقت صلاها ظهرا اداء ان كان الوقت باقيا
وقضاء بعد خروجه ما لم يتلبس بها في وقتها وعليه الاجماع ويدل عليه قوله عليه السلام
في صحيحة عبد الرحمن العرزمي اذا ادركت الامام يوم الجمعة وقد سبقك بركعة فاضف
اليها ركعة اخرى واجهر بها فان ادركته وهو يتشهد فصل اربعا وفي حسنة الحلبي
فان فاتته الصلوة فلم يدركها فليصل اربعا انتهى فلو صلى الظهر عمدا او نسيانا
من وجب عليه السعي الى الجمعة لم تسقط بل يحضرها فان ادركها صلاها والا اعاد
ظهرا ويدركها بادراك ركعة مع الامام ولا يضره فوت الخطبتين بالاجماع ويدل
عليه روايات كثيرة منها صحيحة الفضل بن عبد الملك قال قال له ابو عبد الله عليه السلام

من ادرك ركعة فقد ادرك الجمعة وصحيح عبد الرحمن العرزمي المتقدمة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ادركت الامام يوم الجمعة وقد سبقك بركعة فاضف اليها ركعة اخرى واجهر
بها فان ادركته وهو يتشهد فصل اربعا وحسنة الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عمن لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال يصلي ركعتين فان فاتته الصلوة ولم يدركها
فليصل اربعا وقال اذا ادركت الامام قبل ان يركع الركعة الاخيرة فقد ادركت الصلوة
فان انت ادركته بعد ما ركع فهي الظهر اربع لا يقال قد روى الشيخ في الصحيح عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الجمعة الا لمن ادرك الخطبتين لانا نقول انه
محمول على نفي الكمال جمعا بين الادلة واعلم ان ادراك الركعة هل يحصل بادراك
تكبيرة الركوع مع الامام او يكفي ادراكه راكعا فيه قولان للشيخ رحمه الله ويدل على
كل واحد منهما اخبار صحيحة مستفيضة والخوض في هذه المسئلة لا يليق بهذا الكتاب
الذي وضع لاجل العبادة والادعية ويستحب ان يقرء في الركعة الاولى بعد الحمد
سورة الجمعة وفي الثانية بالمنافقين واوجبهما الصدوق وفي الانتصار وزعم كرض
وشبهه وقال المرتضى رحمه الله اذا دخل الامام في صلوة الجمعة وجب ان يقرء في الاولى
الجمعة وفي الثانية بالمنافقين يجهر بهما لا يجزيه غيرهما والمعتمد الاستحباب
لما رواه الشيخ رحمه الله في الصحيح عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القرائة
في الصلوة فيها شيء موقت قال لا الا في الجمعة تقرء فيها بالجمعة والمنافقين والامر
المستفاد من الجملة الخبرية هنا محمول على الاستحباب كما يدل عليه صحيح علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يقرء في صلوة الجمعة بغير سورة الجمعة
متعمدا قال لا بأس بذلك وصحيح عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول في صلوة الجمعة لا بأس بان تقرء فيها بغير الجمعة والمنافقين اذا كنت

مستعجلا

مستعجلا او مرفوعة حريز وربعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان ليلة الجمعة يستحب ان
تقرأ في العتمة سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون وفي صلوة الصبح مثل ذلك وفي صلوة
الجمعة مثل ذلك ورواية يحيى الازرق بياع السابري قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل صلى الجمعة فقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقل هو الله احد قال اجزاه واما ما رواه
الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين
فسنها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين فلا
ينبغي تركهما فمن تركهما متعمدا فلا صلوة له وما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب
عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن عبد الملك الاحول عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من لم يقرأ في الجمعة بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له فمحمول على نفي الفضيلة والكمال
كما روي عن النبي عليه السلام لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد اي لا صلوة كاملة فاضلة
كذا حمل الشيخ في التهذيب ولعله ايضا وجها اخر وهو انه اذا ترك قراءة هاتين السورتين
غير معتقد ان في قراءتهما فضلا كثيرا او ثوابا جزيلا فلا صلوة له تفريع اذا سبق
الامام الى قرائة سورة يوم الجمعة فليعدل الى الجمعة وكذا في الثانية يعدل الى سورة
المنافقين ما لم يتجاوز النصف الا في سورة الجحد والتوحيد لا خلاف في هذا الحكم
بين الاصحاب ويدل عليه روايات منها صحيح الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا افتتحت صلوتك بقل هو الله احد وانت تريد ان تقرأ بغيرها فامض فيها
ولا ترجع الا ان تكون في يوم الجمعة فانك ترجع الى الجمعة والمنافقين ومنها صحيح
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل يريد ان يقرأ سورة الجمعة في الجمعة
فيقرأ قل هو الله احد قال يرجع الى سورة الجمعة فيقرأ وجه الدلالة انهما تضمنا

الا بالعدول من التوحيد ومتى ساغ العدول منها ساغ من غيرها بطريق اولى و
اما عدم العدول في سورة الجحد والتوحيد بمجرد الشروع فيهما فيدل عليه صحيحة عمرو بن
ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم في الصلوة فيريد ان يقرا سورة
سورة فيقرا قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون قال يرجع من كل سورة الا من قل
هو الله احد وقل يا ايها الكافرون لكن هذه الرواية مطلقة ورواية محمد بن مسلم و
الحلبي مفصلتان فالعمل بمقتضاهما اولى واما تقييد الجواز بعدم تجاوز النصف
قال السيد محمد في المدارك فلم اقف له على مستند قال واعترف الشهيد في الذكرى
بعدم الوقوف عليه ايضا نعم روى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل
يريد ان يقرا السورة فيقرا غيرها قال له ان يرجع ما بينه وبين ان يقرا ثلثيها وفي الطريق
عبد الله بن بكير وهو فطحي فلا يبلغ حجة في تقييد الاخبار الكثيرة السليمة من الطعن
انتهى ويستحب ان يجهر بالقرائة فيهما ويدل عليه ما رواه محمد بن مسلم في الصحيح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سالته عن صلوة الجمعة في السفر قال تصنعون في الظهر
لا يجهر الامام فيهما بالقرائة وانما يجهر اذا كانت خطبة وروى ابن ابي عمير في الصحيح عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك قال في المعتبر لا يختلف فيه
اهل العلم وقال العلامة في المنتهى اجمع كل من يحفظ عنه العلم على انه يجهر بالقراءة
في صلوة الجمعة ولم اقف على قول الاصحاب في الوجوب والاصل عدمه مسئلة قال الشيخ
في الخلاف وتهذيب الاحكام في الجمعة قنوتان في الاولى قبل الركوع وفي الثانية
بعده وبه قال سلار وابن البراج وابن حمزة وهو المشهور بين الاصحاب واسند عليه
الشيخ بالاجماع وبما رواه في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن
ابي بصير قال سال عبد الحميد ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن القنوت في يوم الجمعة

قال

قال في الركعة الثانية فقال له قد حدثنا بعض اصحابنا انك قلت في الركعة الاولى
فقال في الاخيرة وكان عنده ناس كثير فلما راى غفلة منهم قال يا ابا محمد هو في الركعة
الاولى والاخيرة قال قلت جعلت فداك قبل الركوع او بعده قال كل القنوت قبل
الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى القنوت فيها قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع
وهي ضعيفة السند لاشتراك ابي بصير بين الضعيف والثقة وفي المختلف عن سماعة
قال سالته عن القنوت في الجمعة فقال اما الامام فعليه القنوت في الركعة الاولى
بعد ما يفرغ من القرائة قبل ان يركع وفي الثانية بعد ما يرفع راسه من الركوع قبل
السجود وهذه الرواية ايضا مع عدم ظهور اتصالها فطريقها سماعة وهو واقفي
وعند الاعتبار ايضا وروى ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه قال قال ابو جعفر
الباقر عليه السلام لزرارة بن اعين انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة
خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله عز وجل في جماعة وهي الجمعة
ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض و
الاعمى ومن كان على راس فرسخين والقرائة فيها بالجهر والغسل فيها واجب وعلى الامام
فيها قنوتان قنوت في الركعة الاولى قبل الركوع وفي الركعة الثانية بعد الركوع
ومن صلاها وحده فعليه قنوت واحد في الركعة الاولى قبل الركوع وقال ابن بابويه
تفرد بهذه الرواية حريز عن زرارة والذي استعمله وافتى به ومضى عليه مشايخي
رحمهم الله هو ان القنوت في جميع الصلوات في الجمعة وغيرها في الركعة الثانية بعد القراءة
وقال المحقق في المعتبر بعد ايراد هذا القول عن ابن بابويه وليس كما قال واطبق
الجمهور على خلاف ذلك قال السيد محمد في المدارك هذه الرواية التي رواها زرارة
تصلح مستندا لقول الشيخ لو كانت متصلة وقال علم الهدى في المصباح اختلف

قبل الركوع

الروايته في قنوت يوم الجمعة فروي ان الامام يقنت في الاولى قبل الركوع وكذا من خلفه ومن
صلاها منفردا وفي جماعة ظهرا قنت في الثانية قبل الركوع وروي انه اذا صلاها
جمعة مقصورة قنت قنوتين في الاولى قبل الركوع وفي الثانية بعد الركوع وقال
المفيد رحمه الله وجمع من الاصحاب انه في الجمعة قنوتا واحدا في الركعة الاولى قبل
الركوع وهو ظاهر قول ابن الجنيد رحمه الله ايضا وهو المعتمد للاخبار الكثيرة الدالة
عليه كصحيحة معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قنوت الجمعة
اذا كان اماما قنت في الركعة الاولى وان كان يصلي اربعا ففي الركعة الثانية قبل الركوع
وصحيحة سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت يوم الجمعة في
الركعة الاولى وعن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسماعيل الجعفي عن عمر بن حنظله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القنوت يوم الجمعة فقال انت رسولي اليهم في هذا اذا
صليتم في جماعة ففي الركعة الاولى واذا صليتم وحدانا ففي الركعة الثانية وعنه عن بعض
اصحابنا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت يوم الجمعة في الركعة الاولى
وبعد القراءة تقول في القنوت لا اله الا الله الحليم الكريم الخ كما سيجيء قال العلامة
في المختلف بعد ما نقل اقوال الاصحاب في هذه المسئلة ما لخصه والاقرب عندي
جزم المفيد رحمه الله لنا انها صلوة كغيرها فلا تتعدد واما كونه في اول الركعتين
فلرواية سليمان بن خالد وعمر بن حنظله ومعاوية بن عمار المتقدمة ولموثقة ابي بصير
قال القنوت في الركعة الاولى قبل الركوع واجاب عن احتجاج الشيخ عن الاحاديث
انما ذكرناه نحن اوضح طريقا وعن الاجماع انه لم يثبت وبهذا القول اخذ السيد رحمه الله
في المدارك والله اعلم **زيادة بيان** واعلم ان القنوت في صلوة الجمعة مستحب مؤكد
لا خلاف فيه للدليل بين الاصحاب كما عرفت والاخبار الدالة عليه كثيرة جدا كما تقدمت

ويدل عليه مضافا اليها ما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن اذينة عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة
والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له فاما ما رواه في التهذيب
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميع بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام قنوت الجمعة في الركعة الاولى قبل الركوع
وفي الثانية بعد الركوع فقال لي لا قبل ولا بعد وروي سعد عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال سمعت معمر بن ابي رياب يسال ابا عبد الله عليه السلام
وانا حاضر عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيها قنوت فمحمول على ما حمله الشيخ رحمه الله
في التهذيب حيث قال فيحتمل ان يكون اراد عليه السلام ليس فيها قنوت فرضا لان
القنوت عندنا سنة وليس اذا نفي كونه فرضا ينتفي ان يكون سنة ويحتمل ان يكون
اراد عليه السلام ليس فيها قنوت موظف وانما هو شيء يقوله الانسان على ما يجري
على لسانه من تحميد الله وتمجيده والصلوة على محمد واله ويحتمل ان يكون اراد عليه السلام
ليس فيها قنوت اذا كان الحال حال تقية وخوف **تذنيب** في بيان القنوتات
الماثورة واعلم انه قد تقدمت في بيان صلوة الظهر قنوتات كثيرة مشترك فيها الظهر
الجمعة وصلوتها وسنورد هنا قنوت يختص بصلوة الجمعة منها ما رواه الشيخ
رحمه الله في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت يوم الجمعة في الركعة الاولى بعد القراءة
تقول في القنوت لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا
اله الا الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد كما هديتنا به اللهم

صل على محمد كما اكرمتنا به اللهم اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك اللهم
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ومنها
ما وجدناه في كتب بعض اصحابنا قنوت الركعة الاولى اللهم صل على النبي محمد وآل محمد وعلى ائمة
المؤمنين كلمات الفرج الخ اللهم صل على محمد وآل محمد كما هديتنا به وكرمتنا و
استنقذتنا من حرة الضلالة اللهم اجعلنا ممن اخترته لدينك وخلقته لجنتك
واجعلنا ممن بصرته في معرفتك واستعملته في طاعتك واوزعته شكر نعمتك
وادخلته برحمتك في عبادك الصالحين اللهم اجعل خير اعمارنا اواخرها وخير
اعمالنا خواتيمها واجعل خير ايامنا يوم تلقاك برحمتك يا ارحم الراحمين الهي
تقدست عما لا يليق بربوبيتك فقدسنا عما لا يليق بعبوديتك سبحان من دانت
له السموات والارض بالعبودية قنوت الركعة الثانية ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين الهي طموح الامال قد خابت الا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت تقلعت
الا عليك ومذاهب العقول قد سمت الا اليك الهي انت الرجاء واليك الملتجاء
يا اكرم مقصود واجود مسؤول هربت اليك بنفسي يا ملجاء الهاربين باثقال الذنوب
احملها على ظهري لا اجد لي اليك شافعا سوى معرفتي انك اقرب من رجاه الطالبون
ولجا اليه المضطرون واقمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته و
اطلق الالسن بحمده وجعل ما امتن به على عباده كفاء لتادية حقه صل على محمد
وآله ولا تجعل للهموم على عقلي سبيلا ولا للباطل على قلبي دليلا وافتح لي
بخير الدنيا والاخرة يا ولي الخير برحمتك يا ارحم الراحمين يا خير مرجو واكرم
مدعو اتحسن من كرمك ان ارجع عن بابك بالخيبة مصروفا ولست اعرف ربا و
ملجا ومولى سواك بالاحسان موصوفا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك

انك

انت الاعز الاجل الاكرم وانك انت ارحم الراحمين مسئلة اعلم ان الاصحاب
قد اختلفوا في الاذان الثالث يوم الجمعة فقال الشيخ في المبسوط والمحقق في المعتبر انه
مكروه وقال ابن ادريس انه محرم وبه قال عامة المتاخرين وهو الاوجه لان اتفاق
اهل العلم واقع على ان النبي صلى الله عليه وآله لم يفعله ولا امر بفعله فهو بدعة و
البدعة من العبادات لا تكون الا محرمة وقد روى زرارة ومحمد بن مسلم والفضيل
في الصحيح عن الصادقين عليهما السلام انهما قالا الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها
الى النار واستدلوا عليه بما رواه الشيخ باسناده عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه
قال الاذان الثالث بدعة ويمكن ان يستدل عليه بما رواه محمد بن مسلم في الحسن قال
سألته عن الجمعة فقال اذان واقامة يخرج الامام بعد الاذان فيصعد المنبر فيخطب
الى آخره قال المحقق في المعتبر وبعض اصحابنا يسميه الثالث لان النبي صلى الله عليه وآله
شرع للصلوة اذانا واقامة فالزيادة ثالثة على ترتيب الاتفاق وقال وسميناه
ثانيا لانه يقع عقيب الاذان الاول وما بعده يكون اقامة والتفاوت لفظي وقال
في المعتبر وقيل اول من فعل ذلك عثمان وقال عطا اول من فعله معاوية وقال الشافعي
ما فعله النبي صلى الله عليه وآله وابو بكر وعمر فتركه احب الي مسئلة ويحرم البيع
بعد الاذان على من يجب الجمعة عليه فلو كان احد المتعاقدين ممن لا يجب عليه السعي
الاظهر تحريمه عليه ايضا لانه معاونة على المحرم وقال الله تعالى ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان واجمع العلماء كافة على هذا والقرآن الكريم ناطق بذلك قال
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع وهل يحرم غيره من العقود قال في المعتبر الاشبه بالمذهب
لا خلافا لطائفة من الجمهور واستشكله العلامة في جملة من كتبه نظرا الى المشاركة

في العقد الموجب للبيع لقوله ذلكم خير لكم وقال في الذكرى ولو حملنا البيع على المعاقدة
المطلقة التي هي معناه الاصلي كان مستفادا من الاية تحريمه ضرورة انتهى فلو تابع
اثم وكان صحيحا على الاظهر لانه عقد صدر من اهله في محله فيجب الوفاء به و
قد ثبت في الاصول ان النهي في المعاملات لا يقتضي الفساد وانما يقتضي التحريم
خاصة **مسئلة** قال في المعتبر اذا ركع الامام في الاولى ومنع المأموم زحام
عن السجود ولم يركع مع الامام في الثانية فاذا سجد الامام نوى بهما الاولى و
سلمت له ركعة ثم يتم بركعة بعد تسليم الامام وهذا متفق عليه فان لم ينو بالسجدتين
الاولى قال الشيخ بطلت صلوته وقال في المبسوط يحذفهما ويسجد سجدتين ينوي بهما
الاولى ويكمل له ركعة ويتمها باخرى قال وقد روي انه تبطل صلوته وقال علم الهدى
كقول الشيخ رحمه الله في المبسوط وجه الاول انه زاد ركنا هو السجدتين فتبطل صلوته
كما لو زاد ركعة ويؤيد ذلك ما رواه زرارة وبكير ابنا اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال
اذا استيقن انه زاد في صلوة المكتوبة لم يعتد بها واستقبل صلوته استقبالا اذا
استيقن يقينا وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زاد في صلوته
فعليه الاعادة ووجه الثاني ما رواه حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل ادرك الجمعة وقد ازدحم الناس فدخل مع الامام وركع ولم يقدر على السجود
ثم قام وركع الامام ولم يقدر على الركوع في الثانية وقدر على السجود كيف يصنع
قال ابو عبد الله اما الركعة الاولى فهي الى الركوع تامة فلما سجد في الثانية فان نوى
الركعة فقد تمت الاولى فاذا سلم الامام قام فصلى ركعة ثم يتشهد ويسلم
وان لم ينو تلك السجدة للركعة الاولى لم تجز عنه الاولى ولا الثانية وعليه ان يسجد سجدتين
وينوي بهما للركعة الاولى وعليه بعد ذلك ركعة تامة يسجد فيها وهذه الرواية ضعيفة

السند

السند فلا اعتبار بها فالاشبه ما ذكره في النهاية **مسئلة** لو ازدحم على السجود ولم يسجد على ظهر غيره
وصبر حتى يتمكن من السجود ثم التحق به لانه سجود لا يجزي مع الامكان على غير الارض و
الامكان متحقق فلا يجزي قال عليه السلام مكن جبهتك من الارض ولو ازدحم عن
الركوع والسجود حتى صبر يتمكن من الركوع والسجود ثم يلتحق وبه رواية عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام ولو ازدحم على الركعتين ولم يمكنه الالتحاق حتى سجد
الامام قال في المعتبر فالاشبه بالمذهب اتمامها ظهرا **مسئلة** قال المحقق في المعتبر ليس من
شرط الجمعة المصر وهو المشهور في المذهب وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام
قال لا جمعة الا في مصر يقام فيه الحدود وعن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
قال ليس على اهل القرى جمعة ولا خروج في العيدين وطلحة بن زيد بتري وحفص بن غياث
عامي فلا عمل على روايتهما واعلم ان المعروف من مذهب الاصحاب ان وجوب الجمعة على
والبادية كوجوبها على اهل المصر لعموم الامر بالجمعة من غير تخصيص وخصوص صحيحة محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن اناس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة
قال نعم يصلون اربعا اذا لم يكن من يخطب **مسئلة** ويستحب ان يمشي الى الجمعة لان المشي افضل من
الركوب لقوله عليه السلام اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة والوقار **مسئلة**
ويستحب للمصلي الجلوس حيث ينتهي به المكان ولا يتخطى الصف الا ان يكون فرجة امامه و
ليس له اقامة غيره من مجلسه ولا بصره اولى بفراشه قال في المعتبر لانه اذى فيجتنب ولما
روى عبد الله بن بشر قال راى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يتخطى رقاب الناس يوم
الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فقال
اجلس فقد آذيت الناس انتهى واعلم ان الشيخ الصدوق وابو العباس عبد الله بن جعفر
الحميري في كتابه قرب الاسناد رواية عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا

كان يقول لا باس بان يتخطى الرجل يوم الجمعة حيث كان فاذا خرج الامام فلا يتخطا
احد رقاب الناس وليجلس حيث انتهى الامر جلس على الابواب ومنع الناس ان يمضوا الى
السعة فلا حرج ان يتخطى **المبحث الثاني** في بيان شروط الجمعة اعلم ان صلوة الجمعة لا تجب
الا بشروط خمسة زائدة على شروط اليومية **الشرط الاول** السلطان الاول العادل او من
نصبه وفي حال الغيبة يجمع الفقهاء مع التمكن من الاجتماع بشرائط الجمعة والا
من قال المفيد رحمه الله في المقنعة والشرائط التي تجب فيمن يجب معه الاجتماع
ان يكون حرا بالغا طاهرا في ولادته مجتنبا من الامراض الجذام والبرص خاصة في
جلده مسلما مؤمنا معتقدا بالحق في ديانته مصليا للفرض في ساعته فاذا كان
كذلك واجتمع معه اربعة نفر وجب الاجتماع انتهى **مسئلة** قد اختلف الاصحاب
في امامة العبد فشرط المفيد في المقنعة الحرية كما عرفت وقال ابن حمزة ان العبد لا
يؤم الحر بغير استثناء وبه اخذ العلامة في النهاية لانه ناقص فلا يليق بهذا المنصب
الجليل وقال الشيخ الجليل في الخلاف وابن جنيد وابن ادريس انها جائزة عملا بمقتضى
الاصل والعمومات وما رواه محمد بن مسلم في الصحيح عن احدهما عليهما السلام انه سئل
عن العبد يؤم القوم اذا رضوا به وكان اكثرهم قرانا قال لا باس به اذا كان اقراهم
ويجوز ان يؤم مواليه وقال ابن بابويه في المقنع لا يؤم العبد الا اهله يعويلا
على رواية السكوني عن ابي جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا يؤم العبد الا
اهله وهي قاصرة من حيث السند فلا تصلح لمعارضة الخبر الصحيح المطابق للاطلاقات
المتواترة **مسئلة** اعلم ان الاصحاب اختلفوا في امامة الابرص والاجذم في الجمعة
وغيرها فقال الشيخ في النهاية والخلاف بالمنع من امامتهما مطلقا وقال الشيخ ايضا
في المبسوط وابن البراج وابن زهرة بالمنع من امامتهما الا لمثلهما وقال المرتضى رحمه الله

في الاستبصار

في الاستبصار وابن حمزة بالكراهة والمعتمد الاول لنا الاخبار المستفيضة كحسنة زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يصلين احدكم خلف
المجذوم والابرص والمجنون والمحدود وولد الزنا وصحيحة ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال خمسة لا يؤمون الناس على كل حال المجذوم والابرص والمجنون وولد الزنا
والاعرابي والاسناد في ذلك ما رواه عبد الله بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن المجذوم والابرص يؤمان المسلمين قال نعم قلت هل يبتلي الله بهما المؤمنين
قال نعم وهل كتب الله البلاء الا على المؤمنين لانا نجيب عنهما بالطعن في السند
بجهالة الراوي وحملها الشيخ في التهذيب على الضرورة بان لا يوجد غيرهما او
يكونا امامين لامثالهم وفيه بعد نعم لو صح السند حمل النهي الواقع في الاخبار
المتقدمة على الكراهة كما هو مذهب المرتضى رضي الله عنه **مسئلة** قد اختلفوا
في الاعمى ايضا ومنشا التردد في ذلك اصالة الجواز وقول الصادق عليه السلام
في صحيحة الحلبي لا باس بان يصلي الاعمى بالقوم وان كانوا هم الذين يوجهونه ومن
انه ناقص لا يليق بهذا المنصب وضعف الوجه ظاهر فالمعتمد الجواز **مسئلة**
فلو مات امام الاصل في اثناء الصلوة وكذا لو عرض للمنصوب ومن يجب معه
الاجتماع ما يبطل الصلوة من اغماء او حدث او جنون **مسئلة** قال في المعتبر اذا
حضر الامام الاصل لم يؤم غيره الا مع العذر وهو مذهب علمائنا
لان الامامة متوقفة على اذنه فلا يتقدم على منصبه اما مع العذر فجائز ويشترط
اذنه ويؤيد ذلك رواية حماد بن عيسى عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال
اذا قدم الخليفة مصرا من الامصار جمع بالناس ليس ذلك لاحد غيره **مسئلة**
وينبغي ان يقدم المصلي ظهره على صلوة الامام اذا كان ممن لا يقتدي به وان صلى

معه ركعتين ينوي بها الظهر فاذا سلم الامام اتم كان ايضا جائزا مستند قول
الاول ما رواه ابو بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف تصنع يوم الجمعة
قال كيف تصنع انت قلت اصلي في منزلي ثم اخرج فاصلي معهم قال كذا اصنع انا و
يشهد له ايضا ما رواه عبد الله بن سنان في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ما من عبد يصلي في الوقت ويفرغ ثم ياتيهم ويصلي معهم وهو على وضوء الا
كتب الله له خمسا وعشرين درجة ومستند قول الثاني رواية حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في كتاب علي عليه السلام اذا صلوا الجمعة في وقت فصلوا معهم ولا تقوموا من
مقعدكم حتى تصلي ركعتين اخريين قلت فاكون قد صليت اربعا لنفسي لم اقتد به
فقال نعم لكن في طريقها ضعف كما صرح به السيد محمد في المدارك الشرط الثاني
الجماعة فلا تصح فرادى قال في المعتبر لان تسميتها جمعة من الاجتماع فلا يتحقق
بدونه انتهى ويدل عليه اخبار كثيرة كما تقدم منها رواية حريز عن زرارة قال
فرض الله تعالى من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها
الله تعالى في جماعة وهي الجمعة انتهى وتتحقق الجمعة بنية المؤتمين الاقتداء بالامام
فلو اخلوا بها او احدهم لم تصح صلوة المخل ويعتبر في انعقاد الجمعة نية العدد المعتبر و
في وجوب نية الامام للامامة هنا نظر من حصول الامامة اذا اقتدى به ومن و
جوب نية كل واجب الشرط الثالث العدد وهو خمسة الامام احدهم وهو اختيار
المفيد رحمه الله والمرتضى وابن ابي عقيل وابن ادريس واكثر الاصحاب اقتصارا
في تفسير الاية الشريفة على موضع الوفاق وتمسكا بمقتضى الاخبار الصحيحة كصحيحة
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم الجمعة اذا كانوا خمسة يجمع القوم
فما زادوا واذا كانوا اقل من خمسة فلا جمعة لهم وصحيحة زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام

يقول

يقول لا تكون الخطبة والجمعة وصلوة ركعتين على اقل من خمسة رهط الامام
واربعة وصحيحة ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى ما يجزي في الجمعة
سبعة او خمسة ادناه وقال الشيخ في جميع كتبه وبه اخذ ابن البراج وابن زهرة انه خمسة
في الوجوب التخييري وسبعة في الوجوب العيني جمعا بين الاخبار المتضمنة لاعتبار
الخمسة وبين ما دل على اعتبار السبعة كصحيحة عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة ورواية محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال تجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين ولا تجب على اقل منهم الامام وقاضيه والمدعي
حقا والمدعى عليه والشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام وصحيحة
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام على من تجب الجمعة قال على سبعة نفر من المسلمين
ولا جمعة لاقل من خمسة احدهم الامام واذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم
وخطبهم وبهذا الجمع يرتفع التنافي عن ظاهر هذه الرواية فان المنفي في قوله ولا
جمعة لاقل من خمسة مطلق الوجوب المتناول للعيني والتخييري والثابت مع السبعة
الوجوب العيني مسئلة فلو انفضوا في اثناء الخطبة او بعدها قبل التلبس بالصلوة
سقط الوجوب وان دخلوا في الصلوة ولو بالتكبير وجب الاتمام ولو لم يبق الا واحد
مسئلة ويشترط في وجوب الجمعة عليهم التكليف والذكورية والحرية والحضر و
السلامة من العمى والمرض والعرج والهرم وعدم البعد بازيد من فرسخين وعدم
اشتغال بتجهيز ميت او مريض او حبس بباطل او حق عجز عنه او خوف على نفسه ظلما
او ماله او مطر او وحل او حر او برد شديدين يخاف الضرر معهما ولا تنعقد بالطفل
والمجنون والمراة ولا تجب عليهم اذا حضروا اولا بالكافر وان وجبت عليه وفي العبد
والمسافر ان حضرا تردد فقال الشيخ في الخلاف تنعقد بهما لان ما دل على اعتبار

العدد مطلقا فيهما او لهما كما بيّنا او لغيرهما وقال في المبسوط وجمع من الاصحاب
لا تنعقد بهما لانهما ليسا من اهل فرض الجمعة فكانا كالصبي ولان الجمعة انما
تصح من المسافر تبعا لغيره لكن لا خلاف بين الاصحاب في ان العبد والمسافر اذا
صليا الجمعة اجزأتهما عن الظهر قال السيد في المدارك هذا الحكم مقطوع به في
كلام الاصحاب وتنعقد بالاعمى والمريض والاعرج والهمّ وكذا اصحاب الاعذار
ومن هو على راس ازيد من فرسخين اذا تكلفوا الحضور وتجب عليهم وان لم تجب عليهم
السعي ابتداء **مسئلة** من لا تجب عليه الجمعة لا يجب عليه تاخير الظهر الى فراغ الجمعة بل
يستحب ان يصلي في اول وقتها فلو الجمعة بعد ذلك لم يجب عليه الجمعة ولو صح كما لو
اعتق العبد بعد صلوة الظهر او حضر المسافر او برى المريض واستثنى من ذلك ما اذا
بلغ بعد صلوة الظهر وبقاء وقت الجمعة فيجب عليه الجمعة **مسئلة** يستحب حضور الجمعة
لمن تصح منه الجمعة كالعبد والمسافر وغيرهما اما الافضل للمراة ان لا تسعى الى
الجمعة لانها ليست من اهل الحضور لمجامع الرجال ولو كانت مسنة لقوله ع
بيوتهن خير لهن ولما روى ابن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا صلت المراة
في المسجد مع الامام ركعتي الجمعة فقد نقصت صلاتها وان صلت في المسجد اربعا
فقد نقصت صلاتها لتصل في بيتها اربعا افضل ولا يجب عليها ان حضرت و
قال في المعتبر ان وجوب الجمعة عليها يخالف لما عليه فقهاء الامصار واما ما رواه
الشيخ في التهذيب عن حفص بن غياث عن ابي يعلي قال ان الله فرض الجمعة على
جميع المؤمنين والمؤمنات ورخص للمراة والمسافر والعبد ان لا ياتوها فاذا حضروها
سقطت الرخصة ولزمهم الفرض الاول فمن اجل ذلك اجزاء عنهم فقلت عمن هذا
فقال عن مولانا ابي عبد الله عليه السلام وضعف بحفص وبجهالة المروي عنه

كما صرح المحقق في المعتبر **مسئلة** السفر مكروه بعد الفجر يوم الجمعة اما اذا زالت الشمس
والمكلف حاضر حرم السفر وهو قول علمائنا اجمع واكثر العامة على ما نقله العلامة
في المنتهى والتذكرة واستدل عليه في التذكرة بقوله عليه السلام من سافر من دار اقامته
يوم الجمعة دعت عليه الملائكة لا يصحب في سفره ولا يعان على حاجته وقال في المنتهى
لا يترتب على المباح وما بذمته مشغولة بالفرض والسفر مستلزم للاخلال به فلا
يكون سائغا انتهى اعدوى ان اقول لما سافر واكذلك تخفف بهم واخرون اضطر
عليهم جناقهم من غيران يروا فادا واعلم ان السفر لو كان واجبا كالحج والغزو او مضطرا
اليه انتفى التحريم قطعا اما لو كان بين يدي المسافر جمعة اخرى يعلم ادراكها في محل
الترخص فهل يكون السفر سائغا ام لا الاظهر العدم تمسكا بالعموم وقيل بالجواز
وعن المحقق في المعتبر العذر الذي يباح معه السفر وهو ما يخاف معه على نفسه او ماله
من جرح او سرق او حرق وما شاكله اذا امل دفع ذلك بالتخلف وكذا لو ضل له ولد
او رفيق او حيوان وامكن تداركه مع الاخلال **مسئلة** قال الشهيد في الذكرى ليس لمن
سافر بعد الزوال ان يقصر في الزمان الذي يمكنه العود اليها فاذا مضى عبر المسافة بعده
انتهى **مسئلة** المسافر اذا نوى الاقامة ومضى عليه ثلثون يوما في مصر واحد **مسئلة**
تسقط الجمعة عن المدبر والمكاتب ولو تحرر بعضه او هاياه مولاه واتفقت في نوبته
على الاقرب ويستحب للمولى الاذن لعبده في الحضور **مسئلة** قال في المعتبر لا ريب بيننا
انها تسقط عمن زاد منزله عن فرسخين وانما البحث فيمن كان على فرسخين فقيد روايتان
احدهما لا تجب رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله سبحانه الجمعة ووضعها عن تسعة
الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمريض والاعمى ومن كان على راس
فرسخين والاخرى رواية محمد بن مسلم وحريز كل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

في تسعة عشرة ايام
فصاعدا وجبت عليه الجمعة
وكذا اذا لم يخرج الا الى ما دونه
ع

الجمعة وقال يجب على من كان منها على فرسخين فان زاد فليس عليه شي وهذه اكثر واشهر
وروى زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال تجب الجمعة على من كان منها
على راس فرسخين ولو زاد لم يجب عليه **الشرط الرابع** ان لا يكون هناك جمعة اخرى بينهما
ثلثة اميال والاصل في هذا الشرط ما رواه الشيخ في الحسن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال لا يكون بين الجمعتين اقل من ثلثة اميال وليس تكون جمعة الا بخطبة واذا كان
بين الجماعتين في الجمعة ثلثة اميال فلا باس ان يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء وروى محمد
مسلم ايضا في الموثق عن ابي جعفر عليه السلام انه قال اذا كان بين الجماعتين اقل من ثلثة
اميال فلا باس ان يجمع هؤلاء ويجمع هؤلاء ولا يكون بين الجماعتين اقل من ثلثة اميال
وقيل يعتبر الفرسخ من المسجد ان صليت في المسجد والا فمن نهاية المصلين ويشكل الحكم
فيما لو كان بعضهم بحيث لا يبلغ بعده عن موضع الاخرى النصاب دون من سواهم
وتم العدد بغيرهم فيحتمل بطلان صلوتهم خاصة لانعقاد صلوة الباقي باستجماعها
شرائط الصحة او بطلان الجمعتين من راس لانتفاء الوحدة ولعل الاول اقرب **تفريع**
فلو تعددتا واقترنتا بالتكبيرة بطلتا وان سبقت احديهما ولو بتكبيرة الاحرام صحت
وبطلت اللاحقة وصليت ظهرا مستانفا ان لم يسع الوقت السعي اليهم ولا تجزي العدول
ولو لم يتيقن صليتا الظهر ولو اشتبه السبق والاقتران اعاد الجمعة على الاصح مع بقاء
الوقت والظهر مع الخروج **الشرط الخامس** الخطبتان فلا تكفي واحدة ويجب في كل
واحدة حمد الله تعالى بلفظ الحمد والثناء عليه بما يستحقه والصلوة على النبي واله
عليه وعليهم السلام بلفظ الصلوة والوعظ بما يقتضيه المقام من الوصية بتقوى الله
والحث على الطاعة والتحذير من المعصية والاغترار بالدنيا وما شاكل ذلك ولا
يتعين له لفظ ويجزي مسماه فيكفي اطيعوا الله واتقوا الله ونحوه وقراءة سورة

خفيفة

خفيفة وقيل تجزي اية تامة الفائدة بان تجمع معنى مستقلا يعتد به من وعد او وعيد
او حكم او قصة تدخل في مقتضى الحال فلا تجزي مثل مدهامتان والقى السحرة ساجدين
وقال في المعتبر قال البزنطي والمرتضى يكون اخر كلامه ان الله يامر بالعدل والاحسان
الى اخر الاية وروى الشيخ في التهذيب عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن زرعة عن سماعة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ينبغي للامام الذي يخطب بالناس يوم الجمعة ان يلبس عمامة في الشتاء
والصيف ويرتدي ببرد يمنى او عدني ويخطب وهو قائم يحمد الله ويثني عليه ثم يوصي
بتقوى الله ثم يقرأ سورة من القران خفيفة قصيرة ثم يجلس ثم يقوم فيحمد الله ثم يثني
عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه واله وعلى ائمة المسلمين ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات
فاذا فرغ من هذا اقام المؤذن وصلى بالناس يقرأ ركعتين في الاولى بسورة الجمعة وفي
الثانية بسورة المنافقين وعلى هذه الرواية اعتمد المحقق في المعتبر **ويجب** فيها النية
والعربية قال السيد محمد في المدارك منع اكثر الاصحاب من اجزاء الخطبة بغير العربية
للتاسي وهو حسن ولو لم يفهم العدد العربية ولا امكن التعلم فقيل تجب العجمية لان
مقصود الخطبة لا يتم بدون فهم معانيها ويحتمل سقوط الجمعة لعدم ثبوت مشروعيتها
على هذا الوجه **ويجب** ان يكون مقدمة على الصلوة فلو بدا بالصلوة لم تصح الجمعة
قال في المنتهى انه لا يعرف فيه مخالفا والمستند فعل النبي صلى الله عليه واله والائمة
الاطهار عليهم السلام والصحابة والتابعين والاخبار المستفيضة منها ما رواه
الشيخ في التهذيب عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سالته عن خطبة رسول الله صلى الله عليه واله قبل الصلوة او بعدها فقال
قبل الصلوة **ويجب** ايقاعهما بعد الزوال لا قبله وبه قال المرتضى وابن ابي عقيل و
ابو الصلاح ونسبه في الذكرى الى معظم الاصحاب وهو الاحوط ويدل عليه ما رواه

محمد بن مسلم في الحسن قال سألته في الجمعة فقال اذان واقامة يخرج الامام بعد الاذان
فيصعد المنبر فيخطب ولا يصلي الناس ما دام على المنبر ثم يقعد الامام على المنبر قدر
ما يقرا قل هو الله احد ثم يقوم فيفتتح خطبته ثم ينزل فيصلي الخ واما ما قاله الشيخ
فهو يجوز ايقاعهما قبل الزوال وبه قال المحقق في جميع كتبه واستدل الشيخ في الخلاف
باجماع الفرقة وبما رواه في الصحيح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي حين تزول الشمس قدر شراك ويخطب في الظل الاول
فيقول جبرئيل يا محمد قد زالت الشمس فانزل فصل ويجاب عن الاجماع بمنوع مع
تحقق الخلاف والرواية مع اجمالها معارضة بظاهر القرآن والاخبار المعتبرة
ويجب الفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة على الاقوى للتاسي ولصحيحة معوية بن
وهب قال الخطبة وهو قائم خطبتان يجلس بينهما جلسة لا يتكلم فيها واحتمل المحقق
في المعتبر الاستحباب لان فعل النبي صلى الله عليه واله كما يحتمل ان يكون تكليفا يحتمل
ان يكون للاستراحة وهو ضعيف ويجب في الجلوس الطمانينة كما تقدم وهل يجب
السكوت ظاهر الخبر ذلك ويحتمل ان يكون المراد النهي عن التكلم حالة الجلوس بشيء
من الخطبة وينبغي ان تكون الجلسة بقدر قراءة قل هو الله احد لقوله عليه السلام
في حسنة محمد بن مسلم يخرج الامام بعد الاذان فيصعد المنبر فيخطب ولا يصلي
الناس ما دام الامام على المنبر ثم يقعد الامام على المنبر قدر ما يقرا قل هو الله
احد ثم يقوم فيفتتح خطبته ولو عجز عن القيام في الخطبتين فخطب جالسا فصل بينهما
بسكتة واحتمل العلامة في التذكرة الفصل بالاضطجاع ويجب قيام الخطيب
مع القدرة للتاسي ويؤيد ذلك ما رواه الشيخ في التهذيب عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من خطب

وهو

وهو جالس معوية واستاذن الناس في ذلك من وجع كان بركبته وكان يخطب خطبة وهو
جالس وخطبة وهو قائم ثم يجلس بينهما ثم قال عليه السلام الخطبة وهو قائم خطبتان
يجلس بينهما جلسة لا يتكلم فيها قدر ما يكون فصل ما بين الخطبتين ويجب اسماع
العدد للتاسي القمر ويجب على العدد الاصغاء اليهما وتحريم الكلام في اثنائهما
وهو قول الشيخ رحمه الله وبه قال علم الهدى في المصباح وللشيخ قول اخر في المبسوط
وهو عدم وجوب الاصغاء وبه اخذ المحقق في المعتبر والاول احوط لانهما بدل من
الركعتين ولان الفائدة من الخطبتين انما تحصل بالانصات والاستماع لكن ليس بباطل
الجمعة لو اودع في الفقيه قال امير المؤمنين عليه السلام لا كلام والامام يخطب و
لا التفات الا كما يحل في الصلوة وانما جعلت الجمعة ركعتين من اجل الخطبتين جعلتا
مكان الركعتين الاخيرتين فهي صلوة حتى ينزل الامام اما الكلام بعد الخطبة فيجوز
للخطيب والسامع فليس بمحظور ولا مفسد للصلوة واستدل عليه في المعتبر بما رواه الشيخ
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
قال اذا خطب الامام يوم الجمعة فلا ينبغي لاحد ان يتكلم حتى يفرغ من خطبته فاذا
فرغ تكلم ما بينه وبين ان تقام الصلوة تذنيب قال الشهيد في الدروس وحرم
المرتضى رحمه الله فيهما كل ما يحرم في الصلوة الا استدبار القبلة وضعف هذا
القول المحقق في المعتبر وقال العلامة لا بأس بذلك لكونهما بدلا من الركعتين وايضا قال الشهيد
في الدروس والاقرب عدم تحريم الكلام على الخطيب في اثناء الخطبة وهو حسن ويجب
فيهما النية للتاسي ويجب فيهما الطهارة من الحدث الاكبر والاصغر على الاحوط
وهو قول الشيخ رحمه الله واحتج الشيخ بان مع الطهارة يتيقن صحتها فكانت واجبة لان
النبي صلى الله عليه واله ومن بعده كانوا يتطهرون ولا يجب التاسي ويؤيده ما

رواه عبد الله بن سنان في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال وانما جعلت ركعتين
من اجل الخطبتين فهي صلوة حتى ينزل الامام اما المحقق رحمه الله فقال في كتبه سيما المعتبر
لا تشترط الطهارة من الحدث الاصغر مستدلا بانهما ليستا صلوة ولا طوافا فلا يشترط
فيهما الطهارة وقال في جواب الشيخ ما ملخصه لا نسلم ان الاحتياط حجة فان ايجاب ما ليس
بواجب اثم كما ان اسقاط الواجب اثم اما طهارة اهل العصمة امام الخطبة فنسلم لكن
لا نسلم انه لكونه شرطا وقال ايضا في جواب من قال انهما يقومان مقام ركعتين غاية
ان تقصر الصلوة باعتبارهما سلمنا انهما بدل ولكن لا نسلم ان حكم البدل منه من
كل وجه ثم من المعلوم انه ليس حكمهما حكم الركعتين بدلالة سقوط اعتبار القبلة وعدم
اشتراط طهارة الثوب وعدم البطلان بكلام الخاطب في اثنائهما وعدم الافتقار
الى التسليم وقال في اخر البحث اما استحباب الطهارة قبل الخطبة فعليه الاتفاق انتهى
اقول المسئلة محل تردد وان كان الاحتياط والتاسي مع التايد الحاصل من ظاهر
الرواية المتقدمة يقتضي وجوب الطهارة كما قال الشيخ رحمه الله واخذ به ابن ادريس
والعلامة رحمه الله والله اعلم ويستحب بلاغة الخطيب وفصاحته ليكون ابلغ باختيار
الالفاظ المحركة ونزاهته عن الرذائل الخلقية والذنوب الشرعية بحيث يكون مؤتمرا
بما امر منزجرا عما ينهى عنه لتقع موعظته في القلوب فان الموعظة اذا خرجت من القلب
دخلت في القلب واذا صدرت من الصدر لم تتجاوز الاذان ويستحب محافظته على
الصلوة في اوائل الاوقات ليكون ادعى لقبول موعظته ويستحب التعمم والارتداء والتنقص
في الشتاء والصيف والتحنك لانه ادب بالوقار ولبس افضل الثياب والتطيب والصعود على مكان
مرتفع والاعتماد على شيء حال الخطبة من سيف او قوس او عصا تاسيا بفعل النبي صلى
الله عليه وآله فانه كان يخطب وفي يده قضيب ولما رواه الشيخ رحمه الله في الصحيح عن عمر

بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة
وليلبس البرد والعمامة وليتوكأ على قوس او عصى وليقعد قعدة بين الخطبتين و
يجهر بالقراءة ويقنت في الركعة الاولى منهما قبل الركوع ويستحب جلوس الامام الخطبة
حتى يفرغ المؤذنون لما روي عن الباقر عليه السلام انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا خرج الى الجمعة قعد على المنبر حتى يفرغ المؤذنون وفي الطريق ضعف كما صرح
السيد محمد في المدارك لكن المقام مقام الاستحباب ويستحب ان يسلم الخطيب على الناس
قبل جلوسه فيجب عليهم الرد والمستند مرفوعة عمرو بن جميع عن علي عليه السلام انه
قال من السنة اذا صعد الامام المنبر ان يسلم اذا استقبل الناس قال في الذكرى وعليه عمل
الناس وقال الشيخ في التهذيب في الخلاف لا يجب لان الاصل براءة الذمة وشغلها
بواجب او مستحب يحتاج الى دليل اقول الدليل كما عرفت مرفوعة عمرو بن جميع
المتقدمة وفي طريقها ضعف لكن الاستحباب لا يطلب دليلا اذ يدعم منها ويستحب
استقبال القوم واستقبالهم له لما رواه الكليني عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل واعظ قبلة يعني اذا خطب الامام الناس يوم
الجمعة ينبغي للناس ان يستقبلوه والرواية ضعيفة والمقام يجبرها ويجوز مغايرة
الخطيب للامام خلافا للراوندي في كتاب احكام القران واشتراط عدالته كالامام اما
البلوغ والعقل وطهارة المولد والايمان فشرط فيهما فائدة ذكر ابن بابويه في
عيون اخبار الرضا عليه السلام مرتبة بعد مرة وشيئا بعد شيء مجمعها فان قال فلم صارت
صلوة الجمعة اذا كانت مع الامام ركعتين واذا كانت بغير امام ركعتين وركعتين قيل
لعلل شتى منها ان الناس يتخطون الى الجمعة من بعد فاحب الله عز وجل ان يخفف عنهم لموضع
التعب الذي صاروا اليه ومنها ان الامام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن

قال في العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في انه سمعها عن الرضا ... ٢٣

انظر الصلوة فهو في حكم التمام ومنها ان الصلوة مع الامام اتم واكمل لعلمه وفقهه
وعدله وفضله ومنها ان الجمعة عيد وصلوة العيد ركعتان ولم تقصر لمكان
الخطبتين فان قيل فلم جعلت الخطبة قيل لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامام
سببا الى موعظتهم وترغيبهم في الطاعة وترهيبهم عن المعصية وتوقيفهم على ما
اراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من الافاق ومن الاهوال التي
لهم فيها المضرة والمنفعة فان قال فلم جعلت الخطبتان قيل لان تكون واحدة للثنا
والتحميد والتقديس لله تعالى والاخرى للحوائج والاعذار والانذار والدعا
وما يريد ان يعلمهم من امره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فان قال فلم جعلت الخطبة
يوم الجمعة قبل الصلوة وجعلت في العيدين بعد الصلوة قيل لان الجمعة امر دائم
تكون في الشهر مرارا وفي السنة كثيرا فاذا كثر على الناس ملوا وتركوه ولم يقيموا عليه
تفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة لئلا يتفرقوا ولا يذهبوا واما العيدين فانما هو
في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر والناس فيه ارغب فان تفرق بعض
بقي عامتهم وليس هو بكثير فيملوا او يستخفوا به وزاد في علل الشرائع في اخر هذا الخبر فان
قال فلم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه
الصلوة بريدان او بريد ذاهبا وجائيا والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على
من هو على نصف البريد الذي يجب فيه التقصير وذلك انه يجي فرسخين ويذهب
فرسخين فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر وان قال فلم زيد في صلوة السنة
في يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين سائر الايام

البحث الرابع في الخطب المأثورة منها ما رواه الشيخ في المتهجد عن زيد بن وهب
قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة فقال الحمد لله الولي الحميد

الحكيم

الحكيم المجيد الفعال لما يريد علام الغيوب وستار العيوب خالق الخلق ومنزل القطر
ومدبر الامر رب السماء والارض والدنيا والاخرة رب العالمين وخير الفاتحين
الذي من عظم شانه انه لا شي مثله تواضع كل شي لعظمته وذل كل شي لعزته و
استسلم كل شي لقدرته وقر كل شي قراره لهيبته وخضع كل شي من خلقه لملكه
وربوبيته الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وان تقوم الساعة
وان يحدث شي الا بعلمه نحمده على ما كان ونستعينه من امرنا على ما يكون ونستغفره و
نستهديه واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له ملك الملوك وسيد السادات
وجبار الارض والسموات الواحد القهار الكبير المتعال ذو الجلال والاكرام ديان يوم
الدين ربنا ورب ابائنا الاولين واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله داعيا
الى الحق وشاهدا على الخلق فبلغ رسالات ربه كما امره لا متعديا ولا مقصرا
وجاهد في الله اعداءه لا وانيا ولا ناكلا ونصح له في عباده صابرا محتسبا فقبضه
الله اليه وقد رضي عمله وتقبل سعيه وغفر ذنبه صلى الله عليه واله اوصيكم عباد
الله بتقوى الله واغتنام طاعته ما استطعتم في هذه الايام الخالية الفانية و
اعداد العمل الصالح لجليل ما يشفي به عليكم والرفض لهذه الدنيا التاركة
لكم الزائلة عنكم وان لم تكونوا تحبون تركها المبلية لاجسادكم وان احببتم تجديدها
وانما مثلكم ومثلها كركب سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه وافضوا الى علم
فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وكم عسى
ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث من الموت يحدوه فلا تنافسوا
في عز الدنيا وفخرها ولا تعجبوا بزينتها ونعيمها ولا تجزعوا من ضرائها وبؤسها
فان عز الدنيا وفخرها الى انقطاع وان زينتها ونعيمها الى ارتجاع وان ضراءها

وتبوسهما الى نفاد وكل مدة فيهما الى منتهى وكل حي فيهما الى بلاء أوليس لكم في آثار
الاولين وفي آبائكم الاولين الماضين معتبر وتبصرة ان كنتم تعقلون أولم تروا الى
الاموات لا يرجعون والى الاخلاف منكم لا يخلدون قال الله تعالى وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون وقال كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ولستم ترون الى اهل الدنيا وهم يصبحون ويمسون على احوال شتى من
ميت يبكى ومفجوع يعزى وصريع يتلوى وآخر يبشر ويهنا ومن عائد يعود وآخر
بنفسه يجود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي
يمضي الباقي والحمد لله رب العالمين رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب
العرش العظيم الذي يبقى ويفنى ما سواه واليه موئل الخلق ومرجع الامور وهو
ارحم الراحمين الا ان هذا يوم جعله الله لكم عيدا وهو سيد ايامكم وافضل
اعيادكم وقد امركم الله في كتابه بالسعي فيه الى ذكره فلتعظم فيه رغبتكم ولتخلص
نيتكم واكثروا فيه من التضرع الى الله والدعاء ومسئلة الرحمة والغفران فان
الله يستجيب لكل مؤمن دعاه ويورد النار كل مستكبر عن عبادته قال الله تعالى
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
واعلموا ان فيه ساعة مباركة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن خيرا الا اعطاه
والجمعة واجبة على كل مؤمن الا الصبي والمرأة والعبد والمريض غفر الله لنا و
لكم سالف ذنوبنا وعصمنا واياكم من اقتراف الذنوب بقية اعمارنا ان احسن
الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ان الله هو السميع العليم وكان يقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون او اذا زلزلت

الارض والهكم التكاثر او والعصر وكان مما يداوم عليه قل هو الله احد **ثم يجلس جلسة**
كالاولى ثم يقوم فيقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه
ومغفرته ورضوانه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك [وآله]
صلوة نامية زاكية ترفع بها درجته وتبين بها فضيلته وصل على محمد
كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم عذب كفرة اهل
الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون آياتك ويكذبون
رسلك اللهم خالف بين كلمتهم والق الرعب في قلوبهم وانزل عليهم رجزك ونقمتك
وبأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم و
مرابطيهم حيث كانوا في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن هو لاحق واجعل التقوى
زادهم والجنة مأواهم والايمان والحكمة في قلوبهم واوزعهم ان يشكروا نعمتك
التي انعمت عليهم وان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه اله الحق وخالق الخلق
آمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واذكروا الله فانه ذاكر لمن ذكره واسألوه رحمته
وفضله فانه لا يخيب عليه داع من المؤمنين دعاه ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **خطبة اخرى** رواها الكليني عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في خطبة يوم الجمعة
خطبة الاولى الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله انتجبه لولايته واختصه برسالته واكرمه بالنبوة امينا على غيبه
ورحمة للعالمين وصلى الله على محمد وعليه السلام اوصيكم عباد الله بتقوى
الله واخوفكم من عقابه فان الله ينجي من اتقاه بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ويكرم من خافه يقيهم شر ما خافوا ويلقيهم نضرة وسرورا وارغبكم
في كرامة الدائمة واخوفكم عقابه الذي لا انقطاع له ولا نجاة لمن استوجبه
فلا تغرنكم الدنيا ولا تركنوا اليها فانها دار غرور كتب الله عليها وعلى اهلها
الفناء فتزودوا منها الذي اكرمكم الله به من التقوى والعمل الصالح
فانه لا يصل الى الله من اعمال العباد الا ما خلص منها ولا يتقبل الله الا
من المتقين وقد اخبركم الله عن منازل من امن وعمل صالحا وعن منازل من كفر
وعمل في غير سبيله وقال ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي و
سعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ نسال الله الذي جمعنا لهذا الجمع ان يبارك لنا في يومنا
هذا وان يرحمنا انه على كل شيء قدير ان كتاب الله اصدق الحديث واحسن
القصص قال الله عز وجل واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون فاسمعوا طاعة الله وانصتوا ابتغاء رحمته ثم اقرا سورة من القران

وادع ربك وصل على النبي صلى الله عليه وآله وادع للمؤمنين والمؤمنات ثم تجلس قدر
ما يمكن هنيئة ثم تقوم وتقول الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه
ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من
يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله و
حده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وجعله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد
غوى اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ينفع بطاعته من اطاعه والذي يضر
بمعصيته من عصاه الذي اليه معادكم وعليه حسابكم فان التقوى وصية الله
فيكم وفي الذين من قبلكم قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا انتفعوا بموعظة الله والزموا كتابه فانه ابلغ الموعظة و
خير الامور في المعاد عاقبة ولقد اتخذ الله الحجة فلا يهلك من هلك الا عن
بينة ولا يحيى من حي الا عن بينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي ارسل به فالزموا وصيته وما ترك فيكم من بعده من الثقلين كتاب
الله واهل بيته الذي لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي من تركهما اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين ثم تقول اللهم صل على امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين
ثم تسمي الائمة حتى تنتهي الى صاحبك ثم تقول اللهم افتح له فتحا يسيرا وانصره
نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق

مخافة احد من الناس اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله
وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى
في سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما حملتنا من الحق فعرفناه
وما قصرنا عنه فعلمناه ثم يدعو الله على عدوه ويسال لنفسه واصحابه ثم يرفعون
ايديهم فيسالون الله حوائجهم كلها حتى اذا فرغ من ذلك قال اللهم استجب لنا ويكون
آخر كلامه ان يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ثم يقول اللهم اجعلنا
ممن تذكر فتنفعه الذكرى خطبة اخرى عن امير المؤمنين ع رواها الشيخ رحمه الله
في مصباح المتهجد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
يوم جمعة فقال الحمد لله ذي القدرة والرافة والامتنان احمده على
تتابع النعم فاعوذ به من العذاب والنقم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له مخالفة للجاحدين ومعاندة للمبطلين واقرارا بانه رب العالمين
واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبي بالمرسلين وختم به النبيين وبعثه
رحمة للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين فقد اوجب الصلوة عليه واكرم
مثواه لديه واجمل احسانه اليه اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي هو ولي
ثوابكم واليه مردكم ومابكم فبادروا قبل الموت بذكر الذي لا ينجيكم
منه حصن منيع ولا هرب سريع فانه وارد نازل وواقع عاجل وان تطاول
الاجل وامتد المهل فكل ما هو آت قريب ومن مهد لنفسه فهو المصيب
فتزودوا رحمكم الله اليوم ليوم الممات واحذروا اليم هول البيات فان
عقاب الله عظيم وعذابه اليم نار تلهب ونفس تعذب وشراب من صديد

مقامع من حديد اعاذنا الله واياكم من النار ورزقنا واياكم مرافقة الابرار و
غفر لنا ولكم جميعا انه هو الغفور الرحيم ان احسن الحديث وابلغ الموعظة كتاب الله
ثم تقول وقرا سورة العصر ثم قال جعلنا الله واياكم ممن تسعهم رحمته ويشملهم عفوه
ورافته واستغفر الله لي ولكم ثم جلس يسيرا ثم قام فقال الحمد لله الذي دنا
في علوه وعلا في دنوه وتواضع كل شيء لجلاله واستسلم كل شيء لعزته وخضع كل
شيء لقدرته احمده مقصرا عن كنه شكره واومن به اذعانا لربوبيته واستعينه طالبا
لعصمته واتوكل عليه مفوضا اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا المصطفى عبده
ورسوله المجتبى وامينه المرتضى ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين فصلى
الله عليه في الاولين وصلى الله عليه الى يوم الدين اوصيكم عباد الله بتقوى الله
والعمل بطاعته واجتناب معصيته فانه من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك افضل صلواتك على انبيائك واوليائك الطيبين الطاهرين
خطبة اخرى للامام زين العابدين عليه السلام رواها في كتابه عن سعيد بن
المسيب قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في الآخرة
بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول
عليه السلام ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت
في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا

عبده

ثم قال قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه ويحك يا ابن آدم الغافل ولست بمغفول عنه
ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان
قد وافيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك
واقتحم عليك ملكاك ناكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما منكر
يسالانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك
الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه
ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك
واعد الجواب قبل الامتحان [والمسائلة] والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا
للصادقين مواليا لاولياء الله تعالى لقاك حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت
الجواب وبشرت بالجنة والرضوان من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح
والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب و
بشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم واعلم
يا ابن آدم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم القيمة وذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين والآخرين وذلك
يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الآزفة اذا القلوب لدى
الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد معذرة
ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن
كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده واحذروا ايها
الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عز وجل عنها وحذركموها في كتابه
الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا مكر الله وتحذيره عندما يدعوكم الشيطان

اللعين

اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا ان الله عز وجل يقول ان الذين
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله
عز وجل وتذكروا ما قد وعدكم الله عز وجل في مرجعكم اليه من حسن ثوابه وكما قد
خوفكم من شديد العقاب فان من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا
تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا الذين مكروا السيئات فان
الله عز وجل يقول في محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم واحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة في
كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب
تالله لقد وعظكم بغيركم فان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله عز و
جل في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها حيث قال وانشانا بعدها
آخرين وقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم يركضون يعني يهربون ثم قال
تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيدا خامدين وايم الله ان هذه موعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم
رجع القول من الله عز وجل في كتابه على اهل المعاصي والذنوب فقال عز وجل
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس
ان الله عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين
وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا
الله عباد الله اعلموا ان الله عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه
ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها
ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيه الامثال وصرف
الآيات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا فيما زهدكم الله عز وجل
فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله تبارك وتعالى يقول وقوله الحق انما مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون
ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد صلى الله عليه وآله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها ركون من
اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل
فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله عز وجل
في خرابها فكأن قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فا
سأل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله وإياكم
من الزاهدين في عاجل زهرة الدنيا الراغبين لآجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله
وصلى الله على النبي وعلى اهل بيته وسلم تسليما عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته خطبة اخرى لامير المؤمنين صلوات الله عليه وآله رواها الكليني في الروضة

عن علي

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام
انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه و
منتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء و
المتفرد بالآلاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته و
المتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل
فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على آلائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظم
جلاله ويملأ قدر آلائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الذي كان في اوليته متقادما وفي ديموميته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته
وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله
وسلم عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه
على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله
ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم
واختلاف من الملل وضلال من الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى
الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه و
اعزه وحفظه من ان يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد
ضرب للناس فيه الامثال وصرف فيه الآيات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال
وحرم فيه الحرام وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله
الحجة بعد الرسل ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله و
عبده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وآله اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى
الله الذي ابتدأ بدء الامور بعلمه واليه يصير غدا ميعادها وبيده فناؤها وفناؤكم

وتصرم ايامكم وفناء اجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم
كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها
القصير ليوم الآخرة الطويل فانها دار عمل والآخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها
فان المغتر من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت امنية اهل الرغبة فيها
المحبين لها المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام الآية مع انه لم يصب
امرء منكم في هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن
الا وهو يخاف فيها نزول جائحة وتغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من
وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم العدل ليوم تجزى كل نفس
بما عملت ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فاتقوا
الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل لمحابه ويجتنب سخطه ان
احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز و
جل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت و
تحننت وسلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا
الوسيلة والشرف والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا اعظم الخلق وآل محمد

كلهم

كلهم شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها
وافضلهم عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام
وشفاعة الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا
مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد و
افضل من اتقي وعبد واولى من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه
وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد
سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن ونستغفره
من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوي الاعمال ومكاره الامال والهجوم
في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير
الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم
على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن
سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين و
المؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك
واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك
ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز
عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين **خطبة
اخرى لمولانا امير المؤمنين عليه السلام** اوردها الشيخ في اماليه باسناده عن زيد بن علي
مصلوب الظالمين قال حدثني ابي علي بن الحسين عن علي عليهم السلام قال خطب علي بن
ابي طالب عليه السلام هذه الخطبة في يوم الجمعة فقال الحمد لله المتوحد بقدمه
الازلية الذي ليس غاية في دوامه ولا له اولية انشأ صنوف البرية لا من اصول

كانت بدية وارتفع عن مشاركة الانداد وتعالى عن اتخاذ صاحبة واولاد هو الباقي
بغير مدة والمنشئ لا باعوان ولا بالة فطن ولا بجوارح صرف ما خلق لا بحاج
الى محاولة التفكير ولا مزاولة مثال ولا تقدير احدثهم على صنوف من التخطيط
والتصوير لا برؤية ولا ضمير سبق علمه في كل الامور ونفذت مشيته في كل ما
يريد في الازمنة والدهور وانفرد بصنعة الاشياء فاتقنها بلطائف التدبير
سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **خطبة اخرى لامير المؤمنين ع**
وهي الخطبة التي خطبها يوم الجمعة وقد اتفق الغدير فيه رواها الشيخ رحمه الله في
متهجده حيث قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا
ابو الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلث
مائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمر المروزي وقد زاد على الثمانين سنة قال
حدثنا وقد زاد على الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي بطوس
سنة تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا
في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى
منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير من
احوالهم واحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل
يومه وهو يذكر فضل اليوم وقدمه فكان من قوله عليه السلام ام الجمعة والغدير
فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم
يسمع بمثله واثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه غيره فكان ما حفظ من ذلك الحمد
لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وفردانيته وسببا الى المزيد من رحمته

حدثني الهادي قال ابي حدثني جدي الصادق و حدثني الباقر قال حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين ع

ومحجة

ومحجة للطالب من فضله وكمن في ابطان اللفظ حقيقة الاعتراف له بانه المنعم
على حاصل كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة خالص
نزعت عن اخلاص الطوي ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان الشيء من مشيته وكان لا يشبهه مكونه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه انفرد
عن التشاكل والتماثل من ابناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه اقامه في سائر
عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا
تمثله غوامض الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته
بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته
فهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التقصير
التظنير وامر بالصلوة عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله
عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه الفنيد ولا ينقطع على التابيد وان الله التفنيد
تعالى اختص لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه وآله من بريته خاصة علاهم بتعليته
وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق اليه والادلاء بالارشاد عليه لقرن
قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مذروء ومبروء انوارا انطقها بتحميده
والهمها شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان
العبودية واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر الارضين
والسموات واستشهدهم خلقه وولاهم ما شاء من امره وجعلهم تراجم مشيته
والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه و

يستنون بسنته ويعتمدون حدوده وفي دون فرضه ولم يدع الخلق في بهماء صماء
ولا في عمياء بكماء بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم
حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر بها على اسماع ونواظر وافكار
وخواطر والزمهم بها حجته واراهم بها محجته وانطقهم عما شهدته بالسن ذربة
بما قام فيها من قدرته وحكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير شاهد خبير وان الله جمع لكم معشر
المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل
عندكم جميل صنعه ويوقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور
هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا
ندب اليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله
وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب من ثواب الاعمال فيه اضعاف ما
وهب لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم الا بالايتمار لما امر به والانتهاء
عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه فلا يقبل توحيده الا
بالاعتراف لنبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين بنبوته ولا يقبل دينا
الا بولايته ولا تنتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم من اهل ولايته
فانزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين به عن ارادته في خلصائه
وذوي اجتبائه وامره بالبلاغ وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته
منهم وكشف من خبايا اهل الريب وضمائر اهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن
والمنافق فاعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة المنافق وحمية المارق
ووقع العض على النواجد والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق

واستمر

واستمر على مارقيته مارق ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن
طائفة باللسان وصدق الايمان واكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والتابعين
وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر
الله ما صنع فرعون وهامان وقارون وجنودهم وما كانوا يعرشون حاد الله
عن الضلال الأول بالناس حتى لا يقصدهم الله في ديارهم ومحو آثارهم ومبيد معالمهم
ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم باهل البيان من بسط اكفهم ومد اعناقهم ومكنهم
من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه والله
خبير وفي دون ما سمعتم كفاية وبلاغ فتاملوا رحمكم الله ما ندبكم اليه وحثكم عليه
واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ان هذا يوم
عظيم الشان فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح
عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم
تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان ويوم دحر
الشيطان ويوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم به توعدون هذا يوم الملا الاعلى
الذي انتم عنه معرضون هذا يوم الارشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد
هذا يوم ابداء خفايا الصدور ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص
هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المامون هذا يوم
اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم
هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا تخادعوه
وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه
ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع

اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله تعالى عز من قائل في ظاهر ذكرهم بالذم في
كتابه انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب
والعنهم لعنا كبيرا وقال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا
الله لهديناكم افتدرون ما الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة لمن امر الله بطاعته
والترفع عمن ندبوا الى متابعته والقران ينطق من هذا عن كثير ان تدبره متدبر زجره
ووعظه واعلموا ايها المؤمنون ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط
الله ومن طريقه انا صراط الله الذي من لم يسلكه بطاعة الله هوى به الى النار
انا سبيله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه واله انا قسيم الجنة والنار
انا حجة الله على الفجار انا نور الانوار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل
الصالح قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب بالسور بباطن
الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم
وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات قبل فوت الاوقات فكان
قد جاءكم هادم اللذات فلا مناص نجاة ولا محيص تخلص عودوا رحمكم الله
بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل
على ما منحكم واجتمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم وتهانوا
نعم الله كما هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر
فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لاهاليكم
وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وعما تسأله القدرة من استطاعتكم واظهروا

البشر

البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير
على اهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم في ملككم بما تناله القدرة من
استطاعتكم على حسب امكانكم فالدرهم فيه بمائتي الف درهم والمزيد من الله عز و
جل وصوم هذا اليوم مما ندب الله عليه وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه لو
تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة من ابتداء الدنيا الى تقضيها صائما نهارها
قائما ليلها اذا اخلص المخلص في صومه لقصرت اليه ايام الدنيا عن كفايته ومن اسعف
فيه اخاه مبتديا وبره راغبا فله كاجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر
مؤمنا في ليلته فكانما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشرة فنهض ناهض
فقال يا امير المؤمنين وما الفئام قال مائة الف نبي وصديق وشهيد فكيف
بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه على الله تعالى الامان من
الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة
فاجره على الله ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على الله ان ابقاه
قضاه وان قبضه حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا
اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير و
القوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه واله بذلك ثم اخذ صلوات
الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلوته جمعة صلوة عيد وانصرف بولده و
شيعته الى منزل ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام لما اعد له من طعام وانصرف غنيهم
وفقيرهم برفده الى عياله فائدة قال ابن بابويه في الفقيه في باب فرض الصلوة قال
زرارة بن اعين قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عما فرض الله تعالى خمس صلوات
في الليل والنهار قلت هل سماهن الله عز وجل وبينهن في كتابه فقال نعم قال الله

عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ودلوكها
زوالها ففيما بين دلوكها الى غسق الليل اربع صلوات سماهن وبينهن ووقتهن
وغسق الليل انتصافه ثم قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة
وقال في ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه المغرب والغداة وزلفا من الليل
وهي صلوة العشاء الآخرة وقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و
هي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسط النهار وهي
وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر وقال في بعض القراءة
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين في صلوة
الوسطى وقال وقد انزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما
وضعت الركعتان اللتان اضافهما النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان
الخطبتين مع الامام فمن صلى يوم الجمعة في غير جماعة فليصلها اربعا كصلوة
الظهر في سائر الايام **الفصل التاسع في زيارات** ولو من البعد ولو كان في مكان عالي
كان افضل **ويجب** فيه زيارة النبي والائمة الاطهار عليهم السلام سيما زيارة
المهدي صلوات الله عليه لان هذا اليوم يومه ويظهر فيه **نقل** ابن فهد طاب
ثراه في عدته عن السيد الرضي الملة والدين رضوان الله عليه ان كل يوم من الاسبوع
يختص بضيافة واحد من الائمة عليهم السلام واجارته ولكل يوم منه زيارة
بمن يرجى ظهور الضيافة والاجارة عنه فيوم السبت للنبي صلى الله عليه وآله و
يوم الاحد لمولانا امير المؤمنين علي عليه السلام ويوم الاثنين الحسن والحسين
عليهما السلام ويوم الثلثاء لعلي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام

ويوم

ويوم الاربعاء للكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام ويوم الخميس للعسكري
ويوم الجمعة للحجة عليه السلام انتهى كلامه **اقول** ويمكن ان يستدل على
هذا المطلب بما رواه ابن بابويه في الخصال عن الصقر بن ابي دلف الكرخي في حديث
طويل عن ابي الحسن العسكري عليه السلام ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي
صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو فقلت لا تعادوا الايام فتعاديكم
ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله
صلى الله عليه وآله والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن و
الحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه
تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وهذا معنى فلا تعادوا وهم فيعادوكم في الآخرة ثم قال عليه السلام ودع واخرج
فلا امن عليك **زيارة جامعة رواها الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام**
قال الصادق جعفر بن محمد من اراد ان يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل
في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج الى فلاة من الارض ثم يصلي اربع
ركعات يقرء فيهن ما تيسر من القران فاذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي المرسل
والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان و
الاولاد الاعلام والامناء المستخزنون جئت انقطاعا اليكم والى ابائكم
وولدكم الخلف على بركة الحق فقلبي لكم مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم

السلام عليكم فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم لمن القائلين بفضلكم مقر برجعتكم لا
انكر لله قدرة ولا ازعم الا ما شاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبح
الله باسمائه جميع خلقه والسلام على ارواحكم واجسادكم والسلام عليكم و
رحمة الله وبركاته **وفي رواية اخرى** افضل ذلك على سطح دارك في زيارة ابي عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام قال في كامل الزيارات حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ادريس عن العمركي علي البوفكي عن
صندل عن داود بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن علي
في كل جمعة غفر الله له ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه
في الجنة مع الحسين بن علي عليهما السلام ثم قال يا داود من لا يسره ان يكون في الجنة جار
الحسين بن علي عليهما السلام قلت من لا افلح **وقال** في المصباح الكبير بعد ان اورد
الزيارة الجامعة السابقة ويستحب زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما
على مثل ذلك بعد ان يغتسل ويعلو سطح داره او في مفازة من الارض ويومي
اليه بالسلام **ويقول** السلام عليك يا مولاي وسيدي وابن سيدي
السلام عليك يا مولاي يا قتيل ابن القتيل والشهيد ابن الشهيد السلام عليك
ورحمة الله وبركاته انا زائرك يا ابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وان لم
ازرك بنفسي والمشاهدة السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ووارث
نوح نبي الله ووارث ابراهيم خليل الله ووارث موسى كليم الله ووارث
عيسى روح الله ووارث محمد حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث علي امير
المؤمنين وصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي امير المؤمنين لعن
الله قاتليك وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي كل ساعة انا يا سيدي

متقرب

متقرب الى الله تعالى والى جدك رسول الله صلى الله عليه وآله والى ابيك امير المؤمنين صلوات
الله عليه والى اخيك الحسن واليك يا مولاي عليك سلام الله ورحمته وبركاته
بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن يا سيدي شفيعي لقبول ذلك مني
وانا بالبراءة من اعدائك واللعنة لهم وعليهم اتقرب بذلك الى الله تعالى واليكم
اجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته **ثم تحول** الى يسارك قليلا وتحول
وجهك الى قبر علي بن الحسين فهو عند رجل ابيه عليهما السلام وسلم عليه بمثل ذلك
ثم ادعو الله بما احببت من امر دينك ودنياك وصل اربع ركعات صلاة الزيارة
او ست ركعات او ثمان ركعات وهو افضلها واقله ركعتان ثم تستقبل نحو قبر ابي
عبد الله الحسين عليه السلام **فتقول** انا مودعك يا مولاي وابن مولاي وسيدي
وابن سيدي يا سيدي يا علي ابن الحسين ومودعكم يا ساداتي يا معشر الشهداء
فعليكم سلام الله ورحمته وبركاته ورضوانه **زيارة اخرى من كل موضع** رواها الشيخ
في التهذيب عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب
عن محمد بن سنان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا سدير اتزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا قال ما
اجفاكم افتزورونه في كل شهر قلت لا قال افتزورونه في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال
يا سدير ما اجفاكم بالحسين اما علمت ان لله الف الف ملك شعث غبر يبكون ويزورون
ولا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات او في
كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت
يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا
عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة و

قال السيد [illegible] فعلت في الشهر اكثر من عشرين مرة زيارة اخرى رواها الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده
عن ابي طالب الانباري عن عبد الله بن احمد قال حدثني الاحنف بن علي قال حدثنا
بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتيت حائر الحسين فما تقول
قلت اشياء اسمعها من رواة الحديث ممن سمع عن ابيك قال افلا اخبرك عن ابي عن
جدي علي ابن الحسين عليهم السلام كيف كان يصنع في ذلك قال قلت بلى جعلت
فداك قال اذا اردت الخروج الى ابي عبد الله عليه السلام فصم قبل ان تخرج ثلثة ايام
يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا امسيت ليلة الجمعة فصل صلوة الليل ثم
قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على طهر فاذا اردت
المشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي القبر زيارة امام
العصر والزمان المهدي صلوات الله وسلامه عليه اوردها السيد الجليل ابن طاوس
رحمه الله في جمال الاسبوع السلام عليك يا حجة الله في ارضه السلام عليك يا
عين الله في خلقه السلام عليك يا نور الله الذي به يهتدي المهتدون ويفرج
به عن المؤمنين السلام عليك ايها المهذب الخائف السلام عليك ايها الولي
الناصح السلام عليك يا سفينة النجاة السلام عليك يا عين الحيوة صلى الله
عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين السلام عليك عجل الله لك ما وعدك
من النصر وظهور الامر السلام عليك يا مولاي انا مولاك عارف باولاك واخراك
اتقرب الى الله تعالى بك وبآل بيتك وانتظر ظهورك وظهور الحق على يديك و
اسئل الله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني من المنتظرين لك والتابعين
والناصرين لك على اعدائك والمستشهدين بين يديك في جملة اوليائك يا مولاي

يا صاحب

يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك هذا يوم الجمعة وهو يومك
المتوقع فيه ظهورك والفرج فيه للمؤمنين على يديك وقتل الكافرين بسيفك وانا يا مولاي
فيه ضيفك وجارك وانت يا مولاي كريم من اولاد الكرام ومأمور بالاجارة فاضفني
واجرني صلوات الله عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين قال السيد الجليل
في جمال الاسبوع وانا اتمثل بعد هذه الزيارة واقول بالاشارة نزيل حيث ما اتجهت
ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد الفصل العاشر في صلوة الهدية وفوائد اخرى فمنها
صلوة الهدية ثمان ركعات اوردها الشيخ رحمه الله في مصباح المتهجد قال عنهم عليهم السلام
يصلي العبد في يوم الجمعة ثماني ركعات اربعا تهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم واربعا تهدى الى فاطمة عليها السلام ويوم السبت اربع ركعات تهدى الى امير
المؤمنين عليه السلام ثم كذلك كل يوم الى واحد من الائمة عليهم السلام الى يوم الخميس
اربع ركعات تهدى الى جعفر بن محمد عليهما السلام ثم في يوم الجمعة ايضا ثمان ركعات
اربعا تهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله واربعا تهدى الى فاطمة عليها السلام ثم
يوم السبت اربع ركعات تهدى الى موسى بن جعفر عليه السلام ثم كذلك الى يوم
الخميس اربع ركعات تهدى الى صاحب الزمان عليه السلام الدعا بعد كل ركعتين
منها اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام حينا ربنا منك بالسلام
اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى فلان بن فلان فصل على محمد وآل محمد
وبلغه اياها واعطني افضل املي ورجائي فيك وفي رسولك صلواتك عليه وآله
وتدعو بما احببت تستجاب لك ان شاء الله رواية جليلة كثيرة البركة اوردها
ابن طاوس رضي الله عنه في الفصل الاول من جمال الاسبوع نوردها في هذا المقام
لشدة مناسبتها به وكثرة منفعتها قال حدثنا ابو محمد الصيمري قال حدثنا ابو عبد الله

احمد بن عبد الله البجلي باسناده اليهم صلوات الله عليهم اجمعين قال من جعل ثواب
صلواته لرسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعده صلوات الله
عليهم اجمعين اضعف الله ثواب صلاته اضعافا مضاعفة حتى ينقطع النفس ويقال
له قبل ان يخرج روحه من جسده يا فلان هديتك الينا والطافك لنا هذا اليوم
يجازيك ويكافيك فطب نفسا وقر عينا بما اعد الله لك وهنيئا لك بما صرت اليه
قال قلت كيف يهدي صلاته ويقول قال ينوي ثواب صلاته لرسول الله صلى الله
عليه وآله وان امكنه ان يزيد على صلوة الخمس شيئا ولو ركعتين في كل يوم ويهديها
الى واحد منهم يفتتح الصلاة في الركعة الاولى مثل افتتاح صلوة الفريضة بسبع تكبيرات
او ثلاث مرات او مرة في ركعته ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات صلى الله
على محمد وآله الطاهرين في كل ركعة فاذا تشهد وسلم قال اللهم انت السلام
ومنك السلام يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الاخيار
وابلغهم مني افضل التحية والسلام اللهم ان هذه الركعات هدية مني الى عبدك
ونبيك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين اللهم فتقبلها
مني وابلغه اياها عني واثبني عليها افضل املي ورجائي فيك وفي نبيك عليه
السلام ووصي نبيك وفاطمة الزهراء ابنة نبيك والحسن والحسين سبطي نبيك
واوليائك من ولد الحسين عليه السلام يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين ما يهدى
الى امير المؤمنين علي عليه السلام يدعا بالدعاء الى قوله اللهم ان هاتين الركعتين
هدية مني الى عبدك ووليك وابن عم نبيك ووصي نبيك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام اللهم فتقبلهما مني وابلغه اياهما عني واثبني عليهما افضل املي ورجائي
فيك وفي نبيك ووصي نبيك صلوات الله عليه وآله وفاطمة الزهراء ابنة نبيك

والحسن

والحسن والحسين سبطي نبيك واوليائك من ولد الحسين عليه السلام يا ولي المؤمنين
يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين ما يهدى الى فاطمة عليها السلام يقول اللهم ان
هاتين الركعتين هدية مني الى الطاهرة المطهرة الطيبة الزكية فاطمة بنت نبيك
اللهم فتقبلهما مني وابلغها اياهما عني واثبني عليهما افضل املي ورجائي فيك و
في نبيك صلوات الله عليه وآله ووصي نبيك والطيبة الطاهرة فاطمة بنت
نبيك والحسن والحسين سبطي نبيك يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين يا ولي المؤمنين
ما يهدى الى الحسن عليه السلام اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك
وابن عبدك ووليك وابن وليك الحسن بن علي عليهما السلام اللهم فتقبلهما
مني وابلغه اياهما واثبني عليهما افضل املي ورجائي فيك وفي نبيك ووليك
وابن وليك يا ولي المؤمنين ثلثا ما يهدى الى الحسين عليه السلام اللهم ان هاتين الركعتين
هدية مني الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك الطيب
الطاهر الزكي الرضي الحسين بن علي المجتبى وتاتي بالدعاء الى اخره يا ولي المؤمنين ثلثا
ما يهدى الى علي بن الحسين عليه السلام اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك و
ابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام
وتاتي بالدعاء الى اخره يا ولي المؤمنين ثلثا ما يهدى الى محمد بن علي عليه السلام اللهم ان
هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك
محمد بن علي الباقر ووليك وتاتي بالدعاء الى اخره يا ولي المؤمنين ثلثا ما يهدى الى جعفر
بن محمد عليهما السلام اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك وابن عبدك ووليك
وابن وليك سبط نبيك جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ووارث علم النبيين
والدعاء الى اخره يا ولي المؤمنين ثلثا ما يهدى الى الرضا علي بن موسى عليهما السلام اللهم ان

ويقول الدعاء الى اخره يا ولي
المؤمنين ثلثا ما يهدى الى موسى
بن جعفر اللهم ان هاتين الركعتين
هدية مني الى عبدك وابن عبدك
ووليك وابن وليك سبط نبيك
موسى بن جعفر

هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك وابن عبدك ووليك وابن وليك سبط نبيك علي بن
موسى الرضا ابن المرتضين عليهما والدعاء الى اخره باولى الموثنات ما بهديك الى محمد بن علي وعلي
بن محمد والحسن بن علي عليهم السلام مثل ذلك حتى يصل الى صاحب الزمان عليه السلام
فادع بالدعاء الى قولك اللهم ان هاتين الركعتين هدية مني الى عبدك وابن عبدك
ووليك وابن وليك سبط نبيك في ارضك وحجتك على خلقك باولى الموثنين
قال السيد الجليل ولعلك ان لا تنشط لهذه الهدايا او انك تقول ان الهداة
مستغنون عنها او لعلك تستكثرها لتكرارها في كل يوم فتميل الطبع الى التفرغ عنها
قال واعلم ان القوم صلوات الله عليهم مستغنون عن هديتك ولكن انت غير
مستغن عن الهدية اليهم وقرب مثوبتك لديهم كما ان الله جل جلاله مستغن عن هذه
الاحوال فليكن في نيتك وسريرتك عند ابتدائك لهذه الاعمال ان الله جل جلاله
ولهم صلوات الله عليهم كيف هداك الله جل جلاله وهدوك به الى السعادة والامان
والخلود في كمال الاحسان بدار الرضوان يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان وانت كما قال بعض اهل البيان ٥ اهدى لمجلسه الكريم
وانما ٥ اهدى له ما حزت من نعمائه ٥ كالبحر يمطره السحاب وماله ٥ من عليه لانه من مائه
واما استكثارك لهديتك او ميلك الى تفرغك من الصلوة لتحصيل سعادتك فاعلم
ان هذه الهداية الى الهداة انما حصلت لك بطريق عناية الله جل جلاله وبارك الصفوة
المرضية واخلاصهم في معاملة العباد لجلاله الالهية وخاصته فانك تقول لولا
حجج الله جل جلاله على العباد ما خلق الله ارضا ولا سماء ولا احدا في البلاد ولا انادا
ولا جنة للمعاد ولا شيئا من النعيم والارفاد فهل ترى اعمالك جميعا الا في ميزان
ما بهم وفيه بادر رضوان ثوابهم لان اخلاصهم في العبادة كان بفضل الله جل جلاله

عليهم بسبب ما تبلغ من السعادة فاذا كان عملك في ميزانهم على كل حال فاهد اليهم
لتظفر بحسب ما كان في الحساب ولو دار على مال ولو كنت تبلغه لولا عموم الكرم والافضال
ولو كنت عارفا بمقدار حق الله تعالى وحقهم عليك بالله جل جلاله وما تضيع من
حقوقهم بالليل والنهار كنت قد رايت ما تهديه يحتاج الى اعتذار وكنت قلت
كقول بعض اهل الاعتبار شعر فان تقبلوا مني هدية قاصر ٥ عدمت لكم ذاك القبول
من الفضل ٥ وكان متولى عندكم فضل رحمة ٥ يعز بها قلب الولي من الذل ٥ و
يوجب شكرا عندي لقاء مكرم ٥ وفرض حقوق لا يقوم بها مثلي ٥ وقال لي بعض
اصحابنا انني استصغر نفسي وعملي ان اهدي اليهم فقلت له اذا كنت لا تستصغر نفسك
عن خدمة الله جل جلاله بجهدك وشكرك وسائر خدمته وهو اعظم من كل عظيم فلا
معنى لاستصغار نفسك عن خدمة نوابه لا سيما وقد رضوا هم بخدمتك لهم

الفصل الحادي عشر في الصلوة المختصة والمرغبة في هذا اليوم روى
السيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع مرفوعا عن علي ابن طالب عن النبي صلوات
الله عليهما قال يوم الجمعة صلوة كلها ما من عبد قام اذا ارتفعت الشمس قدر رمح
او اكثر يصلي فيه الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا الا كتب الله عز وجل له مائتي حسنة
ومحى عنه مائتي سيئة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمان مائة درجة و
غفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشرة ركعة كتب الله له الفا ومائتي حسنة ومحى عنه
الفا ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الفا ومائتي درجة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى الصبح يوم الجمعة ثم جلس في المسجد حتى تطلع كان له في الفردوس سبعون درجة
بعد ما بين الدرجتين حضر الفرس المضمر سبعين سنة فمنها صلوة النبي صلى الله
عليه وآله اوردها الشيخ رحمه الله في تهجده وهما ركعتان تقرا في كل ركعة الحمد مرة وانا

انزلناه خمس عشرة مرة وانت قائم وخمس عشرة مرة في الركوع وخمس عشرة مرة اذا استويت
قائما وخمس عشرة مرة اذا سجدت وخمس عشرة اذا رفعت راسك من السجدة وخمس
عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة اذا رفعت راسك من السجدة الثانية
ثم تقوم فتصلي ايضا ركعة اخرى كما صليت ركعة الاولى فاذا سلمت عقبت بما اردت
وانصرفت ليس بينك وبين الله ذنب الا غفر الله لك انتهى واورد السيد الجليل ابن
طاوس رحمه الله هذه الصلوة في جمال الاسبوع بهذا السند حدثنا ابو الحسين
محمد بن هرون التلعكبري قال حدثنا هرون بن موسى رضي الله عنه قال اخبرني
محمد بن الحسن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يونس بن هشام
عن الرضا عليه السلام قال سالته عن صلوة جعفر عليه السلام فقال اين انت من صلوة
النبي صلى الله عليه وآله فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصل صلوة جعفر قط و
لعل جعفر لم يصل صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قط فقلت علمنيها قال تصلي
ركعتين تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر خمس عشرة مرة
ثم تركع فتقراها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرة اذا استويت قائما وخمس عشرة مرة
اذا سجدت وخمس عشرة مرة اذا رفعت راسك من السجود وخمس عشرة مرة في السجدة
الثانية وخمس عشرة مرة قبل ان تنهض الى الركعة الاخرى ثم تقوم الى الثانية تفعل
كما فعلت في الركعة الاولى ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب الا وقد غفر
لك وتعطى جميع ما سالت وهذا الدعاء يقرء عقيب هذه الصلوة لا اله الا الله ربنا
ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله
لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا الله وحده وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده له الملك وله الحمد يحيي ويميت

وهو

وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم انت نور السموات والارض
فلك الحمد وانت قوام السموات والارض ومن فيهن فلك الحمد وانت الحق ووعدك
حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وبك خاصمت واليك حاكمت يا رب يا رب يا رب اغفر لي ما قدمت
واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني وتب علي انك رؤوف رحيم ومنها صلوة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
اوردها الشيخ في مصباحه روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من
صلى منكم اربع ركعات صلوة امير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه و
قضيت حوائجه يقرا في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد فاذا فرغ منها
دعا بهذا الدعاء وهو تسبيحه عليه السلام سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا
تنقص خزائنه سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان
من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك احدا في امره سبحان من لا اله غيره
ويدعو بعد ذلك فيقول يا من عفى عن السيئات ولم يجاز بها ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي
انا عبدك يا سيداه انا عبدك بين يديك يا رباه الهي بكينونتك يا املاه يا رحماناه
يا غياثاه عبدك عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبتاه يا مجري الدم في عروق عبدك
يا سيداه يا مالكاه ايا هو ايا هو يا رباه عبدك عبدك لا حيلة لي ولا غنا لي عن نفسي
ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا اجد من اصانعه تقطعت اسباب الخدائع عني
واضمحل كل مظنون عني افردني الدهر اليك فقمت بين يديك هذا المقام يا
الهي بعلمك فان هذا كله فكيف انت صانع بي وليت شعري كيف تقول لدعائي
اتقول نعم ام تقول لا فان قلت لا فيا ويلي يا ويلي يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي

يا ذلي يا ذلي الى من او ممن او عند من او كيف او ماذا او الى اي شيء الجا ومن ارجوه
ومن يجود علي بفضله حين يرفضني يا واسع المغفرة واذ قلت نعم كما هو الظن بك
والرجاء لك فطوبى لي انا السعيد وانا المسعود فطوبى لي وانا المرحوم يا مترحم
يا مترئف يا متعطف يا متجبر يا متملك يا مقسط لا عمل لي ابلغ به نجاح حاجتي
اسألك باسمك الذي جعلته في مكنون غيبك واستقر عندك فلا يخرج منك
الى شيء سواك اسألك به وبك وبه فانه اجل واشرف اسمائك لا شيء لي غير هذا
ولا احد اعود علي منك يا كينون يا مكون يا من عرفني نفسه يا من امرني بطاعته
يا من نهاني عن معصيته يا مدعو يا مسئول يا مطلوبا اليه رفضت وصيتك
التي اوصيتني ولم اطعك ولو اطعتك فيما امرتني لكفيتني ما قمت اليك فيه وانا
مع معصيتي لك راج ولا تحل بيني وبين ما رجوت يا مترحما لي اعذني من بين يدي
ومن فوقي ومن خلفي ومن تحتي ومن كل جهات الاحاطة اللهم بمحمد سيدي و
بعلي وليي وبالائمة الراشدين عليهم السلام اجعل علينا صلواتك ورأفتك
ورحمتك واوسع علينا من رزقك واقض عنا الدين وجميع حوائجنا يا الله يا
الله يا الله انك على كل شيء قدير ثم قال عليه السلام من صلى هذه الصلوة
ودعا بهذا الدعاء انفتل وليس بينه وبين الله تعالى ذنب الا غفر له دعاء آخر عقيبها
الحمد لله خالق الخلق بغير منصبة الموصوف بغير غاية المعروف بغير تحديد
الحمد لله الحي بغير شبيه ولا ضد له ولا ند له الحمد لله الذي لا تفنى خزائنه ولا
تبيد معالمه الحمد لله الذي لا اله المعبود الا الله الذي لبس البهجة والجمال وتردى
بالنور والوقار ذلك الله الذي يرى اثر النملة في الصفا ويسمع وقع الطير
في الهواء ذلك الله الذي هو هكذا ولا هكذا غيره سبحانه سبحان من هو قيوم

لاينام

لا ينام وملك لا يضام وعزيز لا يرام وبصير لا يرتاب وسميع لا يتكلف ومحتجب لا
يرى وصمد لا يطعم وحي لا يموت اللهم اني اسألك باسمك الذي اسطعت
به كل نور وهو حي خلقته واسألك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي
لا يعلم ما هو الا انت واسألك بنور وجهك العظيم واسألك بنور اسمك
الذي خلقت به نور حجابك واسألك يا الله باسمك الذي تضعضع به سكان
سمواتك وارضك واستقر به عرشك وتطوي به سماواتك وتبدل به ارضك
وتقيم به القيامة يا الله واسألك باسمك الذي تقضي به ما تشاء بذلك
الاسم واسألك باسمك الذي هو نور من نور ونور مع نور ونور فوق كل نور
ونور تضيء به كل ظلمة ونور على كل نور ونور في نور يا الله تذهب به الظلم و
باسمك المكتوب على جبهة اسرافيل وبقوة ذلك الاسم الذي ينفخ به اسرافيل
في الصور واسألك باسمك المكتوب على راحة رضوان خازن الجنة واسألك
باسمك الزكي الطاهر المكتوب في كتبك المخزون في علم الغيب عندك على
سدرة المنتهى اسألك به يا الله واسألك به يا الله اسألك باسمك المكتوب
على سرادق السرائر وادعوك بهذه الاسماء بان لك الحمد لا اله الا انت سبحانك
سبحانك انت النور التام البار الرحيم المعبود الكبير المتعال بديع السموات و
والارض ونورهن وقوامهن يا ذا الجلال والاكرام حنان منان نور النور دائم
النور قدوس الله القدوس القيوم حي لا يموت مدبر الامور فرد وتر حي قديم
اسألك بنور وجهك الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا وخر
موسى صعقا فمننت عليه واحييته بعد الموت بذلك الاسم واسألك
يا الله باسمك الذي كتبته على عرشك واستقر بذلك الاسم واسألك يا

يا الله يا قدوس يا قدوس واسئلك باسمك مقدوس يا الله يا الله يا الله يا الله واسألك
باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد الارض يا الله واسألك
به واسئلك باسمك الذي اجريت به الفلك فجعلته مع الشمس والقمر
وكتبت اسمك عليه بانك لا اله الا انت تسئل فتجيب فاسألك به يا الله و
باسمك الذي هو نور واسألك باسمك الذي امسكت به عرشك وكرسيك
في الهواء وباسمك الذي به سبقت رحمتك غضبك وباسمك الذي خلقت
به الفردوس واسئلك باسمك بانك السلام ومنك السلام وباسمك المكتوب
في دار السلام وباسمك يا الله الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذي
اصطفيته لنفسك من نفسك به اسألك يا الله وبنور وجهك المنير واسئلك
يا الله باسمك الذي تمشى به في الظلم وتمشى به في ابراج السماء واسألك يا الله
الذي ليس كمثله شيء باسمك الذي كتبته على حجاب عرشك واسئلك باسمك المكتوب
الاعز الاجل الاكرم الاعظم الذي تحبه وترضى عمن دعاك به وتجيب دعوته
ولا تحرم سائلك به بحق ذلك الاسم واسألك بكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ

وبكل اسم مبارك لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم هو لك
وبكل اسم اصطفيته من خلقك لنفسك استأثرت به في علم الغيب عندك و اسألك

واسئلك باسمك العظيم العظيم الذي اصغر حرف منه اعظم من السموات و
الارضين والجبال وكل شيء خلقته واسألك باسمك الذي دعاك به الذي عنده
علم من الكتاب فاجبته بذلك الاسم ادعوك واسألك به واسألك باسمك
الذي دعاك به حملة عرشك فاستقرت اقدامهم وحملته عرشك بذلك الاسم
يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل عرشك ولا كرسيك الا من
علمته ذلك واسألك باسمك الذي دعاك به محمد صلوات الله عليه وآله الطاهرين
الطيبين الاخيار وبحق محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين واقض حاجتي وامن

على

على المغفرة والرحمة والرزق الحلال الطيب الواسع والصحة والعافية والسلامة في
نفسي وديني واهلي ومالي وولدي واخواني وعشيرتي انك على كل شيء قدير الحمد لله
على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته الحمد لله القادر بقدرته على كل
قدرة ولا يقدر احد قدره الحمد لله باسط اليدين بالرحمة الحمد لله عالم الغيب والشهادة
وهو عليم بذات الصدور الحمد لله خالق الخلق وقاسم الرزق والحمد لله خالق البرى
وما لا يرى الحمد لله عالم الغيوب الحمد لله بجميع محامده الحمد لله على جميع
نعمائه الحمد لله على جميع بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير الاول كان قبل كل شيء وعلم كل شيء وانفذ
كل شيء بصره وعلم كل شيء بغير تعليم الحمد لله الاله القدوس يسبح له ما في السموات
والارض طائعين غير مكرهين وكل شيء يسبح بحمده ولكن لا يعلم الخلائق تسبيحهم
الهي علمت كل شيء وقدرت كل شيء وهديت كل شيء ودعوت كل شيء الى جلالك
وجلال وجهك وعظم ملكك وتعظيم شأنك وقديم ازليتك وربوبيتك
لك الثناء بجميع ما ينبغي لك ان يثنى به عليك من المحامد والثناء والتقديس و
التهليل سبحان من هو دائم لا يلهو سبحان من هو قائم لا يسهو ونور كل نور و
هادي كل شيء سبحان اهل الكبرياء واهل التعظيم والثناء الحسن تباركت
الهي واستويت على كرسي العز وعلمت ما تحت الثرى وما فوقه وما عليه وما
يخرج منه وما يخرج شيء من علمك سبحانك ما احسن بلاءك ولك الحمد ما اظهر
نعماءك ولك الشكر ما اكبر عظمتك الهي اغفر للمذنبين من المؤمنين والمؤمنات
وتجاوز عن الخاطئين فانهم قصروا ولم يعملوا وضمنوا لك على انفسهم ولم يفوا
واتكلوا على انك اكرم الاكرمين وفاتح الخزائن لمن في الارضين والسموات و

وانك ديان يوم الدين واغفر لي ولوالدي واهلي واخواني وارزقني رزقا واسعا
طيبا هنيئا مريئا سريعا حلالا لا انك خير الرازقين صلوة اخرى له عليه السلام
تصلي يوم الجمعة فاول ما تبدا به ان تقول عند وضوئك بسم الله وبالله بسم الله
خير الاسماء واكرم الاسماء واشرف الاسماء بسم الله القاهر لمن في الارض والسماء
الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي الحمد لله الذي احيى قلبي بالايمان ورزقني
الاسلام اللهم تب علي وطهرني واقض لي بالحسنى في عافية اري في جمعته
وادني كل الذي احب في العاجلة والاجلة وافتح لي ابواب الخيرات من عندك
يا سميع الدعاء ثم امض الى المسجد وقل حين تدخله قبل ان تستفتح الصلوة يا من له
من في السموات والارض كل يوم هو في شان اللهم فاجعل من شانك شان حاجتي
واقض في شانك لي حاجتي وحاجتي اليك اللهم العتق من النار وان تقبل علي
بوجهك الكريم ثم اجعل راحتيك مما يلي السماء وقل الله اكبر الله اكبر الله
اكبر مقدسا معظما موقرا الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر اهل الكبرياء والحمد
والثناء والتقديس والمجد ولا اله الا الله والله اكبر لا شريك له في تكبير
بل مخلصا اهواك وبالله العلي اعوذ من الشيطان الرجيم وامكن قدميك من
الارض والصق احدهما بالاخرى واياك والالتفات وحديث النفس واقرا
في الركعة الاولى الحمد وقل هو الله احد والم تنزيل السجدة وان احببت غيرهما من القران فما
تيسر واقرا في الثانية يس وفي الثالثة حم الدخان وفي الرابعة تبارك الذي بيده
الملك وان احببت غير ذلك من القران فما تيسر منه فاذا قضيت القراءة في الركعة
الاولى فقل قبل ان تركع وانت قائم خمس عشرة مرة لا اله الا الله والله اكبر

والحمد

والحمد لله وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى الله ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه سبحان الله والله اكبر ولا اله الا
الله عدد الشفع والوتر والرمل والقطر وعدد كلمات ربي الطيبات التامات
المباركات ثم ارفع يديك حذاء منكبيك ثم كبر واركع فقل وانت راكع عشرا ثم
ارفع راسك من ركوعك وقل وانت قائم عشرا ثم كبر واسجد وقل هذا الكلام
وانت ساجد عشرا ثم ارفع راسك من سجودك وقل وانت ساجد جالس عشرا
ثم اسجد الثانية وقل في سجودك عشرا ثم انهض الى الثانية وقل قبل ان تقرا عشرا
ثم تفعل كما صنعت في الاولى تقول الله اكبر الله اكبر مثل الكلام الاول وليكن
تشهدك في الركعتين الاولتين والاخرتين وتقول بسم الله اللهم اني وجهت
اليك بصلاتي مخلصا لك لا شريك لك سبحانك وبحمدك كذب العادلون بك
التحيات والصلوات لله اللهم اجعلها صلوة طاهرة من الرياء واجعلها زاكية
لي عندك وتقبلها مني يا ولي المؤمنين اللهم صل على محمد وال محمد وعلى جميع انبيائك
واخصص محمدا وال محمد من صلواتك بافضلها وسلم على ملائكتك المقربين و
اخصص جبرئيل وميكائيل واسرافيل من سلامك بادومه وبارك عليهم و
على الذين معهم وعلى المؤمنين ثم سلم وقل بعد التسليم اللهم اني اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد انك ربي وان رسولك محمدا صلى الله عليه واله نبيي وان
الدين الذي شرعت له ديني وان الكتاب الذي انزلت عليه كتابي وان وصيه وخليفته
علي بن ابي طالب امامي واشهد ان قولك حق وان قضاءك حق وان عطاءك
عدل وان جنتك حق وان نارك حق وانك مميت الاحياء ومحيي الموتى
وانك تبعث من في القبور وانك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا تغادر

منهم احدا وانك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي
يا رب فانك انت المنعم علي لا غيرك وانت مولاي الذي بانعامك تتم الصالحات
اللهم اغفر مغفرة عزما لا اتعاود ذنبا ولا ارتكب نعوذ بك نعوذها بعدها
محرما وعافني معافاة لا ابتلي بعدها ابدا اللهم واهدني هدى لا اضل بعده ابدا
وانفعني بما علمتني واجعله حجة لي لا تجعله علي وارزقني حلالا لا مبلغا و
رضني به وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم اهدني وارحمني من
النار واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية
كثيرة طيبة مباركة وسلاما امين امين امين رب العالمين ومنها صلوة
الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام اوردها الشيخ رحمه الله في مصباحه وهما
ركعتان تقرأ في الاولى الحمد مرة ومائة مرة انا انزلناه في ليلة القدر وفي الثانية
الحمد ومائة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول
سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك
الفاخر القديم سبحان من لبس البهجة والجمال سبحان من تردى بالنور والوقار سبحان
من يرى اثر النمل في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو
هكذا ولا هكذا غيره وينبغي لمن صلى هذه الصلوة وفرغ من التسبيح ان يكشف ركبتيه
وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الارض بغير حاجز يحجز بينه وبينها ويدعو و
يسأل حاجته وما شاء من الدعاء ويقول وهو ساجد يا من ليس غيره رب
يدعى يا من ليس فوقه اله يخشى يا من ليس دونه ملك يتقى يا من ليس له وزير
يؤتى يا من ليس له حاجب يرشى يا من ليس له بواب يغشى يا من لا يزداد على

كثرة السؤال الا كرما وجودا وعلى كثرة الذنوب الا عفوا وصفحا صل على محمد وآل محمد و
افعل بي كذا وكذا صلوة اخرى لها صلوات الله عليها تصلي للامر المخوف اوردها الشيخ رحمه الله
في مصباحه بهذا السند روى ابرهيم بن عمر الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
للامر المخوف العظيم تصلي ركعتين وهي التي كانت الزهراء عليها السلام تصليها تقرأ
في الاولى الحمد لله مرة وقل هو الله احد خمسين مرة وفي الثانية مثل ذلك فاذا سلمت صليت
على النبي صلى الله عليه وآله ثم ترفع يديك وتقول اللهم اني اتوجه اليك بحقك
العظيم الذي لا يعلم كنهه سواك وبحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى
وبكلماتك التامات التي امرتني ان ادعوك بها فاسألك باسمك العظيم الذي امرت
ابرهيم عليه السلام ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم فكانت وباحب اسمائك اليك واشرفها واعظمها لديك
واسرعها اجابة وانجحها طلبة وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه واتوسل
اليك وارغب اليك واتصدق منك واستغفرك واستمنحك واتضرع اليك و
اخضع بين يديك واخشع لك واقر لك بسوء صنيعي واتملقك والح عليك و
اسألك بكتبك التي انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم اجمعين
من التورية والانجيل والقرآن العظيم من اولها الى آخرها فان فيها اسمك
الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى اتقرب اليك واسألك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تفرج عن محمد وآله وتجعل فرجي بفرجهم مقرونا وتبدأ بهم
فيه وتفتح ابواب السماء لدعائي في هذا اليوم وتأذن في هذا اليوم الشريف
وفي هذه الليلة بفرجي واعطائي سؤلي وأملي في الدنيا والآخرة فقد مستني
الفقر ونالني الضر وشملتني الخصاصة والجأتني الحاجة وتوسمت بالذلة

وقلبني المسكنة وحقت علي الكلمة واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي
وعدتنا اوليائك فيه الاجابة فصل على محمد وآله وامسح ما بي بيمينك الشافية
وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك الواسعة واقبل الي بوجهك
الذي اذا اقبلت به على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى جائر اديته
وعلى فقير اغنيته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف آمنته ولا تخلني لقا
لعدوك وعدوي يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعلم كيف هو ولا حيث
هو وقدرته الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء و
اختار لنفسه احسن الاسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة كل
طالب يدعوه به واسألك بذلك الاسم فلا شفيع اقوى لي منه وبحق محمد
وآل محمد ان تصلي على محمد وآله وان تعطيني ما سألتك وتقضي لي حوائجي
وتسمع محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا وجعفرا وموسى
وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة صلوات الله عليهم وبركاته
ورحمته صوتي ليشفعوا لي اليك وتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله
الا انت بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا يا كريم
ومنها اربع ركعات اخر اوردها الشيخ في مصباح المتهجد بدعاء صفوان قال دخل
محمد بن الحلبي على ابي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له تعلمني افضل ما
اصنع في مثل هذا اليوم فقال يا محمد ما اعلم ان احدا كان اكبر عند رسول الله
صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام ولا افضل مما علمها ابوها محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وآله قال من اصبح يوم الجمعة فاغتسل وصف قدميه و
صلى اربع ركعات مثنى مثنى يقرأ في اول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد

خمسين

خمسين مرة وفي الثانية الحمد والعاديات خمسين مرة وفي الثالثة الحمد واذا زلزلت خمسين مرة
وفي الرابعة الحمد واذا جاء نصر الله خمسين مرة وهذه سورة النصر هي آخر سورة نزلت
فاذا فرغ منها دعا فقال الهي وسيدي من تهيأ او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق
رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه فاليك يا الهي كانت تهيئتي و
تعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء فوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك
فلا تخيبني من ذلك يا من لا تخيب عليه مسألة سائل ولا تنقصه عطية نائل فاني
لم آتك بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته اتقرب اليك بشفاعته
الا محمدا صلى الله عليه وآله واهل بيته صلواتك عليهم وعليه اتيتك ارجو عظيم
عفوك الذي عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم فلم يمنعك طول عكوفهم
على المحارم ان جدت عليهم بالمغفرة وانت يا سيدي العواد بالنعماء وانا العواد
بالخطايا اسألك بحق محمد وآله الطاهرين ان تغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر ذنبي
العظيم الا العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم ومنها
صلوة الحسن بن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام في يوم الجمعة وهي
اربع ركعات مثل صلوة امير المؤمنين صلوات الله ومنها صلوة اخرى للحسن عليه السلام
يوم الجمعة اوردها السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله تعالى في جمال الاسبوع
وهي اربع ركعات كل ركعة بالحمد مرة والاخلاص خمس وعشرين مرة وبعدها يدعوا
بهذا الدعاء الشريف وهو للحسن عليه السلام اللهم اني اتقرب اليك بجودك و
كرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك ورسلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد
وان تقيلني عثرتي وتستر علي ذنوبي وتغفرها لي وتقضي لي حوائجي ولا تعذبني

يصبح كان مني فان عفوك وجودك يسعني انك على كل شيء قدير **ومنها** صلوة منسوبة
الى ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام تصلي اربع ركعات بثماني
مائة مرة الحمد لله وقل هو الله احد فاذا ركعت قرأت عشر مرات الحمد وعشر مرات
قل هو الله احد وترفع رأسك فتقرأ مثل ذلك عشر عشر مرة يكون الجميع مائتي مرة وتتم
اربع ركعات هكذا يكون الجميع ثمانمائة مرة الحمد وقل هو الله احد فاذا سلمت عقبت
تسبيح الزهراء عليها السلام ودعوت بهذا الدعاء اللهم انت الذي استجبت لادم
وحواء اذ قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له ونجيته من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود
عن خليلك ابراهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذي استجبت لايوب حين
ناداك اني مسني الضر وانت ارحم فكشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم الراحمين
معهم رحمة من عندك وذكرى لاولي الالباب وانت الذي استجبت لذي النون
حين ناداك في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجيته من
الغم وانت الذي استجبت لموسى وهرون دعوتهما فقلت قد اجيبت دعوتكما و
واغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه وتبت عليه وارضيت
خصمه رحمة منك وذكرى وفديت اسمعيل بذبح عظيم بعد ما اسلما وتله
للجبين وناديته بالفرج وانت الذي ناداك زكريا نداء خفيا فقال اني وهن
العظم واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وقلت يدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وانت الذي تستجيب للذين امنوا وعملوا
الصالحات وتزيدهم من فضلك فلا تجعلني اهون الداعين عليك واستجب لي
كما استجبت لهم بحقهم عليك وطهرني بطهرك وتقبل صلوتي ودعائي بقبول

حسن وطيب بقية حيوتي وطيب وفاتي واخلفني فيمن اخلفه واحفظهم يا رب
بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحوطك وكل ما حطت به من ذريتي او
ببابك واهل طاعتك برحمتك يا رحيم يا من هو على كل شيء قدير ورقيب ومن كل
سائل قريب ولكل داع من خلقه مجيب اسألك بانه لا اله الا انت الحي القيوم الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبكل اسم رفعت به سمائك
وفرشت به ارضك وارسيت به الجبال واجريت به الانهار وسخرت به السحاب و
الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار وخلقت به الخلائق كلها واسألك بعظم
وجهك العظيم الذي اشرقت له السموات والارض واضاءت له الظلمات الا ما
كفيتني امر معادي ومعاشي واصلحت شاني كله وان لا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلحت امري وامر عيالي وكفيتني همهم واغنيتني واياهم من كنزك وخزائن سعة
فضلك التي لا تنفد ابدا واثبت في قلبي مواقع الحكمة التي تنفعني بها وتنفع بها من
ارتضيت من عبادك واجعلني من المتقين في اخر الزمان اماما كما جعلت ابراهيم خليلا
فانه بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون و
بتسديدك صلح الصالحون المحسنون وبارشادك نجا الناجون من نارك واشفق
منها المشفقون من خلقك اذ نفسي تابعة الى هواها وانت وليها ومولاها
وانت خير من زكيها اللهم بين لها هداها والهمها تقواها وبشرها برحمتك
حين توفاها وانزلها من الجنة عليا وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها
ومثواها ومستقرها ومأويها وانت وليها ومولاها وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين
صلوة الامام زين العابدين علي عليه السلام اوردها السيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع
وهي اربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة ثم يدعا بهذا الدعاء المكنون

اليه صلوات الله عليه يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا مبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا ويا مولانا يا غاية رغبتنا اسألك اللهم ان
تصلي على محمد وآل محمد **صلوة الباقر عليه السلام** اوردها ابن طاوس
رحمه الله في جمال الاسبوع وهي ركعتان كل ركعة الحمد مرة وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ثم يدعو بهذا الدعاء المنسوب اليه صلوات الله عليه اللهم
اني اسألك يا حليم ذي اناة غفور ودود ان تتجاوز عن سيئاتي وما عندي بحسن
ما عندك وان تعطيني من عطائك ما يسعني وتلهمني فيما اعطيتني العمل
فيه بطاعتك وطاعة رسولك وان تعطيني من عفوك ما استوجب به
كرامتك اللهم اعطني ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله فانما انا بك ولم
اصب خيرا قط الا منك يا ابصر الابصرين ويا اسمع السامعين ويا احكم الحاكمين
ويا جار المستجيرين ويا مجيب دعوة المضطرين صل على محمد وآل محمد **صلوة
الصادق عليه السلام** اوردها ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع وهي ركعتين
كل ركعة الفاتحة مرة وآية شهد الله مائة مرة ثم يدعو بهذا الدعاء المنسوب اليه
صلوات الله عليه يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير ويا حاضر كل ملأ ويا شاهد
كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب ويا قريبا
غير بعيد ويا مونس كل وحيد ويا حي يحيي الموتى ومميت الاحياء وشاهد على
كل نفس بما كسبت يا حيا حين لا حي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد
صلوة الكاظم عليه السلام اوردها السيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع وهي

ركعتين

ركعتين كل ركعة الفاتحة مرة والاخلاص اثنتي عشرة مرة ثم يدعو بالدعاء المنسوب اليه
صلوات الله عليه الهي خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك ووجل كل شيء منك
وهرب كل شيء اليك وضاقت الاشياء دونك وملأ كل شيء نورك فانت الرفيع
في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك وانت الذي لا يؤودك
شيء يا منزل نعمتي يا مفرج كربتي ويا قاضي حاجتي اعطني مسألتي بلا اله الا انت امنت
بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بالنعمة و
استغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال
وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي صل على محمد وآل محمد **صلوة الرضا عليه السلام**
اوردها ابن طاوس في جمال الاسبوع وهي ست ركعات كل ركعة الفاتحة مرة وهل اتى
على الانسان عشر مرات ويدعو بهذا الدعاء المنسوب اليه صلوات الله عليه يا صاحبي في
شدتي ويا وليي في نعمتي ويا الهي واله ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب يا رب
كهيعص ويس والقرآن الحكيم اسألك يا احسن من سئل ويا خير من دعي و
يا اجود من اعطى ويا خير مرتجى اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد **صلوة الجواد
عليه السلام** اورده ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع وهي ركعتين كل ركعة الفاتحة
مرة والاخلاص سبعين مرة ويدعو بهذا الدعاء المنسوب اليه صلوات الله عليه اللهم
رب الارواح الفانية والاجساد البالية اسألك بطاعة الارواح الراجعة الى
اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة بعروقها وبكلمتك النافذة بينهم واخذك
الحق والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون
عقابك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري واليقين في قلبي وذكرك
بالليل والنهار على لساني وعملا صالحا فارزقني **صلوة علي بن محمد الهادي عليه السلام**

أوردها ابن طاوس في جمال الأسبوع وهي ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة ويس وفي
الثانية الحمد والرحمن ويدعو بهذا الدعاء المدعو بالصلوات الله عليها يا بار يا وصول
يا شاهد كل غائب ويا قريب غير بعيد ويا غالب غير مغلوب ويا من لا يعلم
كيف هو إلا هو يا من لا تبلغ قدرته أسألك اللهم باسمك المخزون المكنون
المكتوم عمن يشاء الطاهر المطهر المقدس النور التام الحي القيوم العظيم
نور السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال العظيم صل
على محمد وآل محمد **صلوة الحسن بن علي عليه السلام** أوردها ابن طاوس في جمال
الأسبوع وهي أربع ركعات الركعتين الأولتين الحمد وإذا زلزلت الأرض خمس عشرة
مرة وفي الأخيرتين الحمد مرة والإخلاص خمس عشرة مرة ثم يدعو بهذا الدعاء المدعو
بالصلوات الله عليه اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الأبدي قبل
كل شيء وأنت الحي القيوم لا إله إلا أنت الذي لا يبدلك شيء وأنت كل يوم
في شأن لا إله إلا أنت خالق ما يرى وما لا يرى العالم بكل شيء بغير تعليم
أسألك بآلائك ونعمائك بأنك أنت الله الرب الواحد لا إله إلا أنت الرحمن
الرحيم وأسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الوتر الفرد الأحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأسألك بأنك الله لا إله إلا أنت
اللطيف الخبير الدائم على كل نفس بما كسبت الرقيب الحفيظ وأسألك بأنك
الله الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والباطن دون كل شيء الضار
النافع الحكيم العليم وأسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم
الباعث الوارث الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال و
الإكرام ذو الطول ذو العزة وذو السلطان لا إله إلا أنت أحطت بكل

شيء

شيء علماً وأحصيت كل شيء عدداً صل على محمد وآل محمد **صلوة الحجة القائم عليه السلام**
أوردها ابن طاوس في جمال الأسبوع وهي ركعتين يقرأ في كل ركعة إلى إياك نعبد وإياك
نستعين ثم يقول مائة مرة إياك نعبد وإياك نستعين ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرأ
بعدها الإخلاص مرة واحدة وتدعو عقيبها فتقول اللهم عظم البلاء وبرح
الخفاء وانكشف الغطاء وضاقت الأرض وسعت السماء وإليك المشتكى وعليك
المعول في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أمرتنا بطاعتهم و
عجل اللهم فرجهم بقائمهم وأظهر إعزازه يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني
فإنكما كافياي يا محمد يا علي يا علي يا محمد انصراني فإنكما ناصراي يا محمد يا علي
يا علي يا محمد احفظاني فإنكما حافظاي يا مولاي يا صاحب الزمان ثلاث
مرات الغوث الغوث الغوث أدركني أدركني أدركني الأمان الأمان الأمان **ومنها**
صلوة التسبيح وتسمى صلوة الحبوة وهي صلوة جعفر بن أبي طالب عليهما السلام **روى** ابن
طاوس رضي الله عنه في جمال الأسبوع بإسناده عن الرضا علي بن موسى جعفر عليهم
السلام أن رجلاً سأل أبا جعفر بن محمد عليهما السلام عن صلوة فقال تلك الحبوة **حدثني**
أبي عن جدي علي بن الحسين عليهما السلام قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة
تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على غلوة من فرسخ بخيبر فلما رآه جعفر أسرع
إليه هرولة فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله وحادثه ثم ركب العضباء وأردفه
فلما انبعثت بهما الراحلة أقبل عليه فقال يا جعفر يا أخ ألا أحبوك ألا أعطيك
ألا أصطفيك قال فظن الناس أنه يعطي جعفراً عظيماً من المال وذلك لما فتح الله
على نبيه خيبر وغنمه أرضها وأموالها فقال جعفر بلى فداك أبي وأمي فعلمه صلوة التسبيح
قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام وصفتها أنها أربع ركعات بتشهدين وتسليمتين

فاذا اراد ان يصليها فيتوجه ويقرا في الركعة الاولى سورة الحمد واذا زلزلت
وفي الثانية سورة الحمد والعاديات وفي الركعة الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله
والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد فاذا فرغ من القراءة في كل ركعة فليقل
قبل الركوع خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقول
ذلك في ركوعه عشرا واذا استوى من الركوع قائما قالها عشرا فاذا سجد قالها
عشرا فاذا جلس بين السجدتين قالها عشرا فاذا سجد الثانية قالها عشرا فاذا
جلس ليقوم قالها قبل ان يقوم عشرا تفعل ذلك في الاربع ركعات يكون ثلثمائة
دفعة وتكون الف ومائتي تسبيحة انتهى **وقال** الشيخ في مصباحه بعد ايراد صفته
هذه الصلوة اذا كان في اخر سجدة من الركعة الرابعة قال بعد التسبيح سبحان من
لبس العز والوقار سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح
الا له سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
سبحان ذي العزة والفضل سبحان ذي القوة والطول اللهم اني اسالك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة
التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد واهل بيته وان تفعل بي كذا وكذا
وايضا قال الشيخ رحمه الله في مصباحه في رواية اخرى يقول في هذه السجدة
سبحان الله الواحد الاحد سبحان الله الاحد الصمد سبحان الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد سبحان الله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان من
لبس العز والوقار سبحان من تعظم بالمجد وتكرم به سبحان من احصى كل شيء علمه
سبحان ذي الفضل والطول سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا

يموت

لا يموت سبحان من سبحت له السماء باكنافها سبحان من سبحت له الارض ومن عليها
سبحان من سبحت له الطير في اوكارها سبحان من سبحت له السباع في اجامها سبحان
من سبحت له الوحوش في اكامها سبحان من سبحت له حيتان البحر وهوامه سبحان من
لا ينبغي التسبيح الا له يا من احصى كل شيء علمه يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل
يا ذا القوة والكرم اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تصلي على محمد وآله وان تفعل
بي كذا وكذا **فاذا فرغ** من الصلوة عقبت بعدها وسبحت تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تدعو
بهذا الدعاء على ما اورده الشيخ رحمه الله في مصباحه يا من لا يخفى عليه اللغات
ولا تتشابه عليه الاصوات يا من هو كل يوم في شان يا من لا يشغله شان عن
شان يا مدبر الامور يا باعث من في القبور يا محيي العظام وهي رميم يا بطاش
يا ذا البطش الشديد يا فعالا لما يريد يا رازق من يشاء بغير حساب يا رازق
الجنين والطفل الصغير ويا راحم الشيخ الكبير ويا جابر العظم يا مدرك الهاربين
ويا غاية الطالبين ويا من يعلم ما في الصدور وما تكن الصدور يا رب الارباب القلوب
ويا سيد السادات واله الالهة وجبار الجبابرة وملك الدنيا والاخرة يا مجري
الماء في النبات يا مكون طعم الثمار اسالك باسمك الذي شققته من عظمتك
التي شققتها من كبريائك واسالك بكبريائك التي شققتها من كينونيتك
واسالك بكينونيتك التي شققتها من جودك الذي شققته من عزك و
اسالك بعزك الذي شققته من كرمك واسالك بكرمك الذي شققته من
رحمتك واسالك برحمتك التي شققتها من رافتك واسالك برافتك التي
شققتها من حلمك واسالك بحلمك الذي شققته من لطفك واسالك بلطفك

الذي شققته من قدرتك واسألك باسمائك كلها واسألك باسمك المهيمن العزيز
القدير على ما يشاء من امرك يا من سمك السماء بغير عمد واقام الارض بغير
سند وخلق الخلق من غير حاجة اليهم الا افاضة للاحسان ونعمه واثباتا لحكمته
واظهار القدرته اشهد يا سيدي انك لم تانس بابداعهم لاجل وحشة لتفردك
ولم تستعن بغيرك على شيء من امرك اسألك بغناك عن خلقك وبحاجتهم اليك
وفقرهم وفاقتهم اليك ان تصلي على خيرتك من خلقك محمد واهل بيته الطيبين
الائمة الراشدين وان تجعل لعبدك الذليل بين يديك من امره فرجا ومخرجا
يا سيدي صل على محمد وآله وادم فيّ الخوف منك والخشية ايام حيوتي يا سيدي
ارحم عبدك الاسير بين يديك سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي
انقذ عبدك الغريق في بحر الخطايا يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه و
جرائمه عليك يا سيدي الويل قد حل بي ان لم ترحمني يا سيدي هذا مقام
المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام المسكين المستكين هذا مقام
الفقير الحقير المحتاج الى ملك كريم يا ويلتي ما اغفلني عن ما يراد بي يا سيدي
هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مقام من انقطعت حيلته
وخاب رجاؤه الا منك هذا مقام العاني الاسير هذا مقام الشريد الطريد
يا سيدي اقلني عثرتي يا مقيل العثرات يا سيدي اعطني سؤلي سيدي ارحم
بدني الضعيف وجلدي الرقيق الذي لا قوة له على حر النار يا سيدي ارحمني
فاني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك وفي قبضتك لا طاقة لي بالخروج
من سلطانك سيدي وكيف لي بالنجاة ولا اصاب الا لديك وكيف لي
بالرحمة ولا اصاب الا من عندك يا اله الانبياء وولي الاتقياء وبديع

مرتبة

مرتبة الكرامة اليك قصدت وبك انزلت حاجتي واليك شكوت اسرافي على نفسي
وبك استغثت فاغثني وانقذني برحمتك مما اجترات عليك يا سيدي يا ويلتا اين
اهرب من خلافك كلهم في قبضتك والنواصي كلها بيدك يا سيدي منك هربت اليك و
وقفت بين يديك متضرعا اليك راجيا لما لديك يا الهي وسيدي حاجتي حاجتي
التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك
فكاك رقبتي من النار سيدي قد علمت وايقنت انك اله الخلق والملك الحق
الذي لا شيء مثله لا شريك له يا سيدي انا عبدك المقر لك بوحدانيتك وبوجود
ربوبيتك انت الذي خلقت خلقك بلا امثال ولا تعب ولا نصب انت المعبود
وباطل كل معبود غيرك اسألك باسمك الذي تحشر به الموتى الى المحشر يا من
لا يقدر على ذلك احد غيره اسألك باسمك الذي تحيي به العظام وهي رميم ان
تغفر لي وترحمني وتعافيني وتكفيني ما اهمني اشهد انه لا يقدر على ذلك احد
غيرك يا من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون يا من احاط بكل شيء علما واحصى كل
شيء عددا اسألك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك وخاصتك و
خالصتك وصفيك وخيرتك من خلقك وامينك على وحيك وموضع سرك
ورسولك الذي ارسلته الى عبادك وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء
به المؤمنون فبشر بالجزيل من ثوابك وانذر بالاليم من عقابك اللهم فصل عليه
بكل فضيلة من فضائله وبكل منقبة من مناقبه وبكل حال من حالاته وبكل
موقف من مواقفه صلوة تكرم بها وجهه واعطه الدرجة والوسيلة و
الرفعة والفضيلة اللهم شرف في القيامة مقامه وعظم بنيانه وتقبل شفاعته
واعل درجته في الجنة واعطه سؤله وارفعه في الفضيلة الى غايتها اللهم صل

على اهل بيته ائمة الهدى ومصابيح الدجى امنائك في خلقك واصفيائك
من عبادك وحججك في ارضك ومنارك في بلادك الصابرين على بلائك
الطالبين رضاك الموفين بوعدك غير شاكين فيك ولا جاحدين عبادتك و
اوليائك وسلائل اوليائك وخزان علمك الذين جعلتهم مصابيح الهدى و
نور الدجى عليهم صلواتك ورحمتك ورضوانك اللهم صل على محمد وال محمد
وعلى منارك في عبادك الداعي اليك باذنك القائم بامرك المؤدي عن رسولك
عليه واله السلام اللهم اذا اظهرته فانجز له ما وعدته وسق اليه اصحابه
وانصره وقوّ ناصريه وبلغه افضل امله واعطه سؤله وجدد به عن محمد و
اهل بيته بعد الذل الذي قد نزل بهم بعد نبيك فصاروا مقتولين مطرودين
مشردين خائفين غير امنين لقوا في جنبك ابتغاء مرضاتك وطاعتك الاذى
والتكذيب فصبروا على ما اصابهم فيك راضين بذلك مسلمين لك في جميع ما
ورد عليهم وما يرد اليهم اللهم عجل فرج قائمهم بامرك وانصره وانصر به دينك
الذي غير وبدل وجدد به ما امتحى منه وبدل بعد نبيك صلى الله عليه واله
اللهم صل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى وعقدوا
لك المواثيق بالطاعة اللهم صل عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم والسلام
عليهم ورحمة الله وبركاته اللهم صل على ملائكتك المقربين واولي العزم من
انبيائك المرسلين وعبادك الصالحين اجمعين يا ارحم الراحمين واعطني سؤلي
في دنياي واخرتي يا ارحم الراحمين اللهم كما دعوتك لنفسي لعاجل الدنيا
واجل الاخرة فاعط جميع اهلي واخواني فيك وجميع شيعة ال محمد المستضعفين
في ارضك بين عبادك الخائفين منك الذين صبروا على الاذى والتكذيب فيك

ففي رسولك

ففي رسولك واهل بيته عليهم افضل ما يأملون واكفهم ما اهمهم يا ارحم الراحمين
اللهم اجز عنا جنات النعيم واجمع بيننا وبينهم برحمتك يا ارحم الراحمين
دعاء اخر زيادة في اخر هذا الدعاء اورده الشيخ رحمه الله في تهجده اللهم اني
اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة وعزم
اهل الصبر وحذر اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وعرفان اهل العلم وفقه اهل
الورع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا
استحق به كرامتك وحتى اناصحك في التوبة خوفا لك وحتى اخلص لك في النصيحة
حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها بحسن ظني بك سبحان خالق النور
سبحان الله وبحمده اللهم صل على محمد وال محمد وتفضل علي في الامور كلها انما
لا يملكها غيرك ولا يقف عليه سواك واسمع ندائي واجب دعائي واجعله
من شانك فانه عليك يسير وهو عندي عظيم يا ارحم الراحمين وايضا قال
الشيخ رحمه الله في متهجده روى المفضل بن عمر قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
يصلي صلوة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء يا رب يا رب حتى انقطع النفس
يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس يا رب يا رب يا الله يا الله حتى انقطع النفس يا
حي يا حي حتى انقطع النفس يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس يا رحمن يا رحمن سبعين
مرات يا ارحم الراحمين سبع مرات ثم قال اللهم اني افتتح القول بحمدك وانطق
بالثناء عليك وامجدك ولا غاية لمدحك واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك
وامجدك وانى لخليقتك كنه معرفة مجدك واي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك
موصوفا بمجدك عوادا على المذنبين بحلمك وتخلف سكان ارضك عن طاعتك
فكنت عليهم عطوفا بجودك جوادا بفضلك عوادا بكرمك يا لا اله الا انت

المنّان ذو الجلال والاكرام وقال إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه
الصلوة وادع بهذا الدعاء وسل حاجتك يقض الله حاجتك ان شاء الله تعالى
وبه الثقة دعاء آخر بعد هذه الصلوة اورده الشيخ في متهجده سبحان
من لبس العز وتردّى به سبحان من تعطّف بالمجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان من احصى كل شيء بعلمه وخلقه بقدرته سبحان
ذي المنّ والنعم سبحان ذي القدرة والكرم اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامات التي تمّت
صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد الطيبين وان تجمع لي خير الدنيا و
الآخرة بعد عمر طويل اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي
المميت المبدئ المعيد لك الكرم ولك المجد ولك المنّ ولك الجود ولك الامر
وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا ارحم الراحمين يا عفوّ يا غفور
يا ودود يا شكور انت ابرّ بي من ابي وامي وارحم بي من نفسي ومن الناس اجمعين يا كريم
يا جواد اللهم اني صليت هذه الصلوة ابتغاء مرضاتك وطلب نائلك و
معروفك ورجاء رفدك وجائزتك وعظيم عفوك وقديم غفرانك اللهم
فصل على محمد وآل محمد وارفعها الي في عليين وتقبلها مني واجعل نائلك
ومعروفك ورجاء ما ارجوا منك فكاك رقبتي من النار والفوز بالجنة
وما جمعت من انواع النعيم ومن حسن الحور العين واجعل جائزتي منك العتق من
النار وغفران ذنوبي وذنوب والديّ وما ولدا وجميع اخواني واخواتي المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وان تستجيب دعائي

وترحم

وترحم صرختي وندائي ولا تردّني خائبا خاسرا واقلبني منجحا مفلحا مرحوما مستجابا
دعائي مغفورا لي يا ارحم الراحمين يا عظيم يا عظيم يا عظيم قد عظم الذنب من عبدك
فليحسن العفو من عندك يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا نفّاحا بالخيرات يا معطي السؤلات يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وآل
محمد وفك رقبتي من النار واعطني سؤلي واستجب دعائي وارحم صرختي وتضرعي
وندائي واقض لي حوائجي كلها الدنيائي والاخروي ودينى ما ذكرت منها وما لم
اذكر واجعل لي في ذلك الخيرة ولا تردّني خائبا خاسرا واقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لي دعائي مغفورا لي مرحوما يا ارحم الراحمين يا محمد يا ابا القاسم يا رسول
الله يا ابا الحسن يا علي يا امير المؤمنين انا عبدكما ومولاكما غير مستنكف ولا
مستكبر بل خاضع خاشع ذليل عبد مقرّ متمسك بحبلكما معتصم من ذنوبي
بولايتكما اتضرع الى الله تعالى بكما واتوسل الى الله بكما واقدّمكما بين يدي حوائجي
الى الله عزّ وجلّ فاشفعا لي في فكاك رقبتي من النار وغفران ذنوبي واجابة دعائي
اللهم فصل على محمد وآل محمد وتقبل دعائي واغفر لي يا ارحم الراحمين
دعاء آخر عقيبها اورده الشيخ رحمه الله في متهجده يا مؤنسي في كل ظلمة ويا انيسي
في كل وحشة ويا ثقتي في كل شدة ويا رجائي في كل كربة يا دليلي في الضلال انت
دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع عند كل خير ولا ينضل
من هديت انعمت عليّ فاسبغت ورزقتني فوفّرت وعودتني فاحسنت و
اعطيتني فاجزلت بلا استحقاق مني لذلك بفعل ولكن ابتداء منك بكرمك
وجودك فانفقت رزقك في معاصيك وتقويت بنعمتك على سخطك
وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرائتي عليك وركوبي ما نهيتني

عنه ودخولي فيما حرمت علي بفضلك واظهرت عني الجميل وسترت علي القبيح ولم تمنعني عودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع في كرمك باقراري بذنبي وخضوعي بذلي صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين صلوة اخرى عشر ركعات اوردها ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع قال روى الحارث الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام انه ان استطعت ان تصلي يوم الجمعة عشر ركعات ثم سجودهن وركوعهن وتقول فيما بين كل ركعتين سبحان الله وبحمده مائة مرة فافعل تمام الخبر ركعتان اخريان وثمان بعدهما وهي صلوة الاعرابي اوردها الشيخ رحمه الله في متهجده حيث قال صلوة الاعرابي روي عن زيد بن ثابت قال اتى رجل من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال بابي انت وامي يا رسول الله انا نكون في هذه البادية بعيدا من المدينة ولا نقدر ان ناتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلوة الجمعة اذا مضيت الى اهلي خبرتهم به فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان ارتفاع النهار فصل ركعتين تقرا في اول ركعة الحمد مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفي الثانية الحمد مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات فاذا سلمت فاقرا اية الكرسي سبع مرات ثم قم فصل ثماني ركعات بتسليمتين واقرا في كل ركعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا فرغت من صلوتك فقل سبحان الله رب العرش الكريم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة اقول واعلم ان السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله اورد هذه الصلوة بسند متصل عن زيد بن ثابت مطابقا لما نقلته عن الشيخ رحمه الله لكن

زاد

زاد في الدعاء فاوردته للاحتياط في العمل قال رحمه الله بعد ايراد صفة هذه الصلوة فاذا اتممت ذلك تشهدت وسلمت ودعوت سبع مرات بهذا الدعاء وهو يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا اله الاولين والاخرين يا ارحم الراحمين يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد واله واغفر لي واذكر حاجتك وقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة وسبحان الله رب العرش الكريم فو الذي بعثني واصطفاني بالحق ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلوة يوم الجمعة كما اقول الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ذنوبه ولابويه ذنوبهما ويعطيه الله تعالى ثواب من صلى في ذلك اليوم في امصار المسلمين وكتب له اجر من صام وصلى في ذلك اليوم في مشارق الارض ومغاربها واعطاه الله ما لا عين رات ولا اذن سمعت اربع ركعات اخر اوردها الشيخ رحمه الله في متهجده وهي تسمى الكاملة روى محمد بن زكريا الغلابي عن جعفر بن محمد بن عمارة عن عتبة بن ابي الزبير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل اعوذ برب الناس عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات واية الكرسي عشر مرات وفي رواية اخرى يقرا انا انزلناه عشر مرات وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم غافر الذنب واسع المغفرة مائة مرة ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى هذه الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه
شر اهل السماء وشر اهل الارض انتهى ما في المصباح وعن الخبر السيد الجليل ابن
طاوس في جمال الاسبوع هكذا قال وشر الشيطان وشر كل سلطان جائر وقضى الله
له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة في الآخرة مقضية غير مردودة وقال ثم
ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يعتق الله تعالى لصاحب هذه الصلوة في كل
في كل ساعة لكرامته سبعين الف انسان قد استوجبوا النار من الموحدين
يعتقهم الله تعالى من النار ولو ان صاحب هذه الصلوة اتى المقابر فدعا الموتى لاجابوا
باذن الله لكرامته على الله تعالى ثم قال صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق ان
العبد اذا صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء بعث الله له سبعين الف ملك
يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويستغفرون
له ويصلون عليه حتى يموت ولو ان رجلا لا يولد له ولد وامرأة لا يولد لها صليا
هذه الصلوة ودعوا بهذا الدعاء رزقهما الله ولدا ومن مات بعد هذه
الصلوة كان له اجر سبعين الف شهيد ومن يفرغ من هذه الصلوة يعطيه الله
بكل قطرة قطرت من السماء وبعدد نبات الارض اجرا ويكتب له مثل اجر ابرهيم و
موسى وزكريا ويحيى عليهم السلام ويفتح عليه باب الغنى ويسد عنه باب الفقر و
لم تلدغه حية ولا عقرب ولا يموت غرقا ولا حرقا ولا شرقا قال جعفر بن
محمد الصادق عليهما السلام وانا الضامن عليه وينظر الله اليه في كل يوم ثلثمائة
وستين نظرة ومن ينظر اليه تنزل عليه الرحمة والمغفرة ولو صلى هذه الصلوة وكتب
ما قال فيها بزعفران وغسل بماء المطر وسقى المجنون والمجذوم والابرص لشفاهم

الله

الله عز وجل وخفف عنه وعن والديه ولو كانا مشركين قال جعفر بن محمد عليهما السلام
وهذه الصلوة يقال لها الكاملة **الدعاء بعد هذه الصلوة** على ما اورده السيد
الجليل ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع وهو غير مذكور في مصباح المتهجد
اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الصادقين كما انت وهم بك ومنك
اهله واكفني بمحمد عليه الصلوات عليهم وعلى كل منهم واقض لي بهم كل حاجة من حوائج
الآخرة والدنيا فعرفني لما يرضيك عني وارشدني للذي هو افضل لي واعصمني
في جميع اموري واجرني من الشيطان الرجيم ولا تسلطه علي طرفة عين ولا اقل
من ذلك ولا اكثر وامنعني ان يفرط علي او ان يطغى او ان يصل الي بشيء مكروه او اذى
او يستفزني او يدعوني الى ارتكاب ما فيه سخطك والبعد من رضوانك انك تفعل يستفزني
ما تشاء وتحكم ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد وانظر الي في يومي هذا وفي
جميع اوقاتي نظرة يكون لي فيها الخير في الدنيا والآخرة وتقلبني معها عن موقفي
بالمغفرة والرحمة وتجعلني بها من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل
على محمد وآله واجعلني واهلي ومن اوصى بي واحسن الي في ودائعك وامانك
وعيادك وجوارك وحراستك وعصمتك وكلائتك وحياطتك ورعايتك
وحمايتك وامانك حيث كنت واين حللت في بر او بحر او سهل او جبل واكفنا
شر كل عدو وباغ وحاسد ولص ومعاند وعريد ومكائد وغاصب وظالم و
مخاصم ومن شر كل ذي شر ومن شر الجن والانس وخذه من بين يديه ومن خلفه
ومن يمينه ومن شماله ومن فوقه ومن تحته وطمه بالبلاء طما وعمه بالبلاء عما
وقمه به قما واجتثه من جديد الارض وارمه واذحره بلية لا آخر لها وامنعه
من ان يفرط علينا او ان يطغى او ان يصل الينا بمكروه واذى واحلل به كل بلاء

وأنزل بساحته وعقوبته كل بلاء وعناء ولا تمهله لحظة ولا طرفة عين أبداً إنك
على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله وامنن علي بالعفو
عن ذنوبي والتغمد لخطاياي والصفح عن جرائري والمسامحة لي عن تركي مؤاخذتي
بجهلي وسوء عملي واعف عني واغفر لي قبيح ما كان مني بحسن ما عندك يا من إذا
وعد وفى وإذا توعد عفى يا من يعفو عن السيئات ويعلم ما يفعل عباده يا من
يأمر بالعفو والتجاوز صل على محمد وآل محمد واعف عني وتجاوز يا كريم يا كريم
يا كريم يا أكرم من كل كريم وأرأف من كل رؤوف وأعطف من كل عطوف صل
على محمد وآل محمد وأنعم علي بالعفو والعافية والمغفرة والرحمة إنك يا سيدي
قلت فمن عفى وأصلح فأجره على الله يا كريم يا غفور يا جواد يا محسن يا مجمل يا منعم
يا مفضل يا أرحم من استرحم وأجود من سئل وأكرم من أعطى صل على محمد وآل محمد
وانظر إلي بعينك الرحيمة نظرة تكون لي فيها الخيرة ومعها المغفرة والرضوان
وأعتقني من النار وأنقذني من النار وفك رقبتي من النار وأدخلني الجنة
يا رحمن وزوجني من الحور العين ووفقني لما يرضيك عني وطهرني من الذنوب
وطهر قلبي من العيوب وطهر جسدي من الدكر وعيني من الخيانة وصدري من
الوسواس والحرج ولا تخرجني من الدنيا إلا وأنت عني راض يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً صباً صباً
هنيئاً مريئاً عفياً داراً عاجلاً سحاً سحاً سريعاً وشكاً تغنيني به عن جميع
خلقك وتصونني به عمن سواك وسهل لي من أمري ما قد عسر وأصلح لي ما
فسد يا لطيف يا لطيف يا لطيف أستلطف الله اللطيف لما أخاف و
أحذر تعسيره أن يتيسر يا من العسر عليه سهل يسير أسألك بحقي لطفك و

محمد حبيبك وبآله الطاهرين صفوتك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلطف بي
بلطفك الخفي وتفضل علي برحمتك وجودك وتوجدني بنظرك ونصرك و
تجعلني ممن رضيت عنه فإن تضيعه وتوكل عليك فكفيته وسألك فأسعفته
وأملك فكنت أمله يا أملي يا ثقتي يا رجائي يا عدتي يا كهفي يا سندي يا سيدي عمدتي
يا معتمدي يا مفزعي يا من هو عوني في كل شدة وعليه توكلي في كل كربة و
ذخري وذخيرتي في كل نائبة وحصني وعدتي وعياذي من كل مرض وعلة
اللهم صل على محمد وآله وهب لي ولوالدي ولولدي وذوي عنايتي العافية
الشافية الكافية الدائمة التامة السابغة الكاملة وأدمها لنا وانشرها علينا وأسبغ
علينا منك العافية وهب لنا عافية في إثر عافية متصلة بعافية عافية
تشتمل على عافية تحيط العافية عافية في الدنيا عافية وفي الآخرة عافية
شافية كافية تامة دائمة متتابعة مترادفة متصلة متراكمة متضاعفة
متواليات يا وهاب يا كريم اللهم صل على محمد وآله واقض عني الدين وخلصني من
أذاه وتبعته وسهل لي الخروج إلى كل ذي حق من حقه وتحمل عني يا مولاي
مظالم عبادك وتبعاتهم وهب لي ما بيني وبينك واستوهب لي ما بيني وبين
خلقك يا من لا تنقص خزائنه ولا يبيد ما عنده صل على محمد وآله وجد لي علا
بفضلك واعف لي عما لا يضرك اللهم صل على محمد وآله واكفني مؤونة من يعاديني
ويبغيني ويكيدني وخذ لي مما لا علم لي به وبما أنا في غفلة عنه وخذه مأمن
منه ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ولا تمهله
لحظة ولا طرفة عين إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله وارزقني
الحج إلى بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله في عامي هذا

وفي كل عام ما ابقيتني في يسر منك وعافية في سعة رزق وكفاية وخير وسعادة
وسلامة وغبطة انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله وانشر علي رحمتك
وافتح لي ابواب مغفرتك وافتح لي ابواب سعتك وافتح لي ابواب رزقك وافتح لي ابواب
غناك وافتح لي توفيقك وافتح لي ابواب تيسيرك وافتح لي ابواب عصمتك وافتح لي
ابواب عفوك وافتح لي ابواب عافيتك وافتح لي ابواب جوامع الخير والبركات و
السعادات والمعونات والكفايات والوقايات والارزاق الدارة من خزائنك
الواسعات واغلق عني ابواب الشرور والآثام والاحلام والاسقام والاورام
والامراض والعلل والعاهات والبليات والآفات والكوارث والمصائب و
المهمات والشدائد والكربات والرزيات والفجيعات والحادثات والاذيات
والهموم والغموم والفقر والغدر والمكر والخزي والكفر وعذاب القبر وبليته
اعدم عليها الصبر انك على كل شيء قدير اللهم قد املتك يا مولاي فلا تخيبني
ورجوتك فلا تقطع رجائي ودعوتك يا الهي فلا ترد دعائي وابتهلت اليك
فلا تعرض عني يا معتمدي وتقربت اليك بنبيك محمد وآله الطاهرين صلواتك
عليه وعليهم فاقض حوائجنا صغيرها وكبيرها ما ذكرته وكتبته منها ما قصدت
او سهوت عنه وما انت اعلم به وجميع ما انت احصى له مني وانت احصى للذنوب
مني فاغفرها لي يا الهي ان ذنوبي كثيرة وافعالي سيئة وجرائري واجرامي عظيمة
واقوالي واجترائي اكثر من ان تحصى او تعد او تذكر او تنشر واعتمادي يا
سيدي على عفوك وعلى ما وعدت به من فضلك فانك يا سيدي قلت في
قولك الحق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فاغفر لي ما قدمت وما اخرت

وما اسررت واعلنت واخطات وتعمدت وحفظت ونسيت وعلمت وجهلت و
رحمتك وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم الراحمين مغفرتك يا
سيدي اعظم من كل شيء فتفضل بها علي اغفر لي يا سيدي ما تبت اليك منه ثم
عدت فيه واغفر لي يا سيدي ما اليت على نفسي ان لا آتيه ثم اتيته وتعمدت لي
ما اكدت على نفسي الاقلاع منه ثم لم اف به واصفح عما جعلت على نفسي عند الشدائد
والعلل والاخطار والاضطرار والمرض لا افعله فلما اقلت وانهضت وفيت
واتممت لم يكن مني وفاء به يا غافر الذنب يا ساتر العيوب يا كاشف الضر عن ايوب
صل على محمد وآل محمد واكشف ضري برحمتك واقل عثرتي بعزتك اللهم
صل على محمد وآله واجعل لي في نفسي واهلي ومالي وولدي ووالدي ومن يعنيني
امره وتخصني البركة التامة وكن لي ولهم راحما وعليا وحافظا وناصرا وواقيا
ومعينا واجعلني في ودائعك وامانتك وحرزك وحراستك وصيانتك و
خير ما جرت به المقادير من عندك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد و
آل محمد وما قسمت لي من قسم او رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا واسعا
مباركا قريب المطلب سهل المأخذ في يسر منك وعافية وسلامة وسعادة
انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد ووسع رزقي ابدا ما
ابقيتني وعمري ولا تكدره ولا تعسره وسهله ولا تنكده وان كان
في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او مقتر علي رزقي فامح من ام
الكتاب شقائي وحرماني واقتاري واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير
موسعا علي في رزقي فانك قلت وانت اصدق القائلين يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي وارحمهما

كما ربياني صغيرا واجزهما عني بالاحسان احسانا وبالسيئات غفرانا ونضر
وجوههما والحقهما بنبيهما نبي الرحمة والرسول صلوات الله عليه وعليهم واسقهما
بكاسه مشربا من الحوض باردا رويا سائغا هنيئا لا ظماء بعده ابدا وبيض وجوههما
يوم تبيض فيه الوجوه واعلهما واعطهما امنيتهما وكتابهما بايمانهما وتجاوز
عنهما سيئاتهما وضاعف لهما حسناتهما وكن انت يا سيدي لهما فانهما
فقيران الى رحمتك محتاجان الى عفوك مضطران الى غفرانك ادخل قبورهم
الضياء والنور والفرحة والسرور والسعة والحبور ولا تواخذهما بقبيح
كان منهما واجعلهما من اهل جنانك جنان النعيم واحلهما دار المقامة من فضلك
لا يمسهما فيها نصب ولا يمسهما فيها لغوب واجرهما من العذاب واعتقهما
من النار واجمع بيني وبينهما الى مستقر رحمتك وقرب من رضوانك ومغفرتك
ولجعل وافعل مثل ذلك باجدادي وجداتي واعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي
واولادي وامهات اولادي ومعارفي وجيراني ومن احبني وقراباتي وخدمي
من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات بحق محمد وال محمد عليه
وعليهم السلام انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد واذا صرت
الى دار البلى ونسيني اهل الدنيا ولم يكن لي زائر ولا ذاكر فكن انت يا سيدي
مونسي وذاكري والناظر الي والراحم لي والغافر لذنبي والصافح عن خطيئاتي
والمتغمد لجرمي والساتر لي برحمتك يا ارحم الراحمين انك انت الغفور الرحيم
اللهم صل على محمد واله واجعل الموت خير غائب انتظره والقبر خير بيت اسكنه
ولقني حجتي عند خروج روحي وسهل علي فراق الدنيا وارني قبل خروج روحي
ما تقر به عيني واجعل ملك الموت عليه السلام شفيقا رفيقا لي وعلي متحننا

متعطفا

متعطفا بي رؤفا رحيما ارني يا سيدي ملائكة الرحمة والبشرى بالمغفرة بما تكون
به عيني قريرة ونفسي اليه تائقة ساكنة وجوارحي به مطمئنة قبل فراق الدنيا
وسهل علي المسائلة وادفع عني الضغطة واجعل لي في قبري النور والرحمة واجعل
منقلبي احب منقلب وقبري افسح قبر واقلبني الى رضوانك والجنة ولا تجعلني
حطبا للنار يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد وما ذكرته من حوائجي
او نسيته او حفظته او اهملته نطق به لساني او لم ينطق فاقضه لي وتفضل به علي
وارني في يومي من علامات اجابتك وتباشير قبولك واقبالك ما اغتبط به في
الدنيا والاخرة وارزقني التوبة قبل الموت والعصمة والطهارة من الذنوب انك
على كل شيء قدير ربنا اتنا في الدنيا والاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم
صل على محمد واله ووفقني للحمد على نعمك التي انعمت علي بها والشكر لاحسانك
الذي اسديته الي والاقبال على تحميدك وتمجيدك وتكبيرك وتسبيحك وتقديسك
وتهليلك وتعظيمك في كل وقت والرضا بقضائك وقدرك اذا قضيت و
قدرت والصبر على بلائك ومحنك اذا ابتليت وامتحنت والتسليم عند حكمك
اذا حكمت والرضا بقضائك وبارك لي في فضلك وعطائك وسهل لي
حلول دار جنتك واذهب عني الحزن بفضلك وجنبني معصيتك واعذني من
التعرض لما يسخطك وباعدني من سخطك انك على كل شيء قدير اللهم صل على
محمد واله واحفظني واحفظ علي واحرسني واحرس علي واكنفني واكفني واجعلني
واهلي وولدي ومن يعنيني امره محصنين في ودائعك المحفوظة وصيانتك المكلوءة
اسالك بحق محمد واله اجمعين وبحق ملائكتك المقربين ورسلك وحملة
عرشك وبحق يس والقران الحكيم وطه والقران العظيم وبحق القبر الذي تضمن

حبيبك محمد صلى الله عليه وآله وبحق بيتك الحرام والركن والمقام والآلاء العظام و
بأسمائك الحسنى الكرام وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم المكنون المخزون
المخزون الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسعفت ولم ترد
سائلك وبكل اسم هو لك او تسميت به لاحد من خلقك او ما ثور في علم الغيب عندك
وما احاط به علمك ووسعه حلمك واستقل به عفوك وعرشك وبليته لا
شيء اعظم منك ان تصلي على محمد وآله وان تسمع دعائي وتجيب ندائي وترحم
تضرعي وتقبل عملي وتقبل توبتي وتديم عافيتي وتسهل قضاء حاجتي وديني
وتوسع على رزقي وتصحح جسمي وتطيل عمري وتغفر ذنبي وتوفقني لما يرضيك
وتقلبني الى رضوانك والجنة برحمتك وتعتقني من النار بجودك وتكفيني كل
كل مهم من امر الدنيا والآخرة بكرمك انك على كل شيء قدير وذلك عليك
يسير وانت الراحمين وصلى الله على محمد سيدنا النبي وآله الطاهرين ما يقال في آخر
النجد من الصلوة الكاملة ايضا اورده السيد الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع و
هو غير مذكور في مصباح المتهجد اللهم اني اسالك بقدرتك التي لا تبرح عن ع
الا صليت على محمد وآله وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي واسالك
بالذي نظر به موسى الى نورك ولم يستطع النظر اليك لجلالك وهيبتك الا
صليت على محمد وآله وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي واسالك
بالقدرة التي انزلت بها الصخرة بعد نورك فانشقت لاعزازك عن قدرك
بلحظ او وهم او مكر او دقيق بعلم او عقل تعاليت عن ذلك علوا كبيرا الا
صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي و
اسالك بالقدرة التي نظرت بها على سائر الجبال فتصدعت لكبرياء عظمتك

اقطارها

اقطارها الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي
واسالك بالقدرة التي نظرت بها الى اغوار البحار فماجت وتقلبت امواجها
الا صليت على محمد وآل محمد وغفرت لي ذنبي وعزمت على قضاء حوائجي يا
كفيل الكفلاء وكفلتك نفسي حيث ما توجهت فاحفظني بالخير الى من آبي و
ابي حين يجيهما بنورك وتوفقهما لطاعتك وتنجيهما من عذابك وكفلتك
ذنوبي وديوني خلقك على حتى تقضيها جميعا عني وخلصني من عظيم تبعاتها
وامانتي حتى تؤديها وحاجاتي في الدنيا والآخرة حتى تقضيها وتغفر لي و
ترحمني وتصلي على محمد وآل محمد يا محتملا لعظائم الامور يا منتهى هم هموم
المهمومين يا كاشف الكرب العظيم يا ربنا العظيم شانه حسبنا انت انك ربنا
لا اله الا انت اذا اردت شيئا تقول له كن فيكون اسالك بهذا الدعاء وهذه
الاسماء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي حاجاتي وتفرج عني وعن
جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
محمد النبي وآله الطاهرين ذكر صلوة يوم الجمعة من رجب وجدناها باسناد متصل
الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة
في شهر رجب ما بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي
سبع مرات وقل هو الله احد خمس مرات ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو
واساله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم يصليها الى يوم
يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله تعالى بكل آية قراها مدينة في الجنة من
ياقوتة حمراء وبكل حرف قصرا في الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تبارك وتعالى
من الحور العين ورضي عنه رضا لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى

دار السعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها خمسين الف صلوة ويتوجه بالف
تاج ويسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة
اربع ركعات اخر اورده ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع روي عن امير المؤمنين
انه امر رجلا ان يصلي الضحى يوم الجمعة اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات ثم قال فاذا سلمت استغفر الله عز وجل سبعين
مرة وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **اربع ركعات اخر** اوردها ابن طاوس رحمه الله في جمال الاسبوع بهذا
السند ابو عبد الله محمد بن وهبان رحمه الله قال حدثنا ابو جرير محمد بن احمد بن
احمدان القشيري قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى اربع ركعات يوم الجمعة قبل الصلوة يقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل هو الله
احد عشر مرات وشهد الله عشر مرات فاذا فرغ من صلوته يستغفر الله مائة مرة ثم
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قال من صلى هذه
الصلوة وقال هذا القول دفع الله عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر
الشياطين وشر كل سلطان جائر وقضى الله له سبعين حاجة في الدنيا وسبعين حاجة
في الاخرة مقضية غير مردودة **اربع ركعات اخر** اوردها السيد الجليل ابن طاوس في
جمال الاسبوع روى ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا ابو خديجة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق بن الحارث

عن

عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يدرك
فضل يوم الجمعة فليصل قبل الظهر اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فاذا فرغ من الصلوة
استغفر الله تعالى سبعين مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
خمسين مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له خمسين مرة ويقول صلى الله على النبي
الامي وآله خمسين مرة فاذا فعل ذلك لم يقم من مكانه حتى يعتقه الله من النار ويتقبل
صلوته ويستجيب دعاءه ويغفر له ولابويه ويكتب الله تعالى بكل حرف خرج من فيه
حجة وعمرة ويبني له بكل حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلى في مساجد الامصار
الجامعة من الانبياء عليهم السلام **اربع ركعات اخر** اوردها السيد الجليل ابن طاوس
في جمال الاسبوع مروية عن مولانا ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام انه
قال من صلى يوم الجمعة اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي
بيده الملك وحم السجدة ادخله الله تعالى جنته وشفعه في اهل بيته ووقاه
ضغطة القبر واهوال يوم القيامة قال فقلت للحسن بن علي عليه السلام في اي وقت
اصلي هذه الصلوة فقال ما بين طلوع الشمس الى زوالها **اربع ركعات اخر** اوردها
ابن طاوس في جمال الاسبوع روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة اربع ركعات يقرا في الاولى والثانية و
الثالثة والرابعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمسين مرة وآية الكرسي خمسين
مرة جعل الله تعالى له جناحان يطير بهما على الصراط الى الجنة حيث شاء **اربع
ركعات اخر** من صلى يوم الجمعة اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد
خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له **ركعتان اخريان** اوردهما السيد

بجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع روى حميد بن المثنى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين تقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ستين
مرة فاذا ركعت قلت سبحان الله العظيم وبحمده ثلث مرات وان شئت سبع مرات
فاذا سجدت قلت سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي وابوء اليك
بالنعم واعترف لك بالذنب العظيم عملت سوء او ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برحمتك من
نقمتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك
ولا احصي نعمتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك عملت سوء
او ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال قلت في اي
ساعة اصليهما من يوم الجمعة جعلت فداك قال اذا ارتفع النهار ما بينك و
بين زوال الشمس قال من فعلها فكانما قرا القران اربعين مرة ركعتان اخريان روي عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة بعد صلوة
العصر ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب واية الكرسي وقل اعوذ برب الفلق
خمسا وعشرين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب
الناس خمسا وعشرين مرة فاذا فرغ منها قال خمس مرات لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم لم يخرج من الدنيا حتى يريه الله تعالى في منامه الجنة ويرى
مكانه فيها ركعتان اخريان اوردهما الشيخ رحمه الله في متهجده وقال ابن طاوس ره
في جمال الاسبوع وهي من خواص من صلوة الابرار روى محمد بن نافع بن كثير عن ابيه
قال دخلت على سيدي الصادق عليه السلام فرايته يصلي ثم رايته وثب في الركعة
الثانية في قيامه وركوعه وسجوده ثم اسمل بوجهه الكريم الي فقال يا ابا داود هما بوجهه

ركعتان

ركعتان والله لا يصليهما احد فيرى النار بعينه بعد ما يأتي بينهما لما اتيت فلم ابرح
من مكاني حتى صلى قال محمد بن داود فعلمني يا ابه كما علمك قال اني لا اشفق عليك
ان تضيع قلت كلا ان شاء الله قال اذا كان يوم الجمعة قبل ان تزول الشمس فصلهما
واقرا في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وانا انزلناه في الثانية فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد فاذا فرغت من قراءة قل هو الله احد في الركعة الثانية فارفع يديك قبل
ان تركع وقل الهي الهي الهي اسالك راغبا واقصدك سائلا وافقا بين يديك
متضرعا اليك ان لقطتني ذنوبي تخطئني عفوك وان اسكنني عملي انطقني صفحك
فصل على محمد واهل بيته واسالك العفو العفو ثم تركع فاذا فرغت
من تسبيحك فقل هذا موقف العائذ بك من النار يا رب ادعوك متضرعا وراكعا
متقربا اليك بالذل لك خاشعا فلك يا اول مطلوب خشيته منك الا انت احب الي
مولاي انت احب الي من مولاي فاذا سجدت فابسط يديك كالطالب وقل
سبحان ربي الاعلى وبحمده رب هذه يداي مبسوطتان بين يديك هذه جوامع
بدني خاضعة بفنائك وهذه اسبابي مجتمعة لعبادتك لا ادري باي نعمائك
اقول ولا لايها اقصد لعبادتك ام لمسالتك ام الرغبة اليك فاملأ قلبي خشية
منك واجعلني في كل حالاتي لك قاصدا انت سيدي في كل مكان وان حجبت
عنك ابصار الناظرين اليك اسالك بك اذ جعلت في طمعا فيك بعفوك ان
تصلي على محمد وآل محمد وترحم من يسالك وهو من قد علمت بجمال عيوبه
وذنوبه لم يبسط اليك يداه الا ثقة بك ولا لسانه الا رجاء بك فارحم من
كثرت ذنوبه على قلته وقلت ذنوبه في سعة عفوك وجرائي جرمي وذنبي عبا
جعلت من طمع اذا يئس المغرور الجهول من فضلك ان تصلي على محمد وآله واسالك

لإخواني فبك العفو العفو ثم تجلس ثم تسجد الثانية وتقل يا من هداني اليه ودلني
حقيقة الوجود عليه وساقني من الحيرة الى معرفته وبصرني رشدي برأفته
صل على محمد وآل محمد واقبلني عبداً ولا تردني خائباً ولا تذرني فرداً انت احب
الى مولاي انت احب الى مولاي ثم قال داود والله لقد حلف لي عليهما جعفر بن محمد
عليهما السلام وهو تجاه القبلة انه لا ينصرف احد من بين يدي الله تعالى الا مغفوراً
له وان كانت له حاجة قضاها **وقال** السيد الجليل ابن طاوس رحمه الله
في جمال الاسبوع هذه صلوة جليلة عظيمة يعرفها من انعم الله جل جلاله عليه بمعرفة
اسرارها واياك ايها العبد ان تهون بها وكن صادقاً في اخلاص العبادة بها و
الاقتفاء لآثارها واجتهد بتحصيل ما ترجو من الله جل جلاله بالاهتداء بانوار ما
من شرف الاخلاص وتحف الاختصاص **ركعتان اخريان** اوردهما ابن طاوس في
جمال الاسبوع عنه صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة ركعتين يقرأ في احديهما
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة ثم يتشهد ويسلم ويقول يا نور
النور يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم افتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك و
من علي بدخول جنتك واعتقني من النار يقولها سبع مرات غفر الله له سبعين
مرة واحدة تصلح دنياه وآخرته وبنى له في الجنة درجات ولا يعلم ثوابه الا
الله عز وجل **الفصل الثاني عشر في صلوة الحوائج بغير صوم وفي صلوات الهم مع صوم ودعوات**
الحاجة بغير صوم وصلوات منها اربع اوردها ابن طاوس في جمال الاسبوع عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة
يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الاعلى وخمس مرة وقل هو الله احد
خمس عشرة مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب والهيكم التكاثر مرة وقل هو

الله

الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب واذا زلزلت الارض مرة وقل هو
الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب والهيكم التكاثر مرة وقل هو
الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة الثانية الرابعة فاتحة الكتاب وسورة انا انزلناه
اذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته
رفع يديه الى الله تعالى ويسأل حاجته **ومنها** اربع ركعات اخرى اوردها السيد
الجليل ابن طاوس في جمال الاسبوع روى محمد بن علي البرداباي قال اخبرنا احمد بن
محمد بن ادريس القرقوبي قال حدثنا يعقوب بن شعيب بن القاسم عن احمد بن عبد الله
عن يزيد بن حميد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل الفريضة وقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة
وسبح اسم ربك الاعلى مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله وفي الركعة الثانية فاتحة
واذا زلزلت الارض زلزالها مرة والحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الركعة
الثالثة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة
وفي الركعة الرابعة فاتحة مرة وسورة اذا جاء نصر الله مرة وقل هو الله احد خمس
عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته رفع يديه الى الله تعالى وسأل حاجته **ومنها**
ركعتان للكفاية من شر الاعداء اوردهما الشيخ رحمه الله في المصباح الكبير رواهما
محمد بن مسلم الثقفي قال سمعته يقول يعني ابا جعفر عليه السلام ما يمنع احدكم
اذا اصابه شيء من غم الدنيا ان يصلي يوم الجمعة ركعتين ويحمد الله تعالى ويثني
عليه ويصلي على محمد وآله عليهم السلام ويمد يديه ويقول اللهم اني
اسألك بانك ملك وانك على كل شيء قدير مقتدر وانك ما تشاء من
امر يكون وما شاء الله من شيء يكون واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة

القرقوبادي

محمد صلى الله عليه واله رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي لتنجح بك
طلبتي وتقضي بك حاجتي اللهم صل على محمد وال محمد وانجح طلبتي واقض
حاجتي اللهم صل على محمد وال محمد وانجح طلبتي واقض حاجتي بتوجهي اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه واله اللهم من ارادني من خلقك ببغي او عنت او سوء او
مساءة او كيد من جني او انسي من قريب او بعيد صغير او كبير فصل على محمد وال
محمد واحرج صدره والجم لسانه وقصر يده واسدد بصره واذمه في نحره واقمع راسه
واوهن كيده وامته بدائه وغيظه واجعل له شاغلا من نفسه واكفنيه بحولك
وقوتك وعزتك وعظمتك وقدرتك وسلطانك ومنعتك عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك بالله انك على كل شيء قدير
اللهم صل على محمد وال محمد واخرج من ارادني بسوء منك بحجة توهن بها كيده
وتغلب بها مكره وتضعف بها قوته وتكسر بها حدته وترد بها كيده
في نحره يا رب ورب كل شيء وتقول ثلث مرات اللهم اني استكفيك ظلم من لم
تعظه المواعظ ولم تمنعه مني المصائب ولا الغير اللهم صل على محمد وال محمد
واشغله عني بشغل شاغل في نفسه وجميع ما يعانيه انك على كل شيء قدير
اللهم اني بك اعوذ وبك الوذ وبك استجير من شر فلان وتسميه فانك تكفاه
ان شاء الله وبه الثقة **ومنها** ركعتان بعد الظهر اوردهما الشيخ رحمه الله في التهجد
حيث قال روي عنهم عليهم السلام ان من صلى الظهر يوم الجمعة وصلى بعدها
ركعتين يقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد سبع مرات وفي الثانية مثل
ذلك وقال بعد فراغه منها اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها البركة
وعمارها الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابراهيم عليهما السلام لم تضره

بعد

بأس ولم تصبه الى الجمعة الاخرى وجمع الله بينه وبين محمد وابرهيم عليهما السلام (فى نسخة)
ومنها ركعتان لطلب الولد روى الشيخ رحمه الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال من اراد ان يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ويقول
بعدهما اللهم اني اسألك بما سألك به زكريا عليه السلام اذ ناداك رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين اللهم هب لي ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها
وبامانتك اخذتها فان قضيت لي في رحمها ولدا فاجعله غلاما مباركا ولا
تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا ثم يقوم ويصلي العصر **ومنها** ركعتان اخراج
للكفاية من الفقر والجنون والبلوى اوردهما الشيخ رحمه الله في التهجد روى عن ابن
مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة ابرهيم وسورة الحجر في
ركعتين جميعا في يوم الجمعة لم يصبه ابدا فقر ولا جنون ولا بلوى **ومنها** اثنتا
عشرة ركعة مع صوم ثلثة ايام للخلاص من الحبس منقول من عيون اخبار الرضا
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن عبيد الله بن صالح قال حدثني صاحب الفضل بن الربيع قال كنت
ذات ليلة في فراشي مع بعض جواري فلما كان نصف الليل سمعت حركة باب
المقصورة فراعني ذلك فقالت الجارية لعل هذا من الريح فلم يمض الا يسيرا
حتى رايت باب البيت الذي انا فيه قد فتح واذا مسرور الكبير قد دخل علي فقال لي
اجب امير المؤمنين ولم يسلم علي فايست من نفسي وقلت هذا مسرور ويدخل علي
بلا اذن ولم يسلم ما هو الا القتل وكنت جنبا فلم اجسر ان اسأله انظاري حتى
اغتسل فقالت لي الجارية لما رأت تحيري وتبلدي ثق بالله عز وجل وانهض
ولبست ثيابي وخرجت معه حتى اتيت الدار فسلمت على امير المؤمنين وهو

في برقي فردّ على فسقطت عليه فقال لي يا هذا اخالك رعب قلت نعم يا امير المؤمنين فتركني
ساعة حتى سكنت ثم قال لي سر الى حبسنا فاخرج منه موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين
الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمله على ثلثة مراكب وخيّره بين المقام معنا او الرحيل عنا
الى اي بلد اراد واحب فقلت يا امير المؤمنين تامر باطلاق موسى بن جعفر قال نعم
فكررت ذلك ثلث مرات فقال لي نعم ويلك اتريد ان انكث العهد فقلت يا امير المؤمنين
وما العهد قال بينما انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسود ما رايت في السودان
اعظم منه فقعد على صدري وقبض على حلقي وقال لي حبست موسى بن جعفر ظالما
له فقلت وانا اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه
فقام عن صدري وقد كادت نفسي تخرج قال الفضل فخرجت من عنده ووافيت
موسى بن جعفر عليه السلام وهو في حبسه فرايته قائما يصلي فجلست حتى سلم
فابلغته سلام امير المؤمنين واعلمته بالذي امرني به في امره واني قد احضرت ما امر له
به فقال ان كنت امرت بشيء غير هذا فافعله قلت لا وحق جدك رسول الله صلى الله
عليه ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة لي بالخلع والحملان والمال اذ كانت فيه
حقوق الامة فقلت ناشدتك بالله ان لا ترده فيغتاظ فقال اعمل به ما احببت
واخذت بيده عليه السلام واخرجته من السجن ثم قلت له يا ابن رسول الله اخبرني
ما السبب الذي نلت به الكرامة من هذا الرجل فقد وجب حقي عليك ببشارتي هذه
اياك ولما اجراه الله عز وجل على يدي من هذا الامر فقال عليه السلام رايت
النبي صلى الله عليه ليلة الاربعاء في النوم فقال لي يا موسى انت محبوس
مظلوم فقلت نعم يا رسول الله محبوس مظلوم فكرر ذلك علي ثلثا ثم قال وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة فاذا

كان

كان وقت الافطار فصل اثنتا عشرة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد مرة واثنتا عشرة
مرة قل هو الله احد فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل يا سابق الفوت
ويا سامع الصوت ويا محيي العظام بعد الموت وهي رميم اسالك باسمك
العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل بيته الطاهرين
وان تجعل لي الفرج مما انا فيه ففعلت فكان الذي رايت **ومنها** اربع ركعات
لقضاء الحاجة المهمة وليس مثلها الا مقام للحاجة قال الشيخ رحمه الله في تهجد
روي يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال
اذا كانت لك حاجة مهمة فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة
في اول النهار وتصدق على مسكين بما امكن واجلس في موضع لا يكون بينك
وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار او غيرها وتجلس تحت السماء وتصلي اربع
ركعات تقرء في الاولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد وحم الدخان وفي الثالثة
الحمد واذا وقعت وفي الرابعة الحمد وتبارك الذي بيده الملك وان لم تحسنها
فاقرء الحمد ونسبة الرب قل هو الله احد فاذا فرغت بسطت راحتيك الى السماء و
تقول اللهم لك الحمد حمدا يكون احق الحمد بك وارضى الحمد لك واوجب
الحمد لك واحب الحمد اليك فلك الحمد كما انت اهله وكما رضيت لنفسك وكما
حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك ولك الحمد كما حمدك به جميع انبيائك
ورسلك وملائكتك وكما ينبغي لعزك وكبريائك وعظمتك ولك الحمد حمدا
تكل الالسن عن صفته ويقف القول عن منتهاه ولك الحمد حمدا لا يقصر عن
رضاك ولا يفضله شيء عن محامدك اللهم لك الحمد في السراء والضراء والشدة
والرخاء والعافية والبلاء والسنين والدهور ولك الحمد على الائك ونعمائك

علي وعندي وعلى ما اوليتني وابليتني وعافيتني ورزقتني واعطيتني وفضلتني
وشرفتني وكرمتني وهديتني لدينك حمدا لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه
قول قائل اللهم لك الحمد حمدا كما اتيت الي من احسانك عندي وافضالك
علي وتفضيلك اياي على غيري ولك الحمد على ما سويت من خلقي وادبتني
فاحسنت ادبي منا منك علي لا لسابقة كانت مني فاي النعم يا رب لم تتخذ
عندي واي شكر لم تستوجبه مني رضيت بلطفك لطفا وبكفايتك من جميع
المخلوقين خلفا يا رب انت المنعم على المحسن المتفضل المجمل ذو الجلال و
الاكرام والفواضل والنعم العظام فلك الحمد على ذلك يا رب لم تخذلني
في شديدة ولم تسلمني بجريرتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تزل نعماؤك علي عامة
عند كل عسر ويسر انت حسن البلاء ولك عندي قديم العفو عني امتعتني بسمعي
وبصري وجوارحي وما اقلت الارض مني اللهم وان اول ما اسالك من حاجتي
واطلب اليك من رغبتي واتوسل اليك به بين يدي مسالتي واتقرب به اليك
بين يدي طلبتي الصلوة على محمد وال محمد واسالك ان تصلي عليهم وعليه
كافضل ما امرت ان تصلي عليهم وكافضل ما سالك احد من خلقك وكما
انت مسؤول له ولهم الى يوم القيمة اللهم فصل عليهم بعدد من صلى عليهم
وبعدد من لم يصل وبعدد من لا يصلي عليهم صلوة دائمة تصلها بالوسيلة
والرفعة والفضيلة وصل على جميع انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين
وصل اللهم صل على محمد واله وسلم عليهم تسليما كثيرا اللهم ومن جودك
وكرمك انك لا تخيب من طلب اليك وسالك ورغب فيما عندك وتبغض
من لم يسالك وليس كذلك احد غيرك وطمعي يا رب في مغفرتك ورحمتك و

ويقيني

ويقيني باحسانك وفضلك حداني على دعائك والرغبة اليك وانزال حاجتي بك و
قد قدمت امام مسالتي التوجه بنبيك الذي جاء بالحق والصدق من عندك ونورك
وصراطك المستقيم الذي هديت به العباد واحييت بنوره البلاد وخصصته
بالكرامة واكرمته بالشهادة وبعثته على حين فترة من الرسل صلى الله عليه واله
اللهم واني مؤمن بسره وعلانيته وسر اهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس و
طهرتهم تطهيرا وعلانيتهم اللهم صل على محمد واله ولا تقطع بيني وبينهم
في الدنيا والاخرة واجعل عملي بهم متقبلا اللهم دللت عبادك على نفسك
فقلت تباركت وتعاليت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقلت يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وقلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون اجل يا رب نعم المدعو انت ونعم
الرب ونعم المجيب وقلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى وانا ادعوك اللهم باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم اسالك
باسمائك التي اذا دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت ادعوك متضرعا
اليك مستكينا دعاء من اسلمته الغفلة واجهدته الحاجة ادعوك دعاء من
استكان واعترف بذنبه ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل مثوبتك اللهم ان كنت
خصصت احدا برحمتك طائعا لك فيما امرته وعمل لك فيما له خلقته فانه
لم يبلغ ذلك الا بك وبتوفيقك اللهم من اعد واستعد لوفادة الى مخلوق
رجاء رفده وجوائزه يا سيدي كان استعدادي رجاء رفدك وجوائزك
فاسالك ان تصلي على محمد واله وان تعطيني مسالتي وحاجتي ثم تسأل ما شئت

من حوائجك ثم تقول يا اكرم المنعمين وافضل المحسنين صل على محمد وال محمد ومن ارادني
بسوء من خلقك فاخرج صدره والجم لسانه واسدد بصره واقمع لسانه واجعل
له شغلا في نفسه واكفنيه بحولك وقوتك ولا تجعل مجلسي هذا اخر العهد من
المجالس التي ادعوك بها متضرعا اليك فان جعلته فاغفر لي ذنوبي كلها مغفرة
لا تغادر لي ذنبا واجعل دعائي في المستجاب وعملي في المرفوع المتقبل عندك
وكلامي فيما يصعد اليك من العمل الطيب واجعلني مع نبيك وصفيك
والائمة صلواتك عليهم فبهم اللهم اتوسل واليك بهم ارغب فاستجب
دعائي يا ارحم الراحمين واقلني من العثرات ومصارع النغيرات ثم تسأل حاجتك
وتخر ساجدا وتقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش
العظيم اللهم اني اعوذ بك من عقوبتك واعوذ بك برضاك من سخطك و
اعوذ بك منك لا ابلغ مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
اجعل حياتي زيادة لي من كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء واجعل
قرة عيني في طاعتك ثم تقول يا ثقتي ورجائي لا تحرق وجهي بالنار بعد
سجودي لك يا سيدي من غير من مني عليك بل لك المن بذلك علي فارحم
ضعفي ورقة جلدي واكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وارزقني مرافقة
النبي واهل بيته عليه وعليهم السلام في الدرجات العلى من الجنة ثم تقول
يا نور النور يا مدبر الامور يا جواد يا ماجد يا واحد يا احد يا صمد يا من
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من هو هكذا ولا يكون هكذا احد
غيره يا من ليس في السموات العلى والارضين السفلى اله سواه يا معز كل ذليل

ويا مذل

ويا مذل كل عزيز قد وعزتك عيل صبري فصل على محمد وال محمد وفرج عني كذا وكذا
وافصل لي كذا وكذا وتسمي الحاجة وذلك الشي بعينه الساعة الساعة يا ارحم الراحمين
تقول ذلك وانت ساجد ثلث مرات ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول الدعاء
الاخير ثلث مرات ثم ترفع راسك وتخضع وتقول واغوثاه بالله وبرسول الله
صلى الله عليه واله عشر مرات ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول الدعاء الاخير
تتضرع الى الله تعالى في مسئلتك فانك لا يرد لك حاجة ان شاء الله وبه الثقة ومنها
اربع ركعات اوردها في الوافي عن احمد عن الحسين عن ابي علي الخزاز قال حضرت ابا عبد الله
عليه السلام فاتاه رجل فقال له جعلت فداك ان بي بلية استحي ان اذكرها فقال له
استر ذلك وقل لتصوم الاربعاء والخميس والجمعة وتخرج اذا زالت الشمس وتلبس
ثوبين اما جديدين واما غسيلين حيث لا يراه احد فيصلي ويكشف عن ركبتيه ويمسطا
براحته الارض وجبينه في صلوته فاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات
فاذا ركع قراها خمس عشرة مرة قل هو الله احد فاذا سجد قراها عشر مرات فاذا رفع راسه قبل
ان يسجد قراها عشرين مرة ويصلي اربع ركعات على مثل هذا فاذا فرغ من التشهد قال
يا امر بالمعروف يا اول الاولين يا اخر الاخرين يا ذا القوة المتين يا رازق
المساكين يا ارحم الراحمين اني اشتريت نفسي منك بثلث ما املك فاصرف عني
شر ما ابتليت به انك على كل شيء قدير ومنها ركعتان لدفع الفقر اوردها
الشيخ رحمه الله في المصباح روى حريز بن عبد العزيز قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل بعض اصحابنا فقال جعلت فداك اني فقير فقال له ابو عبد الله عليه السلام اغتسل
يوم الاربعاء وصم والخميس والجمعة ثلثة ايام فاذا كان في ضحى يوم الجمعة فزر رسول
الله صلى الله عليه واله من اعلى سطحك او في فلاة من الارض حيث لا يراك احد ثم صل

مكانك ركعتين ثم اجث على ركبتيك وافض بهما الى الارض وانت متوجه الى القبلة
بيدك اليمنى فوق اليسرى وقل اللهم ان انقطع الرجاء الا منك وخابت
الامال الا فيك يا من لا ثقة له لا ثقة لي بغيرك اجعل لي من امري فرجا ومخرجا
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثم اسجد على الارض وقل يا مغيث
اجعل لي رزقا من فضلك فلن يطلع عليها نهار يوم السبت الا برزق جديد قال
احمد بن بندار راوي هذا الحديث قلت لابي جعفر محمد بن عثمان بن السعيد العمري
رضي الله عنه اذا لم يكن الداعي في طلب الرزق بالمدينة كيف يصنع قال يزور
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الامام قال يبرز وبعض الصالحين
او يبرز الى الصحراء ويأخذ فيها على ميامنه ويفعل ما امر به فان ذلك منجح ان شاء الله
ومنها صلوة اخرى للحاجة اوردها الشيخ رحمه الله في المصباح روى عبد الملك
عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان عشية
يوم الخميس تصدقت على عشرة مساكين مدا مدا من طعام فاذا كان يوم الجمعة
اغتسلت وبرزت الى الصحراء فصل صلوة جعفر بن ابي طالب عليه السلام واكشف
ركبتيك والزمهما الارض وقل يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ
بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم
الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا رباه يا رباه عشرا
يا الله يا الله عشرا يا سيداه يا سيداه عشرا يا مولاه يا مولاه عشرا يا
رجاياه عشرا يا غياثاه عشرا يا غاية رغبتاه عشرا يا رحمن عشرا يا رحيم
عشرا يا معطي الخيرات عشرا صل على محمد وال محمد كثيرا طيبا كافضل

عليك

ما سألت

ما سألت على احد من خلقك عشرا وتسأل حاجتك عشرا ركعتان لقضاء الحاجة
المهمة اوردهما الشيخ رحمه الله في متهجده روى يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت له حاجة مهمة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة ثم
يصلي ركعتين قبل الركعتين اللتين يصليهما من الزوال ثم يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو لا تأخذه سنة ولا نوم واسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي خشعت له الاصوات وعنت له الوجوه وذلت له
النفوس ووجلت له القلوب من خشيتك واسألك بانك مليك وانك مقتدر
وانك ما تشاء من امر يكون وانك انت الله الماجد الواحد الذي لا يحفيك سائل ولا
ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة الدعاء الا كرما وجودا لا اله الا انت الحي القيوم
ولا اله الا انت الخالق الرازق ولا اله الا انت المحيي المميت ولا اله الا انت المبدئ
البديع لك الفخر ولك الكرم ولك المجد ولك الحمد ولك الامر وحدك لا شريك
لك يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وال
محمد وافعل بي كذا وكذا وهو الدعاء الذي ايضا **ومنها** ركعتان لقضاء الحاجة
المهمة اوردهما الشيخ رحمه الله في متهجده روى موسى بن القاسم البجلي عن صفوان بن يحيى
ومحمد بن سهل عن اشياخهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضرت لك حاجة
مهمة الى الله عز وجل فصم ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة فاغتسل
والبس ثوبا جديدا ثم اصعد الى اعلى بيت في الدار فصل فيه ركعتين وارفع يديك الى السماء
ثم قل اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك وانه
لا قادر على حاجتي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت
فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وكذا وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف

فأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى
النجوم فانتثرت وعلى الأرض فسطحت وأسألك بالحق الذي جعلته عند محمد والأئمة
وتسميهم الى آخرهم أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تقضي حاجتي وأن تيسر لي
عسيرها وتكفيني مهمها فإن فعلت فلك الحمد وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائر
في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف في عدلك وتلصق خدك الأيمن بالأرض
وتقول اللهم إن يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك
فاستجبت له وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كانت
لي حاجة فادعو بهذا فارجع وقد قضيت ومنها صلاة أخرى للحاجة أوردها
الشيخ رحمه الله في المصباح الكبير روى عاصم بن حميد قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إذا حضرت لأحدكم الحاجة فليصم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فإذا كان يوم
الجمعة اغتسل ولبس ثوباً نظيفاً ثم يصعد إلى أعلى موضع في داره فيصلي ركعتين
ثم يمد يده إلى السماء ويقول اللهم إني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك
وصمدانيتك وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك وقد علمت يا رب أنه كلما تظاهرت
نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك وقد طرقني يا رب من همّ أمري ما قد عرفته
معرفتي لأنك عالم غير معلّم فأسألك بالاسم الذي وضعته على السماوات
فانشقت وعلى الأرضين فانبسطت وعلى النجوم فانتثرت وعلى الجبال
فاستقرت وأسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد وعند علي وعند الحسن و
الحسين وعند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد وآله وأن
تقضي لي يا رب حاجتي وتيسر لي عسيرها وتكفيني مهمها وتفتح لي قفلها فإن فعلت
فلك الحمد وإن لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك

ولا

ولا حائف في عدلك ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض وتقول اللهم إن يونس بن متى
عبدك ونبيك دعاك في بطن الحوت بنعالي هذا فاستجبت له وأنا أدعوك وأنا
عبدك فاستجب لي بحق محمد وآل محمد عليك ثم تقول اللهم إني أسألك حسن الظن
بك والصدق في التوكل عليك وأعوذ بك أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها
على ركوب معاصيك وأعوذ بك أن أقول قولاً ألتمس به سواك وأعوذ بك أن
تجعلني عظة لغيري وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني مني وأعوذ بك
أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فآتني به
في يسر منك وعافية حلالاً طيباً وأعوذ بك من كل شيء يزحزح بيني وبينك أو
يباعد بيني وبينك أو يصرف بوجهك الكريم عني وأعوذ بك أن تحول خطيئتي
وجرمي وظلمي واتباعي هواي واستعجال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك و
ثوابك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل على نفسك يا جواد يا كريم اللهم
إني أتقرب إليك بنبيك وصفيك وحبيبك وأمينك ورسولك وخيرتك
من خلقك الذي أبان عن حرمة المؤمنين القائم بحجتك المطيع لأمرك المبلغ لرسالاتك
الناصح لأمته حتى أتاه اليقين إمام الخير وقائد الخير وخاتم النبيين وسيد المرسلين
وإمام المتقين وحجتك على العالمين الداعي إلى صراطك المستقيم الذي بصّرته
سبيلك وأوضحت له حجتك وبرهانك وهديت له أرضك وألزمت حق معرفتك
وعرجت به إلى سماواتك فصلى بجميع ملائكتك وقبضته في حجبك فنظر إلى
نورك ورأى آياتك وكان منك كقاب قوسين أو أدنى فأوحيت إليه ما أوحيت
وناجيته بما ناجيته وأنزلت عليه وحيك على طاوس الملائكة الروح الأمين
رسولك يا رب العالمين فأظهر الدين لأوليائك المتقين وأدى حقك وفعل

ما امرته به في كتابك بقولك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ففعل صلى الله عليه واله وبلغ
رسالاتك واوضح حجتك فصل اللهم عليه افضل ما صليت على احد من خلقك
اجمعين واغفر لي وارحمني وتجاوز عني وارزقني وتوفني على ملته واحشرني في
زمرته واجعلني من جيرانه في جنتك انك جواد اللهم واتقرب اليك بوليك
وخيرتك من خلقك ووصي نبيك مولاي ومولى المؤمنين والمؤمنات قسيم النار
وقائد الابرار وقاتل الكفرة الفجار ووارث الانبياء وسيد الاوصياء
المؤدي عن نبيه والموفي بعهده والذائد عن حوضه المطيع لامرك وعينك في بلادك
وحجتك على عبادك زوج البتول سيدة نساء العالمين والد السبطين الحسن
والحسين رسولك وشفيع عرشك وسيدي شباب اهل الجنة مغسل جسد رسولك
حبيبك الطيب الطاهر وملحده في قبره اللهم بحقه عليك وبحق محبيه من
اهل السموات والارض اغفر لي ولوالدي ولاهلي وولدي وقراباتي وخاصتي وعامتي
وجميع اخواني المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وسؤالي رزقا
واسعا من عندك تسد به فاقتي وتلم به شعثي وتغني به فقري يا خير المسؤولين
ويا اكرم الرازقين ارزقني خير الدنيا والاخرة يا قريب يا مجيب اللهم واتقرب اليك بالوفي
البار النقي الطيب الزكي الامام بن الامام السيد بن السيد الحسن بن علي واتقرب
اليك بالقتيل المسلوب قتيل كربلا الحسين بن علي واتقرب اليك بسيد العابدين
وقرة عين الصالحين علي بن الحسين واتقرب اليك بباقر العلم صاحب الحكمة و
البيان ووارث من كان قبله محمد بن علي واتقرب اليك بالصادق الخير الفاضل
جعفر بن محمد واتقرب اليك بالكريم الشهيد المولى الهادي موسى بن جعفر

واتقرب اليك بالشهيد الغريب الكئيب المدفون بطوس علي ابن موسى واتقرب اليك
بالزكي النقي محمد بن علي واتقرب اليك بالطهر الطاهر علي بن محمد واتقرب اليك بوليك
الحسن بن علي واتقرب اليك بالبقية الباقي المقيم بين اوليائه الذي رضيته لنفسك
الطيب الطاهر الخير الفاضل نور الارض وعمادها ورجاء هذه الامة وسيدها
الامر بالمعروف الناهي عن المنكر الناصح الامين المؤدي عن النبيين وخاتم الاوصياء
النجباء الطاهرين صلواتك عليهم اجمعين اللهم بهؤلاء اتوسل اليك وبهم اتقرب
اليك وبهم اقسم عليك بحقهم عليك الا غفرت لي ورحمتني ورزقتني رزقا واسعا
تغنيني به عمن سواك يا عدتي عند كربتي يا صاحبي عند شدتي يا وليي عند نعمتي يا
عصمة الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا مغني البائس الفقير يا مغيث الملهوف
الفقير ويا مطلق المكبل الاسير ويا جابر العظم الكسير يا مخلص المكروب المحزون
اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني رزقا واسعا تلم به شعثي وتجبر
به فاقتي وتستر به عورتي وتغني به فقري وتقضي به ديني وتقر به عيني يا خير
من سئل ويا اوسع من جاد واعطى ويا ارأف من ملك ويا اقرب من دعي ويا ارحم
من استرحم ادعوك لهم لا يفرجه الا انت ولكرب لا يكشفه غيرك ولغم لا ينفسه
سواك ولرغبة لا تنال الا منك اللهم اني اسالك بحق من حقك عليهم عظيم ان
تصلي على محمد واله وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان
تبسط علي ما حظرت من رزقك يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صلوة اخرى للحاجة
اوردها الشيخ رحمه الله في مصباحه ايضا روي عن الصادق عليه السلام انه قال صم
يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة اغتسل والبس ثوبا جديدا ثم اصعد
الى اعلى موضع في دارك واستر مصلاك في زاوية من دارك وصل ركعتين تقرا في الاولى

لحمد وقل هو الله احد وفي الثانية قل يا ايها الكافرون ثم ارفع يديك الى السماء وليكن
ذلك قبل الزوال بنصف ساعة وقل اللهم اني قد خرجت بتوحيدي اياك ومعرفتي
بك والخلاص لك واقراري بربوبيتك وقد خرجت ولا بد من انعمت علي بنعمة ثم
من بريتك محمد صلى الله عليه واله اليوم فرجي اليك عاجلا او اجلا وقد قرعت بابك
والتمستم يا مولاي في هذا اليوم وفي موقفي هذا وسالتك ما ادنيت من نعمتك وازاحة
ما اخشاه من نقمتك والبركة لي في جميع ما رزقتنيه وتحصين صدري من كل هم
وجائحة ومصيبة في ديني يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتين تقرا في الاولى الحمد
مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وفي الثانية الحمد مرة وستين مرة انا انزلناه ثم
تمد يديك وتقول اللهم اني حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك
وانه لا يقدر على قضاء حوائجي غيرك وقد علمت يا رب انه كلما تظاهرت
نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وكذا وانت بكشفه وانت
عالم غير معلم وواسع غير متكلف فاسالك باسمك الذي وضعته على الجبال
فاستقرت ووضعته على السماء فارتفعت واسالك بالحق الذي جعلته عند
محمد وال محمد وعند الائمة علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام ان تصلي على محمد واهل بيته
وان تقضي حاجتي وتيسر عسيرها وان تكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد والمنة
وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا حائف
في عدلك وتلصق خدك الايمن بالارض وتخرج ركبتيك حتى تلصقهما با[illegible]
الذي صليت عليه وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك ونبيك دعاك في بطن
الحوت وهو عبدك فاستجبت له وانا عبدك فاستجب لي كما استجبت له يا كريم يا

حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاغثني الساعة الساعة يا كريم ثم تجعل خدك
الايسر وتفعل مثل ذلك ثم ترد جبهتك وتدعو بما شئت ثم اجلس من سجودك وادع بهذا
الدعاء اللهم اسدد فقري بفضلك وبنعمتك وتعهد ظلمي بعفوك وفرغ قلبي لذكرك
اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب الارضين السبع وما فيهن ورب السبع المثاني
والقران العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب الملائكة اجمعين ورب
محمد خاتم النبيين والمرسلين ورب الخلق اجمعين اسالك باسمك الذي به تقوم
السموات وبه تقوم الارضون وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الجبال وكيل ن الاشياء
البحار وبه ترسل الرياح وبه ترزق العباد وبه احصيت عدد الرمال وبه تفعل
ما تشاء وبه تقول للشيء كن فيكون ان تستجيب دعائي وان تعطيني سؤلي وان تعجل
لي الفرج من عندك برحمتك في عافية وان تؤمن خوفي في اتم نعمة واعظم
عافية وافضل الرزق والسعة والدعة ما لم تزل تعودنيها يا الهي وترزقني الشكر
على ما ابليتني وتجعل ذلك تاما ابدا ما ابقيتني حتى تصل ذلك بنعيم الاخرة
اللهم وبيدك مقادير الدنيا والاخرة وبيدك مقادير الموت والحياة وبيدك
مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير الخذلان والنصر وبيدك مقادير الغنى
والفقر وبيدك مقادير الخير والشر فبارك لي في ديني ودنياي واخرتي وبارك لي
في جميع الامور اللهم لا اله الا انت وعدك حق ولقاؤك حق والساعة حق و
الجنة حق واعوذ بك من نار جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
شر المحيا وشر الممات واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من الكسل والعجز و
اعوذ بك من البخل والهرم واعوذ بك من مكاره الدنيا والاخرة اللهم قد سبق
مني ما قد سبق من زللي قديم وما قد جنيت على نفسي وانت يا رب تملك مني ما لا املك

من نفسي وخلقتني يا رب وتفردت بخلقي ولم أك شيئاً إلا بك ولست أرجو الخير
إلا من عندك ولا أصرف عن نفسي سوء قط إلا ما قد صرفته عني أنت علمتني يا رب ما لم
أعلم وعرفتني يا رب ما لم أملك ولم أحتسب وبلغتني يا رب ما لم أكن أرجو و
أعطيتني يا رب ما قصر عنه أملي فلك الحمد كثيراً يا غافر الذنب اغفر لي واقذف في قلبي
من الرضا ما تهون به علي بوائق الدنيا اللهم افتح لي اليوم يا رب الباب الذي فيه
الفرج والعافية والخير كله اللهم افتح لي بابه وهيئ لي سبيله ولين لي مخرجه اللهم
وكل من قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بقلوبهم وألسنتهم وأسماعهم
وأبصارهم ومن فوقهم ومن تحتهم ومن بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمائلهم ومن حيث شئت وعن أين شئت وكيف شئت وأنى شئت حتى لا يصل
إلي واحد منهم بسوء اللهم واجعلني في حفظك وسترك وجوارك عز جارك وجل
ثناؤك ولا إله غيرك اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال
والإكرام فكاك رقبتي من النار وأن تسكنني دار السلام اللهم إني أسألك
من الخير كله عاجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك خير ما أرجو و
أعوذ بك من شر ما أحذر وأسألك أن ترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا
أحتسب اللهم إني عبدك ابن أمتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك ماض في
حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته
في شيء من كتبك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك
أن تصلي على محمد النبي الأمي عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلى آل
محمد وأن تبارك على آل محمد ومحمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم و
آل إبراهيم إنك حميد مجيد وأن تجعل القرآن نور صدري وربيع قلبي وجلاء

حزني

حزني وذهاب غمي اشرح به صدري ويسر به أمري واجعل نوراً في بصري ونوراً
في مخي ونوراً في عظامي ونوراً في عصبي ونوراً في قصبي ونوراً في شعري ونوراً في بشري
ونوراً من فوقي ونوراً من تحتي ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي ونوراً في مطعمي (مشربي ونوراً)
في مشربي ونوراً في محشري ونوراً في قبري ونوراً في حياتي ونوراً في مماتي ونوراً
في كل شيء مني حتى تبلغني به إلى الجنة يا نور يا نور السموات والأرض أنت كما وصفت
نفسك في كتابك على لسان نبيك وقولك الحق تباركت وتعاليت قلت
وقولك الحق الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم اللهم فاهدني لنورك و
اهدني بنورك واجعل لي في القيمة نوراً من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
هديتني به إلى دار السلام يا ذا الجلال والإكرام اللهم إني أسألك العفو والعافية
في أهلي ومالي وولدي وكل من أحببت تلبسني منه العفو والعافية اللهم أقل
عثرتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن
فوقي ومن تحتي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك
على كل شيء قدير رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمني واغفر ذنبي واقض لي
جميع حوائجي أسألك بأنك مالك وأنك على كل شيء قدير وأنك ما تشاء من أمر
يكون اللهم إني أسألك إيماناً صادقاً ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها
شرف الدنيا والآخرة **صلوة أخرى** للحاجة أوردها الشيخ رحمه الله أيضاً

روي ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت لك حاجة فصم يوم الاربعا
والخميس والجمعة وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل اللهم اني حللت
بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وانه لا قادر على حاجتي غيرك وقد علمت اني
كلما تظاهرت نعمتك علي اشتدت فاقتي اليك وقد طرقني هم كذا وكذا وانت
اعلم ما انت اعلم به مني وانت بكشفه عالم غير معلم واسع غير متكلف فاسالك
باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت وعلى السماء فانشقت وعلى النجوم
فانتثرت وعلى الارض فسطحت وبالاسم الذي جعلته عند محمد صلواتك و
رحمتك عليه وعلى اله وعند علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى
وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام ان تصلي على محمد وال محمد
وان تقضي لي حاجتي وتيسر لي عسيرها وتفتح لي قفلها وتكفيني همها فان فعلت
فلك الحمد وان لم تفعل فلك الحمد غير جائر في حكمك ولا متهم في قضائك ولا
حائف في عدلك ثم تسجد وتقول اللهم ان يونس بن متى عبدك ورسولك
دعاك في بطن الحوت فاستجبت له وفرجت عنه فاستجب لي كما استجبت له وفرج
عني كما فرجت عنه ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا حسن البلاء
عندي يا كريم العفو عني يا من لا غنى لشيء عنه يا من لا بد لشيء منه يا من مصير
كل شيء اليه يا من رزق كل شيء عليه تولني ولا تولني شرار خلقك وكما
خلقتني فلا تضيعني ثم تضع خدك الايسر وتقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا
عشر مرات ثم تعود الى السجود وتقول اللهم انت لها ولكل عظيمة وانت لهذه
الامور التي قد احاطت بي فاكفنيها وخلصني منها انك على كل
على كل شيء قدير **ومنها ركعتان** للحاجة اوردهما الشيخ رحمه الله في تهجده روي

عن ابي

عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا فليلذ بالله جل
اسمه قلت كيف يصنع قال فليصم يوم الاربعا والخميس والجمعة ثم ليغتسل راسه بالخطمي يوم
الجمعة ويلبس انظف ثيابه ويتطيب ثم يقدم صدقة على امرء مسلم بما تيسر من ماله
ثم ليبرز الى تحت السماء ولا يحجب وليستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرا في الاولى
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة ثم يركع فيقراها خمس عشرة مرة ثم يرفع
راسه فيقراها خمس عشرة مرة ثم يسجد ثانية فيقراها خمس عشرة مرة ثم يرفع راسه فيقراها
خمس عشرة مرة ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الثانية فاذا جلس للتشهد قراها خمس عشرة
مرة ثم يتشهد ويسلم ويقراها بعد التسليم خمس عشرة مرة ثم يضع خده الايسر على
الارض ويقراها مثل ذلك ثم يخر ساجدا فيقول وهو ساجد يبكي يا جواد يا ماجد
يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من
هو هكذا ولا هكذا غيره اشهد ان كل معبود من لدن عرشك الى قرار ارضك احد
باطل الا وجهك الكريم جل جلالك يا معز كل ذليل ومذل كل عزيز تعلم
كربتي فصل على محمد واله وفرج عني ثم تقلب خدك الايمن وتقول ذلك ثلثا
ثم تقلب خدك الايسر وتقول مثل ذلك قال ابو الحسن الرضا عليه السلام فاذا فعل
العبد ذلك تقضى حاجته ويتوجه في حاجته الى الله بمحمد واله عليهم السلام وتسميهم
الى اخرهم **دعاء بغير صلوة** للحاجة اورده الشيخ رحمه الله في المصباح الكبير
روي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن الصادق جعفر بن محمد عليهم
السلام قال من عرضت له حاجة الى الله تعالى صام الاربعا والخميس والجمعة ولم
يفطر على شيء فيه روح ودعا بهذا الدعاء قضى الله حاجته اللهم اني اسالك
باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بجود جمال وجهك في عظيم

عجيب خلق اصناف غرائب اجناس الجواهر فخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك
فلا اله الا انت واسألك باسمك الذي تجليت به للكليم على الجبل العظيم فلما بدا
شعاع نور الحجب من حجاب العظمة اثبت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفة توحيدك
فلا اله الا انت واسألك باسمك الذي تعلم به خواطر رجم الظنون بحقائق الايمان
وغيب عزمات اليقين وكسر الحواجب واغماض الجفون وما استقلت به الاعطاف
وادارة لحظ العيون وحركات السكون فكونته مما شئت ان يكون مما اذا لم تكونه
فكيف يكون فلا اله الا انت واسألك باسمك الذي فتقت به رتق عظيم غواشي
جفون حدق عيون قلوب الناظرين فلا اله الا انت واسألك باسمك الذي
خلقت في الهواء بحرا معلقا عجاجا مغطمطا فجلته في الهواء على صميم تيار
اليم الزاخر في مستفحلات مستعلى عظيم تيار امواجه على ضحضاح صفاء الماء
فعزلج الموج فسبح ما فيه لعظمتك فلا اله الا انت واسألك باسمك الذي
تجليت به للجبل فتحرك وتزعزع واستقر ودرج الليل الحالك وادار بلطفه الفلك
فتعالى ربنا فلا اله الا انت واسألك باسمك يا نور النور يا من برء الحور كدر
منثور بقدر مقدور لعرض النشور لنقرة الناقور فلا اله الا انت واسألك
باسمك يا واحد يا مولى كل احد يا من هو على العرش واحد اسألك باسمك
يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام ويا من به تواصلت الارحام ان تصلي على محمد
واهل بيته ثم تسأل حاجتك دعاء اخر للحاجة بعد صلوة الجمعة اورده الشيخ
في المصباح الكبير روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كانت لك حاجة فصم
ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة فاذا صليت الظهر يوم الجمعة فادع بهذا الدعاء اللهم اني
اسألك بسم الله الرحمن الرحيم الحي الذي لا اله الا هو ملاء السموات وملاء الارض

واسألك

واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الابصار واذنت له النفوس ان تصلي على محمد وال محمد ثم تدعو بما بدا لك نجحا
ان شاء الله تعالى دعاء اخر لقضاء الحاجة بعد صلوة الجمعة نقل ابن طاوس رحمه الله
في كتاب المجتبى وقال نقلته من الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان وقمع الغموم
والاشجان تاليف احمد بن داود النعماني رحمه الله قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء
والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى المسجد وتصدق بصدقة قلت
او كثرت بالرغيف الى ما دون وما اكثر واقل فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأت عظمته
السموات والارض واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه
وخشعت له الابصار ووجلت له القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وال محمد
وان تقضي حاجتي في كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعوا بها فيجابوا
لهم ويقول لا تدعوا بها على مأثم ولا قطيعة رحم دعاء اخر في الفقيه قال ابن بابويه
في الصوم بالمدينة والاعتكاف عند الاساطين قال ان كان لك بالمدينة مقام
ثلثة ايام صمت يوم الاربعاء وصليت ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبة وهي
اسطوانة ابي لبابة واسمه بشر بن عبد المنذر الانصاري شهد بدرا التي ربط نفسه
اليها وتقعد عندها يوم الاربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي
مقام النبي صلى الله عليه وآله فتقعد عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم
الخميس ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ومصلاه ليلة الجمعة
فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وان استطعت ان لا تتكلم بشيء

هذه الايام الاربعا الا بتي منه ولا تخرج من المسجد لا لحاجة ولا تنام في ليل ولا
نهار الا القليل فافعل واحمد الله عز وجل يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبي
صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك وقل اللهم ما كانت لي اليك من حاجة
شرعت فيها اطلبها والتماسها او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها فاني اتوجه
بنبيك محمد نبي الرحمة في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها وروى ابن بابويه في الفقيه
عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام وشكوت اليه كثرة الزلازل
في الاهواز وقلت نرى التحويل عنها فقال صوموا الاربعاء والخميس والجمعة واغتسلوا
وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فانه يرفع عنكم قال ففعلنا فكفت
الزلازل دعاء آخر قال ابن طاوس رضي الله عنه روي ان من اصابته شدة او كانت
له الى الله حاجة بالغا ما بلغت فليصبح يوم الجمعة صائما وليقل بسم الله ان صح ما
شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ثم يسأل الله حاجته تقضى سريعا ان شاء الله
تعالى دعاء بغير صوم ولا صلوة قال ابن طاوس في جمال الاسبوع رايته بخط
حسن بن الطحال رحمهما الله وفي كتب لاصحابنا كذا ذكر جماعة عن وهب بن منبه
والحسن البصري وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال وجدت هذه الاسماء في لوح من نور ليلة
اسري بي مكتوبا بين اللوح والعرش حجاب فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد لولا ان
تطغى امتك لاخبرتك بشان هذه الاسماء فان الله عز وجل يقول من تكلم في كل
جمعة مرة بها ثم كاده اهل السموات والارض لم يقدروا له على مساءته ومن تكلم
بها كل يوم جمعة مرة او مرتين لم يزل في امان الله وجواره ولم يقدر احد على مكروه
قال الحسن البصري لقد دخلت على اناس ست مرات فاذهب الله ابصارهم فلم

يروني ولقد دخلت على الحجاج وقد اراد قتلي فقربني وادناني وقال علي ابن ابي طالب
ولقد دعا به موسى عليه السلام لما دخل فرعون بها فلم يقدر عليه قال كعب الاحبار
ولقد دعا بها ابرهيم عليه السلام فنجاه الله من نار نمرود بن كنعان ولقد دعا بها
الخضر عليه السلام فوقع في عين الحيوة وتكلم بها اسماعيل عليه السلام ففداه الله و
فداه بذبح عظيم وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام ما دعا بها مكروب الا فرج الله
ولا ذو حاجة — عنه كربته ولا مغموم الا ونفس الله تعالى عنه ولا ذو حاجة الا وقضيت له من
حوائج الدنيا والاخرة وقال كعب الاحبار وجدت في التورية من قراها في كل جمعة
مرة واحدة كانت له قبول وهيبة وبهاء وعظمة وجمال ورتبة عند الملوك والعظماء
والاشراف وقال النبي صلى الله عليه وآله من اصابته مصيبة او نزلت به نازلة من اهوال
الدنيا والاخرة ثم تكلم بهذه الاسماء فرج الله عنه وقضى حوائجه واذهب غمه
ونصره الله على عدوه وقال كعب الاحبار من اراد ان يتكلم بهذه الاسماء فليكن
طاهرا وليدع بها في كل جمعة ويسال الله ما يشاء من امر الدنيا والاخرة فان الله
قضى وحكم واوجب ان لا يرد من تكلم بها كائنا ما كان ولقد دعا بها النبي صلى
الله عليه وآله يوم الاحزاب فنصره الله على اعدائه ببركة هذه الاسماء المقدسة
المباركة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله اخذت الاولين
واخذت الاخرين واخذت القائمين والقاعدين تغشى ابصارهم ظلمة وترسل
ان جاء — السماء عليهم شهبا والارض لهبا فاغشيناهم فهم لا يبصرون بالله يرعاني و
يقويني على الخلق بنور الله استبصر وبقوة الله القدوس استعين الله يعطيني و
الله الملك الجبار يرفعني على اجنحة الكروبين والصديقين والصادقين
والمنتجبين لك الله ادعو وانت الله ارحم الراحمين لك الله ادعو اله السموات

والارض لك انا الله ادعو الى الملائكة المقربين لك انا الله ادعو الى الخلق اجمعين لك
انا الله ادعو الى الشمس والقمر لك انا الله ادعو الى الكواكب لك انا الله ادعو الى المشارق
والمغارب لك انا الله ادعو الها مقدسا انك انت الله العزيز الجبار المتكبر الرحمن
الرحيم الواسعة رحمته الخالق كرسي عظمته العزيز الجليل تبارك اسم الله
ملك الملوك تكون اسماؤك هذه لي عضدا ونصرا وفتحا وهيبة ونورا وعظمة
ابدا ما ابقيتني وتكون لي حفظا وخلاصا ونجاحا انا العبد الضعيف بين يديك
تغشاني رحمتك ولا تغشاني عقابك بعزتك وهيبتك نجني من الآفات
كما نجيت ابراهيم خليلك من النار وكما كبست موسى كليمك فرعون بحق اسمائك
هذه فنجني وكما الارض مكبوسة تحت السماء وكما بنو آدم مكبوسون بين
يدي الله رب العالمين كذلك تكون الخلائق مكبوسين تحت قدمي ابدا ما
احييتني يا ناصر المسلمين ويا صريخ المستصرخين يا ارحم الراحمين انت المجير من
جميع خلقك ومن بني آدم وبنات حواء واتباعهم ومن شر الجن والانس ان
لا يسطو على احد منهم عزجارك لا اله الا انت تمسكت بالعروة الوثقى التي
لا انفصام لها التي لا يجاوزها بر ولا فاجر اعتصمت بحبل الله المتين
اعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم ومن شر الجن والانس ومن شر من يريد بي
سوءا او يريد لي شرا توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا حسبي الله باسم الله وبالله اومن وبالله
اثق وبالله اتعوذ وبالله اعتصم وبالله العظيم استجير من الشيطان الرجيم
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر مما ذرأ وبرأ و
من شر كل ما يطرق من كل بالليل والنهار الا طارقا يطرق بخير برحمتك يا

تحت السماء وتحت عرش الرحمن وكما ملك الموت مكبوس

ارحم

ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ومن
شر كل من ناظر وأذن سامعة ومن شر كل مارد وجبار عنيد اللهم اني الجأت
ظهري اليك ووجهت وجهي اليك في امور كلها وانت عمادي ومولاي فلا تسلمني ولا
تخذلني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا تؤاخذني بذنوبي واعذني على نفسي و
اعني على شكر نعمتك يا محسن يا جبار اجعلني عبدا شكورا لا اله الا انت العلي
العظيم عليك توكلت انت رب العرش العظيم لا اله الا انت الحليم الكريم سبحان الله
رب العالمين رب السموات السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم حببني الى جميع خلقك حتى لا يكون لي في قلب
احد من خلقك غلظة ولا يعادوني واجعلهم يقبلوني بوجوه انبساطة و
يقصدوني ويحبوني ويطلبون رضائي ويخشون سخطي باسمك القدوس العظيم الاعظم
ادعوك يا الله نورا في نور نورا الى نور ونورا فوق نور ونورا تحت نور و
نورا يضيء به كل نور وكل ظلمة ويطفى به شدة كل شيطان وسلطان باسمك
الذي تكلم به الملائكة فلا يكون للموج عليهم سبيل ويذل له كل جبار عنيد
يكونون تحت قدمي باسمك الذي سميت به نفسك واستقررت به على عرشك
وعلى كرسيك باسمك العظيم الاعظم يكون لي نورا وهيبة عند جميع الخلق
باسمائك المقدسة المباركة انت الجواد الكريم العزيز الجبار المتكبر العظيم لا
اله الا انت يا رب كل شيء ومليكه يا الله انت المحمود في كل فعاله يا ارحم الراحمين
لا اله الا انت يا رفيع الجلال يا ارحم الراحمين يا رحمن كل شيء وراحمه يا مميت
كل شيء ووارثه يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقائه يا رافع المرتفع نوره
سما بقدرته يا قيوم لا يفوته شيء من خلقه يا آخر يا باقي يا اول كل شيء و

واكرم بالمكارم بغير مثال ولا زوال الملك يا من هو من غير شبيه فلا شيء كمثله يا مبدي
كل شيء ومعيده يا من لا يصف الواصفون كنه جلاله في ملكه وعزه وجبروته
يا كبريائه الذي لا يهتدي العقول لصفته في عظمته يا باعث بالكرسي بلا
مثال يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا
فضله الذي لا ينفد يا نقيا من كل سوء لم يخالطه فعاله يا جبار اشتق العز
ووسعت كل شيء رحمته يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام انت الذي فكل
عم الخلائق منته وفضله يا ذا الحنان العباد وكل يقوم خاضعا لهيبته يا خالق
ما في السموات والارضين وكل اليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه
ومعاذه يا صادق الوعد فلا تصف الالسن جلال ملكه وعزه يا مبدي البدايا لم
يبلغ في انشائها العون احد من خلقه يا علام الغيوب فلا يفوته شيء من خلقه
يا معيد ما افنى اذا برز الخلائق لدعوته يا حليم ذا الاناة فلا شيء يعادله من
خلقه يا حميد الفعال ذا المن في خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على امره
فلا شيء يعادله يا ظاهر البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه يا عالي القريب
في علوه والمرتفع في دنوه يا منان الجبار فلا شيء يقهر سلطانه يا نور
كل شيء وهداه انت الذي اضاءت الظلمة بنوره يا قدوس الطاهر فلا شيء
كمثله يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء يا عالي الشامخ في السماء فوق كل
شيء علوه وارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل
المتكبر يا من العدل امره والصدق وعده يا محمود في فعاله فلا يبلغ الاوهام
كنه جلاله في ملكه وعزته يا كريم العفو انت الذي ملأ كل شيء عدله وفضله
يا عظيم المفاخر والكبرياء فلا يذل عزه ملكه يا عجيب فلا تنطق الالسن

بكل

بكل الالاء ونعمائه اسالك يا الله امانا من عقوبتك في الدنيا والاخرة واسالك نورا
ونصرا ورفعة عند جميع خلقك من بني ادم وبنات حواء رب الارواح الفانية و
الاجساد البالية والارواح المرتفعة واسالك بطاعة العروق الملتئمة الى اماكنها
وبطاعة القبور المنشقة عن اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم واخذك الحق بينهم
اذا برز الخلائق فهم من مخافتك وشدة سلطانك ينتظرون قضاءك ويخافون
عذابك ويرجون رحمتك اجعلني من المقربين الفائزين والقني على محبة ونورا
ونعمة وهيبة واجعلني ممن يسمع قوله ويرفع امره على كل امر انا عبدك وابن عبدك
الفقير الى رحمتك اجعلني اللهم عاليا متعاليا يا نور النور يا مصباح النور
ادرأ بك في نحورهم واستعيذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفني امرهم
بلا حول ولا قوة الا بك يا الله العلي العظيم ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين انا رسل ربك لن يصلوا اليك يا موسى اقبل ولا تخف انك
من الامنين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز اللهم بعزتك يا دائم البقاء
اسالك بالاسم الذي لحظته بحجاب النور نور السموات والارض يضيء لي ابصار
الناظرين عن حجب ربوبيتك يا الله يا باسمك الذي تقول للشيء كن فيكون ان لا
قضيت حاجتي وانجحت طلبتي ويسرت امري وسترت عورتي والمستودع مني وادنني
نورا وعزا وهيبة وقبولا ورفعة عند جميع خلقك بحولك وقوتك وباسمك
الذي وسع كل شيء وهو اوسع منه يا دائم البقاء ادم ما انا فيه من نعمتك و
عافيتك واجعل الدوري اوقاتها اصلاحا واخرها فلاحا برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم سل ما احببت فانه يستجاب ان شاء الله تعالى بعدها وصلى الله على سيد المرسلين محمد
النبي خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين الخيرين الفاضلين الحاكمين العادلين الزهر الغر

الميامين

المآبين وسلّم تسليماً كثيراً قال في آخر هذا الدعاء واذا عملت بذلك كما شرحناه رجوت
الستغني عن صوم او صلوة للحاجة ويكفيك الله جل جلاله حوائجك قبل ان تصوم و
تصلي لها اذا فوضت الى تدبيره او رضيت برضاه الخاتمة المفتقر الى عفو قال مؤلف
هذا الكتاب الفقير الى ربه الغني محمد مهدي بن ابي القاسم بن محمد الاسفرائني
الحسيني لطف الله به في الدارين واعطاه ما يتمناه بحق الرسول والبتول والمرتضى
والسبطين قد اشرت في صدر هذه الرسالة اني قد جمعتها من كتب متعددة ومصنفات
كثيرة معتمدة وهو كذلك لكن اكثر ما نقلت فيها من الاحاديث من الكافي والفقيه
والتهذيب واكثر ما نقلت من الدعوات والصلوة من مصباح المتهجد وها انا
اذكر طرقي الى مؤلفيها واسانيدي المتصلة بمصنفيها وهم الشيخ الجليل الكبير ثقة
الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله تعالى عنه والشيخ الفقيه الجليل
الصدوق قدوة المصنفين ورئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي
رضوان الله عليه والشيخ الجليل الكامل عماد الاسلام شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن
الحسن الطوسي احسن الله اليه واسبغ رحمته ورضوانه عليه فطرقي الى الشيخ ابي جعفر الطوسي
رحمه الله كثيرة فمنها ما اخبرني به شيخي واستاذي ومن عليه في العلوم اعتمادي واليه فيها
استنادي الشيخ الجليل الكبير الفقيه العالم المحقق المدقق المؤيد بالتأييد الرباني جعفر بن
الشيخ الحافظ العالم كمال الدين البحراني ادام الله تعالى ظله العالي عن جماعة من مشايخه
منهم السيد الجليل الاسد الفقيه العابد مجاور بيت الله الحرام نور الدين بن السيد
الفاضل الكامل المرحوم علي بن الحسين بن ابي الحسن الحسيني الموسوي العاملي عن اخيه
السيد المحقق المدقق الاكمل الافقه الامجد شمس الدين محمد بن السيد الجليل علي بن
الحسين بن ابي الحسن الحسيني وعن اخيه لامه الشيخ الجليل الحسيب النسيب المدقق المحقق

الشيخ

الشيخ حسن بن الشهيد الثاني جميعاً عن جماعة منهم السيد علي بن الحسين بن ابي الحسن المذكور
والد السيدين المذكورين ومنهم الشيخ الجليل النبيل افضل المحققين الشيخ حسين
بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي والسيد العابد العالم نور الدين علي بن
السيد فخر الدين الهاشمي قدس الله ارواحهم عن الشيخ الافضل الاكمل الاعلم الافقه
المحقق المدقق العالم الرباني زين الملة والدين الشهيد الثاني العاملي المعروف بابن
الحجة نور الله مرقده واخبرني دامت افاداته عن شيخه الفقيه العالم العامل الشيخ علي بن
سليمان البحراني وعن الشيخ الجليل النبيل التقي حسام الدين بن درويش علي الحلي الحائري
بالغري جميعاً عن الشيخ الفاضل الكامل الاديب الاوحد بهاء الملة والدين
محمد عن والده الماجد الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني رحمهما الله عن
الشهيد الثاني عن جماعة منهم شيخه الكامل علي بن نور الدين بن عبد العالي الميسي
رحمه الله واخبرني دام افضاله عن الشيخ الفقيه العالم الكامل الفاضل
صدر الدين محمد بن عبد الرشيد الشوشتري عن الشيخ الجليل النبيل العالم الزاهد
الوحيد الفريد الامجد ميرزا محمد صاحب الرجال اعلى الله مقامه عن الشيخ السعيد
ابراهيم عن والده نور الدين علي بن عبد العالي الميسي رحمه الله عن شمس الدين محمد بن
المؤذن الجزيني ابن عم شيخنا الشهيد عن الشيخ ضياء الحق والدين علي عن والده
الافضل الاكمل بدر سماء السعادة والشهادة الشيخ السعيد الشهيد الاول شمس الملة
والدين محمد بن مكي نور الله مضجعه ومرقده عن جماعة منهم الشيخ الامام فخر الدين
محمد بن العلامة الحلي والسيد الطاهر عميد الدين عبد المطلب الحسيني والسيد
الفاضل نجم الدين مهنا بن سنان المدني والمولى الفاضل ملك العلماء مولانا
قطب الدين محمد الرازي صاحب المحاكمات عن الشيخ الاجل العلامة آية الله في العالم

جمال الملة والحق والدين ابي منصور الحسن بن مطهر الحلي قدس الله روحه عن جماعة
منهم خاله الاعظم الاكرم قدوة المدققين رئيس المحققين نجم الملة والدين ابي القاسم
جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي عن السيد الجليل الغابر فخار بن معد الموسوي عن
شاذان بن جبرئيل القمي عن العماد محمد بن ابي القاسم عن الشيخ الجليل ابي الحسن عن والده
الماجد الاعز الاكرم شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن الحسن احسن الله اليه والبسه
رضوانه ورحمته عليه ومنهم الشيخ السعيد المحقق المدقق الفريد الوحيد عماد
الاسلام خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي رضوان الله تعالى عليه عن والده
الفقيه عن السيد ابي الرضا فضل بن علي الحسني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار الحسيني
عن شيخ الطائفة قدس الله سره الى رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه القمي
طاب ثراه اخبرني دام ظله بهذا السند المتصل السابق من شيخ الطائفة عن جماعة
كثيرة جدا من مشايخه العظام الكرام منها الشيخ الاعظم الاجل الاكرم علم الاسلام
المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي طهر الله رضوان الله عليه عن رئيس
المحدثين طاب ثراه والطريق الى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رضوان الله اخبرني دام مجده بهذا السند المتصل السابق عن شيخ الطائفة
عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه القمي وعن السيد الاجل الاعظم علم الهدى
المرتضى علي بن الموسوي رضوان الله عليه عن ابي الحسين احمد بن علي بن السعيد
الكوفي جميعا عن محمد بن يعقوب الكليني رضي الله تعالى عنه اللهم ارحم هؤلاء
العلماء الامناء الكبراء الذين جاهدوا في الله حق جهاده واجتهدوا في الله
نعم الاجتهاد وهذا اخر ما قصدناه والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
رسوله وشيعته اجمعين الى يوم الدين تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

بلغ قبالا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بجميع محامده العظام على جميع نعمائه الجسام
والصلوة والسلام على سيد الانبياء الكرام وعترته الهداة الاعلام صلوة و
سلاما ما داما تعاقب الليالي والايام ما اجتمع المسلمون لاقامة الجمعة و
الجماعة واجمع الموحدون على وجوب العبادة والطاعة الى قيام الساعة
وبعد فلما كان يوم الجمعة يوم عظيم وفضله جسيم فقد ورد
في الحديث العالي ان يوم الجمعة سيد الايام وليلتها سيد الليالي فلهذا اختص به
سيد الانام من بين كافة اهل الاسلام ولما كان احق ما توجه الى اكتسابه
هو الالبة ونواظر الافكار واجتهدت في اقتناص فرائده ابدي الافتدار هو العلم
والعمل اللذان بهما يتميز الانسان ويسمو الى مراتب الرضوان وكان ممن اشتد
الى ادراك مطالبهما او توجه لقاء مدين ما ربهما وكرع من حياضهما ان الاخ
الفاضل النبيل واقتطف من رياضهما اثمار الطلب والتحصيل فرجع من ذلك بالحظ
الاوفر وحظي بالمشرب الاصفى السيد الجليل والكامل النبيل صاحب الاخلاق
الرضية والشيم المرضية التقي النقي والماهر الالمعي السيد محمد الملقب بالمهدي ابن
المرحوم المبرور السيد ابي القاسم بن السيد محمد الاسترابادي الحسيني لازال مبلغ
الامال بحر ومشاهد الجهات الست بالسبع المثاني وحيث ان السيد الجليل
المذكور قد جمع بين العلم والعمل وتفرد باتقانهما على الوجه الاكمل صنف الرسالة
الموسومة فافاد واجاد وبلغ في استقصاء اعمالها
غاية المراد فجاءت بحمد الله بديعة المنوال عديمة النظائر والامثال فانه سلك
فيها مسلكا لم يسبق اليه ولا حام قبله احد عليه فجزاه الله تعالى خير الجزاء و
اسبغ عليه جزيل النعماء وبلغه ما يامله ويتمناه ووفقه لما يحبه ويرضاه ولما

انس بالاجتماع بحضرته وتحليت بشرف ملازمته وسرحت النظر في جداول الرسالة
المذكورة ورياضها وكرعت من صافي زلال حياضها فوجدتها ناسخة الرسائل
ونخبة الاواخر والاوائل حيث ان موضعها اسناد الائمة والمخصوص بها
سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام فطلب مني اجازة ما قرأته وسمعته
وصح لي نقله وروايته عن مشايخي السالفين بالسلسلة الواصلة الى المعصومين
رضوان الله عليهم اجمعين ولما كان اهلا للاجابة ومحلا للاصابة بادرت باجابته
الى ما طلب على الشروط المعتبرة في المذهب فاقول وبالله التوفيق والهداية
الى اقوم الطريق اني قد استخرت الله واجزت لمرسله ... ان يروي عني جميع
ما صح لي روايته بالاجازة من معقول ومنقول وفروع واصول بالشروط
المقررة والطريقة المعتبرة في اصحاب الاجازة المشتهرة ولا بد من الاشارة
الى ما اعتمد عليه من الطرق وبيان ذلك على سبيل الاجمال والاختصار لحال
اني اروي جانبا من المعقول والمنقول والفقه والحديث والتفسير والاصول
على التفصيل المقرر في محله عن امام الفضل والتحقيق وعماد العلم والتدقيق من له
المنة علي والنعمة الكبرى لدي سيدي وسندي وملاذي ومعتمدي ابي و
والدي وطريفي وتالدي السيد العالم البارع التقي النقي السيد الاجل نور الدين
علي بن المرحوم المبرور الجليل العالم المؤتمن السيد علي الشهير بابن ابي الحسن تغمدهما
الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنهما بفضله وكرمه فسيح الجنان فان والدي
السيد نور الدين المذكور قدس الله روحه ونور ضريحه قد اجاز لي رواية ما
صح له روايته وجميع ما الفه وافاده بالشروط المعتبرة والطريقة المعتبرة وتفصيل
طريقه موكول الى مراجعة ما هو مسطر في محله ولنذكر منها طريقا الى الكتب الاربعة

المشهورة

المشهورة في الحديث على سبيل الاختصار تيمنا وتبركا فان تواترها قد اغنى عن اعتبار
الطريق اليها في العمل للعلم بثبوتها عن مؤلفيها وطريقه الى ذلك اخواه العالمان
الفاضلان الكاملان الجليلان السيد الجليل الاوحد والكامل المبجل الامجد
شمس الدنيا والدين محمد بن المرحوم المبرور والفاضل العالم العامل المؤتمن
السيد علي الشهير بابن ابي الحسن والشيخ الفاضل العالم العامل العلامة المؤتمن
المختص بالخلق والخلق الحسن الشيخ الاجل جمال الدين الحسن بن العالم المحقق الرباني
زين الملة والدين الشهير بالشهيد الثاني قدس الله تعالى ارواحهم الزكية وافاض
عليهما من المراحم الربانية وطريق اخويه الجليلين المذكورين الى ذلك جماعة منهم
شيخهما الجليل السيد علي بن الحسين ابي الحسن المذكور والشيخ الفاضل الكامل الشيخ
حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي والد الشيخ الاجل العالم الاوحد الشيخ
بهاء الدين محمد العاملي قدس الله روحهما ونور ضريحهما والسيد العابد
نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي بحق روايتهم اجازة عن العلامة
الرباني الشهيد الثاني عن شيخه الفاضل العالم العامل التقي علي بن عبد العالي
الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين
علي بن الشيخ العالم الفاضل الكامل الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهير بالشهيد الاول
قدس الله تربته كما شرفت خاتمته عن والده قدس الله روحه عن الشيخ فخر الدين ابي
طالب محمد بن الشيخ الامام العلامة الفهامة جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن
علي بن المطهر الحلي عن والده رضي الله عنهما عن شيخه المحقق نجم الملة والدين ابي
القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد قدس الله ارواحهم الزكية عن السيد السعيد
شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام ابي الفضل شاذان بن

جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
الشيخ الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن القسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ سعيد
ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ ابي عبد الله المفيد عن ابي القاسم جعفر بن
محمد بن قولويه القمي عن الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليهم
اجمعين والشيخ المفيد رحمه الله تعالى يروي عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
رحمه الله تعالى وهو الواسطة بينه وبين الشيخ الطوسي في الرواية عنه وقد يكون
الواسطة ايضا ابا عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وقد يكون غيرهما
كما هو مذكور في محله ومسطور في بابه ولي طريق اخر الى الشيخ الجليل حسين بن
عبد الصمد الحارثي العاملي رحمه الله تعالى عن والدي المرحوم المبرور السيد
نور الدين علي المذكور عن السيد العالم العامل التقي السيد علي البعلبكي العلوي
عن الامام الفاضل الاوحد الشيخ الاجل الشيخ بهاء الدين محمد العاملي الجبعي
عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد المذكور الى اخر المذكور رضوان الله عليهم
اجمعين والحمد لله رب العالمين

قد فرغ من تسويد هذه النسخة الشريفة المباركة في ضحى يوم الاربعاء في تسع وعشرين يوما
من شهر ذي القعدة الحرام في سنة ... بعد الالف من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله
عليه وآله وسلم العبد الاقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة
ابن ... علي بن ... الدين ... ابي حسن محمد
باقر ... اجرهما
محمد ... الطاهرين ١٢٠٢

٢٢٢١١

مقدمة وفيها مطلبان	
المطلب الاول في تحقيق لفظ الجمعة ومعناها وغير ذلك	المطلب الثاني في فضل ليلة الجمعة ويومها وشرافتهما
المقصد الاول في الاقوال التي وردت في الاخبار المعصومية لليلة الجمعة ...	المقصد السادس فيما ورد من الصلوة للحوائج في هذه الليلة ودعواتها
المقصد الاول فيما يعمل في تلك الليلة الشريفة من الاعمال المندوبات	الفصل الثاني في فضائل يوم الجمعة وخصائصها الجمعة وفوائد جليلة
المقصد الثاني في بيان ما يقرأ من السور في صلوة المغرب والعشاء في تلك الليلة	الفصل الثالث في بيان صلوة الصبح يوم الجمعة وتعقيباتها الواردة
المقصد الثالث في بيان الاعمال المأثورة في تلك الليلة الشريفة	الفصل الرابع في بيان استحباب غسل الجمعة والحلق ولقلم الشارب
المقصد الرابع في بيان ما يقرأ في قلة الليل في تلك الليلة ودعواتها	الفصل الخامس في ترتيب نوافل الجمعة والاعمال المأثورة فيها عن المعصومين عليهم السلام
المقصد الخامس في الصلوة المستحب فعلها في تلك الليلة الشريفة	الفصل السادس في صلوة الظهر وتعقيباتها والاعمال التي تستحب بعدها وغير ذلك

١٩٦